

قيادي في «الحرية والتغيير»: غير مقبول ولا عائد إيجابياً منه ويخالف نصوص الوثيقة الدستورية البرهان يلتقي نتنياهو في أوغندا... الخارجية السودانية تنفي علمها باللقاء وقوى سياسية ترفضه

فذلك يشير إلى نوايا خفية يقف خلفها بعض دول الحوار، أما إذا كان الاجتماع معلوماً من قبلهم فيعني أن هناك تحركاً تجاه التطبيع مع إسرائيل، وإن حدث ذلك فإن من شأنه إحداث تغييرات في وضعية السودان في المجتمع الدولي.

وربطت اللقاء مع الزيارة المرتقبة للبرهان ل واشنطن، وقالت إن «الولايات المتحدة لديها سياسات في التعامل مع السودان بالتالي قد تطلب تنازلات».

ونوهت بأن «أمريكا وإسرائيل تحاولان استمالة وتحديد الدول التي كانت تتخذ مواقف حادة تجاه إسرائيل مثل السودان الذي ظل على مواقفه منذ عام 1948».

الحزب الشيوعي السوداني اعتبر لقاء نتنياهو والبرهان «مؤامرة على الشعب الفلسطيني»، وقال في بيان: «مقابل موقف النظام المهترئ والمتخاذل، الذي وصل ذروة تخالفه اليوم خلال لقاء تطبيعي جمع اليوم بين رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان ورئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، فإن وجدان الشعب السوداني هو كما عثر عنه الحزب الشيوعي السوداني في بيانه رداً على صقعة القرن».

وسبق أن وجه وزير الشؤون الدينية السودانية نصر الدين مفرح، دعوة لليهود للعودة إلى السودان. وقال إن «السودان هو بلد تعددي من حيث الأفكار والقيم والثقافة والأديولوجيات ومدارس الفكر الإسلامي وحتى في دياناته. هناك الإسلام والمسيحية وهناك أقلية من اليهود». وأضاف «قد يكونون غادروا البلاد، ولكننا ندعوهم من هنا إلى أخذ حقهم في أن يصبحوا مواطنين ونحضرهم على العودة إلى هذا البلد».



عبد الفتاح البرهان

في هذا التوقيت، قطعاً غير مقبول، ولا عائد إيجابياً الانتقالية». كذلك، وصف عضو تجمع «المهنيين السودانيين» أمجد فريد لقاء برهان مع نتنياهو واتفاقه معه على أي شيء «بأنه» وعد من لا يملك بما لا يستطيع لمن لا يستحق». وسخر في صفحته على «فيسبوك» من فكرة التطبيع العلاقات مع إسرائيل. استاذة الدراسات الدبلوماسية في جامعة الخرطوم، تماضر الطيب، بينت أن «لقاء البرهان ونتنياهو إذا كان قد تم بسريرة وعزل عن الحكومة

الحكم المدني. ونوه بيان مكتب نتنياهو إلى اعتقاده بأن «السودان يسير في اتجاه جديد نحو الأفضل، الجنرال البرهان يريد مساعدة بلاده من خلال إنهاء عزلتها».

مسؤول إسرائيلي قال في بيان «يعتقد نتنياهو أن السودان بدأ يتحرك في اتجاه جديد وإيجابي. عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة السوداني يرغب في مساعدة بلده على المضي قدماً في عملية تحديث من خلال إنهاء عزله ووضع على خريطة العالم».

وقالت مصادر إسرائيلية إن نتنياهو طلب من البرهان فتح الأجواء السودانية أمام الطيران الإسرائيلي الآتي من أمريكا اللاتينية.

في المقابل، ذكرت المصادر ذاتها أن البرهان طلب من نتنياهو التوسط لتخفيف العقوبات الأمريكية على بلاده وشطب اسم السودان من لائحة الإرهاب. ولطالما اتهمت السلطات السودانية في عهد البشير إسرائيل بدعم التمرد في جنوب السودان، لكن تطبيع العلاقات مع الدولة العبرية يمثل تحولا كبيرا. في المقابل، نفت وزيرة الخارجية السودانية أسماء عبد الله، في تصريحات إعلامية، علمها مسبقاً بقاء البرهان ونتنياهو.

وسبق لعبد الله أن صرحت أن «الخرطوم ستكون معنية بإنشاء علاقات مع إسرائيل إذا تم حل النزاع العربي - الفلسطيني».

رداً على سؤال عما إذا كان السودان وإسرائيل سيقومان بإنشاء علاقات بينهما، قالت عبد الله، وهي أول زيرة خارجية سودانية، «الآن ليس الوقت المناسب».

وقال القيادي في قوى «الحرية والتغيير» إبراهيم الأمين إن «لقاء نتنياهو - البرهان أو أي حاكم عربي

الخرطوم - «القدس العربي»

من محمد الأقرع:

شكل لقاء رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس الإثنين، في أوغندا، صدمة في السودان، الذي طالما كان حاسماً في موقفه من إسرائيل ودعمه للقضية الفلسطينية، ما استدعى مواقف رافضة للقاء، فيما نفت وزارة الخارجية علمها به.

وأعلن مكتب نتنياهو الإثنين أنه ناقش «تطبيع» العلاقات خلال لقائه سياسيين سودانيين كباراً في أوغندا.

وحسب بيان مكتب رئيس الوزراء «التقى نتنياهو رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان الذي وافق على بدء التعاون لتطبيع العلاقات بين البلدين».

ويمثل اللقاء في مدينة عنتيبي تغييراً كبيراً في العلاقات بين البلدين اللذين هما نظرياً في حالة حرب، لكن التطبيع الكامل للعلاقات بينهما يعني أن السودان سيصبح ثالث دولة عربية تعترف بإسرائيل.

وصف نتنياهو في تغريدة على تويتر الاجتماع بأنه «تاريخي».

ومجلس السيادة السوداني هيئة انتقالية من المسؤولين العسكريين والمدنيين برئاسة الفريق أول عبد الفتاح البرهان. وتشكل المجلس كجزء من اتفاق لتقاسم السلطة بين الجيش والمدنيين في أعقاب الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير العام الماضي. والمجلس مكلف بالإشراف على انتقال البلاد إلى

علاء عبد الفتاح: ثورة 25 يناير هزمت ولم أعد أطالب برحيل فوري للسياسي

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

أطلق الناشط السياسي المصري علاء عبد الفتاح، أحد رموز ثورة الخامس والعشرين من يناير/كانون الثاني 2011، مواقف جديدة خلال آخر جلسة تحقيق معه في نيابة أمن الدولة العليا، على ذمة قضية يواجه فيها اتهامات بـ«نشر أخبار كاذبة، والانضمام لجماعة ينشر أخبار كاذبة»، حسب ما نقلته شقيقته منى سيف على صفحة الحرية

لعلاء عبد الفتاح على «فيسبوك». وقال علاء إن «المجتمع المصري منهك من عدة مشكلات ومن سوء إدارة ويحتاج إلى ترميم، وإن حل الأزمات في مصر تتخطى فكرة رحيل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي من منصبه».

وأضاف خلال آخر جلسة تحقيق أجرتها نيابة أمن الدولة معه، «لم تتغير الأوضاع في السجن كمنع التريض والكتب والصحف والمياه الساخنة، الأوضاع كما هي تماماً لم يحدث أي تغيير وتمسك بالشكاوى والبلاغات التي سبق وقدمتها أنا وأسرتي».

أما فيما يخص الاتهامات الموجهة إليه، فأوضح: «طلبت طوال الجلسات الماضية أن يجري استكمال التحقيق معي، وأنا في حيرة من أمري فهدد ليست أول مرة أمثل فيها أمام نيابة أمن الدولة، ولا أول مرة أتعرض فيها للحبس نتيجة مواقف السياسية، لكن هذه أول مرة أكون لا أعرف طبيعة التهم أو الواقع المحيوس على أساسها، فمثلاً عندما اتهمت في تظاهرة مجلس الشورى لم أنكر ولكني دفعت بعدم

دستورية قانون التظاهرة». وأضاف: «أنا لا أفهم الدوافع السياسية وراء الاحتجاز في هذه المرة فقد سبق وشرحته للنيابة العامة أنه تم الإفراج عني بعد 5 سنوات سجنًا واقضي مراقبة شرطية لمدة 12 ساعة يومياً وطبيعة مسؤوليات الأسرية والمهنية شغلني تماماً عن أي عمل عام له طبيعة سياسية».

وتوقع أن «سبب احتجازي يعود لوجود تصور لدى الأجهزة الأمنية، عن أنني سأستفيد مع الوضع السياسي المتنازع الذي تشهده مصر».

وتابع: «بمعنى أن احتجازي جاء بناء على

مواقفي السابقة التي لا أنكرها، لكني الآن أرى أن المجتمع المصري منهك من عدة مشكلات ومن سوء إدارة، وحل هذه الأزمة يتخطى الرئيس ويحتاج من الآن أن تفكر كيف نرغم هذا الوطن ونحل بعض أزماته». وأكد أنه «لا يطالب برحيل فوري للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي من منصبه، لأن رحيله يخلق صراعات في هذه اللحظة الهشة وهو أمر شديد الخطورة، وأنه مع التعاطي مع مبادرات مثل المبادرة التي قدمها النائب أحمد طنطاوي، والمبادرات التي تطالب بوضع حد لسفك مدّة الحبس الاحتياطي». وتابع: «الأجهزة الأمنية صارت عاجزة عن فهم ما يدور في عقول وقلوب أمثالي، لذا فاليوم أحاول أن أعرض بشكل مختصر طبيعة وماهية فكري السياسي وما قد أقوم بالتعبير عنه أو الدعوى إليه عسى أن يساهم هذا في إيضاح الحقيقة وتحديد مجرى التحقيقات».

وزاد: «مذخروني من السجن في مارس/ آذار الماضي، ومع متابعة التعديلات الدستورية يملكني إحساس أن الوطن في أزمة تُفجرها شخصية الرئيس ولكن تتخطاها، فإن ما حدث على مدار السنوات الماضية من صراعات واستقطاب وإرهاب

وأزمات اقتصادية طاحنة أدى إلى وضع مازوم فقدت فيه الثقة بين مكونات المجتمع السياسي، وتتم إدارة الأزمات بعقلية قمعية في جميع مؤسسات الوطن حتى صارت المنظومة الحالية أمراً صعب

تصور استمراره، وصار المستقبل مفتوحاً على سيجاريومات شديدة الخطورة تستدعي منّا جميعاً تحية خططنا وتعطيل أحلامنا والابتعاد عن أوهاج حسم صراعات مرزومة أو حل أزمات معقدة بصرية قاصية، ولذا فطبيعة ما صرت أدعو إليه

اختلفت تماماً - رغم معارضي الجذرية لشخص وإدارة الرئيس عبد الفتاح السيسي - إلا أنني لم أعد من أنصار السعي لإسقاط حكمه، ولكنني أجدني أقرب إلى الأفكار التي عبر عنها السيد النائب أحمد طنطاوي في مبادرة العودة إلى دستور 2014 لترسيخ مبدأ تداول السلطة ومحدودية فترات

الرئاسة بصفتهما أولويات أهم من شخص الرئيس وخلفيته وبرنامجه». وزاد: «بعد إدراكي لهزيمة ثورة يناير أجد أن من الصعب في هذا التوقيت أن تلحق مصر بالدول التي

الثقة المتبادل يستدعي ذلك».

ولفت إلى أن «يمكن استغلال الفترة المتبقية من الفترة الثانية للسياسي وفقاً لدستور 2014 في إطلاق حرية المجتمع المدني والتنظيم النقابي ثم إجراء الانتخابات من خلال انتخابات يمكن للنظام الحالي والمؤسسة العسكرية التنافس فيها طالما توفرت فيها ضمانات النزاهة وربما يكون من الأفضل أن تعبر المؤسسة العسكرية عن مرشحها القادم عن طريق ترشيح نائب للرئيس، ويسمح للقوى السياسية أن تتباحث حول شخص مرشحها وأليات التوافق عليه دون خوف وليس تحالف الأمل الذي كان يسعى لتحضير ميكر للانتخابات التشريعية وانتهى بهم الحال في السجن».

وتابع: «بعد العودة للسجن مرة ثانية وبعد أن التقيت بمعقلين يمثلون كافة الأصوات الطيف السياسي المصري، أجد أن السجن صارت في حد ذاتها أزمة تهدد مستقبل هذا الوطن طالما استمرت امكنة اعتقال أي معارض لسد مفتوحة، حتى بعد الحكم بعدم دستورية قانون الطوارئ، وطالما استمرت اساءة استغلال أدوات العدالة الجنائية لحل الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فإن أي حاكم مهما كان، سوف يؤدي حكمه لمقع

استنادية من قلب المنظومة القضائية نفسها وتفاعل مع مبادرات كالتسي يرعاها وزير العدل والمبادرة التي قدمها النائب أحمد طنطاوي، كوضع حد لمدد الحبس الاحتياطي قبل الإحالة بمدة قصيرة حتى لا يحتجز أحد مدة طويلة، والتعجيل في نظر طعون استنادية من قلب المنظومة القضائية نفسها وتفاعل مع مبادرات كالتسي يرعاها وزير العدل والمبادرة التي قدمها النائب أحمد طنطاوي، كوضع حد لمدد

الحبس الاحتياطي قبل الإحالة بمدة قصيرة حتى لا يحتجز أحد مدة طويلة، والتعجيل في نظر طعون استنادية من قلب المنظومة القضائية نفسها وتفاعل مع مبادرات كالتسي يرعاها وزير العدل والمبادرة التي قدمها النائب أحمد طنطاوي، كوضع حد لمدد

الحبس الاحتياطي قبل الإحالة بمدة قصيرة حتى لا يحتجز أحد مدة طويلة، والتعجيل في نظر طعون استنادية من قلب المنظومة القضائية نفسها وتفاعل مع مبادرات كالتسي يرعاها وزير العدل والمبادرة التي قدمها النائب أحمد طنطاوي، كوضع حد لمدد

الحبس الاحتياطي قبل الإحالة بمدة قصيرة حتى لا يحتجز أحد مدة طويلة، والتعجيل في نظر طعون استنادية من قلب المنظومة القضائية نفسها وتفاعل مع مبادرات كالتسي يرعاها وزير العدل والمبادرة التي قدمها النائب أحمد طنطاوي، كوضع حد لمدد

الحبس الاحتياطي قبل الإحالة بمدة قصيرة حتى لا يحتجز أحد مدة طويلة، والتعجيل في نظر طعون استنادية من قلب المنظومة القضائية نفسها وتفاعل مع مبادرات كالتسي يرعاها وزير العدل والمبادرة التي قدمها النائب أحمد طنطاوي، كوضع حد لمدد

الحبس الاحتياطي قبل الإحالة بمدة قصيرة حتى لا يحتجز أحد مدة طويلة، والتعجيل في نظر طعون استنادية من قلب المنظومة القضائية نفسها وتفاعل مع مبادرات كالتسي يرعاها وزير العدل والمبادرة التي قدمها النائب أحمد طنطاوي، كوضع حد لمدد

الحبس الاحتياطي قبل الإحالة بمدة قصيرة حتى لا يحتجز أحد مدة طويلة، والتعجيل في نظر طعون استنادية من قلب المنظومة القضائية نفسها وتفاعل مع مبادرات كالتسي يرعاها وزير العدل والمبادرة التي قدمها النائب أحمد طنطاوي، كوضع حد لمدد

تنظيم «الدولة» يعود لعمليات استهداف أنابيب الغاز في سيناء

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

أعلنت ولاية سيناء التابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية»، أمس الإثنين، أنها استهدفت خط أنابيب غاز في شمال شبه جزيرة سيناء المصرية في وقت متأخر أول أمس الأحد، وأوضحت في بيان «بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة أحد أنابيب خط الغاز الرابط بين (اليهود) والحكومة المصرية المرتدة، في قرية (التلول) شرق مدينة (بئر العبد)، بتفجير عدد من العيوب الانفاسية، ما أدى لانفجاره وحصول أضرار مادية فيه، ولله الحمد».

وقالت مصادر أمنية وشهود، إن مسلحين هاجموا خط الأنابيب، لكن إرادات الغاز من إسرائيل لم تتأثر. وأضافت أن مجموعة من المسلحين فجرت عبوات ناسفة في خط الأنابيب الذي يقع غرب العريش، مما تسبب في نشوب حريق ولكن لم تقع إصابات.

وبينت أن خط الأنابيب يحمل الغاز إلى المنازل والمصانع في العريش ووسط سيناء وتعرض لهجمات عدة مرات قبل ذلك، وبدأت مصر باستيراد الغاز من إسرائيل الشهر الماضي عبر خط أنابيب تملكه شركة غاز شرق المتوسط المصرية، والذي يمتد في جزء منه تحت سطح البحر بين العريش في سيناء وعسقلان في إسرائيل.

ويتم استيراد الغاز من حقل ليفيغان في إسرائيل، وقال شركاء يقومون بتطوير الحقل في بيان إنه لم تلحق أي أضرار بخط أنابيب شركة غاز شرق المتوسط.

ونكر البيان أن «تدقيق الغاز من ليفيغان إلى مصر مستمر كالمعتاد».

وقال يوسى أبو، الرئيس التنفيذي لشركة ديليك دريلينج الإسرائيلية التي تملك حصصاً في حقل ليفيغان وفي خط أنابيب شركة شرق المتوسط إن المشروع لديه «نظام أمني جيد للغاية»، وبين في مؤتمر للمستثمرين «نحن لا نتعاطل مع الخطر ومستعدون لكل الاحتمالات»، وأضاف أن هناك نظام خط أنابيب

بدبلا، وآلية استجابة سريعة للأعطال وتأمين تعطية أي أضرار مسؤول مصري أكد أن تفجير خط الغاز غرب العريش في محافظة شمال سيناء لن يؤثر على المنازل والمركبات والمصانع

والمشروعات التي تعمل بالغاز في المحافظة. ونقل موقع «بوابة الأهرام» عن العميد أسامة الغندور سكرتير عام محافظة شمال سيناء قوله إن الخط الذي تعرض للانفجار أول أمس الأحد هو خط احتياطي قادم من بورسعيد، وهو مقام لرفع كفاءة الخط الرئيسي.

وأشار إلى أن جار الآن عمل معاينة لمكان الانفجار، وسيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة للإصلاح في أسرع وقت ممكن. ويشار إلى أن عمليات تفجير خط الغاز في سيناء عادت مرة أخرى بعد توقف أكثر من خمس سنوات، حيث تعرض الخط للتفجير لأكثر من 27 مرة، مما أدى إلى توقف مصر عن تصدير الغاز الطبيعي لإسرائيل.



وزيرة الصحة المصرية تتوسط فريقاً طبياً في مطار العين

انتقادات لوزارة الصحة المصرية بعد خداع أطباء للعمل في «الحجر الصحي» للعائدين من الصين

القاهرة - «القدس العربي»:

وصلت، أمس الإثنين إلى مطار العلمين غرب مصر، طائرة تقل 300 مصري قادمين من الصين، وهي الطائرة التي عرفت إعلامياً بدائرة النجاة، في وقت واجهت وزارة الصحة المصرية انتقادات واسعة بسبب إجراءاتها الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا، وخلفها لاستقبال المصريين العائدين من الصين، خصوصاً وأن الأطباء كانوا ضحيتها.

فقد سيطرت موجة غضب على الأطباء المصريين، بعد انتشار محادثات بين مجموعات خاصة بالأطباء على موقع التواصل الاجتماعي «واتس آب»، تطلب فيه وزارة الصحة، أطباء للعمل في محافظة

مرسى مطروح، غرب مصر، لمدة 15 يوماً، مقابل 30 ألف جنيه مصري، إضافة إلى تحمل الوزارة

تفقات السفر، دون تحديد نوع المهمة الموكلة إليهم، ما دفع عدداً كبيراً من الأطباء للالتحاق والسفر إلى المحافظة الحدودية، ليكتشفوا هناك أنهم سيعملون في المستشفى المخصصة للحجر الصحي المشتبه في إصابتهم بالفيروس.

الدكتور إيهاب الطاهر، الأمين العام لنقابة الأطباء المصريين، قال إن «وزارة الصحة أعلنت عن تدريب وفرص عمل بمرتبات مجزية في محافظة مطروح، ما دفع عدداً كبيراً من الأطباء للقبول والذهاب، ليتفاجأوا بأنهم سيكفون ضمن الفرق المخصصة لعلاج المصريين العائدين من الصين، والمحتمل إصابتهم بفيروس كورونا الجديد».

وأضاف أن «قيام وزارة الصحة بهذا الأمر تبع إجبار الأطباء على عدم الخروج من المستشفى المخصص لذلك قبل أن ينتشر الأمر إعلامياً، ما دفع

الوزارة لتزكهم للعودة مرة أخرى». وأشار إلى أن «مواجهة فيروس كورونا هي تخصص الأطباء بالتاكيد، إلا أن قيام وزارة الصحة بعدم تدريبهم على كيفية التعامل مع الفيروس، وعدم توفير الحماية لهم، جزء من الإهمال الإداري للوزارة والمستمز منذ فترة كبيرة، ويظهر فيما يخص مواجهة فيروس كورونا الجديد».

وكان المسؤولون في وزارة الصحة أخلوا مستشفى النجيلة في محافظة مطروح، وتم تخصيصه لاستقبال المصريين العائدين من مدينة ووهان الصينية، التي تفشى فيها فيروس كورونا بشكل كبير. كما تم إخلاء فندق البشير في المحافظة نفسها، وتخصيصه ليكون مقراً لإقامة المصريين العائدين من الصين لحين التأكد من عدم إصابتهم بفيروس كورونا بشكل كامل.

إيران تؤيد ضربة الأسد وموسكو تبرر له... اردوغان؛ سيدفعون الثمن وقتلنا 35 منهم

في أخطر مواجهة في ادلب... قصف سوري ورد تركي يوقعان عشرات القتلى بين الجيشين



عنصر من الدفاع المدني يحمل جثة طفل قتل في قصف النظام لريف حلب

فوق منطقة ادلب لخفض التصعيد تراقبها القوات الجوية الغضائية الروسية باستمرار، وأن الطائرات الحربية التركية لم تخرق الحدود السورية، كما لم يتم تسجيل ضربات ضد مواقع القوات التابعة للنظام السوري.

أما إيران، وهي ثالث الأطراف الضامنة في سوريا، فقد قال المتحدث باسم خارجيتها عباس موسوي: «من حق الجيش السوري شن عمليات على أي أرض سورية تعرضت للاحتلال أو الإرهاب أو ضد ما يعرض أمن سوريا ووحدتها للتهديد»، مشدداً على أن على جميع الدول «احترام وحدة الأراضي السورية وأمنها القومي»، وأشار المسؤول الإيراني، إلى أن مسار «استانة» هو المسار الوحيد القادر على حل الأزمة السورية وينبغي الحفاظ عليه.

الموقف الروسي

الباحث السوري فراس قبال له، القدس العربي، إن ما يجري في محافظة ادلب وغرب حلب مؤخراً هو صراع تركي - روسي غير مباشر، وقد أصبحت تركيا مع مرور الوقت طرفاً أساسياً فيه، وخلال الـ 48 ساعة الماضية، شنت فصائل الجيش الوطني السوري، هجمات في جبهات ظلت باردة منذ عام 2016، ودخلت نقطة روسية في «الشعلة»، في ريف مدينة الباب شمال شرقي حلب، في حين قتل ضباط استخبارات روس في الهجوم الذي نفذته فصائل المعارضة على جمعية الزهراء غربي حلب.

ولا يمكن - حسب قبال - تصور اقدم النظام السوري على قصف نقطة للجيش التركي بدون رضا روسي، ويبدو أن موسكو حاولت اختيار نوايا أنقرة بعد التعزيزات التي زجعت بها في محيط سراقب، كما استبعد المتحدث أن تتجه التوترات القائمة بين تلك الأطراف لتصل إلى مرحلة الصراع المباشر فيما بينها، معللاً برؤيته بأن روسيا تفضل العمل من خلال قوات النظام السوري، والمليشيات الإيرانية لتتحقق على مصالحها مع تركيا، لكن الرد التركي غير المباشر عن طريق تسليح المعارضة أمر وارد جداً، وتقلت وكالة أنترفاكس للأنباء عن وزارة الخارجية الروسية قولها إن وزيرها خارجية روسيا وتركيا فلاديمير بوتيّن ونظيره التركي رجب طيب اردوغان بعد حادث إطلاق الجيش السوري النار على قوات تركية في ادلب الليلة الماضية، لكنه يمكن الاتفاق على إجراء مثل هذه المكالمة في أسرع وقت إذا اعتبر الرئيسان ذلك ضرورياً، وأشار البيان الرئاسي الروسي، إلى أن الأجزاء

دميتري ميخوف في تصريحات صحافية: إنه إلى الآن -لم يجر اتصال هاتفي بين الرئيس فلاديمير بوتيّن ونظيره التركي رجب طيب اردوغان بعد حادث إطلاق الجيش السوري النار على قوات تركية في ادلب الليلة الماضية، لكنه يمكن الاتفاق على إجراء مثل هذه المكالمة في أسرع وقت إذا اعتبر الرئيسان ذلك ضرورياً، وأشار البيان الرئاسي الروسي، إلى أن الأجزاء

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

في أحدث تطور خطير في ادلب، قتل 8 أترك بيهم 5 جنود من الجيش التركي غرب مدينة سراقب فرد «التركي» بقصف عشرات النقاط للجيش السوري حيث قتل العشرات من جنوده حسب وزارة الدفاع التركية، ولم تعد الحملة التي يقودها النظام السوري بدعم جوي غير محدود من قبل القوات الحربية الروسية على الشمال السوري، هي الحدث الأحدث أو الأبرز، حيث أصبحت المواجهات ولو جزئياً بين دمشق وأنقرة، وتحدث الرئيس التركي رجب طيب اردوغان عن «تحديد بين 30 و 35 من عناصر النظام السوري»، وكانت وكالة أنباء «الأناضول» التركية، أفادت بأن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، وقادة في الجيش التركي وصلوا إلى الحدود مع سوريا، بعد مقتل جنود اتسرك في ادلب، ونقلت وكالة الأناضول للأنباء عن من وزير الدفاع التركي خلوصي أكار قوله إن القوات التركية قصفت 54 هدفاً في منطقة ادلب بشمال غرب سوريا وقتلت 76 جندياً من قوات الحكومة السورية، وكانت أنقرة قالت في وقت سابق أمس إن قصفاً سورياً أدى إلى مقتل 8 أترك في ادلب.

وبعدما أعلنت وزارة الدفاع التركية، صباح الاثنين، مقتل 4 جنود وإصابة 9 آخرين، في القصف السوري، أعلنت في وقت لاحق ارتفاع حصيلة القتلى إلى 6، قبل أن يعلن اردوغان ارتفاع الحصيلة إلى 8 من بينهم 5 جنود و 3 موظفين مدنيين حسب وكالة الأناضول. بينما تحدث المرصد السوري عن سقوط 13 من الجيش السوري بالقصف التركي.

الموقف التركي

وقال اردوغان، معلقاً على مقتل الجنود الأتراك إن بلاده ستجعل النظام السوري «يدفع ثمن فعلته»، جاء ذلك في كلمة له، الاثنين، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، في العاصمة كييف، وأكد قائلاً: «نرد على ذلك بكل حزم، سواء من البر أو الجو، بحيث يدفعون ثمن فعلتهم».

وأكد أن التطورات في ادلب وصلت إلى وضع لا يطاق، مشيراً أنهم صبروا في هذا الصدد كثيراً، وأعرب عن أمله في أن يعي الجميع التزاماته في إطار الاتفاقية، «استانة» و«سوتشي»، وأن يواصلوا العمل في هذا الإطار.

الهجوم الأخير للنظام السوري على الموقع العسكري التركي، أشعل العلاقات بين أنقرة وموسكو، بعد تبيرير وزارة الدفاع الروسية

وقتل مقاتلات حربية عائلة سورية مكونة من 9 أفراد، بينهم أربعة أطفال وثلاث نساء، خلال استعدادهم للزواج عبر مركبتهم الخاصة من ريف حلب الغربي نحو الشمال السوري، وأظهرت صور بثها ناشطون سوريون على مواقع التواصل الاجتماعي لأحد الأطفال الضحايا، وهو مقطوع الرأس.

ميدانياً، قصمت قوات النظام السوري والمليشيات المرتقة لها خلال الساعات الماضية المزيد من قرى وبلدات ريف ادلب الشرقي، حيث تمكنت القوات المهاجمة من السيطرة على دخول قرى «سان وجوياس وكفريطخ» في ريف ادلب الشرقي، عقب معارك عنيفة وقصف جوي مركز وكذلك بري لمدة أربعة أيام.

التقدم الأخير للنظام السوري في ريف ادلب الشرقي، يمنحه القدرة أكثر من السيطرة على الطريق الدولي، وهو الهدف القريب لموسكو ودمشق، في حين قالت مصادر محلية لـ «القدس العربي» إن الجيش التركي بنى نقاطاً عسكرية ضخمة بكافة اتجاهات مدينة سراقب، الاستراتيجية في ريف ادلب، والتي أصبح النظام السوري على بعد ثلاثة كيلومترات فقط منها، ووفق المصادر، فإن الجيش التركي عزز تلك القواعد بفرق عسكرية وأجهزة رادار وصواريخ وعشرات الآليات الثقيلة.

كما تحدثت مصادر في المعارضة السورية، بأن آخر النقاط المثبتة من قبل الجيش التركي في محيط سراقب، هي التي تعرضت للقصف مدفعي مكثف من قبل النظام السوري، والتي أدت إلى مقتل 6 جنود أتراك وجرح آخرين.

من جانبه، أشار المرصد السوري لحقوق الإنسان - ومركزه لندن - إلى دخول خمسة آلاف جنود عسكري تركية من معبر كفلوسين باتجاه ريفي

دمشق - «القدس العربي»:

أظهرت صورة على مواقع التواصل الاجتماعي، مقاتلين من هيئة تحرير الشام بالقرب من أحد بداية روسية، وهي من طراز ت-90، في حين قالت الهيئة بأن مقاتليها استولوا على الدبابات خلال معارك قرية «زيتان» في ريف حلب الجنوبي، والتي كان قد سيطر عليها النظام السوري مؤخراً، أما وكالة «باء» الناطقة باسم هيئة تحرير الشام، فأشارت إلى أن النظام السوري خسّر 1532 من قواته خلال أسبوعين

حلب وادلب، تتألف من مصفحات وناقلات جنود وشاحنات، فيما اتجه أحد الأرشال إلى منطقة أريحا، وتوقع رتل عسكري داخل مدينة سراقب، وبذلك يرتفع عدد الشاحنات والآليات العسكرية التركية من دبابات وناقلات جنود ومدركات التي قوات «قسد»، بالإضافة لإمكانية تنفيذ السيناريو ذاته مع قوات ثالثة أيام، إلى التقدم نحو بلدة «برنة» في ريف

حلب الجنوبي، إلا أن المعارضة السورية أفضلت الهجوم، وأوقعت قتلى وجرحى في صفوفهم، وفي أوقات سابقة، كانت قوات النظام والمليشيات الإيرانية سيطرت على قرى وبلدات «حان طوسمان والقراصى والحيمرة ومعمل البرغل»، بريف حلب الجنوبي، عقب مواجهات استمرت أياماً عدة وانتهت لصالح النظام.

عن إعلان أوتوستراد حلب - اللاذقية المعروف بـ «إم-4» منطقة عسكرية من قبل القوات التركية، فقد تصدت فصائل المعارضة السورية وهيئة تحرير الشام لقوات النظام السوري والمليشيات الإيرانية الحليفة له، حيث تهدف العمليات الأخيرة للنظام والمليشيات السورية إلى خسائر النظام السوري في العمليتين بلغت عشرة عناصر.

من المعارك المتعددة من محافظة ادلب إلى محافظة حلب، بينهم 148 من ضباطه، إضافة إلى 13 عنصراً من القوات الروسية، بينهم إعلامي، وفي معرة النعمان وبلدة كفروما في ريف ادلب الجنوبي اللتين سيطر عليهما النظام السوري في أواخر كانون الثاني/يناير الماضي، عادت هيئة تحرير الشام إلى الهجمات المعروفة باسم «انغصامية» لدى الهيئة، وهي عمليات تقوم بهما مجموعات تسمى «كتائب العصاب الحمراء»، وأشادت مصادر اعلامية إلى أن خسائر النظام السوري في العمليتين بلغت عشرة عناصر.

حلب الجنوبي، إلا أن المعارضة السورية أفضلت الهجوم، وأوقعت قتلى وجرحى في صفوفهم، وفي أوقات سابقة، كانت قوات النظام والمليشيات الإيرانية سيطرت على قرى وبلدات «حان طوسمان والقراصى والحيمرة ومعمل البرغل»، بريف حلب الجنوبي، عقب مواجهات استمرت أياماً عدة وانتهت لصالح النظام.

الكشف عن اسمه، فإن الوند السعودي بحث مع الشيخ حمدي الجربا ملفات عدة كان أهمها فكرة تقديم دعم إضافي وتدريب خاص لقوات الصناديد التابعة له، والتي يقودها ابنه بندر لجعلها بمثابة رأس حربة في مواجهة الأملح الإيراني في مناطق شرق الفرات الخاضعة لسيطرة «النجبة» التابعة لتيار الغد السوري الذي يرأسه أحمد عاصي الجربا الرئيس السابق للاتلاف الوطني المعارض، وستتم جميع هذه العمليات برعاية أمريكية وبإشراف شركات أمنية خاصة.

وتابع المصدر الخاص، «لكن جواب الشيخ حمدي الجربا على العرض السعودي كان جحواً لا يريد أي قبول تجاهه واكتفى بتقديم الشكر والثناء على ما تقدمه السعودية له كتحفيز ولقواته من دعم، كون قوات «الصناديد» لا زالت تتلقى حتى اليوم دعماً سعودياً خاصاً،

أبو فاعور ادعى على وصف الحركة وأيدى استعداده للاستقالة من الحزب والنيابة من في الحراك الشعبي يستهدف جنبلات ولصالح أي فريق سياسي؟



واصف الحراك

وائل أبو فاعور

انتظر يومياً في قصر العدل لكي يتصدى من يوقع له طلباً أو يقدم له معاملة، قبل أن تتغير الأمور بشكل مفاجئ مع دخوله ما عرف بفريق محامي الحراك ثم توكله بمبادرة منه عن معظم موقوف الحراك في عام 2015».

وتابع «في علاقته السياسية بحسبه كثيرون على حزب الله، ويذهب بعضهم للقول إنه مكلف من الحزب بحرف وجه الحراك عن استهداف الحزب وتحويلها عنه وعن سلاحه إلى أماكن أخرى؛ وإلى استهداف قوى سياسية مناهضة للحزب والتركيز عليها في اتهاماته وانتقالاته، ورغم أن ما بثت ذلك بشكل قاطع غير متوفر، إلا أن حركته منذ الحراك الأخير بدت وكأنها مقولة بهذا الاتجاه؛ وكثيرون من ناشطي الحراك يتحدثون في ما بينهم بعلامات استفهام حول أداء واهل وخلفياته؛ ويسألون عما إذا كان للحركة علاقات قديمة وعميقة بعدد من شخصيات الحقبة الأمنية؛ وعن علاقته بالنايب جميل السيد الذي أدار الجهاز الأمني السوري اللبناني المشترك في زمن الوصاية السورية».

واكد أبو فاعور «أن مستقبله السياسي والحزبي هو مقابل صدقية الحركة»، وقال: «بلغت المدعي العام التمييزي انني مستعد أن أمثل أمام آخر مغر في الجمهورية اللبنانية، وإذا ثبت أنني مذنب أنا مستعد أن أقدم استقالتي من الحزب التقدمي وأن أستقيل من النيابة، سألتا النوار «كيف يُسمح لشخص أن يتكلم باسم الثورة ويلقي التهم على الآخرين».

وما لم يقه أبو فاعور، ذكرته معلومات مسربة نقلت عن الدعوة جوتي صافي، وقد تلقى «القدس العربي» نسخة عن هذه المعلومات التي لحت إلى محاولة واصف الحركة ركوب الموجة، وكشفت أنه «ينتسب قترىاً وتنظيمياً إلى حزب البعث العربي - فرع العراق، وهو يخترن غضباً على النظام السياسي اللبناني الذي أبعد البعثيين عن مواقع الحكم والتأثير، كما يحمل حنقاً كبيراً على قوى يعتبر أنها لم تقف إلى جانب حزب البعث في الكثير من المحطات»، وأضاف «لم يتنجح الحركة في مهنة المحاماة، وبعض زملائه يقولون إنه كان

بيروت - «القدس العربي»

بعد اتهام من عدد من أحزاب السلطة لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط بدعم الانتفاضة ضد العهد إلى جانب القوات اللبنانية وتيار المستقبل، وبعد تداول فيديو قتل للزعيم الدرزي في المدينة الرياضية وهو يعبر بسلام طريقاً مقطوعاً عن الشوارع لتطويق زيول حادثة خلدة، لوحظ أن الحراك بدأ منذ فترة قصيرة باستهداف زعيم المخاترة وتوجهت مجموعة من هذا الحراك إلى أمام مطعم «Vatrouj» عند ملهمم بوجود جنبلاط داخله قبل أن يغادر المكان من دون حصول أي احتكاك.

ولم تُعرف هوية هؤلاء الشبان الذين تصدوا لمحاصرة جنبلاط في منطقة برج حمود، وقد توجه أحدهم إلى المسؤولين بالقول «لازم تعلموا بوجه، عايطاع ما تزوحوا، طالما الشعب ومصرياتة منبوبة ليس لكم الحق بالتمتع بالحقا».

وليست هذه هي الحادثة الأولى التي يتعرض لها جنبلاط من قبل منتمين إلى الحراك، بل إن الناشط الحامي واصف الحركة باب على مهاجمة الزعيم الدرزي والقول إنه يمتلك معمل سيلين للترابيه الذي يبت السوم في إقليم الخروب، كما اتهم الحركة النايب وائل أبو فاعور بإرسال أدوية السرطان إلى السوريين في سوريا حين كان وزيراً للصحة ما أدى إلى انقطاعها عن المواطنين اللبنانيين.

ورد أبو فاعور على الحركة برفع دعوى ضده أمام المدعي العام التمييزي مواطن عادي كما قال «متنارلاً فيها عن صفاتى النيابية، وإذا كنت مخطئاً فلينأخذ القضاء مجراه، وإذا كان واصف الحركة مخطئاً فلينتقم باعذار من اللبنانيين ومن الثورة التي يتحدث باسمها «واصف مسبق أن إنهم الحركة وليد جنبلاط يامتلاكه معمل سيلين على خلاف الواقع، زاعماً مقتل سكان المنطقة جراء الإنعاعات، فظانابه بتقديم الإتيانبات».



لقاء البطريك صغير ووليد جنبلاط الذي أسفر عن المصالحة التاريخية في الجبل

التعدي الصارخ بحق جميع أهل البلدة الذي صدر عن زياد أسود.

تزامناً، كان رئيس حزب القوات اللبنانية سيمير ججع يشدد في ختام الخلوة التنظيمية التي عقدها متسقيها عاليه في حزب «القوات اللبنانية» على صون وحماية مصالح الجبل بشكل تام وإبقاء أي حادث فردي بين أي شخص وآخر، لا تسمح الله، على مستواه الفردي، وأكد في الخلوة التي شارك فيها في معراب عيسى بكتل «الجمهورية القوية» النايب أنيس نصار، ومنسق منطقة عاليه اميل مركزل، والمتسق السابق بيار نصار، وعدد من رؤساء البلديات والمخاتير «أنا والإخوة الدرور أبناء وطن واحد وأهل وجيران في هذا الجبل، ولتقي معهم بالروية والنظرة للبنان لذا يجب ألا ادع أي اختلاف بالرأي يغسد الود بيننا».

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

يلجأ التيار الوطني الحر من حين إلى آخر وبمناسبة وغير مناسبة إلى مهاجمة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط وينبش القبور في حرب الجبل على الرغم من مرور سنوات على تلك الحرب التي أعقبتها مصالحة تاريخية رعاهها البطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والزعيم الدرزي وليد جنبلاط.

وفي آخر المواقف العنوية من جنبلاط تغريدته لنايب التيار البرتقالي زياد أسود رداً على سلسلة تغريدات لسيد المخاترة انتقد فيها أداء عهد رئيس الجمهورية ميشال عون والفساد في شركة الكهرباء ودعوتة مجموعة من الثوار إلى منزله لمحاورته، وقال أسود عبر «تويتر»: «عزيزي البيك في 1989 قرر رجل طابع بالنسن أن ينتقل وزوجته إلى بلديهما هرباً من الممارك معتقداً أنه في أمان، وحسن ضيافتكم طال عمرك أوصلهما إلى القتل عمداً على يد فرقة الكشافة عندك وأنا سحبتهم من المقر بكنزقرا بعد ريميها لأيام». وأضاف، «نشكر حسن ضيافتكم واليهامك في العيش معاً بحنان ودون حقد».

ورداً على أسود، كان تعليق الرئيس الحزبي اليسارية اللبنانية منير بركات ابن بلدة كزقطة دعا فيه التيار الوطني الحر في الشوف إلى ادانة كلام النايب أسود وقال «إذا أراد المرء أن ينفذ قرار أسيداه في نبش القبور

تكلفة السجين 900 دولار شهرياً... ودراسة إمكانية إيجاد وسائل بديلة عن التوقيف في قضايا النزاع المالي الصغيرة

ازدحام السجون... أبرز مشكلات البيروقراط الأمني الأردني... 7 آلاف نزير «فوق الاستيعاب»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

تبدو مشكلة بيروقراطية طريقية إلى حد ما وإن لم تكن سياسية، وزير الداخلية الأردني المخضرم سلامة حماد يشكى من الزحام في السجون ويحدث عن سبعة آلاف سجين في المملكة فوق الطاقة الاستيعابية لمراكز التأهيل والتوقيف والسجون، ذلك رقم ضخم على الميزانية المخصصة للسجون بكل الأحوال.

ومع وجود خمسة سجون كبيرة والعديد من مراكز التوقيف في المحافظات تشهد المملكة حالة ازدحام وازدحام، والأخطر كما يبدو صناع القرار هو التالي: الضائقة الاقتصادية والمالية وظاهرة الشيكات المرتجعة وبدون رصيد قد تزداد شراسة في وقت لاحق حيث تصبح السلطة مضطرة لتتخذ قرارات القضاء بالتوقيف بسبب حقوق الأفراد.

الوزير حماد وخلال لقاء مع لجنة الحريات البرلمانية توسع في شرح هذه المشكلة، ورداً على مقولات في الحراك والعارضة عن استعمال السلطة لقتضيات التوقيف الإداري بصورة موسعة أبلغ حماد بأن عدد الموقوفين ادارياً يبلغ 678 موقوفاً، الموقوف ادارياً لا يحسب من السجناء ويتم توقيفه بناء على مقتضيات إدارية ضمن صلاحيات مراكز الأمن والحكام الإداريين وقبل مرحلة صدور قرار قضائي بالتوقيف أو السجن.

ازدحام السجون مسألة بدأت تحظى بالأولوية ومدير الأمن العام الجديد بعد الدمج الجنرال حسين الحوامنة قال اسم «القدس العربي» بأن تلك مسألة من الأولويات الآن للتعاطي والتعامل معها.

ووسط توقعات سياسية هذه المرة بأن تتوسع قاعدة التوقيف الإداري بسبب الظروف العامة في المنطقة والاقتصادية حصرياً وعلى خلفية سياسية قد تجد الدولة الأردنية نفسها قريباً بحاجة إلى بناء المزيد من السجون أو توفير أماكن يتم فيها توقيف الناس إذا ما تقرر الحفاظ على هيئة القانون والدولة واستمرت مؤشرات القبضة الأمنية الضخمة.

وفقاً للحوامة والعاملين في إدارته لا يتعلق الأمر بعد السجناء فقط ولكن بالترزام إدارة السجون الأمنية بآفاق معايير احترام حقوق السجناء وبطبيعة الخدمات التي يوفرها نظام العدالة للموقوفين والسجون أو المتهمين دون تفريط طبعاً بحقوق الأفراد على الأفراد.

في حديث سابق مع «القدس العربي» أصر الوزير حماد على نفي ما يردد بعض النشطاء والحراكين عن وجود معتقلين للرأي في الأردن أو موقوفين لأسباب سياسية تتعلق بنشاط سياسي.

الوزير حماد يحاول التفرقة ما بين بعض الأشخاص الذين يحاولون استغلال مساحات حرية التعبير فيجازون القانون أو يحاولون المساس بالهيئة القضائية الإدارية الدستورية التي توفرها أجهزة الدولة لكل صاحب رأي أو للمعتنقين بحريات التعبير.

حتى على مستوى نشطاء حقوق الإنسان والحراك يتغلب الأمر فعلاً التفرقة بين من يمارس حرية الرأي أو يخالف القانون برأي السلطة.

لكن المساحة هنا تستغلها السلطة أحياناً لأسباب سياسية برأي الأمين العام لجمعية العمل الإسلامي الشيخ مراد العضايلة الذي يتحدث عن استدعاءات أمنية ومنع سفر وبعض الأحيان اعتقال وتوقيفات بدون أسباب واضحة



إطلاق سراح سجناء من أحد السجون الأردنية

بدأت تطل نشاط في الحركة الإسلامية ودون محاكمة في بعض الأحيان وبناء على خلفيات سياسية.

الجدال بين السلطة والعارضة في الأردن حول موعات ومبررات التوقيف الإداري قد لا يكون له علاقة مباشرة بالمف

عدد المقابر والسجون بسبب الأزمات القبلية التي تنتج عن الوضع المالي وحالات الوفاة أو بسبب تراكم الديون على المواطنين.

تلك طبعاً مبالغة درامية مهينة لكنها تعكس فعلاً بعض المخاوف حيث ناقش اجتماع في القصر الملكي مؤخراً وبحضور الملك عبد الله الثاني تلك التعديلات الناتجة عن الازدحام في السجون وصدرت توجيهات وإشارات ملكية بضرورة أن تبحث الحكومة عن طريقة لمعالجة مسألة التوقيف الإداري تحديداً خصوصاً في القضايا المالية الصغيرة.

الانزعاج بدأ واضحاً من الخطاء القانوني الذي يؤدي إلى توقيف الدين مالياً قسراً بصرف النظر عن حجم المبلغ المالي حيث ينص القانون على توقيفات من أجل دين شخصي أو مؤسسي بحفنة دنائير.

مطلوب وفوراً إيجاد وسيلة بديلة عن التوقيف في السجون في قضايا النزاع المالي والشيكات الصغيرة على الأقل، الأمر الذي يعتقد أنه سيُعقب تلك الشروحات التي تقدم بها الوزير حماد أمس إلى لجنة الحريات البرلمانية، وتأخذ دوائر صناعة القرار في السياق أيضاً الكلفة المالية لكل سجين في تصل حسب مصادر رسمية نحو 900 دولار في الشهر الواحد لكل فرد لسجين.

تلك ميزانية تشكل ضغطاً مالياً كبيراً على السلطات خصوصاً مع وجود سبعة آلاف سجين على الأقل فوق الطاقة الاستيعابية لمراكز التوقيف.

بمعنى آخر الأوفر للزينة والدولة في الواقع هو إيجاد وسائل للتخفيف من حالات التوقيف والسجن قدر الإمكان لأن المواطن الذي يكلف الدولة نحو ألف دولار شهرياً قد يكون موقوفاً بسبب مئة دولار في إطار نظام التقاضي للديون بين الأفراد.

صحافة عالية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

مضت أربعة أعوام على اكتشاف جثة طالب الدكتوراه في جامعة كمبريدج غويليو ريجيني مشوهة ببطء ملقاة على شارع قرب العاصمة القاهرة، وتقول صحيفة «الغارديان» إن أمال عائلته وأصدقائه تعتمد على التحقيق الذي ستقوم به الحكومة الإيطالية التي تطالب مصر باتخاذ مواقف قوية وتنتظر تعاونها في المحاكم القضائية. وتقول الصحيفة إن الساسة ومسؤولين يبنون آمالهم على تحقيق للبرلمان الإيطالي في وقت تواصل فيه ازدهار عرقلة مسار التحقيق.

فيكو: «المسؤولون المصريون تراجعوا عن كلامهم وخذعونا»

«الغارديان»: عائلة ريجيني تعول على البرلمان الإيطالي لتحقيق العدالة لابنها

تأتي بعد جهود طويلة الأمد للتعمية على مسار التحقيق، فقد تم رفض عدد من النظريات التي قدمتها السلطات المصرية حول ظروف اختفاء ريجيني ومقتله وكلها رفضها الجانب الإيطالي.

وفي 2016 اعترف المدعي العام الإيطالي بوجود «شك» حول تورط الأشخاص الخمسة الذين قالت السلطات المصرية إن لهم علاقة بمقتل الطالب الإيطالي، وذلك بعد قتل السلطات الأمنية لهم، ولم تنجح السلطات الإيطالية في الحصول على لقطات كاميرات المراقبة قرب محطة المترو. وبعد تلقي المحققين اللقطات لم تكن كاملة، وقال محمد لطفي من المفوضية المصرية للحقوق والحريات والذي عمل محامياً عن عائلة ريجيني إن تحقيق البرلمان الإيطالي سيضع قضيتهم خاصة أنهم يجدون صعوبة في الحصول على اجزاء من الملف.

في القاهرة (للمرئيس عبد الفتاح) السيسي وفي لقاء عاصف، ولسوء الحظ لم تحصل على ما كنا نريده. وتراجع المصريون عن كلامهم وخذعونا». وأضاف «يجب على بلدنا مواصلة المطالبة بالحقبة من المصريين ونريد تحركات وبتعاون في المجال القضائي تحديداً».

ودعا فيكو الدول الأوروبية الأخرى المشاركة والضغط على مصر «ولهذا السبب تبني البرلمان الأوروبي القضية وأجبرت نظيري الألماني (ولفانغ) شوبل، وتوقع الدعم نفسه من السلطات البريطانية. وتحدثت مع رئيس البرلمان (جون) بيكرو قبل أشهر عدة وسأحاول طرح الموضوع مع خليفته». وأمر النائب المصري العام حمادة الصاوي الشهر الماضي بتشكيل فريق جديد لمتابعة التحقيق المصري، وجاء هذا بعد زيارة قام بها فريق المحققين الإيطالي حيث وافقوا على مواصلة التحقيق، ولكن التعميمات المصرية

وعثر على جثة ريجيني في 3 شباط (فبراير) 2016 وبعد تسعة أيام من اختفائه في العاصمة المصرية، وقالت باولا والدته باولا لاحقاً إنها تعرفت على تورط قوات الأمن المصرية في مقتله وزادت عندما سمى المحققون الإيطاليون خمسة من المسؤولين عن مقتله، ولكن هيئة الاتصالات المصرية قالت رداً على ذلك «القانون المصري لا يعترف بسجل المشتبه بهم»، وفي مناسبة إحياء نكراه الرابعة في 25 كانون الثاني (يناير) في بلدة فوسيميتشيلو، مسقط رأسه، ذكر رئيس مجلس النواب الإيطالي روبرت فيكو أسماء خمسة مشتبهن في تحقيقات المحققين الإيطاليين عام 2018، وقال «لدينا أسماء ولن نتظاهر بأن شيئاً لم يحدث». وقال عام 2020 يجب أن يكون عام الحقيقة، عام غويليو ريجيني، لا كلام بعد اليوم ونحن بحاجة إلى فعل وهذا ما لفته

فشل في ذكر الإمارات كطرف مسؤول عن عملية القتل

«نيويورك تايمز»: تقرير أممي يعتبر الهجوم على مركز مهاجرين في ليبيا جريمة حرب



عنصر من البحرية التركية شارك في إنقاذ قارب لأخارقة مهاجرين مقابل السواحل الليبية

البارز في البنتاغون الجنرال ستيفن تاونسند أمام الكونغرس حيث شجب تركيا وروسيا وتجنب ذكر الإمارات.

بقتال تنظيم الدولة أو شجب الدور الروسي هناك، ولكن الولايات المتحدة تعطي على ما يبدو غطاء للإمارات كما ورد في شهادة المسؤول

وقالت الحامية الأمريكية ليا واتسون من معهد كوينسي: «الفشل في ذكر أسماء مفير للقلق» و«يجب على الأمم المتحدة أن تقوم بجهود خاصة لتظهر أنها لا تتردد من ناحية تحديد أسماء مهربي السلاح ومن يكسرون نظام حظر الأسلحة». وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة إن المنظمة نشرت كل شيء تعرفه عن الحادث، ويعترف المحققون أن من الصعوبة الحصول على أدلة عن حوادث مثل تجاوراء بسبب الوضع الأمني إلا أنهم يشيرون إلى التقاسم الدولي على ليبيا كعائق لعملهم.

وعندما يتعلق الأمر بخارفي نظام حظر الأسلحة فإن الدول الغربية القوية مثل أمريكا وبريطانيا تتردد في مشاركة الأمم المتحدة بالمعلومات حتى لا تحرج حلفاءها العرب مثل مصر والامارات، حسب قول المسؤولين في المنظمة الدولية. ودخل لياون جسد للحرب الليبية، فقد أرسلت روسيا خريف العام الماضي مرتزقة يعملون في شركة قريبة من الكرملين لدعم حفتر. ويعتبر الأردن من أكبر المزدودين للسلاح للجنرال، أما مصر فتقدم له الدعم الدبلوماسي واللوجستي. وأعلنت تركيا وبشكل مفتوح عن مشاركتها في الحرب الليبية عبر قرار وفاق عليه البرلمان. وتعرض دور فرنسا في ليبيا إلى انتقاد أيضاً.

وفي الأسبوع الماضي هاجم الرئيس إيمانويل ماكرون تركيا واتهمها بالتراجع عن وعدها

بالتحقيق في ليبيا، ولكن ماكرون متهم بالتدخل في القتال إلى جانب حفتر، وبظل الموقف الأمريكي في البلد غامضاً إلا حين يتعلق الأمر

بالحجوز من ليبيا، ولكن ماكرون متهم بالتدخل في القتال إلى جانب حفتر، وبظل الموقف الأمريكي في البلد غامضاً إلا حين يتعلق الأمر

المفتشون ملفات إلى لجنة العقوبات في مجلس الأمن وتحتوي على خروقات للخطر قامت بها عدة دول بما فيها الإمارات العربية المتحدة، ولم توجه عقوبات إلا لشخصين غير ليبيين وهما مهربان إيرانيين اتهمتا بتهريب البشر عام 2018

شكوك

وآثار الشكوك حول قدرة نظام حظر السلاح بعد مؤتمر برلين في 19 كانون الثاني/يناير حيث اجتمعت الدول المعنية بليبيا ووقعت على بيان من 55 نقطة بهدف الدفع باتجاه وقف إطلاق النار، وتعمد المشاركون بمنع تدفق السلاح الخارجي لطرفي النزاع، ولم يحف الحبر الذي كتب فيه البيان حتى تواصل تدفق السلاح إلى المغربين تحضيرا على ما يبدو لجولة ثانية من القتال. وتحركت البوارج الحربية التركية إلى المياه الليبية الأسبوع الماضي حيث وافقت سفينة محملة بالبرعات العسكرية إلى حكومة طرابلس، وأرسلت تركيا مقاتلين سورويين للمشاركة في القتال.

ووصلت إلى شرقي ليبيا طائرات محملة بالسلاح، تحديداً إلى قاعدة عسكرية تسيطر عليها الإمارات مما أثار تهكبات بأنها كانت محملة بأسلحة إلى حفتر، وادى الخرق الصارخ لسلامة مند مؤتمر برلين إلى رد غاضب من غسان محط، المبعوث الأممي إلى ليبيا، وفي خطاب ألقاه أمام مجلس الأمن شجب من أطلق عليهم «اللاعبين الذين لا ضمير لديهم» و«يؤمنون بيسخرية دعما للجهود السلمية ويظهرون بدعم الأمم المتحدة»، وفي الوقت نفسه «بعضا من دعمهم للحل العسكري بشكل يزيد من منظور نزاع عسكري شامل ومعاناة أخرى للشعب الليبي».

ويبدو أن كلام سلامة كان موجهاً ضد الرئيس رجب طيب أردوغان والحاكم الفعلي للإمارات محمد بن زايد، وكلاهما وقع على بيان برلين. وأعاد هجوم مركز المهاجرين الذين علقوا وسط الحرب الأهلية انتباه العالم، فبالإضافة لقتل 53 شخصاً وجرح 80 آخرين، ومنذ بداية الهجوم الذي شنه حفتر، الذي كان جنراً اسباقاً مع القذافي، على طرابلس قتل 2.200 شخص، وتأثرت أسعار النفط عندما قامت قوات تابعة له بقطع معظم إنتاج النفط. وتعتبر الإمارات من أهم داعمي حفتر وتم تحديدها في تقارير متتالية بالدولة الرئيسية التي خرقت نظام حظر السلاح على ليبيا، ومع ذلك تجنبت العقوبات، حتى بعدما اتهمت بقتل مدنيين، حيث اعتمدت على حلفاء أقوياء مثل فرنسا والولايات المتحدة.

لا ذكر لأسماء

ويلحق الحلل في المعهد الألماني للشؤون الدولية والأمنية والفرام لاتنشر: «هناك شيفرة صممت حول دور الإمارات وهذا سياسي بالضروة»، وقال لاتنشر: «لا أحد يريد تورطاً في علاقته مع الإمارات بسبب دورها في ليبيا»، ورفض المتحدث باسم الإمارات التي تنفي أي دور لها في ليبيا التعليق. ويتهم النقاد بعثة الأمم المتحدة في ليبيا ومفوضية حقوق الإنسان التي ساهمت بكتابة التقرير عن هجوم تجاوراء بعدم الحزم مع الدول الأجنبية التي تتدخل في ليبيا وتجنب تسميتها.

وقف إطلاق النار بينه ونافسه فائز السراج. وأرسلت تركيا التي تعارض الكتلة الإماراتية مساعدات لحوكمة الوفاق، وبشملت المساعدات طائرات مسيرة تركية وأسلحة وأنظمة صاروخية وبطاريات، وفي الأسابيع الماضية أرسلت مقاتلين سوريين وضباط استخبارات أتراك، وجاء هذا بسبب دعم تونس لحوار الاتفاقية تعاون بحري مع طرابلس سمحت له بتوسيع الحوز الاقتصادي في شرق المتوسط.

بقتال تنظيم الدولة أو شجب الدور الروسي هناك، ولكن الولايات المتحدة تعطي على ما يبدو غطاء للإمارات كما ورد في شهادة المسؤول

«الغارديان»: الدعم الخارجي لحفتر في حرب ليبيا يزيد العنف ومعاناة المدنيين

وقف إطلاق النار بينه ونافسه فائز السراج. وأرسلت تركيا التي تعارض الكتلة الإماراتية مساعدات لحوكمة الوفاق، وبشملت المساعدات طائرات مسيرة تركية وأسلحة وأنظمة صاروخية وبطاريات، وفي الأسابيع الماضية أرسلت مقاتلين سوريين وضباط استخبارات أتراك، وجاء هذا بسبب دعم تونس لحوار الاتفاقية تعاون بحري مع طرابلس سمحت له بتوسيع الحوز الاقتصادي في شرق المتوسط.

وقفل مؤتمر دولي عقد الشهر الماضي في برلين في التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار، وتجاهل حفتر الحادثات، بل وزاد من الهجمات العسكرية في الأيام الأخيرة بعد وصول الدعم العسكري إليه من الإمارات وقام بقصف المطار المناطق المدنية وأغلق موانئ النفط بشكل أدى لقفعة نسبية كبيرة من إنتاج النفط وزاد من معاناة السكان، وهذا جزء من زحف بطيء نحو العاصمة التي قد يدخلها في مزيد من العنف وتزيف الدم. ولن يوقف الكارثة إلا تدخل قوة عظمى تستطيع الضرب على يد حفتر، وقال أقاد حكومة الوفاق الوطني: «لن يقبل حفتر وقف إطلاق النار يشمل بنداً قوياً ضد من يخرقون قرار حظر السلاح. وفي الوقت الحالي فالشعب الليبي هو الذي يعاني من القصف والغارات الجوية و16 ساعة انقطاع كهرباء والإحساس بأن مصيرهم بات في يد القوى الخارجية». وقال عمدة يغيرين في مجال ليبيا الغربية: «ليبيا مثل الكعكة»، وكل واحد يريد قطعة منها».

وقال ويهري إن رغبة بالوصول إلى السلطة تقف وراء صعود حفتر، وعندما قابلته عام 2014 أخبرني في ذلك الوقت أن خطته لغزو طرابلس وأعداء بحو الإسلاميين من كل الأنحاف إما بالسجن أو الفتي أو الموت، ويشير الكاتب إلى أن حفتر في محاولته لتحقيق أهدافه كشف عن أساليب وحشية، حيث أعترفت الميليشيات المتحالفة معه بأنها قامت بعمليات قتل فوري وتأثرت الانقسامات القبلية. ويواجه أحد جنرالاته اتهامات بارتكاب جرائم حرب وأمرًا بالقصف عليه، وكان رد حفتر هو ترفيع رتبته العسكرية.

ويروي ويهري أن الحرب التي شنها ضد العاصمة أثارت شكوكاً وسط أنصاره. وعوضاً عن أن تكون انتصاراً سريعاً تحولت إلى حرب استنزاف قتل فيها الآلاف منهم مدنيون وشرد عشرات الآلاف، وأكثر من هذا أدى الهجوم إلى تدخل القوى الخارجية إلى جانبي النزاع، وأدى دعمها المتواصل لاستمرار وحامل القتال حرب استنزاف قتل فيها الآلاف منهم مدنيون وحظر تصدير السلاح إلى ليبيا.

ويقف إلى جانب حفتر كتلة من الدول الديكتاتورية المعادية للإسلاميين وتضم الإمارات العربية المتحدة ومصر والأردن والسعودية، وكان دور الإمارات تحديداً مدمراً، فقد قامت المقاتلات والطائرات بدون طيار بشن مئات من الغارات، مما أدى حسب الأمم المتحدة لقتل أعداد من المدنيين. وبعد الدور الفرنسي مفتاحيا، حيث اندفعت بحس متحمس - ليس في المرحلة - للجنرال حفتر كرجل يعتمد الاعتماده عليه في مكافحة الإرهاب وتعامل الاستقرار. وترسل باريس إليه مساعدات عسكرية سرية منذ سنوات.

ويضاف إلى هذا مئات من المرتزقة الروس الذين وصلوا إلى جبهة طرابلس في أيلول/سبتمبر الأمر الذي ساعد حفتر على كسر الجمود، وفي الوقت الذي لا تلتزم روسيا بالجنرال، إلا أنها تندفع نحو لتشكيل التسوية حسب رغبتها، ولم تسر خطتها حسبما رسمت، ففي الشهر الماضي غادر اجتماعاً في روسيا دعت إليه موسكو وأقره لتسوية الوضع والاتفاق على

رفض اعتبار الصفقة «فرصة»... والخارجية هاجمت كوشنر الرئيس عباس يتعهد بالاستمرار في قرارات رفض «صفقة القرن» ومنها وقف «التنسيق الأمني» حتى تتراجع أمريكا وإسرائيل



الرئيس الفلسطيني محمود عباس يترأس اجتماعاً لمجلس الوزراء

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

تعهد الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعدم التراجع عن الموقف الرافض لـ «صفقة القرن»، وأكد أن الجانب الفلسطيني سيوقف «التنسيق الأمني» كرد على الخطوات الأمريكية والإسرائيلية.

وقال الرئيس عباس الذي ترأس اجتماعاً للحكومة الفلسطينية، بسبب خطورة الوضع السياسي بعد الإعلان عن «صفقة القرن»، «سنوقف التنسيق الأمني، ولن نتراجع عن مواقفنا حتى يتراجع الأمريكان والإسرائيليون عن مشروعيهم (صفقة القرن)»، مضيفاً «لن نقبل أن تفرض أمريكا شرعيتها وتلغي كل المرجعيات الدولية».

وأكد الرئيس الفلسطيني على هذا الموقف، خلال جلسة الحكومة بحضور رئيسها محمد اشتية، وأضاف متحدثاً قرارات الإدارة الأمريكية «إما أن نأخذ حقوقنا كاملة حسب قرارات الشرعية الدولية، أو على إسرائيل أن تتحمل مسؤولياتها كاملة كقوة احتلال».

وكان قد أعلن يوم السبت أمام اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب الطارئ الذي عقد في مقر الجامعة العربية في القاهرة، أنه لن يقبل بضم القدس لإسرائيل، وأن يسجل في تاريخي «انتي بعث العاصمة»، معلناً عن تأييده للسلام وفق آلية دولية متعددة الأطراف لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والمبادرة العربية.

وحدد الرئيس عباس خلال ترؤسه اجتماع الحكومة، تأكيداً على رفض أن تكون أمريكا وسيطاً وحيداً في عملية السلام وقال «منذ أوائل عام 1993 ولغاية الآن لم نعطنا أمريكا أي نقطة إيجابية».

وقال في كلمته التي نشرتها وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «سنستعيد عديمين ولن نتراجع إلا إذا تراجعوا وقبلوا بالفاوضات على أساس الشرعية الدولية».

وأعلن أن الجانب الفلسطيني سيواصل تحركاته على كافة الصعد لمواجهة «صفقة القرن»، وأضاف «سنقدم

11% من أرضنا؟»، وأضاف «يوجد صفقة القرن لن تكون هناك دولة مستقلة ولا موقف سياسي ولا شيء، نحن فقط نعود إلى وعد بلقور».

وكان مسؤولون عرب، قد اعتبروا بعد نشر الخطة أنها تمثل «فرصة» للفلسطينيين، وقال «ليست هناك إيجابية في صفقة القرن، لا يمكن لإنسان أن يقبل هذا المشروع لشعب تعداده 13 مليوناً، ولا توجد فيها فرصة حقيقية»، متسائلاً «أي فرصة هذه التي تعطينا

الأمريكي صفقته، صدمة للفلسطينيين على المستوى السياسي والشعبي. وقد دفع ذلك بالقيادة الفلسطينية لطالب عقد اجتماع عاجل للوزراء الخارجية العرب، للتأكيد على الموقف السابق، الذي يرفض أي انتقاص من حقوق الفلسطينيين، وفق القرارات الدولية ومبادرة السلام العربية.

ويشار إلى أن جاريد كوشنر، رئيس الطاقم الأمريكي الذي وضع خطة صفقة القرن، هاجم القادة الفلسطينيين، واتهم صائب عريقات أمين سر اللجنة

على مشروع القرار الذي قدمناه، ولم يحصل عليه أي تعديل واعتمد كما هو... إلى ذلك دعا الرئيس عباس الحكومة إلى الاستمرار في العمل «بمنتهني الاهتمام وبمفهوم التوتير لتقديم الخدمات لأبناء شعبنا، خاصة في مجال الصحة والتعليم».

ويشار إلى أن جاريد كوشنر، رئيس الطاقم الأمريكي الذي وضع خطة صفقة القرن، هاجم القادة الفلسطينيين، واتهم صائب عريقات أمين سر اللجنة

التنفيذية لمنظمة التحرير وكبير الفاعلين الفلسطينيين بالفشل، كما اتهم السلطة الفلسطينية بالفساد. وفي جبهة قال الناطق باسم حركة فتح أسامة القواسمي، إن الشعب الفلسطيني بقيادة ممثلة بالرئيس عباس والأمة العربية ومعظم دول العالم «قالوا كلمتهم برفض صفقة القرن»، منتقداً هجوم كوشنر على القيادة، وتروجه للصفقة، وقال «إنها عبارة عن خطة الضم والتوسع، وكلمة الدولة ما هي إلا

الضم والتوسع، وكلمة الدولة ما هي إلا

خدة لا تطلي على طفل فلسطيني، ولا يمكن مناقشتها».

وأكد أن ما قدمه ترامب يعد «صناعة صهيونية إسرائيلية يمينية متطرفة، وهي ليست خطة سلام مطلقاً، وإنما خطة استسلام، لا يمكن لطفل فلسطيني ولا عربي ولا حر أن يقبل مناقشتها».

وفي السياق، قالت وزارة الخارجية الفلسطينية وفريقه وسيكشفون أنهم ارتكبوا «خطأ تاريخياً جسيماً، ليس بحق شعبنا الفلسطيني وحقوقه فحسب، بل بحق بلدهم وحجمها ودورها على مستوى الشرق الأوسط والعالم، وكذلك بحق دولة الاحتلال بتوريطها في المضي قدماً نحو ارتكاب المزيد من الجرائم بحق شعبنا الأعزل».

وأكدت أن التصريحات والمواقف التي أدلى بها كوشنر وجيسون غرينبلات وديفيد فريدمان بعيد الإعلان عن الفصل الأخير من الصفقة «تعرض عمق الأزمة التي بدأت تواجهها إدارة الرئيس ترامب كنتيجة مباشرة لمقاربتها غير القانونية للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وشفقتها غير الواقعية لحله».

وجددت الوزارة التأكيد أن الصفقة «لا تقدم أية فرصة للسلام، بل تطالب من شعبنا التخلي عن حقوقه الوطنية العادلة والمشروقة، وأن رفضها المطلق والعلمي هو الحد الأدنى لشروط مواجهتها وإسقاطها».

وأكدت أن مشكلة كوشنر وفريقه لم تعد في الرفض الفلسطيني فقط، بل في «الإجماع الدولي» الحاصل على رفضها، بدءاً من الرفض العربي الجماعي والرفض الإسلامي الجماعي أيضاً، ورفض الغالبية العظمى من دول العالم للصفقة وفي مقدمتها الدول الكبرى والدائمة العضوية في مجلس الأمن، التي لم تر فيها أية فرصة للنجاح لعدم مقررته ملائمة واقع وحقيقة الصراع. وأشارت إلى أن الموقف العالمي من الصفقة يرى فيها «محاولات لتعزير الفرض الانتخابية لسكرام ترامب ونخبها، ولا تمت بصلة للقانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها ومرجعيات السلام الدولية».

خلافات داخل «الليكوود»، وبين قادة المستوطنات حول خطة ترامب ورئيس بلدية فلسطيني يبعث له مذكرة وزير إسرائيلي سابق: «صفقة القرن» تصنع دويلة فلسطينية خريطتها أشبه جغرافياً بأكلة «الشكشوكة»

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

إلى توقيت إطلاقها الاحتفالي المبهج قبل شهر من موعد الانتخابات، وردا على سؤال لا يستبعد سنيه أن تلتحق «صفقة القرن» ببنيتها أيضاً، لكن الأمر الأهم بنظره هو كونها ليست تسوية تاريخية تتيح حياة مشتركة لطرفي الصراع، ولن تحقق أي فائدة للإسرائيليين».

وتابع سنيه وهو أحد مبدعي فكرة ترحيل المثلث قبل عقود، بالمظهر القريب الفوري تؤدي هذه الصفقة لسلسلة أضرار أمنية لإسرائيل. في هذه البلاد هناك وجهتا نظر واحدة لليمين وأخرى للييسار. على المدى القريب تؤدي لكسر عميق مع الأردن المهم جداً لأمن إسرائيل. ثانياً توجد العالم العربي ليس ضد إيران بل ضدنا كما تجلّى في اجتماع وزراء الخارجية العرب الأخير في القاهرة».

كما أشار سنيه (رئيس معهد الحوار الاستراتيجي في كلية نتانياه اليوم) إلى أن «صفقة القرن» من شأنها إشغال الضفة الغربية ودفعنا نحو مشكلة أمنية قاسية وإبطال التنسيق الأمني - أحد أهم أسباب الهدوء الأمني - في حال شرعنا بتطبيقها. ويتابع «لذا فهي مضرة للأمن الإسرائيلي خاصة على العلاقات الإستراتيجية مع الأردن وعلينا الإصغاء لما يحدث في الأردن كي نفهم حجم الضائقة».

محاولة لإرضاء نتنياهيو

ونبه سنيه إلى أن خطر «صفقة القرن» على إسرائيل أشد بالمظهر القريب، وقال إن من يريد تحقيق الحلم الصهيوني يدرك أنه من أجل الانفصال عن الفلسطينيين لابد من تسوية الدولتين، لكن هذه الصفقة هي محاولة من ترامب لإرضاء نتنياهيو ومعسكره، تترك لهم دويلة وهمية لا إمكانية لها للبقاء على العيش».

وأضاف «هذه الدولة الفلسطينية المقترحة تشبه النكتة، فهي بدون قدرة على البقاء لا تتسارحها على 16% فقط من البلاد وبدون تواصل جغرافي بين أقسامها ودون احتياط أراضٍ وخريطتها تبدو كأكلة «الشكشوكة» من الناحية الجغرافية، وهذا الواقع يلزم إسرائيل أيضاً بجهود أمنية كبيرة جدا لحماية جزر المستوطنات داخل هذه «الشكشوكة الفلسطينية».

وتبغيات وتعديلات على الخطة في الجناح الغربي من البيت الأبيض، ولم يتم إطلاع أي مسؤول عليها باستثناء وزير الخارجية مايك بومبيو. وأمر مكتب كوشنر الفريق بعدم نشر أي مراسلات لها علاقة بالخطة عبر البريد الإلكتروني، وضرورة عقد الاجتماعات بشكل شخصي، مع الاحتفاظ بنسخ ورقيه من النص وترميز التغييرات باليد.

وقرر كوشنر عدم ترجمة وثيقة الخطة إلى اللغة العربية أو العبرية، خوفاً من أن تتسرب، ووفقاً لما قاله العديد من المراقبين، فقد كانت هناك مخاوف من اكتشاف بعض الصحف العبرية أن مسودة خطة ترامب هي في الواقع «مقترحات إسرائيلية» سابقة. وكشف مسؤولون أمريكيون أن مفتاح التحول في خطط الإدارة لإعلان الخطة هو التوقيت، وأشاروا إلى أن فريق ترامب كان بحاجة إلى إظهار الدعم السياسي

وأوضح سنيه أن إيهود أولمرت توافق مع الرئيس عباس على دولة فلسطينية في كل الضفة الغربية وغزة بما يعادل نحو 22% من البلاد، وتابع «وافق أولمرت مع عباس ولم يوقع لأنه لم يعد رئيس حكومتهم في 2009. أما صفقة القرن فقترح ما هو مغاير تماماً: عندما يشكل الشعب الفلسطيني 50% من سكان البلاد فتأتي «صفقة القرن» لتعطيهم 16% فقط من البلاد فهذا حل غير جدي، وهذا لن يوقف الصراع، واستمرار هذا الصراع لا نأظر أنه لصالحنا مستقبلاً وفي المدى البعيد ومن يفهم العالم وأين يسير يعرف أنه لا يمكن الاحتفاظ بهذا الواقع وتكرسها».

ويشار إلى أن وزيراً سابقاً من الليكوود، بيني بيغن، حمل على نتنياهيو وشكك بجدي وقيمة «صفقة القرن» واعتبرها هو الآخر محاولة أمريكية لإسعاد نتنياهيو الذي لا يستطيع أن يقوم بخطوات سياسية ودبلوماسية، بسبب كونه رئيس حكومة مؤقتة ومنها بالفساد.

الطبيبي: السفير فريدمان عنصري

وقال النائب أحمد الطبيبي رئيس كتلة المشتركة في الكنيست، أن السفير الأمريكي ديفيد فريدمان هو الأكثر كراهية للحرب وللإسرائيليين والأكثر طرفياً، وهو الذي تعاون مع نتنياهيو في نصوص الصفقة كلها بما فيها القدس والمستوطنات وتبادل المثلث بالمستوطنات.

وأشار الطبيبي إلى أن فريدمان هو الذي يدفع باتجاه تنفيذ الضم في غور الأردن ومستوطنة معاليه ادوميم فوراً، وهو الذي قال عن بند تبادل المثلث أنه يهدف لخلق دول قومية خالصة: يهودية لليهود أي بمعنى بدون عرب، وقال الطبيبي أن فريدمان يتدخل بالانتخابات بشكل فظ وهو الذي نقل السفارة الأمريكية للقدس وهو الذي يدفع بالانتخابات لتعميق الأبارتهايد لأنه يعتبر عزيز مجلس مستوطنات وعلى عين نتنياهيو وليبرمان.

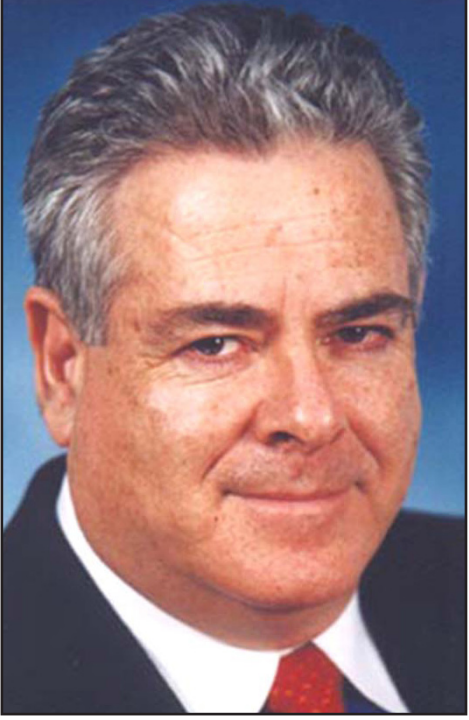
كما قال الطبيبي أن ترامب لم يقرأ بنود الصفقة ولا يعرف ما هو المسجد الأقصى ولا ما هي باقة الغربية والطبية، وإنما صهر جاريد كوشنر من بوجه الأمور بالتعاون مع نتنياهيو الذي كتب خص الخطة حرفياً.

الأوروبي بقوة، قائلاً إنه سيدرس خطة ترامب، وانضم الأردن الذي يعتبر حاسماً في هذا الجهد الأمريكي إلى الفلسطينيين في المعارضة.

وأقر دبلوماسيون إن الرسائل المختلطة بشأن خطط الضم الإسرائيلية للضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك الأغوار، تهدف إلى الحفاظ على الدعم من بعض العواصم الأوروبية والعربية، التي لا تريد أن ينظر إليها على أنها تدعم حملة الضم.

وأقر مسؤولون أمريكيون للصحفية ببعض تفاصيل مؤامرة كوشنر، وقالوا إنه بالنظر إلى دعم إدارة ترامب لإسرائيل، فقد فهم كوشنر وفريقه أن المسؤولين الفلسطينيين سيضربون الخطة، ولكنهم لعلوا من عمق الغضب الفلسطيني من الاعتراف ترامب عام 2017 بالقدس المحتلة عاصمة للكيان المحتل، مما دفع الرئيس الفلسطيني إلى قطع العلاقات مع الولايات المتحدة.

ورداً على «صفقة القرن» بعث رئيس بلدية مدينة الطيبة



أفرايم سنيه

ورداً على «صفقة القرن» بعث رئيس بلدية مدينة الطيبة داخل أراضي 48، شعاع منصور، مذكرة إلى كل من السفير الأمريكي في إسرائيل وأنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، وسفير الاتحاد الأوروبي إيمانويل غيوفريت، عرض فيها معلومات عن مدينته الطيبة ورأي أهاليها من هذه الصفقة.

واستهل رئيس بلدية الطيبة الواقعة في منطقة المثلث التي تقترح «صفقة القرن» ترحيل سكانها بالقول «أنا شعاع منصور منصور رئيس بلدية مدينة الطيبة أبعث رداً على خطة السلام للرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول منطقة المثلث وأرجب في تقديم بعض النقاط التالية: مدينة الطيبة هي ثاني أكبر مدينة عربية في إسرائيل وأكبر مدينة في منطقة المثلث ويبلغ عدد سكانها 51,000 نسمة، المواطنون العرب في إسرائيل شعروا بالصدمة والقلق بعد معرفتهم أن منطقة المثلث بما فيها مدينة الطيبة جزء من الصفقة».

وأكد منصور أن المواطنين العرب هم مواطنون في إسرائيل وقد عاشوا بسلام لسنوات مع المواطنين اليهود، ونسعى جاهدين للعيش في شراكة حقيقية.

وتابع «صدمت أنا أيضاً بعد معرفتي أن الحكومة الإسرائيلية استبدلت المواطنين العرب بالمستوطنين» متحدياً على تجاهل المستوطنات العائق الحقيقي أمام السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وطالب رئيس البلدية عقد اجتماع عاجل مع السفير فريدمان من أجل إطلاعه وإطلاع الإدارة الأمريكية على الوضع الحالي، أملاً أن ينقل رسالته إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وإدارته.

ضمن الردود الغاضبة على «صفقة القرن» قرار فلسطيني بإزالة اللافتات المكتوبة بالعبرية لمواجهة سياسة الاحتلال

رام الله - «القدس العربي»:

في إطار حالة الغضب الشعبي التي تعيم المناطق الفلسطينية، رفضاً لـ «صفقة القرن»، وللمخططات الاستيطانية الإسرائيلية، أصدر محافظ سلبيت اللواء عبد الله كميل «قراراً صارماً» يلزم أصحاب المحلات التجارية وجميع المنشآت في المحافظة بإزالة اللافتات والشواخص المكتوبة باللغة العبرية.

وأوضح أن الإسرائيليين يستغلون هذا المشهد (اللافتات المكتوبة باللغة العبرية)، لأغراض تخدم سياسات الاحتلال، مشيراً إلى أن القرار جاء في إطار الردود على ما جاء في «صفقة القرن»، التي أعطت الحق لإسرائيل بضم المستوطنات القائمة على الأراضي الفلسطينية.

وتشهد المناطق الفلسطينية حالة غليان شعبي كبيرة، منذ إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، الثلاثاء الماضي، بنود «صفقة القرن» التي تعطي الإسرائيليين حق ضم الأغوار ومستوطنات الضفة، وكذلك السيطرة على مدينة القدس المحتلة، مقابل دولة فلسطينية منزوعة السلاح ومقطعة الأوصال.

ولم تقتنع الفعاليات الشعبية والرسمية المنذرة بالصفقة منذ إعلانها، حيث تخلت العديد من المظاهرات، التي تخللها اندلاع مواجهات شعبية حامية الوطيس، أسفرت عن سقوط عشرات الإصابات.

وأكدت أن التصريحات والمواقف التي أدلى بها كوشنر وجيسون غرينبلات وديفيد فريدمان بعيد الإعلان عن الفصل الأخير من الصفقة «تعرض عمق الأزمة التي بدأت تواجهها إدارة الرئيس ترامب كنتيجة مباشرة لمقاربتها غير القانونية للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وشفقتها غير الواقعية لحله».

وجددت الوزارة التأكيد أن الصفقة «لا تقدم أية فرصة للسلام، بل تطالب من شعبنا التخلي عن حقوقه الوطنية العادلة والمشروقة، وأن رفضها المطلق والعلمي هو الحد الأدنى لشروط مواجهتها وإسقاطها».

وأكدت أن مشكلة كوشنر وفريقه لم تعد في الرفض الفلسطيني فقط، بل في «الإجماع الدولي» الحاصل على رفضها، بدءاً من الرفض العربي الجماعي والرفض الإسلامي الجماعي أيضاً، ورفض الغالبية العظمى من دول العالم للصفقة وفي مقدمتها الدول الكبرى والدائمة العضوية في مجلس الأمن، التي لم تر فيها أية فرصة للنجاح لعدم مقررته ملائمة واقع وحقيقة الصراع. وأشارت إلى أن الموقف العالمي من الصفقة يرى فيها «محاولات لتعزير الفرض الانتخابية لسكرام ترامب ونخبها، ولا تمت بصلة للقانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها ومرجعيات السلام الدولية».

وأعلن أن الجانب الفلسطيني سيواصل تحركاته على كافة الصعد لمواجهة «صفقة القرن»، وأضاف «سنقدم

11% من أرضنا؟»، وأضاف «يوجد صفقة القرن لن تكون هناك دولة مستقلة ولا موقف سياسي ولا شيء، نحن فقط نعود إلى وعد بلقور».

وكان مسؤولون عرب، قد اعتبروا بعد نشر الخطة أنها تمثل «فرصة» للفلسطينيين، وقال «ليست هناك إيجابية في صفقة القرن، لا يمكن لإنسان أن يقبل هذا المشروع لشعب تعداده 13 مليوناً، ولا توجد فيها فرصة حقيقية»، متسائلاً «أي فرصة هذه التي تعطينا

الأمريكي صفقته، صدمة للفلسطينيين على المستوى السياسي والشعبي. وقد دفع ذلك بالقيادة الفلسطينية لطالب عقد اجتماع عاجل للوزراء الخارجية العرب، للتأكيد على الموقف السابق، الذي يرفض أي انتقاص من حقوق الفلسطينيين، وفق القرارات الدولية ومبادرة السلام العربية.

ويشار إلى أن جاريد كوشنر، رئيس الطاقم الأمريكي الذي وضع خطة صفقة القرن، هاجم القادة الفلسطينيين، واتهم صائب عريقات أمين سر اللجنة

على مشروع القرار الذي قدمناه، ولم يحصل عليه أي تعديل واعتمد كما هو... إلى ذلك دعا الرئيس عباس الحكومة إلى الاستمرار في العمل «بمنتهني الاهتمام وبمفهوم التوتير لتقديم الخدمات لأبناء شعبنا، خاصة في مجال الصحة والتعليم».

الاحتلال يشن حملة مدهامات واعتقالات تطال 15 بينهم أشقاء وأطفال المستوطنون واصلوا اقتحام لأقصى والجيش اعتدى على المصلين



قوات الاحتلال تشن حملة الاعتقالات في الضفة

والمعلمات الطبية، بعد أن حطمو الباب الرئيسي للشركة وفتشوها وعبثوا بالأدوية والمعلمات الطبية. كما اعتقلت شبانا آخر خلال مدهامة المدينة، ونصبت حواجز عسكرية على مداخل بلدات سعين واذنا وحلحول، وعملت على إيقاف المركبات وتفتيشها والتدقيق في بطاقات المواطنين، ما تسبب بإعاقة مرورهم. كذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مواطنين اثنين من مخيم قلنديا شمال مدينة القدس المحتلة، عقب دهم منزليهما وتفتيشهما. واقتحم المستوطنون بأفواج متتالية باحات المسجد الأقصى، بحماية أمنية مشددة وفرتها شرطة الاحتلال الخاصة. وذكرت دائرة الأوقاف الإسلامية أن 44 مستوطنا و85 طالبا يهوديا يرافقهم 11 موظفا وضابطا من حكومة الاحتلال نفذوا جولات استفزازية في باحاته، خصوصا عند «مصلى باب الرحمة»، قبل أن يغادروا من جهة «باب السلسلة».

وفي السياق، اعتقلت قوات الاحتلال شبانا قرب «باب حطة» أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك، واعتدت على النسوة بالضرب والدفع خلال وجودهن أمام مركز شرطة «القشلة» في القدس، واعتقلت المرابطة منتهى أمارة بعد ضربها. وعادة تقوم قوات الاحتلال بالتشديد على إجراءات دخول المصلين الفلسطينيين، خلال فترة الاقتحامات التي ينفذها المستوطنون، من خلال منع عدد منهم من دخول الأقصى، وسحب هويات آخرين. يشار إلى أن المناطق الفلسطينية تشهد منذ منتصف الأسبوع الماضي مواجهات شعبية حامية الوطيس، يخوضها المواطنون في إطار الرض الشعبي الكبير لخطه «صفقة القرن» الأمريكية.

وتتخوف الأوساط الأمنية الإسرائيلية من اتساع دائرة المواجهات، حيث قررت سلطات الاحتلال الدفع بمزيد من التعزيزات العسكرية إلى مناطق الضفة الغربية.

واعتقلت مواطنين من مدينة الخليل جنوب الضفة، وأحدهما صبي. وذكرت مصادر من المدينة أن تلك القوات داهمت فجرا منطقتي حارة بحر والبقة في البلدة، واعتقلت الصبي نديم الصليبي (16 عاما)، وتخلل العملية اقتحام عدة منازل ومقر شركة الهندسة للأدوية

التي صالح شمال مدينة رام الله، وذلك في إطار موجة الغضب الشعبي الراضة لـ «صفقة القرن». كما اعتقلت قوات الاحتلال، فجر أمس الإثنين، شابا من منطقة جبل هندازة شرق بيت لحم، بعد دهم منزل والده وتفتيشه، كما اعتقلت شبانا على حاجز النشاش جنوب المدينة.

أربعة شبان من محافظة رام الله والبيرة وسط الضفة الغربية، وذكرت أن من بين المعتقلين شبانا من بلدة كفر نعمة غرب رام الله، واثنين من بلدة سلواد شرقا، وأسيرا محررا من حي الجنان في مدينة البيرة، عقب دهم منازلهم وتفتيشها. وعززت قوات الاحتلال وجودها على مدخل قرية

رام الله – «القدس العربي»:
صعدت قوات الاحتلال أمس من حملات الدهم والاعتقال في الضفة الغربية، التي شملت عددا من المواطنين بينهم أشقاء وأطفال، وتعمدت تخريب المنازل التي اقتحمتها. واعتقلت قوات الاحتلال أمس الإثنين شابين من بلدة بيت فوريك التابعة لمدينة نابلس شمال الضفة، أحدهما أسير محرر، وجرى الاستيلاء على هاتف محمول لأحد المعتقلين، بعدما خربت مقتنيات منزلهم. وداهمت قوات الاحتلال عدة منازل في مدينة قلقيلية شمال الضفة، واعتقلت شقيقين، هما جمال تيتان (23 عاما) ومجدي (20 عاما)، عقب دهم منزل ذويهما.

واعتقلت شابين من قرية الهاشمية غرب جنين شمال الضفة، بينهم أسير محرر، وكثفت من وجودها العسكري ونصبت الحواجز في عدة مناطق في جنين، وأوقفت مركبات المواطنين وفتشتها على شارع جنين- نابلس، ومفتوق عرابية ويعبد، وشارع جنين الناصرة، ما أدى إلى إعاقة تحرك المواطنين. وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت ليل أول من أمس الأحد، مواطنا بعد تعرضه لحادث سير، قرب مفتوق عرابية جنوب جنين شمال الضفة.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال نصبت حاجزا عسكريا على مفتوق البلدة، ما أدى لاندلاع مواجهات أطلق الجنود خلالها الأعمرة المعدنية المغلفة بالمطاط، وقنابل الغاز المسيل للدموع، وقنابل الصوت صوب الشبان.

وأشارت إلى أن أحد المواطنين كان يستقل مركبته تقاضا بقوات الاحتلال ما أدى لانحراف المركبة عن مسارها واصطدامها بصخور على جانب الطريق، أصيب إثرها بجروح وصفت بـ«الطفيفة»، مشيرا إلى أن جنود الاحتلال احتجزوه لنحو ساعة ومنعوا الاقتراب منه، قبل أن يعقلوه.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اعتقلت

مركز حقوقي يحذر من تشديد حصار غزة ويؤكد ان الصمت الدولي مكافأة للاحتلال

وذكر أنه في نهاية الشهر الماضي سمحت قوات الاحتلال بدخول كميات من الإسمنت غير المسلح، لتتراجع وتمنع دخوله صباح أول من أمس الأحد، لافتا إلى أنه بسبب الهجمات الحربية الإسرائيلية واستمرار حصار قطاع غزة «يتواصل تشريد آلاف الفلسطينيين من سكان قطاع غزة، ممن درمت قوات الاحتلال مساكنتهم، ويواصل الاقتصاد الفلسطيني في قطاع غزة انهياره».

وأشار المركز الحقوقي إلى أنه بالرغم من حجم الانتقاد الدولي والملاحظات التي تتلقاها سلطات الاحتلال من أليات الأمم المتحدة التعاقدية وغير التعاقدية «إلا أنها تعن في انتهاك قواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان».

وأوضح المركز أن قرار سلطات الاحتلال الجديد يعد «معانا في التحلل من التزاماتها بموجب القانون الدولي»، مؤكدا على أن الحصانة التي تمتعت بها وولسة الاحتلال «تشجعها على المضي قدما في ارتكاب المزيد من الانتهاكات».

وانتقد المركز الحقوقي «صمت المجتمع الدولي»، على أفعال الاحتلال، ورشده على أن سياسات وممارسات سلطات الاحتلال «ما هي إلا نتيجة طبيعية لوضع الحصانة الذي تتمتع به».

ودعا الدول التي تدعي احترام القانون الدولي لأن تبادر إلى «فعل جدي» يفضي إلى احترامها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، من خلال تفعيل دورها في ملاحة ومساءلة كل من ينتهك في ارتكابه انتهاكات جسيمة. وقال «إن الخطة الأمريكية لحمل الصراع تعد «مكافأة لسلطات الاحتلال على انتهاكها للدائم لقرارات الأمم المتحدة والجهود الدولية التي تهدف إلى تعزيز احترام حقوق الإنسان وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي غير القانوني للأراضي الفلسطينية المحتلة».

وطالب مركز الميزان المجتمع الدولي واسميا الأ طرف السامية الوتقة على اتفاقية جنيف، باحترام التزاماتها القانونية، والتحرك لوقف هذه الانتهاكات المستمرة والمصاعدة، وإجبار سلطات الاحتلال على احترام قواعد القانون الدولي وإنهاء الحصار الإسرائيلي على القطاع فورا، كما طالب المجتمع الدولي بـ «موقف واضح، يرفض كل موقف أو سلوك أو إجراء يتعارض مع قرارات الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي الراضة» وفي مقدمتها خطة الرئيس الأمريكي «سيئة الصيت».

بينهم ممثل حماس السابق محمد الخزري السلطات السعودية تحاكم «معتقلي رأي» فلسطينيين وأردنيين بتهمة دعم المقاومة والسعي في الأعمال الخيرية

غزة – «القدس العربي»:
تندد مركز الميزان لحقوق الإنسان بقرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتشديد إجراءات الحصار على قطاع غزة، ومنع دخول الإسمنت، وتقليص عدد التصاريح للتجار الفلسطينيين. وذكر المركز في بيان له، أن قوات الاحتلال تواصل تشديد حصار قطاع غزة للعام 13 على التوالي، وتتسمر في إعاقة إعمار ما دمرته خلال حروبها على قطاع غزة، وفي مساعيها الرامية إلى تدمير قومات الاقتصاد الفلسطيني.

وأشار إلى ما أعلنه منسق أعمال حكومة الاحتلال صباح الأحد الماضي، بمنع دخول الإسمنت بنوعيه، المسلح وغير المسلح للقطاع؛ وتقليص عدد تصاريح التجار الفلسطينيين، حيث ألغيت تصاريح 460 تاجرا من غزة.

وأوضح المركز الحقوقي أن سلطات الاحتلال فرضت حصارا شديدا على قطاع منذ دما قبل عام 2007، منعت بموجب دخول مواد البناء، لافتا إلى أنه بعد عدوان 2014 سمحت بدخول كميات محدودة من المواد اللازمة للبناء والتضبيب وفق الآلية الدولية لإعادة إعمار قطاع غزة (GRM).

وذكر أنه في نهاية الشهر الماضي سمحت قوات الاحتلال بدخول كميات من الإسمنت غير المسلح، لتتراجع وتمنع دخوله صباح أول من أمس الأحد، لافتا إلى أنه بسبب الهجمات الحربية الإسرائيلية واستمرار حصار قطاع غزة «يتواصل تشريد آلاف الفلسطينيين من سكان قطاع غزة، ممن درمت قوات الاحتلال مساكنتهم، ويواصل الاقتصاد الفلسطيني في قطاع غزة انهياره».

وأشار المركز الحقوقي إلى أنه بالرغم من حجم الانتقاد الدولي والملاحظات التي تتلقاها سلطات الاحتلال من أليات الأمم المتحدة التعاقدية وغير التعاقدية «إلا أنها تعن في انتهاك قواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان».

وأوضح المركز أن قرار سلطات الاحتلال الجديد يعد «معانا في التحلل من التزاماتها بموجب القانون الدولي»، مؤكدا على أن الحصانة التي تمتعت بها وولسة الاحتلال «تشجعها على المضي قدما في ارتكاب المزيد من الانتهاكات».

وانتقد المركز الحقوقي «صمت المجتمع الدولي»، على أفعال الاحتلال، ورشده على أن سياسات وممارسات سلطات الاحتلال «ما هي إلا نتيجة طبيعية لوضع الحصانة الذي تتمتع به».

ودعا الدول التي تدعي احترام القانون الدولي لأن تبادر إلى «فعل جدي» يفضي إلى احترامها في الأراضي الفلسطينية المحتلة، من خلال تفعيل دورها في ملاحة ومساءلة كل من ينتهك في ارتكابه انتهاكات جسيمة. وقال «إن الخطة الأمريكية لحمل الصراع تعد «مكافأة لسلطات الاحتلال على انتهاكها للدائم لقرارات الأمم المتحدة والجهود الدولية التي تهدف إلى تعزيز احترام حقوق الإنسان وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي غير القانوني للأراضي الفلسطينية المحتلة».

وطالب مركز الميزان المجتمع الدولي واسميا الأ طرف السامية الوتقة على اتفاقية جنيف، باحترام التزاماتها القانونية، والتحرك لوقف هذه الانتهاكات المستمرة والمصاعدة، وإجبار سلطات الاحتلال على احترام قواعد القانون الدولي وإنهاء الحصار الإسرائيلي على القطاع فورا، كما طالب المجتمع الدولي بـ «موقف واضح، يرفض كل موقف أو سلوك أو إجراء يتعارض مع قرارات الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي الراضة» وفي مقدمتها خطة الرئيس الأمريكي «سيئة الصيت».

بينهم ممثل حماس السابق محمد الخزري السلطات السعودية تحاكم «معتقلي رأي» فلسطينيين وأردنيين بتهمة دعم المقاومة والسعي في الأعمال الخيرية

غزة – «القدس العربي»:
كشفت النقاب أن السلطات السعودية تنوي خلال الأيام القليلة المقبلة، تقديم عدد من «معتقلي الرأي» للمحاكمة، ممن بينهم محمد الخزري، المسؤول السابق عن تنسيق العلاقات بين حركة حماس والمملكة، ونجده بعد آخر من الفلسطينيين والأردنيين.

وأكدت صفحة «معتقلي الرأي» على موقع «تويتر»، أن السلطات السعودية تستعد خلال الأيام القليلة المقبلة، لعقد جلسات محاكمة لـ 14 شخصية من المعتقلين القيمين الفلسطينيين والأردنيين الموجودين حاليا في «سجن نهبان».

وأوضحت الصفحة أن من التهم التي ستوجهها النيابة لهم «معمهم للمقاومة الفلسطينية»، و«السعي في الأعمال الخيرية».

ونشرت صحيفة «معتقلي الرأي» أسماء من تقرر تقديمهم للمحاكمة، وهم محمد الخزري ونجده هانسي، إضافة إلى محمد قفاطة، ومحمد أسعد، وعبد الرحمن فروانة، وسليمان أبو رواع، وطارق عباس، وعبد الكريم عالي، وعبد الله راشد، وحسين يعيش، وأمين صلاح العريان، وماهر الحلمان، وبلال العقاد، وعمر العقاد.

ورفضت الصحيفة المهمة بمتابعة قضايا «معتقلي الرأي» في السعودية، سواء من السعوديين أو من خارج المملكة، ما وصفها بـ«مهزلة المحاكمات السرية الجائرة»، وطالبت بالإفراج الفوري عنهم جميعا من دون قيد أو شرط مسبق.

والخزري سبق وأن عمل لنحو 30 عاما مسؤولا للعلاقات بين حماس والمملكة السعوديين قبل أن تتخذ المملكة مؤخرا مواقف ضد الحركة، وتحظر أي نشاط لها، وتقطع العلاقات بشكل كامل معها.

وكان الخزري قد اعتقل في شهر أبريل/ نيسان من العام الماضي، ولم تعلن حركة حماس عن اعتقاله إلا بعد فشل جهود بذلها العديد من الوسطاء مع السعودية.

ويحاض الخزري الذي يفوق عمره الثمانين عاما، من عدة أمراض، وقد اعتقل بعد وقت وجيز من إجراء عملية جراحية، وحذرت عائلته وحركة حماس من انعكاس اعتقاله على وضعه الصحي، خاصة وأنه نقل مرات عدة من سجنه إلى المشفى.

وظلت السلطات السعودية تمنع زيارته لفترة طويلة، قبل أن تسمح أخيرا بإنائه بزيارته في «سجن نهبان».

وكانت عوائل المعتقلين الفلسطينيين في السعودية تظلمت العديد من الوقفات الاحتجاجات التي يطلقها سراحهم فوراً، وطالبت سلطات المملكة بإطلاق المعتقلين الفلسطينيين، وسراح حركة حماس والسلطات السعودية بإطلاق سراح الخزري ونجده وجميع المعتقلين الفلسطينيين في سجونها.

وقد نفى خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن تكون هناك عداوة بين حركته والمملكة السعودية، لكنه قال في تصريحات سابقة «لأسلاف هولاك حالة من الفتور، وربما الطبيعية فرضها الإخوة في السعودية، هذا شأنهم، لكن نحن معنيون بعلاقة مع السعودية على قاعدة احتضان القضية الفلسطينية ودعمها، وعلى قاعدة إبقاء العلاقات مع جميع الدول».

وكان «المرصد الأورومتوسطي» لحقوق الإنسان قد نشر في تقريره له شهادات لعوائل عدد من «معتقلي الرأي» الذين قال إن المعتقلين يتعرضون للتعذيب، وطالب السعودية بالكشف عن مصيرهم، خاصة وأن عائلاتهم لا تعلم بمكان وجودهم.

غزة – «القدس العربي»:
كشفت النقاب أن السلطات السعودية تنوي خلال الأيام القليلة المقبلة، تقديم عدد من «معتقلي الرأي» للمحاكمة، ممن بينهم محمد الخزري، المسؤول السابق عن تنسيق العلاقات بين حركة حماس والمملكة، ونجده بعد آخر من الفلسطينيين والأردنيين.

وأكدت صفحة «معتقلي الرأي» على موقع «تويتر»، أن السلطات السعودية تستعد خلال الأيام القليلة المقبلة، لعقد جلسات محاكمة لـ 14 شخصية من المعتقلين القيمين الفلسطينيين والأردنيين الموجودين حاليا في «سجن نهبان».

وأوضحت الصفحة أن من التهم التي ستوجهها النيابة لهم «معمهم للمقاومة الفلسطينية»، و«السعي في الأعمال الخيرية».

ونشرت صحيفة «معتقلي الرأي» أسماء من تقرر تقديمهم للمحاكمة، وهم محمد الخزري ونجده هانسي، إضافة إلى محمد قفاطة، ومحمد أسعد، وعبد الرحمن فروانة، وسليمان أبو رواع، وطارق عباس، وعبد الكريم عالي، وعبد الله راشد، وحسين يعيش، وأمين صلاح العريان، وماهر الحلمان، وبلال العقاد، وعمر العقاد.

ورفضت الصحيفة المهمة بمتابعة قضايا «معتقلي الرأي» في السعودية، سواء من السعوديين أو من خارج المملكة، ما وصفها بـ«مهزلة المحاكمات السرية الجائرة»، وطالبت بالإفراج الفوري عنهم جميعا من دون قيد أو شرط مسبق.

والخزري سبق وأن عمل لنحو 30 عاما مسؤولا للعلاقات بين حماس والمملكة السعوديين قبل أن تتخذ المملكة مؤخرا مواقف ضد الحركة، وتحظر أي نشاط لها، وتقطع العلاقات بشكل كامل معها.

وكان الخزري قد اعتقل في شهر أبريل/ نيسان من العام الماضي، ولم تعلن حركة حماس عن اعتقاله إلا بعد فشل جهود بذلها العديد من الوسطاء مع السعودية.

ويحاض الخزري الذي يفوق عمره الثمانين عاما، من عدة أمراض، وقد اعتقل بعد وقت وجيز من إجراء عملية جراحية، وحذرت عائلته وحركة حماس من انعكاس اعتقاله على وضعه الصحي، خاصة وأنه نقل مرات عدة من سجنه إلى المشفى.

وظلت السلطات السعودية تمنع زيارته لفترة طويلة، قبل أن تسمح أخيرا بإنائه بزيارته في «سجن نهبان».

وكانت عوائل المعتقلين الفلسطينيين في السعودية تظلمت العديد من الوقفات الاحتجاجات التي يطلقها سراحهم فوراً، وطالبت سلطات المملكة بإطلاق المعتقلين الفلسطينيين، وسراح حركة حماس والسلطات السعودية بإطلاق سراح الخزري ونجده وجميع المعتقلين الفلسطينيين في سجونها.

وقد نفى خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن تكون هناك عداوة بين حركته والمملكة السعودية، لكنه قال في تصريحات سابقة «لأسلاف هولاك حالة من الفتور، وربما الطبيعية فرضها الإخوة في السعودية، هذا شأنهم، لكن نحن معنيون بعلاقة مع السعودية على قاعدة احتضان القضية الفلسطينية ودعمها، وعلى قاعدة إبقاء العلاقات مع جميع الدول».

وكان «المرصد الأورومتوسطي» لحقوق الإنسان قد نشر في تقريره له شهادات لعوائل عدد من «معتقلي الرأي» الذين قال إن المعتقلين يتعرضون للتعذيب، وطالب السعودية بالكشف عن مصيرهم، خاصة وأن عائلاتهم لا تعلم بمكان وجودهم.

الأسرى الفلسطينيين يصعدون خطوات الاحتجاج ضد الاحتلال وأسير يطعن سجانا بالآلة حادة في «عوفر»

غزة – «القدس العربي»:
أغلق الأسرى الفلسطينيون أقسامهم في سجون «نفحة والنقب وعوفر» وأرجعوا وجبات الطعام، في إطار خطوات الاحتجاج على المعاملة السيئة التي يتعرض لها الأسيرات والأطفال في سجون «الدامون»، فيما قام أسير بطعن جندي إسرائيلي، في إطار حالة غضب المتأقفة.

وقال نادي الأسير إن أسرى سجون «نفحة» و«النقب» و«عوفر» فروا هذه الخطوة «بإستنادا للأسيرات والأسرى الأشبال في سجن الدامون».

وكانت قيادة الحركة الأسيرة قد هددت قبل أيام باتخاذ خطوات تصعيدية، رفضا لقرارات الجائرة التي تتخذها سلطات الاحتلال ضد الأسيرات والأسرى الأطفال.

وأعلنت أن فعالياتها الاحتجاجية بدأت منذ صباح الإثنين، ومن المقرر أن تستمر في الأيام المقبلة، مؤكدة «لن نكف مكتوفي الأيدي أو مسلوبو الإرادة أمام ما يمارس ضد نسائنا وأشباننا من قبل إدارة سجون الاحتلال»، وتخلل الخطوات الاحتجاجية قيام أسير فلسطيني بمهاجمة سجان إسرائيلي في المعتقل «عوفر»، حيث أصابه بجراح. وحسب ما ذكرت تقارير إسرائيلية، فإن الأسير ينتمي لحركة حماس، وهاجم أحد الحراس في السجن وأصابه بجراح في رقبته، ووقعت العملية خلال تفتيش لغرف السجن في القسم رقم 12، وفور وقوع الحادثة استدعت إدارة السجون الوحدات الخاصة في جيش الاحتلال، كما ألغيت زيارة عائلات الأسرى، وقررت إغلاق أقسام السجن.

وقال نادي الأسير إن حالة من التوتر الشديد تسود سجون «عوفر»، وذلك بعد ادعاء إدارة سجون الاحتلال قيام أسير بطعن سجان في قسم (12)، حيث يوجد في هذا السجن أكثر من ألف أسير فلسطيني.

وتعقبيا على تصاعد التوتر داخل السجون قال عضو المكتب السياسي بحركة حماس موسى دودين «إن طعن سجان إسرائيلي هو تعبير واضح عن حالة الغم والغضب السائدة لدى اسرانا في سجون الاحتلال، في ظل الانتهاكات المستمرة بحقهم، التي طالت مؤخرا الأسرى الأطفال والمرضى والأسيرات».

وأكد في تصريح صحافي قلت «القدس العربي» نسخة منه، أن إجراءات إدارة السجون التعسفية وسبهم بحقوقي الأسرى الإنسانية ونقصهم للافتقادات السابقة «تقود إلى انتفاضة عارمة لأسرانا ولشعبنا ضد هذه الانتهاكات»، محملا الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير ربيع أبو نواس الذي نفذ عملية الطعن، وعن حياة كافة الأسرى. كما حذر الاحتلال من أي «إجراءات عدوانية» ضد الأسرى، لافتا إلى أنها ستقود لتفجير الأوضاع داخل السجون بما لا يحمد عقباه».

ودعا دودين الفلسطينيين للتعبير عن دعمهم وإسنادهم لأسرى في معركتهم ضد «إجرام الاحتلال وعدوانيته»، وعدم تركهم وحدهم في مواجهة الصلف الإسرائيلي المستمر.

الناصرة – «القدس العربي»:
تزامنا مع مساع إسرائيلية أمريكية متجددة لقتل أحلام الفلسطينيين الكبيرة ومحاصرة قضيتمهم الوطنية، أعلنت سيدة فلسطينية جوابها وبأعلى صوتها نياية مع كل الفلسطينيين، أن شعبها متضيت بالحدس إلى رفغ أنف السجان وكل من والاه.

والناشطة سناء أحمد مرة فلسطينية كانت خطيبة للمناضل الأسير وليد دقة حينما اعتقل قبل 34 عاما، وقبل 20 عاما ارتبطا رسميا بعقد قران وظلت وفية له تنتظره مع حملها في جمر الصبر والحيرمان. لم تدع اليأس يوما يتسلسل إلى قلبها وقبل تسعة شهور لجأت للحيلة بسيرها على طريق سيدات فلسطينية ونجحت بتهربها بعبء من زوجها الأسير لتولد اليوم «ميلاد» طفلة جميلة كاسما المشحون بعبءات من الحياة الكريمة الحرة.

وأعلنت سناء مفاجئها بمنشور على حسابها، وقالت إنها وضعت مولودتها في مستشفى الناصرة وهي ومولودتها بخير وسلامة.

في منشور موجز نشرت بالميلاد الجديد والرمزي كما أكدت الأم بنفسها: «اليوم حملتم «ميلاد» جدران السجن وحزرت والدها من قيد مبشيرة بميلاد الحرية، ميلاد التحدي.. اليوم جاءت ميلاد إلى الدنيا في مدينة البشارة – الناصرة لتكون ميلادا للبشارة، حاملة نور المحبة والسلام».

وعمر المهنئون من الفلسطينيين على طرفي الخط الأخضر زوجة الأسير سناء سلامة بالتهاني والأمنيات باكمال الفرح، متمنين أن يفك أسر وليد قريبا، وكان من جملة المهنئات جميلة عاصلة والدة الشهيد أسسيل عاصلة من مدينة عرابية الطوفاء داخل أراضي 48 والذي قتلته الشرطة الإسرائيلية في مطلع الانتفاضة الثانية: مبروك لوليد وسناء فقد أنجبتما «ميلاد» رغم أنف الاحتلال وألف حمد الله على سلامتك».

ووليد دقة (58) بعدما أمادته محكمة إسرائيلية بالانتماء لحركة فتح ولخليفة قامت بقتل جندي إسرائيلي، ويعتبر وليد دقة من الأسرى المتفقين، وهو يواظب على كتابة المقالات الصحافية والأدب والف مسرحية «الزمن الموازي» عن حياة الأسر خلف القضبان، وهي مسرحية عرضت قبل سنوات وتعرضت لحملة تحريض إسرائيلية واسعة قناتها وزيرة الثقافة الإسرائيلية ميري ريفغ التي أقدمت على إغلاق مسرح الميدان في حيفا ومعاقبته وحرمانه من الميزانيت المستحقة لعرشه المسرحية، وفيما تبدو اليوم عملية تهديد وإرسال رسالة ميظنة ميكرا سبق أن قال وليد دقة في واحد من مقالاته قبل نحو تسع سنوات: «أكتب لطفل لم يولد بعد، لأفكره أو حلم بات يهرب السجنان دون قصد أو علم، وقبل أن يتحقق، أكتب لأي طفل كان أو طفلة، أكتب لابني أو ابنتي الذي لم يأت إلى الحياة بعد، أكتب لييلاد المستقبل، فهكذا نريد أن نسميه/ نسميها، وهكذا أريد للمستقبل أن يعرفنا».

عزيزي/تي ميلاد اليوم، أنهي عامي الخامس والعشرين في السجن – تسعة آلاف ومئة وواحد وثلاثون يوما وربيع (9131)، إنه الرقم الذي لا ينتهي عن حد، إنه عمري الاعتقالي

غزة – «القدس العربي»:
أغلق الأسرى الفلسطينيون أقسامهم في سجون «نفحة والنقب وعوفر» وأرجعوا وجبات الطعام، في إطار خطوات الاحتجاج على المعاملة السيئة التي يتعرض لها الأسيرات والأطفال في سجون «الدامون»، فيما قام أسير بطعن جندي إسرائيلي، في إطار حالة غضب المتأقفة.

وقال نادي الأسير إن أسرى سجون «نفحة» و«النقب» و«عوفر» فرووا هذه الخطوة «بإستنادا للأسيرات والأسرى الأشبال في سجن الدامون».

وكانت قيادة الحركة الأسيرة قد هددت قبل أيام باتخاذ خطوات تصعيدية، رفضا لقرارات الجائرة التي تتخذها سلطات الاحتلال ضد الأسيرات والأسرى الأطفال.

وأعلنت أن فعالياتها الاحتجاجية بدأت منذ صباح الإثنين، ومن المقرر أن تستمر في الأيام المقبلة، مؤكدة «لن نكف مكتوفي الأيدي أو مسلوبو الإرادة أمام ما يمارس ضد نسائنا وأشباننا من قبل إدارة سجون الاحتلال»، وتخلل الخطوات الاحتجاجية قيام أسير فلسطيني بمهاجمة سجان إسرائيلي في المعتقل «عوفر»، حيث أصابه بجراح. وحسب ما ذكرت تقارير إسرائيلية، فإن الأسير ينتمي لحركة حماس، وهاجم أحد الحراس في السجن وأصابه بجراح في رقبته، ووقعت العملية خلال تفتيش لغرف السجن في القسم رقم 12، وفور وقوع الحادثة استدعت إدارة السجون الوحدات الخاصة في جيش الاحتلال، كما ألغيت زيارة عائلات الأسرى، وقررت إغلاق أقسام السجن.

وقال نادي الأسير إن حالة من التوتر الشديد تسود سجون «عوفر»، وذلك بعد ادعاء إدارة سجون الاحتلال قيام أسير بطعن سجان في قسم (12)، حيث يوجد في هذا السجن أكثر من ألف أسير فلسطيني.

وتعقبيا على تصاعد التوتر داخل السجون قال عضو المكتب السياسي بحركة حماس موسى دودين «إن طعن سجان إسرائيلي هو تعبير واضح عن حالة الغم والغضب السائدة لدى اسرانا في سجون الاحتلال، في ظل الانتهاكات المستمرة بحقهم، التي طالت مؤخرا الأسرى الأطفال والمرضى والأسيرات».

وأكد في تصريح صحافي قلت «القدس العربي» نسخة منه، أن إجراءات إدارة السجون التعسفية وسبهم بحقوقي الأسرى الإنسانية ونقصهم للافتقادات السابقة «تقود إلى انتفاضة عارمة لأسرانا ولشعبنا ضد هذه الانتهاكات»، محملا الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير ربيع أبو نواس الذي نفذ عملية الطعن، وعن حياة كافة الأسرى. كما حذر الاحتلال من أي «إجراءات عدوانية» ضد الأسرى، لافتا إلى أنها ستقود لتفجير الأوضاع داخل السجون بما لا يحمد عقباه».

ودعا دودين الفلسطينيين للتعبير عن دعمهم وإسنادهم لأسرى في معركتهم ضد «إجرام الاحتلال وعدوانيته»، وعدم تركهم وحدهم في مواجهة الصلف الإسرائيلي المستمر.

جماعة العدل والإحسان: موقف المغرب الرسمي من «صفقة القرن» كان صامداً العثماني: موقف حزبنا من القضية الفلسطينية ثابت وغير قابل للتغيير



وقفة احتجاجية ضد صفقة القرن في الدار البيضاء

الرباط – القدس العربي

من محمود معروف:

قال سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، إن موقف حزبه من القضية الفلسطينية ثابت وغير قابل للتغيير، في وقت تتواصل فيه الانتقادات للموقف الرسمي المغربي من صفقة القرن الأمريكية الإسرائيلية التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية.

وأكد العثماني، في اجتماع حزبي في مكناس، رفض تصفية القضية وتهويد القدس، وقال: «لا بد من إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وكاملة السيادة وعاصمتها القدس الشريف». وأعلن انخراط حزبه في جميع الفعاليات الشعبية الخاصة بذلك.

وشدد رئيس الحكومة المغربية على أن المسلمين لن يقبلوا نقل عاصمة فلسطين إلى مكان آخر خارج القدس، قائلاً: «لأن المسجد الأقصى هو المسجد الأقصى، لن نتنازل عنه لأنه للمسلمين». وقال عبد الصمد فتحي، عضو الأمانة العامة للدائرة السياسية لجماعة العدل والإحسان (أقوى الجماعات المغربية ذات مرجعية إسلامية)، إن موقف المغرب الرسمي إزاء صفقة القرن كان «صامداً»، حيث كان ينتظر أن يكون للمغرب موقف قوي وحازم، برفض صفقة القرن كما رفضها الشعب الفلسطيني بالإجماع، والشعب المغربي باعتبار الارتباط التاريخي له بالشعب الفلسطيني والقدس والمسجد الأقصى، خاصة بالنظر لثرائس الدولة المغربية للجنة القدس يحتم عليها رفض الصفقة.

وأوضح فتحي أن المغرب عبر عن تقديره لجهود السلام البناءة المبذولة من طرف الإدارة الأمريكية الحالية، من أجل حل عادل ومنصف للقضية الفلسطينية، لكن أين تكمن العدالة والإنصاف الصهيوني وجعلها عاصمة له، وجعل المقدسات الإسلامية والنسيجية تحت سيطرته؟ أم في رفض حل الدولتين والاعتراف بالدولة اليهودية العنصرية المتكحمة في كيان هش ومشوه يتخفف به الكيان الصهيوني من كل ما يتقل كاهله؟ أم في الإجهاز على حق العود؟

وأكد فتحي أن ما قدمته الإدارة الأمريكية للفلسطينيين في إطار التنازح والتقدير لأنه مجرد رشاش لبيع أراضيهم وعود كاذبة بمشاريع اقتصادية تبشر بالازدهار لكل من يشارك فيها من دول الجوار، كالازدهار الذي وعدت به مصر

في اتفاقية كامب ديفيد، والتي يصطلح الشعب المصري بنزاهة إلى اليوم وهو يعيش في براثن الحاجة والفقر. وشدد أن موقف الدولة المغربية من صفقة القرن وصمة عار وطمعة للفلسطينيين شعبياً وسلطة، عندما لم يرفض أو يتحفظ عليها، بل نوه بالجهود الأمريكية والتي هي في العموم جهود مبذولة خدمة للكيان الصهيوني لتحقيق أهدافه ومطالبه ومطامعه، وقال إن الموقف المتذبذب للدولة بترك الأمر مفتوحاً للدروس التفصيلية، لا يمكن قراءته إلا بأنه تأجيل لكسب الوقت ونضج الشروط لمساررة الموقف الأمريكي، عندما يجد الجهد، وتصل نقطة الحسم.

من جهتها، قالت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (مستقلة) إن ما سمي «بصفقة القرن» خطة مدروسة ومشؤومة لتصفية القضية الفلسطينية، كان قد عرضها فريق نتنياهو المتفاوض على الجانب الفلسطيني في 23 أيلول/سبتمبر 2011، ورفضتها القيادة الفلسطينية بشكل قاطع، بالنظر إلى ما تحمله من بنود خطيرة على مستقبل الشعب الفلسطيني.

وأكدت الجمعية في بلاغ أرسل له القدس العربي: أنه «انطلاقاً من مبادئها وأهدافها ومواقفها الثابتة في صلبها حتى الشعوب في تقرير مصيرها السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وفي إطار دعمها المطلق لحقوق الشعب الفلسطيني، ولنضاله من أجل الاستقلال وعودة اللاجئين وقيام دولته الوطنية وعاصمتها القدس، فإنها تعتبر صفقة العار، خطة مدروسة لتصفية القضية الفلسطينية، بمثابة نكبة جديدة للشعب الفلسطيني واستكمال لوعده بلغفور المشؤوم، وهي خطة صهيونية صرفة، اكتفي ترامب بتبنيها وتسويقها».

واستنكرت الجمعية «تواطؤ» الأنظمة العربية والمغربية، وتماهيها مع المخطط الصهيوني الأمريكي؛ بما في ذلك المغرب، الذي عبر عن «اهتمامه بعرض رؤية الرئيس الأمريكي بالنظر إلى أهميتها ودراسة تفاصيلها بعناية فائقة». وأعربت عن «تعميقها لوقوفها الرافض الصريح والشامل لصفقة العار، من طرف كل القوى الوطنية الفلسطينية، مع مطالباتها بنيل الانقسام والعمل على تجسيد الوحدة الوطنية الفلسطينية في الميدان».

وجددت موقفها الرافض «لكل أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني العنصري الاستعماري، ودعمه والقوى الوطنية التقدمية والحقوقية رشاش لبيع أراضيهم وعود كاذبة بمشاريع اقتصادية تبشر بالازدهار لكل من يشارك فيها من دول الجوار، كالازدهار الذي وعدت به مصر

عريضة التنديد ب«صفقة القرن» تترقب تحقيق 100 ألف توقيع

الرباط – القدس العربي

في ظرف يومين فقط، استطاعت عريضة موجهة إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وإلى حكومات العالم، بخصوص «صفقة القرن»، التي أعلن الرئيس الأمريكي دخولها حيز التطبيق هذا الأسبوع، أن تحقق حوالي 83 ألف توقيع إلى حد الآن.

ونشرت العريضة، التي تحمل عنوان «عريضة القرن»، بل لصفقة العار والنذل، مساء يوم الخميس الماضي، وأقبل على التوقيع عليها، بشكل مكثف، عشرات الآلاف من الأشخاص من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا «مينا»، بلغ عددهم تزيد من 83 ألف شخص، ويطلع أصحاب العريضة إلى الوصول إلى مئة ألف توقيع، وفق موقع «هيسبريس».

ويقول الموقعون على العريضة، التي تروج على نطاق واسع على الشبكات الاجتماعية ومصات التواصل الفوري، إنهم «يرفضون صفقة القرن» جملة وتفصيلاً، «متوعدين دونالد ترامب بإسقاطه ودعم الشعب الفلسطيني حتى إنهاء الاحتلال».

وفيما تابنت مواقف الأنظمة السياسية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إزاء «صفقة

القرن» بين داعم لها بشكل مطلق وتحفظ عليها، قالت الورقة التقديمية للعريضة المنشورة على موقع «العرائض العالمي «أفان»، إن شعوب المنطقة لن تكون جزءاً من هذه الصفقة. واستنكر واضعو العريضة انشاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأن شعوب منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تريد أن تكون جزءاً من «صفقة القرن»، التي أعلن عنها بمعينة بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، الأربعة الماضي، في العاصمة الأمريكية واشنطن، معتبرين أن هذه المزاعم «بهتان وكذب»، «فلسطينيون وحقوق شعبها ليست لليست المقدس ومقدساتها ليست للبيع، كذبة ويلطجيك لن يجيدا نفعاً؛ لأننا لا ولن نقبل الذل الذي تحاول فرضه علينا، ونؤكد هنا مطالبتنا للحكومات منطقتنا والعالم بعدم الرضوخ لتهديدات ترامب، ورفض صفقة العار بالكامل وبشكل حاسم»، يقول الموقعون على العريضة للرئيس ترامب.

وانتقد أصحاب العريضة عدم حسم الردود الرسمية العربية، معبرين عن عزمهم على أن تكون «عريضة القرن» أضخم عريضة في تاريخ دول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مؤكداً «أن شعوب المنطقة من المحيط إلى الخليج يرفضون بيع القدس، ولن يتخونوا القضية الفلسطينية العادلة أبداً».

لجنة حقوقية مغربية تنقد التماطل في تحديد جلسة محاكمة الناشط عبد العالي باحماد

الرباط – القدس العربي

انتقدت لجنة حقوقية مغربية، تهتم بالمعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي، التماطل والتماطل في تحديد جلسة محاكمة الناشط عبد العالي باحماد الملقب «ببودا غسان» استئنافياً.

أن هذا التأخير غرضه هو الانتقام من بودا، داعية لضاعفة الجهود والنضال من أجل فرض إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين بالمغرب، وحذرت من «استمرار أجواء الترهيب والتخويف ورفع وتيرة القمع والاعتقال، والمتابعات القضائية الانتقامية بتهم كيدية جاهزة لإحراق سائر النضال في مختلف قرى ومدن المغرب التورية والتغطية على إفلاس النظام في تقديم إجابات سياسية واقتصادية حقيقية».

ودعت اللجنة إلى تشكيل جبهة تنظم فيها كل القوى السياسية الحية والحركة الحقوقية والنقابية للعمل من أجل فرض إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين، والانخراط في كل الممارك النضالية، أكانت اعتصامات أو وقفات أو مسيرات، وفضح الهجوم الذي تتعرض له حرية الرأي والتعبير بالمغرب، وقالت إن قضية «بودا» لا يمكن فصلها ولا عزلها عن كل المتابعات الانتقامية والأحكام الجائرة التي صدرت في حق العديد من النشطاء لتثمين عن القيام بواجبهم الحقوقي.

وأدانت المحكمة الابتدائية بخينفرة «بودا غسان» بتهمه «إهانة علم الملكة ورمزها والتحرش ضد الوحدة الترابية»، وقررت الحكم عليه بستين من السجن النافذ وغرامة مالية قدرها 10 آلاف درهم (1100 دولار).

أحزاب الأغلبية في المغرب تحتج على تدخل الرميد في «مشروع القانون الجنائي»

الرباط – القدس العربي

أبلغ قادة أحزاب الأغلبية، رسمياً، سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، احتجاجهم على ما يعتبرونه تدخلاً للمصطفى الرميد، وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان والعلاقات مع البرلمان، في مشروع القانون الجنائي.

وعقدت أحزاب التحالف الحكومي، نهاية الأسبوع الماضي، اجتماعاً خصص للحديث عن «بلوكاج مشروع القانون الجنائي في مجلس النواب»، بعد الخلاف الذي وقع حول التعديلات التي تقدمت بها فرق الأغلبية.

وكشف الأمين العام لحزب الأغلبية، في تصريح له، «هيسبريس»، أن زعماء التحالف أكدوا للرئيس الحكومة أن وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان والعلاقات مع البرلمان لا يمكن أن يخل محل محمد بنعبد القادر، وزير العدل، في الترافع على مشروع القانون الجنائي ومضامينه. وأضاف المصدر ذاته أن الأغلبية اتفقت على عقد اجتماع آخر في غضون الأسبوع الجاري، بحضور محمد بنعبد القادر، وزير العدل، للاستماع إلى وجهة نظر الأخير بشأن الجدول القائم حول مشروع القانون الجنائي.

الأغلبية الحكومية اعتبرت تدخل المصطفى الرميد، وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان والعلاقات مع البرلمان، في مشروع القانون الجنائي، وخصوصاً المادة المتعلقة بالإثراء غير المشروع بمثابة تجاوز على اختصاصات وزير العدل

سلطات سبتة تفتح تحقيقاً في الرسائل العنصرية المعادية للمسلمين في المدينة

الرباط – القدس العربي

قال خوان فيفاس، حاكم مدينة سبتة المحتلة، إنه تم فتح تحقيق بخصوص الرسائل الإدارية العنصرية المعادية للمسلمين بالمدينة.

وأوضح فيفاس، في تصريحات نقلتها وسائل إعلام إسبانية، أن سلطات المدينة تبذل قصارى جهدها لتجنب مثل هذه الحوادث، خاصة أن مدينة سبتة هي عكس الصورة التي يحاول البعض رسمها لها عبر هذه الرسائل العنصرية، فهي مدينة بها العديد من عوامل الحذب، ويغابا الناس عندما يقومون بزيارتها، وهي مثال للعيش المشترك في جميع أنحاء إسبانيا.

أكد فيفاس على ضرورة احترام التعايش بالمدينة وعدم استخدام الاختلافات الدينية أو الإثنية أو الثقافية في المواجهات السياسية، لأن جميع المواطنين متساوون في سبتة، حيث لا يوجد مواطنون من درجة أولى، وآخرون من درجة ثانية، فالكث سواسية بغض النظر عن الثقافة أو العرق أو الدين، فجميع مواطني سبتة لهم نفسها الحقوق والواجبات، وهذا يحسبه جزء من التراث غير المادي للمدينة، والذي ينبغي للجميع الالتزام به.

وأبرز فيفاس أنه تحدث مع ممثلين من حزب «فوكس» اليميني المتطرف، اتهم بالوقوف خلف هذه الرسائل، وأنهم جميعاً استهجنوا هذا الحادث وطالبوا بفتح تحقيق في الموضوع، وعبروا عن ثقتهم في أن العدالة ستأخذ مجراها.

وأشار فيفاس أن حكومته وفي ظل هذه الظروف استطاعت اعتماد ميزانيات ليست بالسهلة، لتطوير الخدمات بالمدينة وتلبية جميع حاجيات المواطنين.

ولم يفوت فيفاس الفرصة لمهاجمة المغرب، معتبراً أن «سبتة تعيش ضغوطاً عديدة من البلد المجاور»، في إشارة منه إلى المغرب، ومنتقداً في الوقت نفسه حكومة بيدرو سانشيز المركزية لأنها متردة جداً بحسبه في دعم سبتة.

وكانت مدينة سبتة قد عرفت في الأسبوع الماضي حوادث عنصرية، من بينها كتابات جدارية معادية للمسلمين بالمدينة، حملت توقيع حزب «فوكس اليميني المتطرف».

العثور على جثتي امرأتين تحنردان من دول جنوب الصحراء يرجح مقتلهما خلال محاولة للهجرة السرية إحباط 74 ألف محاولة للهجرة غير النظامية في المغرب عام 2019



المهاجرون الأفارقة يسيرون بالقرب من مخبئهم في غابة بيلونيتش

منذ أحداث «حراك الريف» عادوا إلى الهجرة عن طريق «قوارب الموت» المنطقة من السواحل المغربية نحو إسبانيا. وأوضحت الجمعية أن الحراك المغربية «الحراك» سبوا جهون قرار السلطات الإسبانية، القاضي بترحيلهم إلى المغرب، حتى طالب للجوء منهم، لأن إسبانيا تمنح اللجوء للمهاجرين المتابعين في قضايا الحريات الفردية، أما بالنسبة إلى نشطاء الحراك، فإن الجارة الشمالية تعتبر أن المغرب بلد مستقر، ولا تقبل طلباتهم، وقالت إن تردى الوضع الحقوقي في المغرب، بالإضافة إلى التضييق على الحريات، شجعاً الشباب على ركوب موجة الهجرة السرية.

وكشف لأعب كرة قدم محترف عن عملية تهجير سري شارك فيها وزهبت صاحبها 18 مهاجراً، وقال ياسين ماحيو، لأعب نهضة بركان، إنه كان رفقة 18 شخصاً، وجمعاو 30 ألف درهم (3300 دولار) لكل فرد منهم، واشتروا قارباً، لأجل الحرية إلى أوروبا.

وقال ماحيو، الذي لعب للمنتخب الأولمبي، قبل موسمين، إن القارب كان في اسم شخص اسمه هشام (ت)، لكن الشباب المعينين بالعملية أقرحوا عليه تسجيله باسمه، بدعوى أن لديه عقداً احترافية مع نهضة بركان. مضيفاً: «حملت المسؤولية، ونويت الخير، لأنهم أصدقائي، ولأنه كان لدي عقد، وأجر شهري مع نهضة بركان وسجحت القارب باسمي، وقلت بالإجراءات الضرورية، لم أكن في حاجة إلى التنب على الناس».

وأضاف ماحيو، الذي يعد من أبرز المواهب الصاعدة في كرة القدم، «كنتا نخرج لنتجول بالقرب، وفي اليوم الذي قررنا «الحراك»، اعترضنا الأمن، ومنعنا، لأن أحوال البحر كانت سيئة»، معتزفاً بدفع رشوة لجهات معينة.

بأننا يصد العمل في إطار منطق تعاون رايح-رايح».

ونفى المسؤول السري أن تكون القاربية الأمنية التي تستهدف الهجرة السرية تستهدف المهاجرين (الذين تعتبرهم ضحايا، بل تستهدف في الخصوص شبكات مهربي البشر الذين لا يترددون في استغلال هشاشة المهاجرين، إنهم يستغلونهم ولا يكونون عن طلب المزيد من المال من عائلاتهم».

وقد عثرت دورية للجيش المغربي في منطقة كلميم، جنوب المغرب، عشية الأحد بالشواطئ الأبيض، على جثتي امرأتين تحنردان من إفريقيا جنوب الصحراء يرجح أن تكونا لقيتا حتفهما في محاولة للهجرة السرية، وأوقفت في نفس اليوم 18 مرشحا آخر من إفريقيا جنوب الصحراء في وقت ارتفعت وتيرة الهجرة السرية من السواحل المغربية نحو إسبانيا.

وقالت السلطات المغربية إن عناصر اللواء الثامن الحمول التابع للحامية العسكرية لكلميم، وفي إطار عمليات تمشيطية تجري بتعاون وتنسيق بين مختلف الأجهزة الأمنية للتصدي للتهريب الهجرة السرية، عثرت على الجثتين الهاكنتين المشتبه في محاولتهما الهجرة السرية بمنطقة الدخينة القريبة من جماعة الشواطئ الأبيض (أقليم كلميم)، وأسفرت عملية تمشيطية أخرى عن توقيف 18 مرشحا للهجرة السرية يتحدرون جميعهم من إفريقيا جنوب الصحراء بمنطقة أيجكال (أقليم كلميم)، وأسفرت هذه العملية عن حجز قارب مطاطي من دون محرك وقتينان من البنزين.

وعادت الهجرة غير الشرعية لشواطئ منطقة الريف، وأعلن حقوقيون وصول عدد من شباب المنطقة، ليلة أول أمس الأحد، إلى الشواطئ الإسبانية على متن قارب.

الرباط – القدس العربي

أعلنت السلطات المغربية عن إجهاضها نحو 74 ألف محاولة للهجرة غير النظامية باتجاه أوروبا في سنة 2019، وقال الوالي مدير الهجرة ومراقبة الحدود بوزارة الداخلية المغربية، خالد الزروالي، إن بلاده عززت في 2019 إجراءاتها لمكافحة شبكات تهريب البشر على اعتبار أن الضغط الذي سجلناه في سنتي 2017 و2018 ظل قائماً. وأضاف الزروالي في تصريحات نقلتها «فرانس برس»: «التفينا السنة بحصيلة جد إيجابية، إذ تمكننا من تقليص عدد الواصلين إلى السواحل الإسبانية بنحو 60 في المئة. لكن ذلك لا يعنى أن الضغط على سواحلنا تراجع، فقد تمكننا أجهزتنا الأمنية من إحباط نحو 74 محاولة للهجرة غير النظامية باتجاه إسبانيا (مقابل 89 ألفاً في سنة 2018)، ونكر المسؤول المغربي بأن موجات الهجرة تلك غيرت منذ بضع سنوات طريقها المركزية عبر ليبيا لتتجه نحو المغرب، علاوة على ذلك تمكننا من تفكيك 208 شبكات لتهريب البشر مقابل 229 في سنة 2018.

وبعد أن ظل المغرب يعتمد على إمكانياته الخاصة، ونجاحه ما بين 2004 إلى 2016/2015 في الحد من موجات الهجرة نحو إسبانيا بأكثر من 90 في المئة. إلا أن الضغط تزايد في سنة 2018 وهو ما أدى إلى إطلاق تعاون يعتبره المغرب إيجابياً مع شريكه الاتحاد الأوروبي، وتجلي هذا التعاون في تقديم دعم مالي بقيمة 140 مليون يورو لسنة 2019، وتوقيع اتفاق آخر بقيمة 100 مليون يورو. وقال الزروالي: «هذه بداية جيدة بما أنها ستمتكننا من العمل في تعاون وثيق، بيد أن هذا ليس كافياً فالغرب يصر في أكثر مما يتلقى، مع ذلك لدينا تكديتات من شركائنا الأوروبيين

تحول نوعي في مسار تشكيل الحكومة التونسية: حزبا النهضة وتحيا تونس يطالبان الفخفاخ بإشراك حزب القروي في الائتلاف الحاكم

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

شهد مسار تشكيل الحكومة التونسية المقبلة تحولاً نوعياً تمثل بانضمام حزب رئيس حكومة تصريف الأعمال، يوسف الشاهد، إلى تحالف سياسي يحاول الضغط على رئيس الحكومة المكلف إلياس الفخفاخ، لإشراك حزب قلب تونس في التحالف الحاكم، في ظل ورود أنباء عن لقاء «غير معلن» بين الشاهد ورئيس حركة النهضة راشد الغنوشي، تزامن مع إصدار كلا الحزبين بيانين يدعوان من خلالهما إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية تستوعب جميع الأطراف الفائزة في الانتخابات البرلمانية.

فيما أكدت النهضة أنها قررت عدم التوقيع على البرنامج الحكومي الذي عرضه الفخفاخ، في رسالة واضحة تحذّر من خلالها من إمكانية عدم منحها الثقة للحكومة المقبلة، وهو ما يعني عملياً المرور لانتخابات برلمانية جديدة.

وأصدرت حركة النهضة، الإثنين، بلاغاً أكدت من خلاله تمسكها بخيار حكومة وحدة وطنية، مشيرة إلى أن هذا الخيار «أصبح اليوم يحظى بدعم أغلبية برلمانية مؤكدة».

وفيما يتعلق باجتماع دار الضيافة الذي يجمع رئيس الحكومة المكلف إلياس الفخفاخ مع ممثلي الأحزاب السياسية، أكدت الحركة أنها قررت «عدم التوقيع على المذكرة التعاقدية المعروضة» ونسّرت في حركة النهضة أن يكون توقيعها توجيهاً للاتفاق النهائي على الحزام السياسي وهيكلتها الحكومية وبرنامجهما وتركيبتها النهائية».

وجاء بلاغ الحركة بعد ساعات من بلاغ مشابه أصدره حزب تحيا تونس (حزب الشاهد)، دعا من خلاله رئاسة الحكومة المكلف إلى «توسيع قاعدة المشاورات، على أساس تكوين حزام سياسي واسع يستجيب لقرارات حكومة مصلحة وطنية».

وتزامن موقف الحزبين مع أنباء تحدثت عن وجود لقاء غير معلن بين الشاهد مع الغنوشي قبل اجتماع



البرلمان التونسي

حزب قلب تونس وإعادة الانتخابات البرلمانية، مؤكدة ضرورة حصول الحكومة المقبلة على حزام سياسي كاف يؤمن لها الاستقرار ويمكنها من ممارستها مهامها على أكمل وجه.

فيما اعتبر رئيس حكومة تصريف الأعمال يوسف الشاهد، أن سيناريو إعادة الانتخابات البرلمانية هو

«كارثة على تونس»، حيث أشار إلى أن البلاد لا تحتمل فترة انتقالية أخرى، داعياً إلى ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة في أقرب وقت.

وكان الشاهد التقى في وقت سابق نبيل القروي، رئيس حزب قلب تونس، في لقاء اعتبر البعض أنه محاولة لمصالحة بين الرجلين، فيما نفت حركة

الفخفاخ بممثلي الأحزاب الفائزة في الانتخابات، بهدف التنسيق بين الحزبين؛ لاتخاذ موقف موحد من الحكومة المقبلة، وهو ما يعني عملياً أن الحزبين انضما إلى تحالف سياسي يحاول الضغط على الفخفاخ لإشراك حزب قلب تونس في الحكومة المقبلة.

وكانت حركة النهضة خيرت الفخفاخ بين إشراك

النهضة قيام الغنوشي بأي وساطة للجمع بينهما. ويلتقي الفخفاخ ممثلي الأحزاب الفائزة في الانتخابات بهدف المصادقة على الوثيقة التعاقدية التي تلخص البرنامج الحكومي، حيث توقع الفخفاخ أن يتم الإعلان عن تركيبة الحكومة خلال الأسبوع الحالي «في حال توفرت الإرادة السياسية اللازمة».

مشيراً إلى أن الحكومة ستضم ممثلين عن عشرة أحزاب، وقد تحظى بقائمة نحو ثلثي أعضاء البرلمان.

إلا أن بعض الأطراف السياسية قررت عدم المشاركة في هذه المشاورات، حيث اعتبر حزب مشروع تونس أن المسار التشاوري «يطني عليه الارتباك المنهجي

الارتباك السياسي»، منتقداً تأجيل اجتماع تشاوري لرؤساء الأحزاب مع رئيس الحكومة المكلف كان مقرراً السبت «بحجة أن رئيس أحد الأحزاب العشرة لا يستطيع الحضور لأسباب شخصية، وكأنه لا يمكن

تعويضه من حركته أو تنظيم الاجتماع من دونه، وبكل أسف، يشير إلغاء هذا الاجتماع إلى غياب مبادئ الوضوح واحترام التعامل على مستوى المنهج، أما على المستوى السياسي فهو إشارة واضحة إلى أن الحكومة المقبلة لها قابلية الارتهاق لدى طرف سياسي

بعبئته.

كما انتقد الحزب، في بيان أصدره الإثنين، تصريحات رئيس الحكومة المكلف «التي أعلن فيها أن الأرضية السياسية لحكومته تقوم على شكل الاصطفاف السياسي خلال الدور الثاني للانتخابات

الرئاسية، وقيام أطراف مقربة منه بالأدعاء أن الحكومة الجديدة ستؤسسها أطراف ثورية مزعومة (فضلاً عن) تنظيم اجتماع تشاوري أول حول وثيقة مبادئ حكم وقع فيه تقسيم الأحزاب المشاركة فعلياً

وفق موقف سياسي مسبق، رفضنا المشاركة فيه في الإبان».

ويبدو أن هذه المواقف الحزبية الجديدة ستصعب المهمة على رئيس الحكومة المكلف، إلياس الفخفاخ، الذي لم يبق لديه سوى أسبوعين للإعلان عن تشكيلته الحكومية وعرضها على البرلمان، قبل المرور بخيار إعادة الانتخابات البرلمانية، وفق الفصل 89 من الدستور التونسي.

وصول طائرة جزائرية من الصين تحمل رعايا 4 دول مغربية

الجزائر - «الأناضول»: حطت طائرة تابعة للخطوط الجزائرية، الإثنين، بمطار العاصمة الجزائر، وعلى متنها رعايا تونسيون وليبيين وموريتانيون، تم إجلاؤهم من مدينة وهران الصينية، على خلفية انتشار فيروس كورونا الجديد.

وحطت الطائرة بمطار هواري بومدين بالجزائر العاصمة، في حدود منتصف النهار، وسط إجراءات أمنية مشددة من خلال التواجد المكثف لأفراد الشرطة، إضافة إلى فرق طبية وصحافية.

كما تواجبت طائرة عسكرية تونسية على مدرج المطار خصصت لنقل رعايا تونسيين تم إجلاؤهم من وهران

الصينية، وضمت الطائرة 36 جزائرياً أغلبهم طلبة، إضافة إلى 10 تونسيين وليبيين وموريتانيين، دون الإفصاح عن عدد رعايا كل بلد على حدة.

وسيجتمع الرعايا الجزائريون والفريق الطبي الذي رافقهم وطاقم الطائرة، لفترة عزل صحي لمدة 14 يوماً باند الفنادق غرب العاصمة تم تجهيزه بعقار طبي، للتأكد من عدم إصابتهم بفيروس «كورونا الجديد».

وتوجهت طائرة تابعة للخطوط الجوية الجزائرية إلى مدينة وهران الصينية، لإجلاء رعايا جزائريين مقبدين بهذه المدينة، وتقرر إجلاء رعايا من تونس وليبيا وموريتانيا بطلب من سلطات هذه البلدان.



سمير بلعربي

النصر، قبل أن يقول بعض الكلمات التي من خلالها شكر الشعب الجزائري على الدعم والمساندة التي تلقاها طيلة فترة حبسه، مشدداً على أن خروجه من السجن، وبفضل قضاء حرج، تصرف بصبر ونزاهة، كما اعتبر أن توقيفه وحبسه كانا بقرارات عليا، ولم يكن هناك شيء يبرر ما حدث طوال خمسة أشهر قضاها خلف القضبان

بعد أن قضى أربعة أشهر في السجن بتهمة المساس بالوحدة الوطنية القضاء الجزائري يحكم ببراءة الناشط والمعارض البارز سمير بلعربي

القضاء الجزائري يحكم ببراءة الناشط والمعارض سمير بلعربي، بعد أن قضى أربعة أشهر في الحبس المؤقت بعد أن وجهت له تهمة كتابة منشورات على صفحته بمواقع التواصل الاجتماعي تهدد الوحدة الوطنية.

وكان القاضي قد نطق بحكم البراءة في حق سمير بلعربي صباح الإثنين بعد جلسة محاكمة جرت وقائعها الأسبوع الماضي، والتي شهدت جدلاً بسبب تصريحات

الناشط الذي أكدوا أن الملقب «فارغ» وأن بلعربي تم حبسه بقرارات سياسية، وأن الوقائع المنسوبة للناشط بلعربي لا أساس لها، لأن المتهم كان دائماً حريصاً على الوحدة الوطنية، وأن كل منشوراته تدعو إلى

الوحدة الوطنية، وأنه ما كان المجمع صامتين، كان سمير بلعربي يجارب عمالية النظام السابق، ويوضح ممارساتها وسياساتها، وأن الجميع يتذكر كيف تصدى لوزير الطاقة الأسبق، شكيب خليل، ما سعى إلى تبييض صورته من خلال جولات في الزوايا الطرقية.

ويأتي الحكم بالبراءة لبنيته أربعة أشهر من المعانة بالنسبة لسمير بلعربي وعائلته، خاصة وأنه تعرض إلى حملة تشويه طوال أسابيع طويلة اعتقت

الأركان الجزائرية: الوضع في الجوار لن يشكل خطراً على البلاد

الجزائر - «الأناضول»: قال قائد الأركان الجزائري المؤقت، اللواء السعيد شنتقريحة، الإثنين، إن التوتر الأمني في دول الجوار لن يشكل أي خطر على البلاد.

وأوضح أن «ما تعيشه المنطقة من أحداث ومستجدات متلاحقة، وما يجري بمصادرة الحدود الجزائرية بشكل مبالغاً أساسياً من بواعت زيادة الحيطه والحذر، وتكثيف كل موجبات اليقظة».

يذكر أن المجلس الأعلى للأمن في الجزائر، الذي انعقد قبل أيام برئاسة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، وأوصى بتعزيز الأمن عبر الحدود الجنوبية خاصة مع ليبيا وألمانيا والنيجر.

وخلال السنوات الماضية، دفعت الجزائر بألاف من عناصر الجيش على طول الحدود الجنوبية لصد ما تسميه السلطات به «تهريب السلاح وتسلسل الإرهابيين».

والتعاطي الإيجابي للذين لقيتهما جهود السفارة الموريتانية في بكن، في سعيها لإجلاء طلاب موريتانيا، من السلطات على مستوى وزارة الخارجية الصينية وعلى مستوى مكتب الشؤون الخارجية بإقليم خولي في جمهورية الصين الشعبية الصديقة».

وأوضح البيان «أن وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، أجرى اتصالاً هاتفياً بنظيره الجزائري، صبري بقوم، عندما علم عن طريق السفارة في بكن بأن هناك طائرة أرسلتها السلطات الجزائرية لإجلاء مواطنيها، حيث تقرر إثر الاتصال أن تتكفل الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة بإجلاء الطلاب الموريتانيين المقبدين في إقليم خولي بجمهورية الصين الشعبية».

وأشار البيان إلى «أن أربعة طلاب موريتانيين فروا مغادرة المنطقة الموبوءة، بينما قرر اثنان أحرار البقاء

الخارجية الموريتانية تعرب عن امتنانها للجزائر لنقلها طلابا موريتانيين من ووهان إلى نواكشوط

نواكشوط - «القدس العربي»:

عبرت وزارة الخارجية الموريتانية، في بيان نشرته الإثنين، عن «امتنانها للأشقاء في الجزائر الذين وافقوا على نقل أربعة طلاب موريتانيين من مدينة ووهان الصينية الموبوءة بفيروس كورونا».

ونوهت الوزارة في بيانها: «بالتجاوب الكبير والتعاطي الإيجابي للذين لقيتهما جهود السفارة الموريتانية في بكن، في سعيها لإجلاء طلاب موريتانيا، من السلطات على مستوى وزارة الخارجية الصينية وعلى مستوى مكتب الشؤون الخارجية بإقليم خولي في جمهورية الصين الشعبية الصديقة».

وأوضح البيان «أن وزير الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، أجرى اتصالاً هاتفياً بنظيره الجزائري، صبري بقوم، عندما علم عن طريق السفارة في بكن بأن هناك طائرة أرسلتها السلطات الجزائرية لإجلاء مواطنيها، حيث تقرر إثر الاتصال أن تتكفل الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة بإجلاء الطلاب الموريتانيين المقبدين في إقليم خولي بجمهورية الصين الشعبية».

وأشار البيان إلى «أن أربعة طلاب موريتانيين فروا مغادرة المنطقة الموبوءة، بينما قرر اثنان أحرار البقاء

إعادة 40 ألف مهاجر من البحر إلى ليبيا تحيي جدل اتفاقية إيطالية مع «الوفاق»

طرابلس - وكالات: أعاد حرس السواحل الليبي 40 ألف مهاجر غير شرعي إلى ليبيا من عرض البحر المتوسط، منذ مصادقة زعماء الاتحاد الأوروبي على وثيقة التفاهم الإيطالية مع حكومة الوفاق في 3 شباط / فبراير 2017، التي تنص على تدابير لوقف تدفق المهاجرين.

وتمر الإحتين بالذكرى السنوية الثالثة للاتفاق المثير للجدل، الذي تسبب في عودة عشرات الآلاف من اللاجئين إلى منطقة حرب في انتهاك للقانون الدولي لحقوق الإنسان، حسب وصف صحيفة «ستار مورنغ» البريطانية اليومية.

خلال اجتماع عقد في العاصمة فاليتا بالمالطا يوم 3 شباط / فبراير 2017، ضم قادة الاتحاد الأوروبي لمناقشة ظاهرة الاتجار بالبشر أعلنت تدابير لوقف تدفق المهاجرين غير الشرعيين من ليبيا إلى إيطاليا، ليتم اعتراض نحو 40 ألف شخص في البحر وإعادةهم إلى ليبيا منذ ذلك الحين، وفقاً لما كشفه المعهد الإيطالي للدراسات الدولية.

ودانت منظمات دولية غير الحكومية، تعمل في مجال البحث والإنقاذ في وسط البحر المتوسط منذ نيسان / أبريل 2019، دعم الاتحاد الأوروبي لحرس السواحل الليبي، وتقول الجريدة البريطانية إن إيطاليا وأوروبا تتحملان المسؤولية الكاملة عن العنف والوفيات في البحر وانتهاكات حقوق الإنسان بحق اللاجئين.

وأتهمت منظمة «أوكسفام» الاتحاد الأوروبي باستخدام أموال المساعدات المقدمة إلى إفريقيا كأداة سياسية للحد من الهجرة إلى أوروبا، وخصوصاً عبر صندوقها الائتماني للطوارئ من أجل الاستقرار ومعالجة الأسباب الجذرية للهجرة غير النظامية في إفريقيا.

وكشفت تقرير دولي صدر الأسبوع الماضي عن تخصيص نحو 90 مليون يورو منذ تموز / يوليو 2017، لتدريب وتجهيز ودعم قدام حرس السواحل الليبي على اعتراض المهاجرين في البحر والبر وغير الحدود.

السراج يلتقي وفداً أمريكياً للاستشارات الأمنية ومكافحة الإرهاب

ميليشيات حفر تقصف حياً سكنياً جنوبي طرابلس

جنيف / طرابلس - وكالات: قالت الأمم المتحدة إن ممثلي عن الأطراف المتحاربة في ليبيا مجتمعون في جنيف الإثنين في إطار لجنة عسكرية مشتركة ترعاها المنظمة الدولية.

وقالت الأمم المتحدة في بيان إن خمسة من كبار الضباط الذين عينتهم حكومة الوفاق الوطني المعارف بها وخمسة عندهم القوات المسلحة العربية الليبية بقيادة الشنشير خليفة حفتر، يشكرون في المحادثات.

ويدير هذه المحادثات مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا، غسان سلامة، الذي دان الأسبوع الماضي استمرار التدخل الخارجي في شؤون هذا البلد رغم مقررات مؤتمر برلين.

وتعهد زعماء روسيا وتركيا وألمانيا وفرنسا وبريطانيا ووزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، في قمة في برلين الشهر الماضي بوقف التدخل في ليبيا واحترام حظر إرسال الأسلحة إليها لمساهمة في إنهاء الحرب الأهلية الليبية.

من جهة أخرى، التقى رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، فايز السراج، وقد مؤسسه «جوز» الأمريكية أمس الإثنين، حيث اطلع على نتائج اجتماعهم مع المسؤولين الليبيين، والتصور المشترك لسبل إصلاح وتطوير المؤسسات العسكرية والأمنية ومكافحة الإرهاب في ليبيا.

وتحدث السراج عن أهمية تعزيز برامج الشراكة مع مؤسسات الدول الصديقة وفي مقدمتها الولايات المتحدة، التي ترتبط مع ليبيا بتحالف استراتيجي لمكافحة الإرهاب، مقدماً لحة عن التحديات الأمنية والعسكرية التي تواجه البلاد، حسب بيان المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أمس الإثنين.

يذكر أن المؤسسة الأمريكية متخصصة في تقديم الاستشارات العسكرية والأمنية ومكافحة الإرهاب، وقد وصل وفدنا صباح الأحد إلى طرابلس.

وقالت وزارة الدفاع في حكومة الوفاق إن الزيارة تأتي في إطار العمل على إصلاح وتطوير المؤسسات العسكرية والأمنية في ليبيا، موضحة أن اجتماعاً عقد في طرابلس مع الوفد ضم كلا من وكيل وزارة الدفاع صلاح الدين علي المنروش، ونخبة من مختلف مكونات المؤسسات الأمنية والعسكرية من أجل وضع أسس الإصلاح والتطوير لهذه المؤسسات على أسس علمية وفقية صحيحة.

وعلى الصعيد الميداني، قصفت الميليشيات التابعة للواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر، الإثنين، أحد الأحياء الشعبية المكتظة بالسكان جنوبي العاصمة طرابلس.

السراج يلتقي وفداً أمريكياً للاستشارات الأمنية ومكافحة الإرهاب

ميليشيات حفر تقصف حياً سكنياً جنوبي طرابلس

جنيف / طرابلس - وكالات: قالت الأمم المتحدة إن ممثلي عن الأطراف المتحاربة في ليبيا مجتمعون في جنيف الإثنين في إطار لجنة عسكرية مشتركة ترعاها المنظمة الدولية.

وقالت الأمم المتحدة في بيان إن خمسة من كبار الضباط الذين عينتهم حكومة الوفاق الوطني المعارف بها وخمسة عندهم القوات المسلحة العربية الليبية بقيادة الشنشير خليفة حفتر، يشكرون في المحادثات.

ويدير هذه المحادثات مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا، غسان سلامة، الذي دان الأسبوع الماضي استمرار التدخل الخارجي في شؤون هذا البلد رغم مقررات مؤتمر برلين.

وتعهد زعماء روسيا وتركيا وألمانيا وفرنسا وبريطانيا ووزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، في قمة في برلين الشهر الماضي بوقف التدخل في ليبيا واحترام حظر إرسال الأسلحة إليها لمساهمة في إنهاء الحرب الأهلية الليبية.

من جهة أخرى، التقى رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، فايز السراج، وقد مؤسسه «جوز» الأمريكية أمس الإثنين، حيث اطلع على نتائج اجتماعهم مع المسؤولين الليبيين، والتصور المشترك لسبل إصلاح وتطوير المؤسسات العسكرية والأمنية ومكافحة الإرهاب في ليبيا.

وتحدث السراج عن أهمية تعزيز برامج الشراكة مع مؤسسات الدول الصديقة وفي مقدمتها الولايات المتحدة، التي ترتبط مع ليبيا بتحالف استراتيجي لمكافحة الإرهاب، مقدماً لحة عن التحديات الأمنية والعسكرية التي تواجه البلاد، حسب بيان المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أمس الإثنين.

يذكر أن المؤسسة الأمريكية متخصصة في تقديم الاستشارات العسكرية والأمنية ومكافحة الإرهاب، وقد وصل وفدنا صباح الأحد إلى طرابلس.

وقالت وزارة الدفاع في حكومة الوفاق إن الزيارة تأتي في إطار العمل على إصلاح وتطوير المؤسسات العسكرية والأمنية في ليبيا، موضحة أن اجتماعاً عقد في طرابلس مع الوفد ضم كلا من وكيل وزارة الدفاع صلاح الدين علي المنروش، ونخبة من مختلف مكونات المؤسسات الأمنية والعسكرية من أجل وضع أسس الإصلاح والتطوير لهذه المؤسسات على أسس علمية وفقية صحيحة.

وعلى الصعيد الميداني، قصفت الميليشيات التابعة للواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر، الإثنين، أحد الأحياء الشعبية المكتظة بالسكان جنوبي العاصمة طرابلس.

موريتانيا ترحل مجموعة مهاجرين أفارقة إلى بلدانهم الأصلية

نواكشوط - «القدس العربي»:

أعلنت السلطات الأمنية بمدينة نواذيبو الساحلية الواقعة شمال موريتانيا، عن بدنها الإثنين، بترحيل أربعين مهاجراً سربياً من جنسيات أفريقية إلى بلدانهم الأصلية. وأوقف الأمن الموريتاني هذه المجموعة بينما كانت تستعد للإبحار نحو جزر الكناري، المنفذ المغلض من طرف المهاجرين السريين للعبور إلى القارة العجوز.

وأحالت الشرطة الموريتانية ثلاثة أجناب للعدالة بتهمة الإشراف على تنظيم رحلة المهاجرين الجاري

موريتانيا ترحل مجموعة مهاجرين أفارقة إلى بلدانهم الأصلية

نواكشوط - «القدس العربي»:

أعلنت السلطات الأمنية بمدينة نواذيبو الساحلية الواقعة شمال موريتانيا، عن بدنها الإثنين، بترحيل أربعين مهاجراً سربياً من جنسيات أفريقية إلى بلدانهم الأصلية. وأوقف الأمن الموريتاني هذه المجموعة بينما كانت تستعد للإبحار نحو جزر الكناري، المنفذ المغلض من طرف المهاجرين السريين للعبور إلى القارة العجوز.

وأحالت الشرطة الموريتانية ثلاثة أجناب للعدالة بتهمة الإشراف على تنظيم رحلة المهاجرين الجاري

طهران: لن نشارك كيبف أي أدلة إضافية بعد تسريبها المقطع الصوتي

الرئيس الأوكراني: التسجيلات المسربة أظهرت أن إيران علمت فوراً بإسقاطها الطائرة



أرشيفية لحطام الطائرة الأوكرانية المنكوبة

■ دبي - رويترز: قال الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، إن تسجيلاً صوتياً مسرباً لطييار إيراني يخاطب برج المراقبة في طهران يظهر أنه علمت إيران على الفور أنها أسقطت طائرة ركاب أوكرانية الشهر الماضي على الرغم من نفيها ذلك على مدى أيام. ويبتدئ قضاة تلفزيونية أوكرانية، مساء الأحد، التسجيل الذي سمع فيه طيار طائرة أخرى يقول إنه رأى ضوء صاروخ في السماء قبل تحطم طائرة الخطوط الجوية الأوكرانية في رحلتها رقم 752 في انفجار. وألقت طهران اللوم على السلطات الأوكرانية في تسريب ما وصفته بأنه دليل سري، وقالت إنها لن تشارك مع كيبف بعد الآن مواد خاصة بالتحقيق في تحطم الطائرة.

وقتل جميع من كانوا على متن الطائرة، وهدمهم 176 شخصاً، لدى تحطمها بعد إقلاعها بفترة وجيزة، متوجهة من طهران إلى كيبف يوم الثامن من يناير/ كانون الثاني. وقال زيلينسكي في مقابلة تلفزيونية إن التسجيل الصوتي «ثبت أن الجانب الإيراني علم من البداية بأن طائرتهما ضربت بصاروخ». وأضاف: «يقول: يبدو لي أن صاروخاً يخلق، يقولها بالفرنسية وبالإنجليزية، كل شيء يتضح هنا».

وأقرت إيران، بعد نفيها على مدى ثلاثة أيام، بإسقاط الطائرة قائلة إن ذلك حدث عن طريق الخطأ أثناء حالة استنفار قصوى بعد أن قصفت أهدافاً أمريكية رداً على ضربة أمريكية قتل فيها قائد عسكري إيراني. وقالت إيران إنها علمت بأقصى سرعة ممكنة على تحديد ما حدث للطائرة. وقال القائد الإيراني الذي كان أول من اعترف بإسقاط الطائرة إنه أبلغ السلطات بذلك يوم التحطم.

وواجهت إيران مسؤولين أوكرانيين ودول أخرى كان لها مواطنون على متن الطائرة لإرسال الأدلة للخارج من أجل

تحقيقات دولية. وقال المسؤول الإيراني المكلف بالتحقيق في الواقعة بمنظمة الطيران المدني الإيرانية إنها «خطوة

غريبة» من جانب أوكرانيا أن تسرب تسجيلاً سرياً. ونقلت وكالة مهر للافاء عن حسن رضائي فر قوله: «تصرف

الأوكرانيين لدفعنا لعدم مشاركة أي أدلة أخرى معهم». وفي التسجيل سُمع طيار من شركة

طهران تدين «ضغوط» باريس في ملف الباحثين المسجونين

■ طهران - أ ف ب: قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، عباس موسوي، أمس الإثنين، إن «ضغوط» باريس لإطلاق سراح باحثين اثنين موقوفين منذ حزيران/يونيو لا قيمة لها. ورد موسوي على تصريحات أدلى بها وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان الأحد، اعتبر فيها إيفان الباحث في الإنثروبولوجيا فاربيا عادلخواه التي تحمل جنسية إيرانية-فرنسية مزدوجة وزميلها المختص في القرن الإفريقي رولان مارشال «لا يحتمل». وقال المتحدث الإيراني في مؤتمر صحفي بطهران: «لا أظن أن (باطلاق) تعليقات وضغوط مماثلة (...) سيوصل الفرنسيون إلى مبعثهم».

ونشر مارشال وعادلخواه، المختصة في

الدراسات الشيعية، عدة دراسات حول إيران وأفغانستان، وكلاهما باحثان في مركز الدراسات الدولية في معهد الدراسات السياسية في باريس. ويحاكم الباحثان، الموقوفان منذ منتصف العام الماضي، بتهمة «التآمر على الأمن القومي». وراعى موسوي أن علي فرنسا «أن تترك القضاء يأخذ مجراه»، مضيفاً أن السجينين «متهمان ومدنيان» بـ«جرائم أمنية». وتابع: «نتهكم بعض مخاوف أصدقائنا الفرنسيين، لكنهم يعملون إن كلاهما يتمتع بحقوقه القانونية».

وتدين طهران باستمرار المطالبات المتكررة لباريس بإطلاق سراح عادلخواه ومارشال، وتعتبرها تدخلاً في شؤونها الداخلية. ولا تعترف طهران بازدواجية الجنسية بالنسبة لمواطنيها

ورفضت السماح لفرنسا بإجراء تدخل عبر تفصيلتها لصالح عادلخواه لكن سمح لمارشال بتلقي مساعدة من الفرنسية. وقالت لجنة مساندة الباحثين، الجمعة، إن الحالة الصحية لفاربيا عادلخواه «خطيرة» نتيجة إضرابها عن الطعام منذ 24 كانون الأول/ديسمبر، أما الحالة الصحية لمارشال فهي «غير مستقرة». وقال وزير الخارجية الفرنسي عند ظهوره برنامجاً سياسياً تلفزيونياً، الأحد، إن «إيران ستقوم بفعل قوي في حال (...) أطلقت سراح» الباحثين الجامعيين. وأضاف: «نعمل أنهما ليسا في وضع جيد، ويعاملان بشكل سيئ». وتابع: «نعتبر سجنهما لا يحتمل وإبلاغنا ذلك أعلى السلطات، بما فيها الرئيس (حسن) روحاني».

طيران أسيمان الإيرانية يخاطب برج المراقبة قائلاً إنه رأى ما يعتقد أنه صاروخ، وقال الطيار: «هل هذه منقطة تشاسط؟ هناك أضواء مثل الصاروخ. هل هناك شيء؟». ورد مراقب من البرج قائلاً: «لم نبلغ بشيء»، ما شكك الضو؟». فرد الطيار: «إنه ضوء صاروخ». وسُمع بعد ذلك برج المراقبة وهو يحاول دون جوي الاتصال بالطائرة الأوكرانية. بعد ذلك قال قائد الطائرة الإيرانية إنه رأى «انفجاراً (...) حقيقة لا أعرف ما هذا».

وقالت شركة الخطوط الدولية الأوكرانية في بيان إن التسجيل يقدم «ليلاً رخاً على أن الطائرة أسقطت بصاروخ ولم يكن هناك أي تقييد أو تحذيرات من مراقبي الطيران من أي خطر على رحلات الطيران المدنية قرب المطار». وقال رضائي فر، المسؤول الدولية الطيران المدني الإيرانية، في تقرير لوكالة مهر، إن فريق التحقيق الأوكراني وكل الأجانب الآخرين المشاركين في التحقيق غادروا إيران.

تلاميذ يصف ساندربز بـ«الجنون» و«وهران بـ«الكاذبة» وبايدن بـ«النفسان»

الحزب الديمقراطي يطلق الانتخابات التمهيدية لاختيار مرشحه عن ولاية أيوا

ويأمل مرشحاً الصف الثاني، أمي كلوبوشار والمستثمر اندرو بانغ، في تجاوز التوقعات وأحداث زخم يقودهما إلى الجولة القادمة من السباق التي ستعقد في نيوهامبشير في 11 شباط/فبراير، وقال ساندروز لانصاره في اليوم الأحد: «هذه بالتأكيد أكثر انتخابات مبكرة في التاريخ المعاصر لهذه البلاد (...) كل شيء يبدأ مساء الغد»، وشهدت الولاية قانع مماثلة نهاية الأسبوع، إذ حاول المرشحون جذب الناخبين المترددين. وقال بايدن في اجتماع شارك فيه 1100 من مناصريه في معهد بوضاخي أيوا: «أعدكم، إن ساندونومي سننهي عهد ترامب، عهد الكراهية والتفريق».

إلى ذلك، لم يقف ترامب مكتوف الأيدي، فالتفت يهاجم الديمقراطيين باستمرار، وكرر ذلك الأحد، إذ قال في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز» عشية تصويت الديمقراطيين لمرشحهم عبر الانتخابات الرئاسية في ولاية أيوا الواقعة في الغرب الأوسط: «لدي القليل صغير له جميعاً».

وفي معرض وصفه لساندروز، قال: «أعتقد أنه شيء سيء». وأعتبره أكثر بالشيوعية عندما أفكر ببيرني». وأضاف: «اعتبره اشتراكياً، لكنه أبعد بكثير من الاشتراكي». وتابع: «على الأقل هو صادق في ما يؤمن به»، قبل أن يطلق سبها جانيبا على

وتجه الأنظار حالياً إلى مدينة أيوا في سعة الانتخابية، لكن هذا السباق الرئاسي شهد تطورات غير عادية، وتهيمن على مسار السباق قضية عزل دونالد ترامب التي سبتلغ دورتها في أسبوع انتخابات أيوا نفسه، وأضفى ثلاثة مرشحين ديمقراطيين يشغلون مقاعد بمجلس الشيوخ، وهم الديمقراطيون بيرني ساندرز، واليزابيث وارن، وأمي كلوبوشار، أسبوعين

في واشنطن لحضورهم محاكمة عزل ترامب، وأدى ذلك إلى تعطيل حملاتهم الانتخابية في ولاية أيوا. ويجري التصويت لتحديد مصير ترامب الأربعاء، وتبدو تيرته محسوسة في مجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه الجمهوريون، ويضاف إلى ذلك التصعيد العسكري مع إيران، والحرب التجارية مع الصين، وظهور فيروس كورونا المستجد، ويتصدر بيرني ساندرز الذي يخوض السباق كاشتراكي ديمقراطي، نتائج استطلاعات الرأي في أيوا. فقد أظهر استطلاع أجراه معهد «بيرسون» عشية عقد مجلس الناخبين، أن ساندروز يحظى بدعم 28 ٪ من الناخبين في أيوا، يفارق سبع نقاط عن نائب رئيس الجمهورية السابق جو بايدن، الذي يتصدر نتائج الاستطلاعات على مستوى البلاد، ويأتي خلف بايدن رئيس البلدية السابق بيت بوتيدغيدغ واليزابيث وارن يفارق أربع نقاط.

وتجسد الانتخابات حالياً إلى مدينة أيوا في سعة الانتخابية، لكن هذا السباق الرئاسي شهد تطورات غير عادية، وتهيمن على مسار السباق قضية عزل دونالد ترامب التي سبتلغ دورتها في أسبوع انتخابات أيوا نفسه، وأضفى ثلاثة مرشحين ديمقراطيين يشغلون مقاعد بمجلس الشيوخ، وهم الديمقراطيون بيرني ساندرز، واليزابيث وارن، وأمي كلوبوشار، أسبوعين

في واشنطن لحضورهم محاكمة عزل ترامب، وأدى ذلك إلى تعطيل حملاتهم الانتخابية في ولاية أيوا. ويجري التصويت لتحديد مصير ترامب الأربعاء، وتبدو تيرته محسوسة في مجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه الجمهوريون، ويضاف إلى ذلك التصعيد العسكري مع إيران، والحرب التجارية مع الصين، وظهور فيروس كورونا المستجد، ويتصدر بيرني ساندرز الذي يخوض السباق كاشتراكي ديمقراطي، نتائج استطلاعات الرأي في أيوا. فقد أظهر استطلاع أجراه معهد «بيرسون» عشية عقد مجلس الناخبين، أن ساندروز يحظى بدعم 28 ٪ من الناخبين في أيوا، يفارق سبع نقاط عن نائب رئيس الجمهورية السابق جو بايدن، الذي يتصدر نتائج الاستطلاعات على مستوى البلاد، ويأتي خلف بايدن رئيس البلدية السابق بيت بوتيدغيدغ واليزابيث وارن يفارق أربع نقاط.

وتجسد الانتخابات حالياً إلى مدينة أيوا في سعة الانتخابية، لكن هذا السباق الرئاسي شهد تطورات غير عادية، وتهيمن على مسار السباق قضية عزل دونالد ترامب التي سبتلغ دورتها في أسبوع انتخابات أيوا نفسه، وأضفى ثلاثة مرشحين ديمقراطيين يشغلون مقاعد بمجلس الشيوخ، وهم الديمقراطيون بيرني ساندرز، واليزابيث وارن، وأمي كلوبوشار، أسبوعين

في واشنطن لحضورهم محاكمة عزل ترامب، وأدى ذلك إلى تعطيل حملاتهم الانتخابية في ولاية أيوا. ويجري التصويت لتحديد مصير ترامب الأربعاء، وتبدو تيرته محسوسة في مجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه الجمهوريون، ويضاف إلى ذلك التصعيد العسكري مع إيران، والحرب التجارية مع الصين، وظهور فيروس كورونا المستجد، ويتصدر بيرني ساندرز الذي يخوض السباق كاشتراكي ديمقراطي، نتائج استطلاعات الرأي في أيوا. فقد أظهر استطلاع أجراه معهد «بيرسون» عشية عقد مجلس الناخبين، أن ساندروز يحظى بدعم 28 ٪ من الناخبين في أيوا، يفارق سبع نقاط عن نائب رئيس الجمهورية السابق جو بايدن، الذي يتصدر نتائج الاستطلاعات على مستوى البلاد، ويأتي خلف بايدن رئيس البلدية السابق بيت بوتيدغيدغ واليزابيث وارن يفارق أربع نقاط.

وتجسد الانتخابات حالياً إلى مدينة أيوا في سعة الانتخابية، لكن هذا السباق الرئاسي شهد تطورات غير عادية، وتهيمن على مسار السباق قضية عزل دونالد ترامب التي سبتلغ دورتها في أسبوع انتخابات أيوا نفسه، وأضفى ثلاثة مرشحين ديمقراطيين يشغلون مقاعد بمجلس الشيوخ، وهم الديمقراطيون بيرني ساندرز، واليزابيث وارن، وأمي كلوبوشار، أسبوعين

في واشنطن لحضورهم محاكمة عزل ترامب، وأدى ذلك إلى تعطيل حملاتهم الانتخابية في ولاية أيوا. ويجري التصويت لتحديد مصير ترامب الأربعاء، وتبدو تيرته محسوسة في مجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه الجمهوريون، ويضاف إلى ذلك التصعيد العسكري مع إيران، والحرب التجارية مع الصين، وظهور فيروس كورونا المستجد، ويتصدر بيرني ساندرز الذي يخوض السباق كاشتراكي ديمقراطي، نتائج استطلاعات الرأي في أيوا. فقد أظهر استطلاع أجراه معهد «بيرسون» عشية عقد مجلس الناخبين، أن ساندروز يحظى بدعم 28 ٪ من الناخبين في أيوا، يفارق سبع نقاط عن نائب رئيس الجمهورية السابق جو بايدن، الذي يتصدر نتائج الاستطلاعات على مستوى البلاد، ويأتي خلف بايدن رئيس البلدية السابق بيت بوتيدغيدغ واليزابيث وارن يفارق أربع نقاط.

الدنمارك: القبض على 3 إيرانيين يتجسسون لصالح السعودية

■ ستوكهولم - د ب أ: أعلنت السلطات الدنماركية، أمس الإثنين، القبض على ثلاثة أعضاء ينتمون لحركة إيرانية انفصالية للاشتباه في التجسس لصالح السعودية في الدنمارك. وقال رئيس جهاز الأمن الدنماركي، فين بورش أندرسن، في مؤتمر صحفي، إن الثلاثة الذين ألقي القبض عليهم هم قبايدون في حركة النضال العربي لتحرير الأحواز. وأضاف أندرسون أن الأعضاء الثلاثة يواجهون اتهامات بالتورط في أنشطة استخباراتية لصالح جهاز استخبارات سعودي بين عامي 2012 إلى 2018، وذكر جهاز الأمن الدنماركي أن القبايدين الثلاثة كانوا يجمعون معلومات عن أفراد في الدنمارك والخارج ويقومون بإرسالها إلى جهاز استخبارات سعودي. ومن المقرر أن يعقد اليوم الثلاثاء جلسة استماع لهؤلاء الثلاثة قبل احتجازهم، حيث سيطلب جهاز الأمن الدنماركي أن تكون جلسة مغلقة، وتابع أندرسون قائلاً: «هذه قضية خطيرة جداً، حيث تحولت ساحة التنافس بين السعودية وإيران إلى الدنمارك».

إلى ذلك، انتقد وزير الخارجية الدنماركي، جيب كوفود، هذه الأحداث قبل أن يطالع لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان على القضية. وقال كوفود في تصريحات للمصافين: «لقد قمنا بالرد بشكل حازم (...) نود أن نوضح أن هذا غير مقبول على الإطلاق». وأضاف قائلاً إنه تم استدعاء السفيرين السعودي والإيراني في الدنمارك بشأن هذه القضية، مشيراً إلى أن الدبلوماسيين الدنماركيين في الرياض ناقشوا هذا الأمر مع وزارة الخارجية السعودية. وأوضح كوفود أن الدنمارك ستناقش هذه القضية مع هولندا ودول أعضاء أخرى في الاتحاد الأوروبي. وتابع وزير الخارجية الدنماركي قائلاً: «نحن نتعامل مع منظمة اتهمناها في الدنمارك بالتجسس بينما اتهمتها هولندا بالقيام بأنشطة مرتبطة بالإرهاب»، وتسعى حركة النضال العربي لتحرير عرب الأحواز إلى الانفصال عن إيران، متهمة طهران بارتكاب جرائم ضد أقلية العرب الأحواز. وتعتبر إيران هذه الحركة منظمة إرهابية وتلقي باللائمة عليها في تنفيذ الهجوم على عرض عسكري في أيلول/سبتمبر 2018، والذي أسفر عن مقتل 25 شخصاً على الأقل في مدينة الأحواز. وكانت طهران قد اتهمت في الماضي كلاً من الدنمارك وهولندا بإيواء أعضاء من هذه الحركة المسلحة. وفي عام 2018، قال جهاز الأمن الدنماركي إن المخابرات الإيرانية تخطط لشن هجمات على الإيرانيين الذي يعيشون في المنفى، مما أدى إلى إعلان عملية أمنية كبيرة في البلاد. وقد نفت طهران جينها تورطها في هذا الأمر.

وطلب جهاز الأمن الدنماركي أيضاً، أمس الإثنين، القبض على ضابط مخابرات إيراني على صلة بؤامرة عام 2018 ولكنّه ليس موجوداً حالياً في البلاد، حسبما ذكر أندرسون.

اردوغان: سنواصل دعم سيادة أوكرانيا ووحديتها

■ كيبف - الأناضول: أكد الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، أن بلاده ستواصل دعم سيادة أوكرانيا ووحدة ترابها. جاء ذلك في كلمة له، أمس الإثنين، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، في العاصمة كيبف. وقال اردوغان: «أؤكد أن دعماً سيستمر بنفس الشكل لسيادة أوكرانيا ووحدة ترابها بما في ذلك القرم». وأضاف أن بلاده تتابع عن كثب وضع تيار القرم، وأنها ستواصل تقديم الدعم لهم بالتعاون مع السلطات الأوكرانية. وجدد الرئيس التركي رفض بلاده الاعتراف بضم روسيا لجزيرة القرم، قائلاً: «أود التأكيد مجدداً على عدم اعتراف تركيا بالضم غير الشرعي للقرم». وأعرب عن دعم تركيا للجهود المبذولة لإنهاء الأزمة الترتيبية في المنطقة، مضيفاً أنهم سيواصلون تقديم أفضل ما لديهم من أجل السلام والاستقرار في المنطقة ومن أجل رفاهية الشعب الأوكراني. وأشار أن بعثة المراقبة الخاصة في أوكرانيا والتابعة لمنظمة الأمن والتعاون الأوروبية تلعب دوراً هاماً في أوكرانيا.

وخلو العلاقات بين البلدين، قال اردوغان إنه بحث مع زيلينسكي العلاقات الثنائية، في المجال السياسي والاقتصادي والتجاري والسياحي والثقافي والعسكري، والتي شهدت تطوراً سريعاً خلال السنوات الأخيرة، مضيفاً أن اللقاء كان مثمراً للغاية. وأعرب عن أمله في رفع حجم التبادل التجاري بين البلدين من 5 مليارات إلى 10 مليارات دولار في عام 2023. مشيراً أن منتدى الأعمال التركي - الأوكراني سيقدم مساهمات كبيرة في هذا الصدد. وأعرب الرئيس التركي عن رضاه في مجال التعاون السياسي بين البلدين، مضيفاً أن إلغاء التأشيرات بين البلدين ساسم في دخول أكثر من 1.5 مليون سائح أوكراني إلى تركيا، وزيادة أكثر من 217 ألف سائح تركي إلى أوكرانيا. ورحل التعاون الثنائي في مجال الصناعات الدفاعية، أشار اردوغان إلى تسارع التطورات بين البلدين خلال السنوات الأخيرة، لافتاً إلى التقدم في التعاون الدفاعي من خلال الإنتاج المشترك والتصدير لمدول ثلاثة. وأشار أيضاً إلى مناقش الجانبين التعاون الأمني ومكافحة تهديدات المنظمات الإرهابية مثل منظمة «غوكان». وفي مارس/أذار 2014، ضمت روسيا شبه جزيرة القرم، المطلة على البحر الأسود، إلى أراضيها. عقب استفتاء غير قانوني قاطعه تيار القرم.

ومنذ قرار الضم، اشتكت أقية التتار في المنطقة من القمع، بما في ذلك الاعتقالات والاحتجزات التعسفية، فيما طالب البرلمان الأوروبي روسيا بوقف الظلم الممارس بحق التتار في شبه الجزيرة.

تنظيم «الدولة» يتبنى هجوم لندن الإرهابي والمنفذ شاب أطلق سراحه من السجن منذ أيام

■ لندن - «القدس العربي» - وكالات: دشنت ولاية أيوا، أمس الإثنين، الانتخابات التمهيدية لاختيار مرشح ديمقراطي سيبوواجه دونالد ترامب في الاقتراع المقرر في تشرين الثاني/نوفمبر، بعد أشهر قصهاها الحزب في اختيار مجموعة مرشحين وعقد سبع مناظرات بينهم. وانطلق السباق نحو اليمين الأبيض داخل الحزب الديمقراطي بمشاركة أكثر من 24 طامحا إلى مناصفة المرشح الجمهوري دونالد ترامب، بعضهم بدأ جهوده منذ عام. لكن لم يبق الآن، قبل تسعة أشهر من تاريخ الانتخابات، سوى 11 منهم.

ورغم تنوع المرشحين داخل الحزب الديمقراطي تاريخياً بين رجال ونساء وبعضهم من الأقليات العرقية والشباب الذين يفقدون لشبكية علاقات واسعة في واشنطن، فإن المرشحين أبرز داخله اليوم: بيرني ساندرز، وجو بايدن، هما رجلا ن سبيعتين يملكان معا ضامان 80 عاما من التجربة السياسية. ومن المرجح أن يتقلص مجال المنافسة أكثر عقب انتخابات الولاية المهمة التي تقدم أول نتائج موثوقة في سباق سيحدد التوجه المستقبلي للحزب وحامل لوائه في الانتخابات الرئاسية في 2020.

وتجسد الانتخابات حالياً إلى مدينة أيوا في سعة الانتخابية، لكن هذا السباق الرئاسي شهد تطورات غير عادية، وتهيمن على مسار السباق قضية عزل دونالد ترامب التي سبتلغ دورتها في أسبوع انتخابات أيوا نفسه، وأضفى ثلاثة مرشحين ديمقراطيين يشغلون مقاعد بمجلس الشيوخ، وهم الديمقراطيون بيرني ساندرز، واليزابيث وارن، وأمي كلوبوشار، أسبوعين

في واشنطن لحضورهم محاكمة عزل ترامب، وأدى ذلك إلى تعطيل حملاتهم الانتخابية في ولاية أيوا. ويجري التصويت لتحديد مصير ترامب الأربعاء، وتبدو تيرته محسوسة في مجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه الجمهوريون، ويضاف إلى ذلك التصعيد العسكري مع إيران، والحرب التجارية مع الصين، وظهور فيروس كورونا المستجد، ويتصدر بيرني ساندرز الذي يخوض السباق كاشتراكي ديمقراطي، نتائج استطلاعات الرأي في أيوا. فقد أظهر استطلاع أجراه معهد «بيرسون» عشية عقد مجلس الناخبين، أن ساندروز يحظى بدعم 28 ٪ من الناخبين في أيوا، يفارق سبع نقاط عن نائب رئيس الجمهورية السابق جو بايدن، الذي يتصدر نتائج الاستطلاعات على مستوى البلاد، ويأتي خلف بايدن رئيس البلدية السابق بيت بوتيدغيدغ واليزابيث وارن يفارق أربع نقاط.

وتجسد الانتخابات حالياً إلى مدينة أيوا في سعة الانتخابية، لكن هذا السباق الرئاسي شهد تطورات غير عادية، وتهيمن على مسار السباق قضية عزل دونالد ترامب التي سبتلغ دورتها في أسبوع انتخابات أيوا نفسه، وأضفى ثلاثة مرشحين ديمقراطيين يشغلون مقاعد بمجلس الشيوخ، وهم الديمقراطيون بيرني ساندرز، واليزابيث وارن، وأمي كلوبوشار، أسبوعين

في واشنطن لحضورهم محاكمة عزل ترامب، وأدى ذلك إلى تعطيل حملاتهم الانتخابية في ولاية أيوا. ويجري التصويت لتحديد مصير ترامب الأربعاء، وتبدو تيرته محسوسة في مجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه الجمهوريون، ويضاف إلى ذلك التصعيد العسكري مع إيران، والحرب التجارية مع الصين، وظهور فيروس كورونا المستجد، ويتصدر بيرني ساندرز الذي يخوض السباق كاشتراكي ديمقراطي، نتائج استطلاعات الرأي في أيوا. فقد أظهر استطلاع أجراه معهد «بيرسون» عشية عقد مجلس الناخبين، أن ساندروز يحظى بدعم 28 ٪ من الناخبين في أيوا، يفارق سبع نقاط عن نائب رئيس الجمهورية السابق جو بايدن، الذي يتصدر نتائج الاستطلاعات على مستوى البلاد، ويأتي خلف بايدن رئيس البلدية السابق بيت بوتيدغيدغ واليزابيث وارن يفارق أربع نقاط.

وتجسد الانتخابات حالياً إلى مدينة أيوا في سعة الانتخابية، لكن هذا السباق الرئاسي شهد تطورات غير عادية، وتهيمن على مسار السباق قضية عزل دونالد ترامب التي سبتلغ دورتها في أسبوع انتخابات أيوا نفسه، وأضفى ثلاثة مرشحين ديمقراطيين يشغلون مقاعد بمجلس الشيوخ، وهم الديمقراطيون بيرني ساندرز، واليزابيث وارن، وأمي كلوبوشار، أسبوعين

في واشنطن لحضورهم محاكمة عزل ترامب، وأدى ذلك إلى تعطيل حملاتهم الانتخابية في ولاية أيوا. ويجري التصويت لتحديد مصير ترامب الأربعاء، وتبدو تيرته محسوسة في مجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه الجمهوريون، ويضاف إلى ذلك التصعيد العسكري مع إيران، والحرب التجارية مع الصين، وظهور فيروس كورونا المستجد، ويتصدر بيرني ساندرز الذي يخوض السباق كاشتراكي ديمقراطي، نتائج استطلاعات الرأي في أيوا. فقد أظهر استطلاع أجراه معهد «بيرسون» عشية عقد مجلس الناخبين، أن ساندروز يحظى بدعم 28 ٪ من الناخبين في أيوا، يفارق سبع نقاط عن نائب رئيس الجمهورية السابق جو بايدن، الذي يتصدر نتائج الاستطلاعات على مستوى البلاد، ويأتي خلف بايدن رئيس البلدية السابق بيت بوتيدغيدغ واليزابيث وارن يفارق أربع نقاط.

وتجسد الانتخابات حالياً إلى مدينة أيوا في سعة الانتخابية، لكن هذا السباق الرئاسي شهد تطورات غير عادية، وتهيمن على مسار السباق قضية عزل دونالد ترامب التي سبتلغ دورتها في أسبوع انتخابات أيوا نفسه، وأضفى ثلاثة مرشحين ديمقراطيين يشغلون مقاعد بمجلس الشيوخ، وهم الديمقراطيون بيرني ساندرز، واليزابيث وارن، وأمي كلوبوشار، أسبوعين

في واشنطن لحضورهم محاكمة عزل ترامب، وأدى ذلك إلى تعطيل حملاتهم الانتخابية في ولاية أيوا. ويجري التصويت لتحديد مصير ترامب الأربعاء، وتبدو تيرته محسوسة في مجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه الجمهوريون، ويضاف إلى ذلك التصعيد العسكري مع إيران، والحرب التجارية مع الصين، وظهور فيروس كورونا المستجد، ويتصدر بيرني ساندرز الذي يخوض السباق كاشتراكي ديمقراطي، نتائج استطلاعات الرأي في أيوا. فقد أظهر استطلاع أجراه معهد «بيرسون» عشية عقد مجلس الناخبين، أن ساندروز يحظى بدعم 28 ٪ من الناخبين في أيوا، يفارق سبع نقاط عن نائب رئيس الجمهورية السابق جو بايدن، الذي يتصدر نتائج الاستطلاعات على مستوى البلاد، ويأتي خلف بايدن رئيس البلدية السابق بيت بوتيدغيدغ واليزابيث وارن يفارق أربع نقاط.

وتجسد الانتخابات حالياً إلى مدينة أيوا في سعة الانتخابية، لكن هذا السباق الرئاسي شهد تطورات غير عادية، وتهيمن على مسار السباق قضية عزل دونالد ترامب التي سبتلغ دورتها في أسبوع انتخابات أيوا نفسه، وأضفى ثلاثة مرشحين ديمقراطيين يشغلون مقاعد بمجلس الشيوخ، وهم الديمقراطيون بيرني ساندرز، واليزابيث وارن، وأمي كلوبوشار، أسبوعين

في واشنطن لحضورهم محاكمة عزل ترامب، وأدى ذلك إلى تعطيل حملاتهم الانتخابية في ولاية أيوا. ويجري التصويت لتحديد مصير ترامب الأربعاء، وتبدو تيرته محسوسة في مجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه الجمهوريون، ويضاف إلى ذلك التصعيد العسكري مع إيران، والحرب التجارية مع الصين، وظهور فيروس كورونا المستجد، ويتصدر بيرني ساندرز الذي يخوض السباق كاشتراكي ديمقراطي، نتائج استطلاعات الرأي في أيوا. فقد أظهر استطلاع أجراه معهد «بيرسون» عشية عقد مجلس الناخبين، أن ساندروز يحظى بدعم 28 ٪ من الناخبين في أيوا، يفارق سبع نقاط عن نائب رئيس الجمهورية السابق جو بايدن، الذي يتصدر نتائج الاستطلاعات على مستوى البلاد، ويأتي خلف بايدن رئيس البلدية السابق بيت بوتيدغيدغ واليزابيث وارن يفارق أربع نقاط.

وتجسد الانتخابات حالياً إلى مدينة أيوا في سعة الانتخابية، لكن هذا السباق الرئاسي شهد تطورات غير عادية، وتهيمن على مسار السباق قضية عزل دونالد ترامب التي سبتلغ دورتها في أسبوع انتخابات أيوا نفسه، وأضفى ثلاثة مرشحين ديمقراطيين يشغلون مقاعد بمجلس الشيوخ، وهم الديمقراطيون بيرني ساندرز، واليزابيث وارن، وأمي كلوبوشار، أسبوعين

في واشنطن لحضورهم محاكمة عزل ترامب، وأدى ذلك إلى تعطيل حملاتهم الانتخابية في ولاية أيوا. ويجري التصويت لتحديد مصير ترامب الأربعاء، وتبدو تيرته محسوسة في مجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه الجمهوريون، ويضاف إلى ذلك التصعيد العسكري مع إيران، والحرب التجارية مع الصين، وظهور فيروس كورونا المستجد، ويتصدر بيرني ساندرز الذي يخوض السباق كاشتراكي ديمقراطي، نتائج استطلاعات الرأي في أيوا. فقد أظهر استطلاع أجراه معهد «بيرسون» عشية عقد مجلس الناخبين، أن ساندروز يحظى بدعم 28 ٪ من الناخبين في أيوا، يفارق سبع نقاط عن نائب رئيس الجمهورية السابق جو بايدن، الذي يتصدر نتائج الاستطلاعات على مستوى البلاد، ويأتي خلف بايدن رئيس البلدية السابق بيت بوتيدغيدغ واليزابيث وارن يفارق أربع نقاط.

وتجسد الانتخابات حالياً إلى مدينة أيوا في سعة الانتخابية، لكن هذا السباق الرئاسي شهد تطورات غير عادية، وتهيمن على مسار السباق قضية عزل دونالد ترامب التي سبتلغ دورتها في أسبوع انتخابات أيوا نفسه، وأضفى ثلاثة مرشحين ديمقراطيين يشغلون مقاعد بمجلس الشيوخ، وهم الديمقراطيون بيرني ساندرز، واليزابيث وارن، وأمي كلوبوشار، أسبوعين

في واشنطن لحضورهم محاكمة عزل ترامب، وأدى ذلك إلى تعطيل حملاتهم الانتخابية في ولاية أيوا. ويجري التصويت لتحديد مصير ترامب الأربعاء، وتبدو تيرته محسوسة في مجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه الجمهوريون، ويضاف إلى ذلك التصعيد العسكري مع إيران، والحرب التجارية مع الصين، وظهور فيروس كورونا المستجد، ويتصدر بيرني ساندرز الذي يخوض السباق كاشتراكي ديمقراطي، نتائج استطلاعات الرأي في أيوا. فقد أظهر استطلاع أجراه معهد «بيرسون» عشية عقد مجلس الناخبين، أن ساندروز يحظى بدعم 28 ٪ من الناخبين في أيوا، يفارق سبع نقاط عن نائب رئيس الجمهورية السابق جو بايدن، الذي يتصدر نتائج الاستطلاعات على مستوى البلاد، ويأتي خلف بايدن رئيس البلدية السابق بيت بوتيدغيدغ واليزابيث وارن يفارق أربع نقاط.

وتجسد الانتخابات حالياً إلى مدينة أيوا في سعة الانتخابية، لكن هذا السباق الرئاسي شهد تطورات غير عادية، وتهيمن على مسار السباق قضية عزل دونالد ترامب التي سبتلغ دورتها في أسبوع انتخابات أيوا نفسه، وأضفى ثلاثة مرشحين ديمقراطيين يشغلون مقاعد بمجلس الشيوخ، وهم الديمقراطيون بيرني ساندرز، واليزابيث وارن، وأمي كلوبوشار، أسبوعين

في واشنطن لحضورهم محاكمة عزل ترامب، وأدى ذلك إلى تعطيل حملاتهم الانتخابية في ولاية أيوا. ويجري التصويت لتحديد مصير ترامب الأربعاء، وتبدو تيرته محسوسة في مجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه الجمهوريون، ويضاف إلى ذلك التصعيد العسكري مع إيران، والحرب التجارية مع الصين، وظهور فيروس كورونا المستجد، ويتصدر بيرني ساندرز الذي يخوض السباق كاشتراكي ديمقراطي، نتائج استطلاعات الرأي في أيوا. فقد أظهر استطلاع أجراه معهد «بيرسون» عشية عقد مجلس الناخبين، أن ساندروز يحظى بدعم 28 ٪ من الناخبين في أيوا، يفارق سبع نقاط عن نائب رئيس الجمهورية السابق جو بايدن، الذي يتصدر نتائج الاستطلاعات على مستوى البلاد، ويأتي خلف بايدن رئيس البلدية السابق بيت بوتيدغيدغ واليزابيث وارن يفارق أربع نقاط.

وتجسد الانتخابات حالياً إلى مدينة أيوا في سعة الانتخابية، لكن هذا السباق الرئاسي شهد تطورات غير عادية، وتهيمن على مسار السباق قضية عزل دونالد ترامب التي سبتلغ دورتها في أسبوع انتخابات أيوا نفسه، وأضفى ثلاثة مرشحين ديمقراطيين يشغلون مقاعد بمجلس الشيوخ، وهم الديمقراطيون بيرني ساندرز، واليزابيث وارن، وأمي كلوبوشار، أسبوعين

في واشنطن لحضورهم محاكمة عزل ترامب، وأدى ذلك إلى تعطيل حملاتهم الانتخابية في ولاية أيوا. ويجري التصويت لتحديد مصير ترامب الأربعاء، وتبدو تيرته محسوسة في مجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه الجمهوريون، ويضاف إلى ذلك التصعيد العسكري مع إيران، والحرب التجارية مع الصين، وظهور فيروس كورونا المستجد، ويتصدر بيرني ساندرز الذي يخوض السباق كاشتراكي ديمقراطي، نتائج استطلاعات الرأي في أيوا. فقد أظهر استطلاع أجراه معهد «بيرسون» عشية عقد مجلس الناخبين، أن ساندروز يحظى بدعم 28 ٪ من الناخبين في أيوا، يفارق سبع نقاط عن نائب رئيس الجمهورية السابق جو بايدن، الذي يتصدر نتائج الاستطلاعات على مستوى البلاد، ويأتي خلف بايدن رئيس البلدية السابق بيت بوتيدغيدغ واليزابيث وارن يفارق أربع نقاط.

وتجسد الانتخابات حالياً إلى مدينة أيوا في سعة الانتخابية، لكن هذا السباق الرئاسي شهد تطورات غير عادية، وتهيمن على مسار السباق قضية عزل دونالد ترامب التي سبتلغ دورتها في أسبوع انتخابات أيوا نفسه، وأضفى ثلاثة مرشحين ديمقراطيين يشغلون مقاعد بمجلس الشيوخ، وهم الديمقراطيون بيرني ساندرز، واليزابيث وارن، وأمي كلوبوشار، أسبوعين

في واشنطن لحضورهم محاكمة عزل ترامب، وأدى ذلك إلى تعطيل حملاتهم الانتخابية في ولاية أيوا. ويجري التصويت لتحديد مصير ترامب الأربعاء، وتبدو تيرته محسوسة في مجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه الجمهوريون، ويضاف إلى ذلك التصعيد العسكري مع إيران، والحرب التجارية مع الصين، وظهور فيروس كورونا المستجد، ويتصدر بيرني ساندرز الذي يخوض السباق كاشتراكي ديمقراطي، نتائج استطلاعات الرأي في أيوا. فقد أظهر استطلاع أجراه معهد «بيرسون» عشية عقد مجلس الناخبين، أن ساندروز يحظى بدعم 28 ٪ من الناخبين في أيوا، يفارق سبع نقاط عن نائب رئيس الجمهورية السابق جو بايدن، الذي يتصدر نتائج الاستطلاعات على مستوى البلاد، ويأتي خلف بايدن رئيس البلدية السابق بيت بوتيدغيدغ واليزابيث وارن يفارق أربع نقاط.

وتجسد الانتخابات حالياً إلى مدينة أيوا في سعة الانتخابية، لكن هذا السباق الرئاسي شهد تطورات غير عادية، وتهيمن على مسار السباق قضية عزل دونالد ترامب التي سبتلغ دورتها في أسبوع انتخابات أيوا نفسه، وأضفى ثلاثة مرشحين ديمقراطيين يشغلون مقاعد بمجلس الشيوخ، وهم الديمقراطيون بيرني ساندرز، واليزابيث وارن، وأمي كلوبوشار، أسبوعين

في واشنطن لحضورهم محاكمة عزل ترامب، وأدى ذلك إلى تعطيل حملاتهم الانتخابية في ولاية أيوا. ويجري التصويت لتحديد مصير ترامب الأربعاء، وتبدو تيرته محسوسة في مجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه الجمهوريون، ويضاف إلى ذلك التصعيد العسكري مع إيران، والحرب التجارية مع الصين، وظهور فيروس كورونا المستجد، ويتصدر بيرني ساندرز الذي يخوض السباق كاشتراكي ديمقراطي، نتائج استطلاعات الرأي في أيوا. فقد أظهر استطلاع أجراه معهد «بيرسون» عشية عقد مجلس الناخبين، أن ساندروز يحظى بدعم 28 ٪ من الناخبين في أيوا، يفارق سبع نقاط عن نائب رئيس الجمهورية السابق جو بايدن، الذي يتصدر نتائج الاستطلاعات على مستوى البلاد، ويأتي خلف بايدن رئيس البلدية السابق بيت بوتيدغيدغ واليزابيث وارن يفارق أربع نقاط.

وتجسد الانتخابات حالياً إلى مدينة أيوا في سعة الانتخابية، لكن هذا السباق الرئاسي شهد تطورات غير عادية، وتهيمن على مسار السباق قضية عزل دونالد ترامب التي سبتلغ دورتها في أسبوع انتخابات أيوا نفسه، وأضفى ثلاثة مرشحين ديمقراطيين يشغلون مقاعد بمجلس الشيوخ، وهم الديمقراطيون بيرني ساندرز، واليزابيث وارن، وأمي كلوبوشار، أسبوعين

في واشنطن لحضورهم محاكمة عزل ترامب، وأدى ذلك إلى تعطيل حملاتهم الانتخابية في ولاية أيوا. ويجري التصويت لتحديد مصير ترامب الأربعاء، وتبدو تيرته محسوسة في مجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه الجمهوريون، ويضاف إلى ذلك التصعيد العسكري مع إيران، والحرب التجارية مع الصين، وظهور فيروس كورونا المستجد، ويتصدر بيرني ساندرز الذي يخوض السباق كاشتراكي ديمقراطي، نتائج استطلاعات الرأي في أيوا. فقد أظهر استطلاع أجراه معهد «بيرسون» عشية عقد مجلس الناخبين، أن ساندروز يحظى بدعم 28 ٪ من الناخبين في أيوا، يفارق سبع نقاط عن نائب رئيس الجمهورية السابق جو بايدن، الذي يتصدر نتائج الاستطلاعات على مستوى البلاد، ويأتي خلف بايدن رئيس البلدية السابق بيت بوتيدغيدغ واليزابيث وارن يفارق أربع نقاط.

وتجسد الانتخابات حالياً إلى مدينة أيوا في سعة الانتخابية، لكن هذا السباق الرئاسي شهد تطورات غير عادية، وتهيمن على مسار السباق قضية عزل دونالد ترامب التي سبتلغ دورتها في أسبوع انتخابات أيوا نفسه، وأضفى ثلاثة مرشحين ديمقراطيين يشغلون مقاعد بمجلس الشيوخ، وهم الديمقراطيون بيرني ساندرز، واليزابيث وارن، وأمي كلوبوشار، أسبوعين

في واشنطن لحضورهم محاكمة عزل ترامب، وأدى ذلك إلى تعطيل حملاتهم الانتخابية في ولاية أيوا. ويجري التصويت لتحديد مصير ترامب الأربعاء، وتبدو تيرته محسوسة في مجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه الجمهوريون، ويضاف إلى ذلك التصعيد العسكري مع إيران، والحرب التجارية مع الصين، وظهور فيروس كورونا المستجد، ويتصدر بيرني ساندرز الذي يخوض السباق كاشتراكي ديمقراطي، نتائج استطلاعات الرأي في أيوا. فقد أظهر استطلاع أجراه معهد «بيرسون» عشية عقد مجلس الناخبين، أن ساندروز يحظى بدعم 28 ٪ من الناخبين في أيوا، يفارق سبع نقاط عن نائب رئيس الجمهورية السابق جو بايدن، الذي يتصدر نتائج الاستطلاعات على مستوى البلاد، ويأتي خلف بايدن رئيس البلدية السابق بيت بوتيدغيدغ واليزابيث وارن يفارق أربع نقاط.

وتجسد الانتخابات حالياً إلى مدينة أيوا في سعة الانتخابية، لكن هذا السباق الرئاسي شهد تطورات غير عادية، وتهيمن على مسار السباق قضية عزل دونالد ترامب التي سبتلغ دورتها في أسبوع انتخابات أيوا نفسه، وأضفى ثلاثة مرشحين ديمقراطيين يشغلون مقاعد بمجلس الشيوخ، وهم الديمقراطيون بيرني ساندرز، واليزابيث وارن، وأمي كلوبوشار، أسبوعين

في واشنطن لحضورهم محاكمة عزل ترامب، وأدى ذلك إلى تعطيل حملاتهم الانتخابية في ولاية أيوا. ويجري التصويت لتحديد مصير ترامب الأربعاء، وتبدو تيرته محسوسة في مجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه الجمهوريون، ويضاف إلى ذلك التصعيد العسكري مع إيران، والحرب التجارية مع الصين، وظهور فيروس كورونا المستجد، ويتصدر بيرني ساندرز الذي يخوض السباق كاشتراكي ديمقراطي، نتائج استطلاعات الرأي في أيوا. فقد أظهر استطلاع أجراه معهد «بيرسون» عشية عقد مجلس الناخبين، أن ساندروز يحظى بدعم 28 ٪ من الناخبين في أيوا، يفارق سبع نقاط عن نائب رئيس الجمهورية السابق جو بايدن، الذي يتصدر نتائج الاستطلاعات على مستوى البلاد، ويأتي خلف بايدن رئيس البلدية السابق بيت بوتيدغيدغ واليزابيث وارن يفارق أربع نقاط.

وتجسد الانتخابات حالياً إلى مدينة أيوا في سعة الانتخابية، لكن هذا السباق الرئاسي شهد تطورات غير عادية، وتهيمن على مسار السباق قضية عزل دونالد ترامب التي سبتلغ دورتها في أسبوع انتخابات أيوا نفسه، وأضفى ثلاثة مرشحين ديمقراطيين يشغلون مقاعد بمجلس الشيوخ، وهم الديمقراطيون بيرني ساندرز، واليزابيث وارن، وأمي كلوبوشار، أسبوعين

في واشنطن لحضورهم محاكمة عزل ترامب، وأدى ذلك إلى تعطيل حملاتهم الانتخابية في ولاية أيوا. ويجري التصويت لتحديد مصير ترامب الأربعاء، وتبدو تيرته محسوسة في مجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه الجمهوريون، ويضاف إلى ذلك التصعيد العسكري مع إيران، والحرب التجارية مع الصين، وظهور فيروس كورونا المستجد، ويتصدر بيرني ساندرز الذي يخوض السباق كاشتراكي ديمقراطي، نتائج استطلاعات الرأي في أيوا. فقد أظهر استطلاع أجراه معهد «بيرسون» عشية عقد مجلس الناخبين، أن ساندروز يحظى بدعم 28 ٪ من الناخبين في أيوا، يفارق سبع نقاط عن نائب رئيس الجمهورية السابق جو بايدن، الذي يتصدر نتائج الاستطلاعات على مستوى البلاد، ويأتي خلف بايدن رئيس البلدية السابق بيت بوتيدغيدغ واليزابيث وارن يفارق أربع نقاط.

وتجسد الانتخابات حالياً إلى مدينة أيوا في سعة الانتخابية، لكن هذا السباق الرئاسي شهد تطورات غير عادية، وتهيمن على مسار السباق قضية عزل دونالد ترامب التي سبتلغ دورتها في أسبوع انتخابات أيوا نفسه، وأضفى ثلاثة مرشحين ديمقراطيين يشغلون مقاعد بمجلس الشيوخ، وهم الديمقراطيون بيرني ساندرز، واليزابيث وارن، وأمي كلوبوشار، أسبوعين

في واشنطن لحضورهم محاكمة عزل ترامب، وأدى ذلك إلى تعطيل حملاتهم الانتخابية في ولاية أيوا. ويجري التصويت لتحديد مصير ترامب الأربعاء، وتبدو تيرته محسوسة في مجلس الشيوخ الذي يهيمن عليه الجمهوريون، ويضاف إلى ذلك التصعيد العسكري مع إيران، والحرب التجارية مع الصين، وظهور فيروس كورونا المستجد، ويتصدر بيرني ساندرز الذي يخوض السباق كاشتراكي ديمقراطي، نتائج استطلاعات الرأي في أيوا. فقد أظهر استطلاع أجراه معهد «بيرسون» عشية عقد مجلس الناخبين، أن ساندروز يحظى بدعم 28 ٪ من الناخبين في أيوا، يفارق سبع نقاط عن نائب رئيس الجمهورية السابق جو بايدن، الذي يتصدر نتائج الاستطلاعات على مستوى البلاد، ويأتي خلف بايدن رئيس البلدية السابق بيت بوتيدغيدغ واليزابيث وارن يفارق أربع نقاط.

وتجسد الانتخابات حالياً إلى

أزمة الصحف الورقية تعود للواجهة وتجديد محتواها شرط لاستمرارها والشوارع تحولت إلى مقالب قمامة وعمال النظافة إلى شحاذين بيان «باهت وهزيل» لوزراء الخارجية العرب بشأن صفقة القرن... الرئيس الصيني يدفع الجيش لمجابهة فيروس كورونا

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

أبرزت الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين 3 فبراير/ شباط اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي ووزير الإسكان والمرافق ومستشار الرئيس للتخطيط العمراني، لبحث سير العمل في إجراءات تحويل القاهرة التاريخية، إلى مركز ثقافي عالمي. وفي الحقيقة لا بد أن نذكر بالخير وزير الثقافة في عهد الرئيس مبارك فاروق حسني، الذي بدأ بالاهتمام الكبير بالقاهرة الفاطمية وتطويرها، بحيث أصبحت مزارا سياحيا. كما اهتم بإعادة القاهرة الخديوية إلى سابق عهدها، بالإضافة إلى مناطق أثرية عديدة في عين الصيرة في القاهرة، وإنشاء متحف للحضارات في منطقة الغسقاط.

أما الأهم فهو إرساء مصر مساعدات طبية للصين لمواجهة فيروس كورونا، وإرسال طائرة خاصة إلى يوهان إلهضار المصريين الراغبين في مغادرتها، وبمجرد وصولها تمت إحاطتها بإجراءات وقائية، قبل نزول الركاب، وحملهم في أتوبيس إلى الحجر الصحي، للكشف عليهم. وطمانت منظمة الصحة العالمية المصريين بعدم وجود أي حالات إصابة، ما ساهم في تخفيض حالة القلق التي سادت. واهتمت كل فئة بما يخصها فرجال الصناعة والمقاولات اهتموا بالانخفاض الذي حدث في أسعار الإسمنت والحديد، والمحامون اهتموا باستعمال المعركة على منصب القريب، بعد إعلان كل من رجائي عطية ومرضى منصور لترشح لمنافسة القريب الحالي سامح عاشور. والصحافيون اهتموا بالاجتماع الذي عقده رئيس الهيئة الوطنية للصحافة كرم جبر مع نقيب الصحافيين، والدكتور ضياء رشوان، لبحث تنفيذ القرارات التي اتخذها رئيس الوزراء ووزير المالية عند اجتماعهما مع رؤساء مجالس إدارات وتحرير الصحف والمؤسسات الصحافية القومية، بوقف أي تعيينات جديدة، وعدم التجديد لمن خرجوا إلى المعاش، إلا في حالات محدودة، ووقف عدد من الإصدارات التي لا توزع، وتحمل المؤسسات تكاليف مالية. أما المقالات والتعليقات فاجتهدت إلى موضوعي خطة ترامب والمناظرة بين شيخ الأزهر ورئيس جامعة القاهرة، وإلى ما عندنا..



في النقابة، من أجل الحصول على أصوات الأعضاء، وقد تكسدت أعداد كبيرة في قائمة أعضاء النقابة، وأصبحت بالآلاف، وهنا بدأت رحلة العناء أمام المسؤولين في المؤسسات الصحافية القومية وأصبحت قضية الأجور واحدة من أصعب القضايا، فلم تعد هذه المؤسسات قادرة على توفير رواتب العاملين فيها، ولجأت إلى الحكومة في بعض الأحيان، وفي الفترة الأخيرة تراجع مستوى الدخل في هذه المؤسسات، أمام انخفاض مصادر الإعلانات والتوزيع، ومن هنا بدأ التفكير في مواجهة الأزمات المالية للصحافة القومية، واتخذت الحكومة قرارا بالاتفاق مع رؤساء هذه المؤسسات بوقف التعيينات، وحسم قضية سن المعاش والتعاقدات، وأنا هنا أستاذ آين يذهب الألاف من خريجي الجامعات المصرية الحكومية والخاصة».

صفقة القرن

«أي غالبية من أعرفهم من زملاء وأصدقاء في مهنة الصحافة أو العمل العام، أن الحكومات العربية تخلت فعليا عن القضية الفلسطينية، ولم تعد قضيتهم المركزية منذ زمن طويل، ويرى عماد الدين حسين في «الشروق» أنه من المفترض أن هؤلاء الزملاء، لا يندشون من مواقف غالبية الحكومات العربية، حينما تتخذ مواقف باهتة من قضية صفقة القرن. ومثلما أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب شديد الصراحة والوضوح في احتياجه لإسرائيل، منذ أن كان مرشحا في الانتخابات، فلان عددا لا بأس به من الحكومات العربية المؤثرة لم يعد يخفي موقفه الجديد والغريب من إسرائيل. إحدى النتائج الاستراتيجية لتدابير الربيع العربي عام 2011 والصدامات بين الحكومات وقطاعات واسعة من المواطنين، ثم الحروب الأهلية والعرقية والطائفية والمذهبية، والأهم الصراع الإيراني الخليجي، هو أن بعض الحكومات العربية لم تتكف فقط بعلاقة التبعية مع الولايات المتحدة، بل بسدات تجارها بالتقارب مع إسرائيل، في مواجهتها مع إيران، وسعنا وقرنا وعرفنا في السنوات الأخيرة عن تقارب بين إسرائيل وحكومات عربية متعددة، كانت ذروتها زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لسلطنة عمان، ولقاءه مع السلطان الراحل قابوس بن سعيد العام الماضي، وكذلك زيارات للعديد من المسؤولين الإسرائيليين لبعض الدول العربية، التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل. ثم عرفنا أن التطبيع تجاوز الكلمات المعسولة والنوايا الطيبة، إلى لقاءات وخلاوات تعاون وتنسيق، قد يقود قريبا إلى مشروعات تعاون مشترك، تحدث عن بعضها إسرائيل كاتس وزير الخارجية الإسرائيلي، والذي شغل لفترات طويلة ملف الاستخبارات والنقل. عدد من الحكومات العربية اقرب من إسرائيل، خوفا من إيران، وإذا كنا نلوم هذه الدول العربية على الاقتراب من الشيطان، فإنه لا يمكن إغفاء إيران من المسؤولية، بسبب سلوكها المهيمن والتوسعي، ولأنه اقتربت من إسرائيل ليس بسبب إيران، ولكن طلبا للقررب من الولايات المتحدة، ودول أخرى قررت عدم التصعيد مع إيران، لأن لديها ملفات داخلية ساخنة، خصوصا مع العراق والقطر، وحكومات أخرى تحب إسرائيل، لكنها مضطرة للتعاظم معها لأنها لا تستطيع مواجهتها في الوقت الحالي، ولأنه أخرى للتسليم من المواجهة مع إسرائيل، لأنها غارقة في مواجهات مع قوى متطرفة وإرهابية، علما أنه ثبت أن إسرائيل كانت تدعم الإرهابيين فعليا كما حدث في سوريا، النتيجة النهائية لكل هذه الحالات أو اختلاف درجاتها أن غالبية الدول العربية لم تعد تتعامل مع القضية الفلسطينية، باعتبارها قضية العرب المركزية، وهؤلاء عندما كان الفلسطينيون يعاتبونهم على ما يفهم كانوا يرفعون شعار: «ذهب أنت وركب فقاتل.. إننا ما هنا قاعدون..» إذا كان هذا هو حال غالبية الحكومات العربية، فلماذا اندش البعض من موقعها من خطة أو صفقة القرن؟ وعلى ماذا كانوا يراهنون؟ ولماذا اندش بعضهم من عدم إعلان هذه الحكومات التغيير، وإعلان حالة الحرب ضد إسرائيل أو على الأقل قطع العلاقات معها. عظمي الشحني أن هذه الحكومات كانت صادقة من نفسها، حينما أبدت التسليم، ولم تظهر موقفا واضحا صاهة، واكتفى بعضها ببيانات باهتة وساخنة أحيانا، لكنها لن تعدى درجة البيانات وبالتالي وإذا كنا جميعا ندرسين أن هذا هو موقف هذه الحكومات، فلماذا ما يزال البعض مندشها من ذلك، وكأنه كان يعتقد أن هذه الحكومات يفترض أن تعلن الكفاح المسلح ضد إسرائيل وأمريكا؟»

مخاطر متعددة الأبعاد

بيشوي رمزي يتناول في مقاله في «اليوم السابع» وباء العصر قائلا: «الحرب على كورونا، شعاع اعلمه الرئيس الصيني شي جين بينج، بقراره بالدفع بال القوات المسلحة لمجابهة انتشار الفيروس القاتل، الذي تسبب في حالة من الهلع في جميع أنحاء العالم، لتصبح مهمة القضاء عليه أشبه بالحروب العسكرية، في انخساع صريح ما يتم عنه المرض من مخاطر متعددة الأبعاد، لا تقتصر على الجانب الصحي للمواطنين، وإنما تحمل في طياتها جوانب اقتصادية وسياسية، إذا ما نظرنا إلى التزامن بين انتشار الفيروس القاتل مع مرحلة جديدة من المفاوضات بين واشنطن وبكين، في السبيل، الذي التوصل إلى اتفاق تجاري، من شأنه إنهاء الحرب القائمة بين البلدين، منذ صعود الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى قمة هرم السلطة في بلاده، ويعمل الجوء الصيني إلى المؤسسة العسكرية لاجراء الفيروس القاتل بمثابة انعكاس صريح لرهان قيادة الدولة بقدرة الجيش على تحقيق خطوات واسعة في هذا المجال، عبر إنحاز المهام المرتبطة بتجهيز المستشفيات، ونقل المرضى، وهو الأمر الذي تحقق بالفعل، عبر تجهيز مستشفى هونشان في مدينة ووهان، التي تعد مركز تفشي المرض، في غضون 6 أيام، لاستيعاب أكثر من ألف مريض من المصابين بكورونا، لتبدأ فعلا في استقبال الحالات منذ 29 يناير/كانون الثاني الماضي، الاستعانة بالمؤسسة العسكرية في الصين لمجابهة المرض يعط رسالة مهمة للدخال، فأهنا ما دور الجيش يتجاوز في حقيقته البعد الأمني عبر حماية الحدود من المخاطر المحيطة بها، أو حتى التدخل لساندة الشرطة لمجابهة التهديدات الخطيرة في الداخل، وإنما بعد ليقدم دورا مجتمعيا لا يقل أهمية عن حماية الأمن ومواجهة الأخطار، التي تساهم في القضاء على التهديدات الأخرى، عبر تقديم الدعم للمواطنين، سواء في ما يواجههم من كوارث أو أزمات، أو للمساهمة في دعم وتنمية البلاد، الدور المجتمعي للجيش الصيني يعكس رسالة أخرى للمجتمع الدولي، وفي القلب منه الولايات المتحدة، التي طالما نظرت إلى المؤسسة العسكرية في كين باعتبارها تهديدا لها، وهو الأمر الذي يبدو واضحا في تحذيرات متواترة أطلقها العديد من المؤسسات الأمريكية، وعلى رأسها جهاز الاستخبارات، حول تجاوز قدرات الجيش الصيني للمهمة الطبيعية التي يقوم بها، وهي تأمين الحدود، وإنما امتدادها لأهداف أخرى، تصل إلى حد السيطرة والهيمنة الإقليمية في محيطها الجغرافي، في الوقت الذي يعانى فيه التحالف الغربي (الولايات المتحدة وأوروبا الغربية)، من التفتك، وهو ما يبدو واضحا في المستقبل الجوهل الذي ينتظره حلف الناتو، والذي يعد أحد أهم الرموز التاريخية للمعسكر الغربي، وهنا يمكننا القول بأن الاستعانة بالجيش في ما يمكنها تسميته به «الحرب على كورونا»، يعكس تمدد نطاق المنافسة مع واشنطن، التي سعت بدورها إلى ضج مزيد من الملائين لتطوير جيشها، في السنوات الماضية، وهو الأمر الذي أدت عليه يكن بدورها، في إطار حالة من التنافس، بين أمريكا الساعية إلى الاحتفاظ بمكانتها الدولية، في صدارة النظام العالمي، والصين، التي تعد بمثابة القوى الصاعدة بقوة نحو قمة الهرم العالمي».

إلى أين يذهب الخريجون؟

والى الأزمة التي تواجهها المؤسسات الصحافية ومقال فاروق جويده في «الأهرام»: في فتر من الفترات أسرفت المؤسسات الصحافية القومية في فتح أبواب التعيينات، وقد ارتبط ذلك ما بالانتخابات

«كما كان متوقفا، ببيان ختامي «باهت وهزيل» لاجتماع وزراء الخارجية العرب الطارئ، لا يرقى للتطلعات والطموحات، ولا يستحق الحبر الذي كتب به.. فقط مجرد شكليات وتوصيات برفض خطة ترامب للسلام في الشرق الأوسط، وتحذير فارغ المحتوى والمضمون، للولايات المتحدة وإسرائيل. يتأسف محمود زاھر في «الودع»، إذ بعد أيام من إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خطته المشؤومة، جاء الرد العربي الرسمي مائتا، لا يرقى إلى تلك «النكسة القديمة المتجددة»، في حين اكتفى قادة العالم الإسلامي بالشجب والموافقة، كما جرت العادة، لكن ما لم نتوقعه، هو غياب الغيبة الشعبية، التي تكاد تكون اختفت أو توارت تماما، تحت وطأة الغفلة واللامبالاة، لتكتشف حقيقة سوءات هذه الأمة على امتدادها، في من صارت في نمة التاريخ حين تحدث نتانياهو عن صناعة التاريخ بالشركة مع ترامب، في لحظة إطلاق «صفقة القرن»، كجائزة لوعد بلوفر، كان ذلك بمثابة السمسار الأخير في نغش تصفية قضية العرب والمسلمين المركزية، رغم أن المخاطر تتجاوز حدود فلسطين التاريخية، إلى كل المنطقة بلا استثناء.

المؤسف أنه منذ الإعلان عن تلك الصفقة المعروفة بتفاصيلها منذ ثلاثة أعوام، لم تتوقف الماكنات السياسية والدينية والإعلامية عن غسل أذنة الشعب، المطلوب على أمرها، لكن، ماذا سيكتب التاريخ، وأي تاريخ لأمتنا سيردسه أيناؤنا؟ ربما ينبغي وقف تدريس تلك المادة لأولادنا وأحفادنا، لأنه لا أهمية لوجودها ضمن المقررات الدراسية، فربحنا الحديث والمعاصر أصبح عبارة عن تعقيب معتد للشعوب، تاريخ مليء بالكذب والتلبيس، وشعوب منقسمة على نفسها، منهم الغائب، والغيب، أو المخبر على تصديق الأكاذهب، وآخرون يفهمون أبعاد المؤامرة، لكنهم صامتون ويراقبون بآلم وحسرة».

لماذا نحن فاعلون؟

«كنا نتمنى أن نرى إسرائيليين فوفى، وأنت بدت على الإسكاف جيدا يخبط للبعبة في الشرق الأوسط، وتوجيه الأوامر، وإملاء رغباته على جميع العرب والمسلمين بلا استثناء، رغم أن خروجه من البيت الأبيض ضار وشكيا. ترامب يدرك تماما أن خدمة إسرائيل وإعجاب مقدس، في ظل هول العرب والمسلمين، الذين فرطوا في حقوهم، ويتنازعون على ما بينهم، والكثير من «رعايتهم» في حالة موت سريري، تتطلب منا الدعاء لهم بالراحة الأبدية.

لم يجهذ ترامب نفسه عناء تجميل وجهه أمريكا الحقيقي «القيبح والعنصري»، غنوا من تقسمة ذاته، منذًا استعانة اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة، وخامداً للصحة الإسرائيلية العليا، ورغم أن قضية فلسطين وفي قلبها القدس معركة وجود، إلا أن كثيرا من القادة العرب والمسلمين أصبحوا متفغولون فقط بالترجمة على أعقاب الأمريكيين والصهيانية، وبالتالي لم يعد الرهان ممكنا على «راعي السلام، أو تصحيح الوقت وراء سراب الحل السياسي.

رما نمر الآن بأيام صعبة سوداء، كما تبادت طبيعي لعقود من النكسات والخيبات ويعيشها الشعب المسلمون منذ أكثر من 100 عام، على ما فيها من صعوبات ومحن وكوارث ويؤس، كما ينتظر فرج غيبي قد يظهر بياضها، إننا الآن نعيش آخر حصول المسرحية الهزلية، الممتدة لقرن من الزمان، نتابعها من موقع المترجم، بعد أن أصبحنا أمة مكتوبة بكل المفاسد السياسية وعلميا وثقافيا، أمة مغلوب على أمر شعوبها، وحكامها أيضا أخيرا، لعل أسوأ ما فينا هو إلقاء اللوم على الآخرين، الذين يفعلون خططهم وبرامجهم بكل صراحة وواقحة، ولا يدخرون جهدا أن ينفذوا من خلال نقاط ضعفنا وتقصيرنا، وبالتالي سيستمررون باستهدافنا الآن، وفي المستقبل، لكن يظل السؤال الأهم: ما هي مسؤولياتنا الأخلاقية، وماذا نحن فاعلون؟»

الدولة الكارتونية

محمود خليل يقول في مقاله في «الوطن»: «هناك وجهة نظر تذهب إلى أن نمة فرصا تاريخية سابقة أتاحت للفلسطينيين لإقامة دولة مستقلة على أنقاض ما تبقى لهم من أرض بعد حرب عام 1948، لكنهم لم يتسكروا بها وتعاملوا عليها، وتناق وجهه النظر تلك على هامش الخطة الحالية التي طرحها ترامب لإيجاد دولة فلسطينية، تبعنا لصوص صانع القرار الإسرائيلي، وألقا ما يمكن أن يقال حول هذا التصور أنه يقدم للفلسطينيين دولة كارتونية مجهولة الحدود، معدومة السيادة، موزعة الأرض.

زمان كان الرئيس التونسي الراحل الحبيب بورقيبة لا يفتا يلوم الفلسطينيين على عدم مبادرتهم إلى قبول قرار تقسيم فلسطين إلى دولتين: دولة لليهود ودولة لعرب فلسطين، وهو القرار الذي صدر عن الأمم المتحدة عام 1947، ولم يرض به العرب ولا للفلسطينيون، وبعيدا عن أي بورقيبة، رحمه الله، كان يكايده الرئيس عبد الناصر بهذا الكلام، فإفلامه بيئي - في تقديره - كالأمر نظريا، ومشروع إسرائيل كان واضحا في الأفق على وطن قومي لليهود في فلسطين كاملة، والأحداث التاريخية التي تلاقت خلال العقود التي تلت حرب 48 تشهد على ارتكاز الدولة الإسرائيلية على فكرة التوسع الاستيطاني، تقول إننا لم نقتل الفلسطينيين ومعهم العرب بخطر التتسيم حينها لمطالب إسرائيل، ومسألة المطالبة الإسرائيلية في حل المشكلة الفلسطينية تأكدت عندما أطلق الرئيس أنور السادات رحمه الله، مبادرة السلام 1977. فالتفافية كأيام ديفيد (1978)، وهي عقود مبادئ كانت من شقين: شق يتعلق باسترداد سيناء، والشق الثاني يرتبط بإقامة دولة فلسطينية، ولك أن تقرأ أيضا من مذكرات الدكتور بطرس بطرس غالي، أو مذكرات محمد إبراهيم كامل، غنوى الوفد المصري للمفاوضات، لتتلع على تفاصيل التعت الذي أيداه الإسرائيليون، في ما يتعلق بترتيبات وأطر استرداد سيناء، وفي شبيهه الانحلال في ما يتعلق بإقامة الدولة الفلسطينية. وإذا كانت مصر قد استردت أرضها ووقعت مع إسرائيل اتفاقية سلام عام 1979، فقد كان السعري في ذلك هو موقع إلقاء الذي يتفاوض منه، بعد أن تمكن الجيش المصري من تلقين إسرائيل درسًا لا ينسى في حرب أكتوبر/ تشرين الأول 1973. الوضع كان مختلفا بالنسبة للفلسطينيين، وتجربة مفاوضات السلام بين مصر وإسرائيل توشّر إلى أن صانع القرار في تل أبيب لم تكن لديه أي نية لتخالف الفلسطينيين بحقهم العادل والمشروع في إقامة دولتهم، أن محاولة الصاق تهمة إصاعة فرص السلام بالفلسطينيين فيه ظلم كبير لهم، كما تعكس نظرة غير واقعية لإسرائيل ولتعتناثي المعروف في منخ الشعب الفلسطيني حقوقه، للفلسطينيون ليسوا في حساب الأمريكيين ولا الإسرائيليين. لقد أسس ترامب ونتانياهو لخطتهما للسلام في التلام، وأعلناهما بشكل منفرد وبمعزل عن الفلسطينيين، وكانهم ليسوا على خريطة الوجود، لوم خريطة التي على عدم استغلال فرص السلام وإقامة دولة مستقلة تجمع شتاتهم يعتمد على منهجية ترتكز على فكرة «الو الصعبة»، وترك الجانب الفكري ويخطط ويدير ويفرض ما يريد، لا لنشيء إلا لأنه يمتلك أدوات القوة وفهر الآخرين على ما يريد، ومن يغلبه الشعور بالقوة لا يمتحن شيئا».

أخلاقيات المهنة

«في مصر سمرت أخلاقيات مهنة الطب براحل مختلفة، وكانت هناك أوقات تحترم فيها هذه المهنة ويمارسها أخصيا يعطون مثل على النقاء وال التزام ممارسيها ولهم تقابة ولاخه آداب المهنة، يحاسبون على عدم الإخلاق، ثم أصبحت هذه المبادئ مثلما يقول حمدي السيد في «الوطن» بالسلطة القبلية وبالممارسة المناسوية، وأصبحت المهنة في بعض الفترات وسيلة للحصول على أكبر عائد مادي، مع الجوء لوسائل غير تقليدية وغير أخلاقية، خصوصا في ما يتعلق بالقرءاء وغير المتعلمين، حتى اعتقد شباب الأطباء، أن الله خلق الأمراض وأصاب بها البشر عددا وعناية لأطباء، كي يحصلوا على العائد ويجمعوا الشروة، وبداننا نشاهد ممارسات جديدة لم تكن معروفة من قبل، ومن ضمنها الإعلان عن الممارسة الطبية وصورة جميلة للطبيب تُنشر ضمن إعلانات في الشوارع (الذي يريد أن يشاهد، هذا الإسفاف الضياع في شارع النصر في مدينة نصر وفي شارع صلاح سالم في مصر الجديدة).

هناك من يقول: ماذا عن الثقافة الطبية للمواطنين، من سيتقدم لشرح المرض وطرق الوقاية منه، وهل هذا خطأ يجب الحرص على تجنبه؟ والرد على ذلك أن نمة دول كثيرة فيها برامج أخلاقية في عدم الإعلان عن الأطباء، أو التعريف بهم، يظهر طبيب قلب على البرنامج التلفزيوني يتحدث عن أمراض القلب ويحكي الوقاية والحفاظ على الصحة، وعندما يُسأل من هو هذا الطبيب، يقول مقدم البرامج: هذا الطبيب من أحد المستشفيات التعليمية يتطوع مشكورا بالتعريف بالمرض والوقاية منه، ولا يعرف بنفسه أو خبرته وإمكانياته، وكل مرة سيقدم التلفزيون أحد البرامج التعليمية، والتدريب يكون ذلك على لسان أحد الأطباء المشهورين، الذين يعملون في مكان ما من مراكز التعليم الطبي، لذا هي السيدة وزيرة الصحة والسيدة وزير الإعلام، أرجو أن تتوقف البرامج غير الأخلاقية، التي تقدم رعاية مباشرة لعدد من الأطباء، فيعرض البرنامج العلمي على وزارة الصحة لأخذ الموافقة والتأكد من البعد عن الاعتية الشخصية، أو الترويج لأدوية غير مسجلة في وزارة الصحة، ويجب أن توافق وزارة الصحة على مضمون الرسالة الإعلامية، وعلى التعريف بالأدوية غير المسجلة في الوزارة، وتهتم بالبعد عن الدعاية، ولا يدعي أن هذه الأدوية هي من النباتات الطبية، وأذكر المواطنين بأن كثيرا من هذه النباتات ضار بالإنسان، وكان القدماء يستخدمون النباتات الطبية كسموم لقتل المعارضين، ولا ننسى أن كثيرا من المواد المضرة مثل المشيش واليانجو والأفيون والمواد السامة، وبعض المواد الفطرية هي مواد تسبب الإدمان، وقد تؤدي إلى الوفاة، ولا يمكن استخدامها إلا إذا مرت بالإجراءات الخاصة بتسجيل الأدوية، وأن تأخذ ترخيصا من وزارة الصحة قبل السماح لها بالتداول، ويجب أن تروق بكل دواء نشرة طبية كاملة عن أصل وتركيبه الكيميائي، ولجاء تجارب الدواء على الحيوانات والتجارب على الإنسان الطبيعي، والتأكد من أنه آمن وغير ضار بالإنسان الطبيعي، وتطالب وزارة الصحة ووزارة الإعلام وتقابة الأطباء بأن تقوم بواجبها وحماية المواطنين من المواد الضارة، وهذه مسؤولية مشتركة من الجميع، وأخص بالذكر المواطن الذي يجب أن يكون لديه الوعي بالحفاظ على صحته».

العلاج الدوائي

أما في «المصري اليوم» فقد استلم نيوتن رسالة من القارئ أحمد شوقي فتحى كامل وهو صيدلي في الهيئة العامة للتأمين الصحي في دمنهور يقول له فيها: عزيزي نيوتن استوفقتني عبارة في مقال «تشدد مبرر» وهي أن التطوير المطلوب قد يفهم لدى البعض بأنه طلب التغيير... وهذه حقيقة تؤكدكها كل ردود الأفعال عندما يتم الحديث عن دور الأزهر والمؤسسات الدينية في مسألة تجديد الخطاب الديني، مع إقرارنا بأننا في حاجة إلى تطوير وليس تغييرا، إصلاح وليس ثورة، علاج دوائي وليس تشددا جراحيا، ولكن هناك التباسا نوجهه كالتالي: أولا: عندما يصمت، لأن الأزهر ليس بحاجة إلى مديحه وأشعاره، وإنما بحاجة إلى مجهود آخر منه، ثم يتم بعد ذلك اتهامه بأنه ضد التجديد، فهذا موقف غير مفهوم. ثانيا: ليس الدين فقط هو ما يحتاج إلى تجديد خطاب وفكر.. فالإعلام الذي يتناول الموضوع فيظهر وكأنه حرب على الدين، وليس الجمود الذي يرفضه المسلمون أنفسهم، يحتاج أن يجدد خطابه، لأنه يصنع أعداء بدون أن يدري.. وعندما نقول بأننا يجب أن لا نقدر المؤسسات الدينية ورجالها، أزها وكينسية.. لا بد أن يمتد لك ليشمل كل مؤسسات الدولة سيادية وغيرها.. نحتاج إلى لغة حوار راقية لو انفتحت في الصفاء، فمما يالنا بأحد الناس أمثالنا؟ نحن نملك ثقافة مناقشته في مقال، ولكن من أراد أن يناقش آراء، متفقا ومختلفا، فهذا حق أصيل له، فالله تعالى يخاطب أولي الألباب والذين يتفكرون.. ولكن أذكر الحوار وأدب الاختلاف هو كل ما نرجوه.. ولنعلم أن الإسلام لا يضاد الفكر والعلم، فأول كلمة في القرآن هي «اقرأ» ولكن العرب والمسلمين لا يقرأون».



توفيق قريبة*

الشحاذ والسكين

لست لا نباتيا ولا لاحما أنا «عياش» كما يقال عندنا في تونس. العياش هو الوجه الشعبي جدا من صورة امرئ القيس الأميرية، التي نحتها عبر العصور حين قال: «اليوم خمر وغدا أمر». العياش يتفق مع امرئ القيس في النصف الثاني «وغدا أمر» ولكنه يختلف معه في الأول ليقول بدلا من ذلك «اليوم خبز.. أو عيش» وعن أي خمر يتحدث الحالم بالخبز؟

حين تكون عياشا تعيش يومك وأنت تبحث عن العيش، وإن قال لك واحد من أبنائك أو حتى زوجتك اشترنا لك شيئا ستقول لها: «يا من عياش». «يا من عياش» تعني حرفيا: يا ليت يكون فينا غدا من عياش! أو حين نسعدو إلى الحياة غدا.. سوف نفعله. ليس من يقول هذا من العامة يأس من الحياة لا قدر الله، مطلقا قد يقمهم، بل هو مرتب للأشياء: نعيش أو لا غدا ثم نقرر أن نفعله ما نقدر عليه، إن تشتري ليس شيئا مقدورا عليه، ولا هو غير مقدور عليه، هو في أكثر الحالات من أمر الدعاء: حين تمد يدك إلى الله وتفتح أبواب الرزق لك، تقدر عليه، وحين تمد يدك إلى السماء ولا تفتح لا قدر الله لك هذه الأبواب لن تقدر عليه: شراء اللحم هو من هذا النوع. هناك من يجد حلا وسطا بينهما: يشتري غدا ما لا يقدر عليه غدا، ولكن بتأجيل دفع الثمن إلى يوم لاحق.. هذا يسمى في المعجم الكريدي وقديما يسمى الطلوق: تشتري وتسجل في الكراس ثم تدفع لاحقا.

الكريدي كلمة شعبية جدا هي معروفة، ومن لا ينطقها منا لغرض في نفسه، هي كلمة مأخوذة من اللفظ الفرنسي Crédit وتعني في هذه اللغة التي تعيش بيننا من قرن يزيد وتترادف لفظ «قرض» العربي لكن هذا اللفظ يبدو غير قادر على محاصرة تعقيد الاستعمالات، التي لللفظ الفرنسي ولتلك قلما يعوضه الكريدي في أحد معانيه أن تتفق مع تاجر للمواد الغذائية وحتى لغيرها، أن يبيع منك أو تدب بمن مؤجل الدفع. يضطر التاجر الصغير إلى هذه العمولة لأنها تصبح أصل التعامل، في ظل غياب عملة حية يومية، فأما أن ينظر صرف الأجر «رأس الشهر» ولا أكسدت التجارة. في السنوات الأخيرة دخلت قطاعات إلى هذا النوال التجاري والتجاري، ومن بينها الجزائر والخضار، ولكن أيضا الصيدلاني: يشتري الناس الدواء بأجرة آجلة، يشترون الشفاء بالكريدي.

كلمة الكريدي أيضا صارت أكثر استعمالا في مجالها الأصلي، وهو التعامل البنكي. مهنا صارت ديفا معقولا بالعبارة «قرض» الموظفون في الأرض مهنا يكسبون أجرا لا يكفي لمصاريف الحياة الضرورية، وحتى غير الضرورية، لذلك تفر لهم البنوك قروضا بغواضخ.. مقولة اليوم خمر وغدا أمر، ترجع بجذورها هذه المرة: في العصر الذي أصبح فيه الخمر رمزاً للضرورة وغير الضروري من المقتنيات، يصبح امرؤ القيس مفهوماً لا يعتبر أن الخمر من خبز ولحم ودواء، ويعني الخمر فهو أكثر. الخمر يعني العيش جعلت دواء لحياة نكد وهم، أو سيارة فخمة في عصر صارت فيه السيارة ضرورية.. أو دار ذات طابقين لمن يريد العيش في طابقين..

الكريدي صار ابن عصره وابن أحلام عصره. أقف في نكاح الجزائر، وأنا ألقب الشحاذ الطويلة، هي آلة لها مقبض البلاستيك وعصا فولاذية طويلة يحملها الجزائر بيد، وباليد الأخرى يحمل السكين، ويجعلهما في وضع تقاطع يراه به إحدان السكين، ولكن ما يصلنا من أصوات هو تصارع نصلين، أو لنقل، كما قال أبو الطيب المتنبي في سياق آخر «وق النضال على النضال».

أقف وأنتظر لهما يأتي من المشلح البلدي، وأحمد الله أن سياسية الاقتراض قد جعلتنا نعيش ونقف في صف من ينتظر دوره ليشتري لهما. أنا لست لا لاحما ولا نباتيا أنا «كالش»، أي جامع بين اللحم والنباتي.. هكذا يقولون عني باعتباري من البشر.. ولدت كالشاهي مثل غيري، رغم أنني لا أكل لحما كثيرا في الشهر ولا في العام ولكن البركة في الأرقام والمعدلات التي تنسب إليّ عدا من الكليو غرامات من استهلاك اللحم، ليست لي هي تأخذها من السكين واليوق وتلقحها في على سبيل صناعة الأرقام بالعدلات.

البشر يتقاسمون اللحم يسمون مواضع الخروف بأسمائها، وأنا أنسى دائما اسم اللحم المحببة، فأما أن أستعمل الإمرأة فيضك الناس من حولي: أستاذ جامعي لا يعرف الأسماء وأما أن أقول له «مثل العادة فينسى عادي، لأنني لست مدتما على الشراء.. أنا أنسى الأسماء المتداولة.. مشكلتي أنني معمرة الأسماء لأحتاجها يوم احتاجها: أنا دائما تسكنتني أسماء لا احتاجها في حياتي، أسماء لا تعني الناس أو تعنيهم في مواضع أخرى. حين أنسى الاسم الذي احتاج أن أذكره أستعمل اسم الإشارة، أو أذكر أقرب المشتقات إليه.. ماذا تهجر ذهني الأسماء وقت حاجتي إليها؟ حيلة الإشارة هي حيلة الصيادين وحيلة الاشتقاق هي حيلة النحاة أنا بين أبسط الحيل وأكثرها تعقيدا أضع التسميات.

يواصل الجزائر إحدان السكين على الشحاذ وكأنه يعزف نشيدا مهما قيل بدء العمل. ينظر الناس من حولي إلى الحركة بلا مبالاة، وهم يكونون عن شيء تافه آخر أو غير مهم... يجلس الناس ينتظرون اللحم أن يأتي.. في هذا البلد عليك أن تجلس وتنتظر شيئا يأتي من بعد أو قريب.. عليك أن تنتظر وأنت تنتظر على أذنك أن تسمع إحدان السكين على الشحاذ، ولا تزل عليه.. يجد الجزائر السكين على الشحاذ ولا يكمل ولا يمل.. بدأ الصوت يزعجني، ثم تأكدت أن ما أزعجني ليس الصوت بل الوعي بأنه عليّ أن أنتظر دائما شيئا متأخرا عن شيء، أو يأتي.. أن تنتظر شيئا وأن تكون واعيا بأنك تنتظر. فذلك شيء آخر معقد.. الذي يزعج ليس الانتظار، ما يزعج هو شعورك الواعي بأنك تمارس الانتظار في أدق تفاصيل الحياة. أشغل نفسي عن نفسي، وأنظر من جديد في تفاصيل الطويل المبني كيف يروض سكيناً للخصاب.. ساجرب لعبة تروغ الانتظار ونفتته هي لعبة الافتراض.

الافتراض هو أن تتوقع شيئا محتملا ولا يعلينا إن كان سيأتي أو لا يأتي. الافتراض نصف الانتظار الأبيض. والانتظار نصف الافتراض الحالك. سافترض أن الجزائر الذي يجد السكين في انتظار اللحم قد ملّ من الإحدان، واللحم لا يأتي وأن اللعبة التي يمارسها للإحدان هي تسلية أو تلهية في انتظار أن يأتي اللحم الذي تأخر كثيرا.. سافترض أن زبونا هو نفسه قد طال انتظاره وفرغ صدره سيسفّز الجزائر ويقول له: كف عن إحدان السكين فلن يكون هناك لحم. سيلعن الجزائر الشيطان الذي يكون قد انتقل بإقامته من بين السكين والشحاذ، إلى ما بين السكين والزبون ولكن الشيطان لن يلعب في هذا الوقت الذي لن يمر. فيوصل الجزائر إحدان السكين والزبون إحدان اللسان حتى يتذكر الجزائر أن للسكين وظيفة أخرى وأن هناك لهما آخر، يمكن أن تعمل فيه السكين.. يخرج الجزائر إلى الزبون يريد أن يؤدبه.. أسرع إلى يد الجزائر أفكك منه الشحاذ.. وأترك السكين.. تقف سيارة المسلخ.. ورواه سيارة الشرطة.. أجلس بعيدا عن المشهد.. وفي يدي شحاذ الجزائر.. أرميه بعيدا عندي وأنتظر شيئا آخر غير اللحم الذي يأتي من المسلخ.

* أستاذ اللسانيات في الجامعة التونسية

تآكل الوضعية القانونية لفلسطيني سوريا

يأتي صدور كتاب «فلسطينيو سوريا- بين انتهاكات الحقوق وتحديات الهوية» للباحث والمحامي الفلسطيني أمين فهمي أبو هاشم عن مركز عمران للدراسات الاستراتيجية، بمثابة منارة من أحد أهم فصول التجربة الفلسطينية الممتدة منذ نكبة عام 1948، وتفرعاتها في بلدان الشتات عموما، وتدابيرها على اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، على وجه الخصوص، إثر اندلاع الثورة السورية المعاصرة عام 2011، مشكلا بذلك أحد أهم المسائل البحثية والمرجعيات، التي ترمي إلى تسليط الضوء، من خلال بحث استقصائي مقارن، على المسارات التي سلكتها حالة تدهور حقوق اللاجئين الفلسطينيين في القوانين والتشريعات والسياسات السورية، منذ موجات اللجوء الأولى إلى سوريا في نهاية النصف الأول من القرن الماضي، وحتى نهاية العقد الأول من القرن الحالي، استكمالاً للعديد من الدراسات السابقة، التي اقتصر تركيزها على العاملين السوسيوولوجي والنفسى باعتبارها منطقتي تعلق بطبيعة النظام السياسي الحاكم في سوريا منذ نحو نصف قرن من الزمن، وتقيدته للحريات ومصادرة الحياة السياسية في البلاد، وحرمان اللاجئين الفلسطينيين من حرية التعبير شأنهم في ذلك شأن أشقائهم السوريين.

في حين يستعرض الكتاب بالأرقام والإحصائيات والشهادات الشخصية مجمل تاريخ الوجود الفلسطيني في سوريا وحاضره، كان من الطبيعي أن تذهب حمّة الأخرى من حياة السوريين السوداء الأخيرة من حياة السوريين ومن في حكمهم، وذلك لأسباب تتعلق بالاستجدات التي طرأت على خريطة التوزع الديموغرافي لسكان المخيمات الفلسطينية الرئيسية الاثني عشر التي تتوزع، أو كانت قبل الثورة، على كامل الجغرافيا السورية، ولاسيما في المدن الكبيرة، حيث تتفكك أهم تلك الاستجدات في تهجير غالبيتهم نحو أماكن أخرى في الداخل السوري، أو إلى خارج الحدود السورية، تحت ضغط عمليات القصف والحصار والتجويع والاعتقال والتخطف والتصفية الجسدية التي يريتها النظام السوري بشكل منقطع ومتواصل وبلا هوادة، إضافة إلى ذلك سلبها من التشريعات القانونية الحديثة المتعلقة بما يطبق عليه التنظيم العقاري للحواضر السورية، التي تهدف إلى تقطيع صلات الفلسطينيين السوريين، ووصولها للمادية والمعنوية بالخبز وهويته الديموغرافية والوطنية. يستمد هذا الكتاب، الذي يقع في مئة صفحة تتخللها مئة أبواب هي: «اللاجئون الفلسطينيون في دول اللجوء والهجرة»، «بين الوضعية القانونية وجدل الهوية»، «استنتاجات البحث وتوصياته»، فضلا عن المقدمة طبعاً، خصوصية استثنائية مردها إلى راهنية موضوعه وسببولة ميسر 560 ألف لاجئ من مجموع أكثر من ستة ملايين من اللاجئين الفلسطينيين المهرجرين في أوضاع الأرض الأربعة.. من الناحيتين السياسية والقانونية اللتين تلتان، بدءاً، تعريف هوية هذه الكتلة البشرية المتكونة، والانتداب بها في تشريعات وقوانين كل دولة من الدول التي يعيشون فيها، على حدة من جهة، وتشريعات وقوانين المؤسسات الدولية التي تعنى بشؤونهم وعلى رأسها الأمم المتحدة من جهة أخرى، في ظل تراجع حضور

في غير اتجاهه، حيث يؤكد البحث الاستقصائي أن موقف المنظمة، المعلن بالحياد السياسي، إزاء الشأن السوري الداخلي، من المسلسل المتصاعد لانتهاكات الحقوق المدنية للاجئين، لم يرق إلى مستوى كارتهم المتكررة، الأمر الذي أحدث شرخاً بين المنظمة ومجموع اللاجئين للمنظمة، إثر المواقف المتتالية الصادرة عن قيادات في المنظمة والفصائل الفلسطينية، أسهمت إلى حد كبير في التغطية على الجهات المسؤولة عن جرائم القصف العشوائي، والحصار والتجويع، والاعتقال بحق الأهالي في كثير من المخيمات، وفي مقدمتها مخيم اليرموك، في حين تورطت الفصائل المالية تاريخياً للنظام السوري، وجيش التحرير الفلسطيني بأشراكه الفعلية بالقتال إلى جانبه ومساعدته في حصار، وضرب معظم المخيمات ومن



صدر حديثاً.. فلسطينيو سورية.. بين انتهاك الحقوق وتحديات الهوية

بينها مخيم اليرموك طبعاً. رحلة اللجوء والترحال التي يتكبدها اللاجئون الفلسطينيون في سوريا لا تتوقف عند هذه المنعطف الصعب والصيري، ولذلك تتبع البحث تلك المسارات الوعرة التي سلكها في تكيفهم الثانية، وما واجهوه من أزمات وانتهاكات في الدول المضافة، والتي لجأوا إليها خلال العقد الأخير إثر اندلاع الثورة السورية عام 2011، ثمما يبعث اللشام عن حجم المشكلات والتحديات المركبة التي واجهتهم، وتأثيرات عدم التزام العديد من الدول باتفاقية اللاجئين لعام 1951، مما أدى إلى مضاعفة معاناة اللاجئين، جراء إغلاق أبواب الحماية والمساعدة في وجوههم، وعرضهم أمام خيارات صعبة جردتهم من حقوقهم، وعرضتهم لخطر الترحيل والإعادة القسرية، ربما يدخل مصطلح «الهوية الفلسطينية السورية» في باب الأزمات السياسية، إذ لم يستخدم إلا نادراً في المقاموس السياسي الفلسطيني، لكن على غرابته، فإن مقارنة الوضع السياسي والقانوني للاجئين في سوريا يبدو أنها باتت في أمس الحاجة لتسمية الأشياء بمسمياتها في هذه الحالة، من حيث خصوصيات كل تجمع من التجمعات الفلسطينية على حدة، بدون أن يعني ذلك الاسترخاء عن القضية الأم والالتزام الأول، بسبل العكس تماماً، حيث تستدعي أي مقارنة للقضية دراسة مكناتها المشكلة لها، ولذلك يخصص البحث باباً يقارب الهوية الفلسطينية السورية، ويدرس تأثير الوضعية القانونية وتحولاتها على تلك الهوية،

الأمر بتأكيد البعد القانوني الدولي لقضية لجوئهم، في ظل الظاهر السياسية التي تقودها الولايات المتحدة لإنهاء دور هذه المنظمة الدولية الحيوية، من خلال تقليص تمويلها وتخفيف مصادر دعمها، بوصفها الشاهد الدولي الذي على قضية اللاجئين الفلسطينيين، وبوصفها أيضاً المرجعية الدولية المعنية بشؤونهم الإنسانية. وأما العلاقة التي تجمع بين الأونروا ومؤسسة اللاجئين، فإنها لا تخرج، كما يؤكد البحث، عن إطار مروحة من أدوات الضبط والسيطرة من منظور النظام السوري، الذي حدد النطاق الجغرافي لعمال المنظمة الدولية في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في سوريا، الأمر الذي حال دون وصول خدمات الأخيرة إلى أعداد كبيرة من اللاجئين الفلسطينيين، سواء ضمن حدود جغرافيا مخيماتهم التقليدية فيها، أو في جغرافيا تزوجهم إلى الأماكن التي هجروا إليها خلال السنوات الأخيرة، خاصة في الشمال السوري. لكن بما أن منظمة التحرير الفلسطينية تعد الممثل الشرعي للفلسطيني، الذي يتشكل اللاجئون وقضيتهم بلعبة القبان من المقاربات السياسية والقانونية الخاصة بها، فقد كان من الطبيعي أن يخص البحث العلاقة بينهما، ويفرد لها فتراز لا بأس به منه، ذلك أنه على الرغم من شرعية تمثيلها لهم، وعلى الرغم من أنها هي الجهة المفترضة التي يجب أن ترعى مصالحهم من الناحيتين السياسية والقانونية، إلا أن معطيات الواقع تذهب



باسل أبو حمدة*

ارتباطاً بالهوية الفلسطينية الجامعة، لاسيما أن منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية أغفلت، في العديد من المحطات والمواقف، خصوصية كل تجمع من التجمعات الفلسطينية في دول الشتات عموماً، وفي سوريا على وجه الخصوص، في حين يبرز البحث تلك الصعوبات التي تواجه فلسطيني سوريا، في إعادة بناء تلك الهوية وترميمها، ليس فقط على صعيد المكان والذاكرة الجمعية، بل كذلك على صعيد الصعوبات الناجمة عن تفكك المركز القانوني الخاص بهم، لاسيما أن غموض مستقبل الحالة السورية عموماً، وغموض خيارات التعامل مع الوضعية القانونية لفلسطيني سوريا خصوصاً، يفتح الطريق أمام مخاطر وتحديات متعددة ومعقدة تزيد جدل الهوية شكوكاً وأسئلة كبرى يبدو من الصعوبة بمكان الإجابة عليها، في ظل سيولة الوضع السياسي في سوريا.

خلص المؤلف إلى مجموعة من التوصيات المرتبطة باستقلال اللاجئين الفلسطينيين في سوريا من الناحية القانونية، ومن أبرز تلك التوصيات، المرتكزة إلى تحميل النظام مسؤولية إهدار وصعيتهم القانونية، توصية وردت على شكل دعوة إلى الانتقال من مهام إحصاء وتوثيق الانتهاكات إلى تحفيز ضحاياها على طرق أبواب الحاكم في البلدان، التي تمنح قوانينها مفاضلة المسؤولين عن تلك الانتهاكات، التي يؤكد البحث أنها تترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، كما يوصي بضرورة تشكيل مرجعية تخصص في الدفاع عن أملاك اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، وتسعى، في الوقت نفسه، إلى تثقيب جنسيتهم الفلسطينية الأصلية في كافة السجلات والوثائق والبيانات لدى كافة دول اللجوء والجهات المعنية بإدارة شؤونهم، في حين يطالب البحث منظمة التحرير الفلسطينية بالإسراع في معالجة الآثار السلبية الناجمة عن القصور والخلل في تمثيل المنظمة للاجئين، فضلاً عن العمل على إيجاد آليات مؤسسية، تجمع شتاتهم وتعتبر عن مطالبهم وحقوقهم، بسدود إغفال الحاجة المتزايدة إلى وجود وكالة الأونروا في هذا الملف السياسي المعقد، واستمرار تقويض المساعدة التي تضطلع به منذ تأسيسها، في ظل تكاثر المشاريع الهادفة إلى تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين، وحرمانهم من حقهم المشروع في العودة إلى ديارهم الأصلية في فلسطين، وفق القرار الأممي الشهير الذي يحمل الرقم 194.

لكن يبدو، في نهاية المطاف، أن كل ذلك ليس كافياً للخروج من عتق الرجاجة الذي حشره الفلسطينيون السوريون فيه، وفقاً لما ذهب إليه الباحث أمين فهمي أبو هاشم بشكل موضوعي في مؤلفه هذا، الذي يؤكد على حقيقة دامغة ولا مناص منها، تفيد بأنه في ضوء تفكيك الوضعية القانونية وحجم المشكلات التي تواجه فلسطيني سوريا، فإن كل محاولة لمعالجة وترميم ما أصاب تلك الوضعية من شروخ عميقة، سيقتضي مروها بمسارات ونهايات الوضعية السورية ذاتها، بحيث يبدو من الصعوبة بمكان توقع مقاربات أو حلول تضمنن الفلسطينيين إلى مستقبل وجودهم في سوريا، بعيداً عن معرفة مآلات القضية السورية في المستقبل.

* كاتب فلسطيني

محمد كاديك يرصد آليات الانتقال الأجناسي بين الأنواع الأدبية



فاضل عبود التميمي*

مسكويه، حين أشار إلى أن الكلام الأدبي لا يقف عند عتباتي الشعر والنثر، وإنما تتوالد فيه خاصية إبداع أجناس أخرى لم يتحدث عنها، لكنه أكد على أنها تقع في النثر.

من الملحة إلى الرواية

ويأتي الفصل الرابع من الكتاب (من الملحة إلى الرواية) وقد بلغ فيه المؤلف قمة الوعي في الاقتراب من سيورة الانتقال، من داخل النص الملحة والرواية، ولا سيما في الجانب العربي، الذي يُعنى به، وقد تبين له أن مسار الانتقال كان ارتجاعياً، حين وازنه بمسار الانتقال الغربي، على أن المؤلف عدّ فكرة التدوين عند العرب، أسهمت في تأصيل ثقافة الكتابة، وبرز نجم (النثر) مقرونا بحالة التسامح التي أشعها القرآن الكريم، الذي بذر فكرة الانتقال في حياة العرب والمسلمين ليبرز عصر المرويات العربية التي لم تكن المقدمة الحقيقية لولادة الرواية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، بمعنى أن الرواية العربية لم تنشأ على أنقاض المرويات، حين أتاحت الطباعة ظهورها وهي تختزل الثقافة الشفاهية ليكون لها أثرها، الذي صنعتها المطابع التي أسهمت في الانتقال من السردية الشفاهية ذات الطابع الملحمي إلى الرواية.

الخاتمة

بقي أن نشير إلى أن خاتمة الكتاب تجاوزت الشكل التقليدي للخواتيم التي تلخص النتائج وحسب، حين ارتضت لنفسها أن تعقب على كتاب «رواد التجاوز في الأدب التونسي الحديث» ليويس الحناشي الذي لم يدخل المتن بنسب قريب وصوله إلى المؤلف، فضلاً عن أن المؤلف في تأليف الكتاب لم يكن ليطمئن إلى الأفكار الجاهزة التي دخلت متنه فنتاولها بالنقد والتحليل، ولاسيما أفكار المتن الإنكليزية، والفرنسية التي تعامل مع مضامينها بحياد تام كشفت عن وعي قرائي متمكن.

* ناقد وأكاديمي من العراق.

في ظل أزمة تدفع بالجمعة بعيداً عن الشفاهية نحو الكتابة والتوثيق، اللتين جعلتا بسواد المطبعة والكتاب، وهذا ما حدث في أوروبا من خلال جملة تحولات. أما الانتقالات العربية فنبداً من مغادرة العصر الجاهلي إلى عصر الإسلام، مروراً بانتقالات التدين، وصولاً إلى عصر ابن رشد، الذي كان مفتاحاً على ثقافة الأرسطو، التي كانت ولا تزال فاعلة في الحياة الثقافية، ولاسيما في كتابيه المهمين «الخطابة»، و«فن الشعر»، فضلاً عن ابن خلدون الذي دخل مضمار قراءة الطبيعة الأجناسية للأدب العربي من خلال مصطلحي (علوم اللسان)، و(العلوم اللسانية) اللذين حاول من خلالهما الاقتراب من فاعلية التشكيل اللساني العربي الدال على متوجه، وطرائق تظاهرة النصي، الذي يحيل في النهاية على انقسام اللسان العربي المنظم على فني: الشعر والنثر.

الانتقال الأجناسي

وجاء الفصل الثالث بعنوان (سؤال الانتقال الثالث من خلال مباحث ثلاثة.. مفهوم الانتقال الأجناسي، تاريخ الانتقالات الأجناسية والمنهج الأجناسي. فكان واسطة عقد الكتاب، الذي انفتح على التغيرات التي عرفها

وجاء الفصل الثالث بعنوان (سؤال الانتقال الثالث من خلال مباحث ثلاثة.. مفهوم الانتقال الأجناسي، تاريخ الانتقالات الأجناسية والمنهج الأجناسي. فكان واسطة عقد الكتاب، الذي انفتح على التغيرات التي عرفها

وكان الفصل الثاني معنياً بسؤال الانتقالات الأدبية، ففي ذهن الكتاب أن الانتقال كان قد حضر في الخلفيات الفلسفية، التي تعرضت لمفهومه عند كل من كانت وهبغل وماركس، ليخلص إلى أن الانتقال يتوضع ضمن إطار نظري معني بتحليل التغيرات التي تصيب المجتمع، لينظر إليه على أنه صيرورة تغيير ذاتي، تغذى بالتطور والقطعية، ضمن مرحلة استثنائية في حياة المجتمع وزمنها، في ظل جملة من التناقضات على أن جديد الأدب المنقول لا يتقاطع مع القديم بالضرورة، وإنما يكون إضافة لها وزنها الإبداعي، فالانتقال يقترن بمسار التاريخ،

فيلم «1917» لسام منديس يطيب بـ «جوكر»

السورية وعد الخطيب أول عربية تفوز بـ «البافتا» البريطانية

لندن - «القدس العربي»:

حصلت المخرجة السورية وعد الخطيب، جائزة الأوسكار البريطانية للأفلام «البافتا»، لأفضل فيلم وثائقي، عن فيلمها «إلى سما»، وكانت العربية الوحيدة خلال الحفل، الذي أقيم في دورته 73 منه في قاعة البرت الملكية في لندن، بحضور أبرز نجوم الفن في العالم، ويرعى الجائزة الأمير وليام وحفيد الملكة.

ونال «إلى سما» 4 ترشيحات لجوائز «البافتا» السنوية في فئات: أفضل فيلم وثائقي، أفضل فيلم ناطق بلغة غير إنكليزية، جائزة العمل الأول لكاتب أو مخرج أو منتج بريطاني، أفضل فيلم بريطاني، ليصبح بذلك الفيلم الوثائقي الأكثر ترشيحاً في تاريخ الجائزة.

ويحكي الفيلم قصة المخرجة نفسها لمدة 5 سنوات، حيث كانت تعيش في حلب تحت القصف وأثناء محاصرة قوات النظام السوري للمدينة، ثم زواجها وإنجابها لطفلتها «سما»، التي عاشت مع أمها عامها الأول تحت القصف.

وتوثق وعد، التي كانت قد تركت جامعته في حلب لتعيش في المناطق المحررة آنذاك من قبضة النظام السوري، تعلمها التصوير لتوثيق معاناة السوريين ورنين العيش تحت القصف، وفي ظل اشتباكات عنيفة من خلال روايتها لما يحدث لابنتها سما.

وقد ركزت كاميرات المصورين خلال الحفل على الطفلة سما ابنة المخرجة، التي وضعت الجائزة على وجهها واستخدمتها كقناع واق، وظهرت الطفلة على المسرح بصحبة المخرج إدوارد وانس وشريكها في

العمل وزوجها حمزة الخطيب. وكانت القناة الرابعة البريطانية قد ساعدت في إنتاج الفيلم. وفي كلمتها إلى الحضور طلبت وعد الخطيب من نجوم السينما العالمية أن يركزوا على قضية الشعب السوري حيث لا يزال عدّة ملايين منه تحت القصف اليومي.

وهيمن فيلم الحركة التاريخي «1917»، للمخرج سام منديس مساء الأحد على جوائز السنيما البريطانية (البافتا) متغلباً على «جوكر» الذي كان الأوفر حظاً.

وفاز الفيلم بسبع جوائز بافتا من بينها أفضل فيلم وأفضل مخرج. وفي هاتين الفئتين تغلب على «ذي إيرشمان» لمارتن سكورسيزي و«جوكر» لتود فيليبس و«انس إيون إيه تايم» إن هوليود، وكوينتن تارانتينو «باراسايت» لبونغ جون-هو.

وكان الفيلم توج في جوائز «غولدن غلوب» في كانون الثاني/يناير في هوليوود.

وشكلت حفلة البافتا خيبة أمل لفيلم «جوكر» الذي كان مرشحاً في 11 فئة متغلباً بثلاث مكافآت وكذلك الأمر لـ«إيرشمان» الذي خرج خالي الوفاض.

وفاز يواكين فينيكس بطل «جوكر» بجائزة أفضل ممثل فيما حصلت الأمريكية رينيه زيلغوير الجائزة لدى النساء بتأدية دور جودي غارلاند في «جودي».

أما فيلم تارانتينو الذي يتغنّى فيه بهوليوود الستينيات، فنال جائزة واحدة رغم ترشيحاته العشرة وهي أفضل ممثل في دور ثانوي لبراد بيت، وحاز «باراسايت» جائزة أفضل فيلم اجنبي.



إدوارد وانس و وعد الخطيب مع زوجها وطفلتها

الفائزون بجوائز بافتا السينمائية البريطانية لعام 2020

الفائزون الرئيسيون في حفل توزيع جوائز الأكاديمية البريطانية لفنون السينما والتلفزيون الذي جرى في الثاني من فبراير

<p>أفضل ممثل يواكين فينيكس «Joker»</p>	<p>أفضل ممثلة رينيه زيلويغر «Judy»</p>	<p>أفضل ممثل في دور ثانوي براد بيت «Once Upon a Time... in Hollywood»</p>	<p>أفضل ممثلة في دور ثانوي لورا ديرن «Marriage Story»</p>
<p>أفضل فيلم «1917»</p>	<p>أفضل فيلم بريطاني مميز «1917»</p>	<p>أفضل مخرج سام منديس «1917»</p>	<p>أفضل سيناريو مقتبس «Jojo Rabbit»</p>
<p>أفضل فيلم أجنبي «Parasite» (كوريا الجنوبية)</p>	<p>أفضل فيلم رسوم متحركة «Klaus»</p>	<p>أفضل فيلم وثائقي «For Sama»</p>	<p>أفضل سيناريو أصلي «Parasite»</p>



كوينتن تارانتينو

بعد تأجيل انطلاق الدورة الثانية لمهرجان لبنان الوطني للمسرح «العبايد» عرض يحاكي واقع لبنان بأزماته والفاستين على أرضه

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

بعد تأجيل حلمه الحراك الشعبي في لبنان انطلقت فعاليات الدورة الثانية لمهرجان لبنان الوطني للمسرح، والتي تتواصل إلى الثامن من شباط/فبراير الحالي. دورة وقع الاختيار فيها على ست مسرحيات ستعرض تباعاً في مسرح المدينة. عرض الافتتاح مع «العبايد» للمخرج والكاتب هشام زين الدين. إنها كوميديا سوداء تناولت الأزمات الاجتماعية والإقتصادية اليومية التي يعيشها لبنان وأهله، مسرحية قريبة «العبايد» قريبة نتمل واقع الشعب اللبناني الرازح تحت حكم الفاسدين. بأسلوب كوميدي وكاريكاتوري يلمس سكان هذه القرية مع حكمهم لتبدأ المناوشات الكلامية. يذكر أن هذا النص للمخرج زين الدين كان قد صدر في كتاب عن دار الفارابي سنة 2011 بعنوان «زيارة السيد الوزير».

مدير الدورة الثانية لمهرجان لبنان الوطني للمسرح الفنان الأستاذ نقولا دانيال قال لـ«القدس العربي» رداً على سؤال «هل أنت الدورة الثانية بمثابة التحدي في ظروفنا الحاضرة؟»: كان مقرراً الافتتاح في 14 تشرين الثاني/نوفمبر وكنا في جهورية كاملة ووحدة



مهرجان لبنان الوطني للمسرح 2 شباط بوسنر المسرحية

الحراك في تشرين الأول والمتواصل فضلاً حتى الآن. وكان قرار التأجيل أخذاً بالاعتبار أننا في نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول من العام 2020 لا بد أن تكون مع الدورة الثالثة للمهرجان، في هذه الدورة خضعتا لتغييرات فرضتها الظروف القائمة. ففي الواقع كان مقرراً أن نقيم احتفالاً رسمياً منفصلاً

في الواقع كان مقرراً أن نقيم احتفالاً رسمياً منفصلاً

عن العروض المسرحية. هو احتفال كان سيخفي شكل المهرجان لما نقوم به في حفلي الافتتاح والختام لتوزيع الجوائز. ولأجل هذا الحدث تقدمت بلدية الشياخ في مسرح البوليفار مكان حضن الفعاليات الإحتفالية، وهو صالة جديدة وجميلة ومجهزة، لكن كشيء قابل للتبدل، ولهذا كان الافتتاح في صالة مسرح المدينة حيث العروض، وكذلك سيكون الختام. وكذلك تبدل في استراتيجياتنا وفعاليتنا وقف العمل بإخراج المهرجان من مركزية العاصمة بيروت إلى المناطق، ويعيدنا عن مركزية بيروت إلى بعلبك وصيدا وجونية وطرابلس وبعقلين وغيرها، فبدلاً من المهرجان شامل لكل لبنان، وما نحن قد بدأنا بالعرض المسرحي الأول وتليه خمسة عروض في مسرح المدينة.

نسال دانيال لماذا لم تحمل الدورة الثانية اسماً مسرحي لبناني كما حملت الدورة الأولى اسم أنطوان كراج؟ يقول: كانت مقررة باسم الأستاذ روجيه عساف لكن ظروفه الخاصة دفعتنا للإعتذار، فبقيت دورة ثانية على أن نذكر بروية بمن سيحمل اسم الدورة الثالثة.

يتذكر أن لجنة اختيار العروض تشكلت من رندة الأسمر، والدكتور وليد مكروب والناقد بيار أبي صعب، وهذه اللجنة اختارت إلى جانب «العبايد»، «ما شاء الله Will» لعبريال ميم، «العلقتان» للينا عسيران، «أصل الحكاية» لمجموعة كبريا، «شاطر فؤاد» لفؤاد ميم، «مجردة حمراء» ليليا جابر وأنجو ريحان.

لفت إلى توقف تصوير مسلسل «الباشا» الممثل إيلي شلهوب: أحداث لبنان أثرت على الدراما وشركات الإنتاج والممثلين

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا إلياس:

من «الباشا» في السياق الرضائي وكتابة جديدة، وكما نحن تقريبا في الأجزاء أن الأشخاص باقون ويمكن أن تكون هناك بعض التغييرات القليلة، كما قال الأستاذ مروان، وإنما الذي حصل أنه في الوقت الذي يجب أن نتبّلج بدأت الثورة، ولغاية الآن نحن لم نتبّلج عن أدوارنا وعن النصوص وعن مواعيد التصوير، وإنما اعتقد بتصوير شخصي لمن لم كانت الأمور تسير بشكل صحيح لكان يفترض أن تبدأ بالتصوير في هذا الشهر، كما حصل معنا في العام الماضي، وهذا ما أود توضيحه في هذا الجدل حتى لا أقول شيئاً لم تكن الشركة قد قالته».

وعن رأيه بانحياز عدد من الممثلين إلى الثورة قال «بصراحة أنا مع أي ممثل يبدي رأيه أيًا يكن وبالنسبة التي شخصياً أنا مع الثورة لأنه في النهاية لا شيء يتغير في البلد إلا بهذا حركة وبما يحصل».

واعتبر «أن دور الممثل لا يقتصر فقط على وقوفه على المسرح وفي التلفزيون علماً أنه، يمكنه من خلال الدراما أن يوصل رسالة معينة، وإنما يمكن دوره أيضاً أن يوصل في الحقيقة رسالة من قلب الحدث وليس بالضرورة من خلال المسرح أو التلفزيون».

وكرر تأييده للثورة قائلاً «أنا معها لأننا كجود معروفة يمكن أن تكون أكثر تأثيراً على العالم وصوتنا يمكن أن يؤثر أكثر من غيرنا، من هنا أتبع أن يكون الممثل مشاركاً وحاضراً ولكن طبعاً من دون تجريح وأن نعطي رأينا بكل تجرد وبكل محبة وتحترم رأي الآخر، وفي الوقت ذاته علينا أن نعطي رأينا من دون أن أزجج أو أخرج رأي الآخر لأن الآخر أيضاً يحق في بعض الأحيان ومن المفروض أن نستمع إليه».

أما عن مشاركته في الجزء الرابع من مسلسل «الهيبة» فأكد أنه كما بات معلوماً فإن معظم الممثلين قد قتلوا في الجزء الثالث، وطبعاً هناك كاتب جديد يضع النص ووجهها جديدة أعلن عنها، وأوضح أنه لا يتم الاتصال به ليكون معمم في المسلسل أم لا، وإنما على الأرجح الوجه الذي قتل لا يمكن أن تكون في الجزء الرابع إلا إذا كانت هناك قصة جديدة لها نيتها وليس لدي أي معلومات عن الأمر».

لا شك أن الأحداث الراهنة التي يشهدها لبنان من تظاهرات واحتجاجات وأزمة السيولة من قبل المصارف أثرت بشكل مباشر على الدراما اللبنانية وعلى الممثلين وشركات الإنتاج، هذا ما أكدته «القدس العربي» الممثل اللبناني إيلي شلهوب، الذي عرفه الجمهور اللبناني والعربي في أدوار عدة أبرزها شخصية «عطاس»، رئيس العصاة في مسلسل «الهيبة» بأجزائه الثلاثة.

وعن البدء بتصوير مسلسل «الباشا»، الذي حظي بأصداء إيجابية وتجاهات لافتة، أكد أنه «كان من المفترض أن تبدأ بتصويره في هذا الشهر، وإنما الأوضاع التي حصلت في البلد أوقفت كل شيء، بما فيها مسلسل آخر من إنتاج شركة «مروى غروب» توقف تصويره بعد مرور ثلاثة أيام على أعمال التصوير».

وأعلن «أن شركة «مروى غروب» أوقفت في الوقت الحاضر كل أعمال التصوير بما فيها مكتبته المنقلب مقلد الآن حتى إشعار آخر، لافتاً في الوقت عينه إلى «أن الأستاذ مروان حداد هو شخص لا يستسلم بسهولة، وعلى أمل أن تعود الأوضاع إلى طبيعتها وتسبح لنا بالعودة والبدء بالأعمال».

وهل بالإمكان استكمال مسلسل «الباشا» في الموسم الرضائي المقبل؟ رأى أنه «لا يمكنني أن أجيب لأن الأمر يعود إلى الشركة، التي تقرّر إذا كان بإمكانها أن تلحق بالموسم الرضائي أم لا، أو إذا بإمكانها القيام بهذه الأعمال، ولا سيما أن الإنتاج كما هو معروف يتطلب الأموال، والأموال محجوزة في المصارف، كما هو معلوم، وهذه تعتبر أكبر مشكلة تعاني منها كل شركات الإنتاج والدراما».

وأضاف شلهوب «أن الممثلين لم يتبّلغوا بعد موعد التصوير، كما لم يتبّلغوا عن النص ولا عن أي شيء آخر، لكنه ذكر بما «أعلنته الأستاذ مروان حداد في البداية عن وجود جزء رابع

حل الغد السابق

6	8	5	7	2	4	3	1	9
1	9	3	8	5	6	7	4	2
7	4	2	9	3	1	8	6	5
3	2	8	1	9	7	6	5	4
4	5	1	6	8	3	2	9	7
9	7	6	2	4	5	1	8	3
5	1	7	3	6	9	4	2	8
2	6	9	4	7	8	5	3	1
8	3	4	5	1	2	9	7	6

الميزان
قد تتراكم الأعمال وتطرأ تعديلات وعمليات تأخير وتسويق تطال بعض المشاريع

العقرب
انتبه لبعض الأوضاع العائلية وعالج مشكلة مع أحد المقربين. قد تخطط لسفر بداعي العمل أو تقوم به في هذا اليوم

القوس
قد يطرح الخسوف بعض المسائل الماضية، ويجعلك تواجه قضية صحية أو إدارية أو حكومية أو قضائية

السرطان

تمارس جاذبية قصوى. تحضر ربما لسفر أو لورشة عمل أو لمشروع ترويجي وإعلاني

الاسد

قد تكون الرومانسية خيمة. وتكون الأجواء حارة وخالقة، كما قد تكون الغرض كثيرة اللقاء الحبيب

العذراء

تشعر بالأطمئنان، وقد يحمل هذا النهار جواً مريحاً وأخباراً حلوة تتعلق بعمل أو مهمة

البرج

الحمل
تحاول التأثير في أحد الأشخاص من خلال شخصيتك المميزة. لا تدع أحداً يتدخل في حياتك الشخصية كي لا تزيد الأمور تعقيداً.

الثور
تضطر إلى الاعتذار من تلبية دعوة أو اجتماع أو تجمع ما. في هذا اليوم يكون من الأفضل الانزواء

الجوزاء
ربما تناقش عقداً ما يتعثر، فتضطر إلى إعادة المفاوضات من جديد. على كل حال، تحمل هذه الفترة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9	5	8		3
2		3	6	
4				5
		8	9	
	7	9	6	1
		3	2	
5				9
	8	9		7
6			7	8

نانسي عجرم تعيش قصة حب وتغني برومانسية «قلبي يا قلبي»

بيروت - «القدس العربي»:

بعدما شوّقت متابعيها بأغنياتها الجديدة المنفردة، طرحت النجمة اللبنانية نانسي عجرم «قلبي يا قلبي» مع الفيديو كليب الخاص بها، الذي صورته في لبنان في ختام العام المنصرم، تحت إدارة المخرج رجاء نعمة. والأغنية رومانسية وباللغة اللبنانية من كلمات والحان نبيل خوري وتوزيع باسم زرق. وأتى الكليب متناعماً مع الأغنية وإيقاعاتها، وبدت في الكليب عفوية وبسيطة و«قريبة إلى القلب» تيمناً بعنوان الأغنية «قلبي يا قلبي»، كما

بدت مغرمة وهي تحلم بحبيبها وتعيش قصة حب، وظهرت ممددة على الأرض بلباس بسيط، حيث ارتدت الجينز وكنته شتوية وهي تغني وتصور نفسها بالكاميرا وتضحك بكل عفوية. وما أن طرحت الأغنية والكليب حتى تحوّل هاشتاج #نانسي_عجرم #قلبي_يا_قلبي إلى الترانز على موقع «تويتر» ويقول مطلع الأغنية: «قلبي يا قلبي تركني يا قلبي مش وقتها هلق إرجع حبّ مبيّن عليّ في سرّ بعيني، طمّني حسيت بشي، أه قلبي يا قلبي، تركني يا قلبي مش وقتها هلق إرجع حبّ، لأ لأ مافي، ما يعرف شو صرلوا القلب».

ماذا يخفي «من الآخر» ولماذا تطلب زوجة معتصم النهار الطلاق؟



دمشق - «القدس العربي»:

دبي ومتزوج من المثلة ريتا حايك، التي تشاركه دور البطولة إلى جانب الممثلين سينا صموئيل وديع أبو شقرا وروا لحامه وسوام. وعلم أن زوجة معتصم (ريتا حايك) تقيم في لبنان وتطلب منه الطلاق ويتم اللقاء بالحامية (سينا صموئيل) التي تتولى قضية الطلاق. تجدر الإشارة إلى أن الممثلة اللبنانية ستيفاني صليب كانت هي ستشارك في بطولة هذا العمل إلى جانب معتصم النهار إلا أنها انسحبت لأسباب بقيت مجهولة فوقع اختيار المنتج الصباح على الممثلة ريتا حايك.

في إطار التحضيرات العلنية للمسلسلات الدرامية الرمضانية المرتقبة في الشهر الفضيل، تبدأ شركة الصباح لإنتاج تصوير عملها بعنوان «من الآخر» بداية شهر فبراير/ شباط المقبل في لبنان تحت إشراف المخرج شارل شالا. ويشترك في العمل نخبة من ألمع نجوم التمثيل في لبنان وسوريا، وهو من بطولة النجم السوري معتصم النهار، الذي يجسد شخصية أستاذ جامعي مقيم في



المهرجان العربي للموسيقى المتزمنة يحتفي بالأغنية الفلسطينية

تونس - «القدس العربي»:

فلسطين أيضاً الثلاثي «جبران» لتقديم عرض موسيقي أمس الثلاثاء على الساعة السابعة مساءً في مدينة الثقافة.

ويتميز هذا الثلاثي الفلسطيني (ثلاثة أشقاء) منذ انطلاق مشواره الفني باتقانه للتأليف الموسيقي والعزف على آلة العود الشرقية بالإضافة إلى تشبّهه بالهوية الفلسطينية. كما أعد القامون على هذه الظاهرة لقاءات فكرية بعنوان «شاهد أنت عليهم.. وعليك الكلمات»، بمشاركة ضيوف المهرجان والشعراء على غرار الشاعر آدم فتحي والشاعرة الروائية فاطمة بن فضيلة، بالإضافة إلى حضور فاعلين ثقافيين من تونس، كما تقام على امتداد فعاليات المهرجان أمسيات فكرية ابتداءً من الساعة الثانية بعد الظهر إلى غاية الساعة الرابعة، حيث سيتم تنظيم أمسية بمناسبة أربعينية ميلاد البحث الموسيقي بحضور الشعراء آدم فتحي والحبيب زناد.

كما سيقيم الفنان اللبناني أحمد عبور تجربته الفنية في إحدى الأمسيات الفكرية بعنوان «الأغنية المتزمنة بين الجيزة والإبداع»، ويشرف كل من الفنانين مصطفى وسناء من المغرب على تأطير ورشة في أداء الأغنية المتزمنة. وتختتم فعاليات المهرجان بعرض موسيقي للفنانين مصطفى وسناء في قاعة دار الثقافة ابن رشيق على الساعة الخامسة مساءً وعرض آخر للغنائية السورية فايا يونس في مدينة الثقافة.

فتح باب المشاركة في تظاهرة «أيام الفيلم القصير والوثائقي» في الجزائر

الجزائر - «القدس العربي»:

روائي قصير، فيلم وثائقي (قصير)، التي ستجرى يومي 21 و22 الشهر الجاري في «سينماتيك» الجزائر العاصمة. وتدعو وكالة الإشعاع الثقافي صانعي الأفلام الشباب الذين يرغبون في المشاركة في هذه التظاهرة، إلى إرسال أفلامهم، على أن تكون الأفلام قد تم إنتاجها بين 2015/2020. كما حددت 10 الشهر المقبل آخر أجل لتسجيل الأفلام.

أعلنت الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي عن فتح الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي أبواب المشاركة في الدورة الثانية من تظاهرة «أيام الفيلم القصير والأفلام الوثائقية» في فئاته المختلفة (فيلم



آلاف الأطفال المهاجرين عن أهاليهم عند الحدود. وعادت لوبيز بعد ذلك إلى المسرح مرتدية مشملاً مصنوعاً من الريش بألوان العلم الأمريكي وقد رفعته ليظهر علم بورتوريكو المنطقة التابعة للولايات المتحدة التي تعاني من عواقب زلازل وأعاصير مدمرة، وأصول لوبيز من هذه المنطقة. ودخلت بعد ذلك ابنتها إيميه في محطة مشحونة بالسياسة فيما أحاط أطفال صغار في «أفصاح» مضاءً بالمسرح في إشارة إلى سياسة الرئيس دونالد ترامب التي اعتمدت في 2018 وأدت إلى فصل

تخلت عنها لتظهر في لباس فضي لترقص على عمود على أنغام «بيتينغ فور توناي»، إلى جانب نجم الريغاتون الكولومبي ج. بالفين، وكانت رقصة العمود إشارة إلى تادية دور رامونا رقصة التعري في فيلم «هاسلرز» الذي أنتجته أيضاً. وقد نال أداءها استحسان النقاد.

ميامي - أف ب: حولت جينيفر لوبيز وشاكيرا استراحة الشوطين في مباراة السوبربول إلى حلقة رقص سيطرت عليها أجواء أمريكا اللاتينية مع تاديتهما أغانيهما. وكان العرض في ملعب هارد روك في ميامي مشحوناً بالطاقة والثقافة مع صوت الغنيتين القوي وخطوات الرقص الحماسية.

وافتح شاكيرا العرض في أزياء براقه فديت الحماسة في الجمهور البالغ عدده 65 ألفاً مع أغنية «شي وولف» و«ويريفر وينيفر». وانضم إليها بعد ذلك مغني الريغاتون البورتوريكي ياد يادي معها جزءاً من أغنية «أي لايت إت» (التي تغنيها في الأساس نجمة الراب كاردي بي)، وأدت شاكيرا بعد ذلك أشهر أغنية لها «ميبس دونت لا» و«خلت المساحة بعد ذلك لجينيفر لوبيز التي ظهرت على سطح مجسم ليرج «إمبايسر ستايت بيلدينغ» في إشارة إلى أصولها النيويوركية، وبعدما غنت جزءاً من أغنية «جيني فروم ذي بلوك»، أدت ميدي من أجمل أغانيها مثل «لوف دونت كوست ابه ثينغ»، و«غيت رايت» و«أون ذي فلور» متقلبة بمرونة من أغنية إلى أخرى على غرار رقصاتها، وبدأت لوبيز عرضها مرتدية بزة جلدية سوداء مع فحات كثيرة، لكن سرعان مع



أحمد جبريل في «الميادين» رواية مزروعة... النظام السوري مشغول بـ «التتريك»... ليس من حق مارسيل غانم ارتداء الكوفية!

راشد عيسى *

ينوس حديث أحمد جبريل، الأمين العام لـ «الجبهة الشعبية - القيادة العامة»، في الحلقة الأولى من سلسلة مؤلفة من اثنتي عشرة حلقة على قناة «الميادين»، بين فترتين: بداياته في فترة الخمسينيات في مقارعة الاحتلال الإسرائيلي، ومقارعة، مع ثلثة من قياديين الجبهة، لجماهير مخيم الزيرمو المحتشدة حول مجمع «الخالصة» في حزيران / يونيو العام 2011. الفكرة لا تخفى بالطبع، فمونتاج «الميادين» يرمي إلى القول إن أعداء «الجبهة» في المخيم هم أنفسهم أعداء جبريل، «الغدائي» على الحدود، وهذا ما قيل صراحة في الحلقة مراراً.

غضبة أهالي المخيم تجاه مقرّ «الجبهة» جاءت إثر تشييع شهداء فلسطينيين سقطوا على الحدود برصاص الإسرائيليين. اعتبر الغاضبون أن جماعة جبريل كانوا الرأس المدبر للتعبيات على الحدود، وبأنهم تركوهم لصيرهم من دون حماية أو ردّ. لكن جبريل، كما ضيوف الحلقة، أكد أنهم حدّثوا من الذهاب نحو الحدود، لأنهم كانوا يعرفون بنوايا الإسرائيليين لإطلاق النار، بعكس ما حدث في التجربة الناجحة في ذكرى النكبة قبل أشهر، كما يؤكد طلال ناجي، نائب جبريل!

إنه تزوير فاضح لحكاية يعرفها، على الأقل، فلسطينيو المخيمات، ولا تحتاج حتى لنقاش. لكن التزوير المضحك أكثر جاء مع القول إن إسرائيل كانت المحرضة على مهاجمة المقرّ، وبأن المشيعين «غوغاء» ومأجورون ومتعاطو حبوب دخلوا المسجد بأحذيتهم، حتى أن إمام الجامع صرخ عليهم بأن لا يفعلوا... (كان لافتاً إصرار ناجي على أن غالبية المشيعين لم يكونوا من الفلسطينيين).

تصل الحلقة إلى ذروة الحدث بالنسبة لجبريل، فهو مع بندقيته على شبك، مع رفقاء يطلقون النار نحو الغاضبين حتى استنفدوا معظم الذخيرة التي كان خالد جبريل قد استقدمها. ومع ذلك، فإنهم حين يعترفون بقتلى من طرف المدنيين سيّهمون طلاقات غادرة جاءت من الخلف، من الحجر الأسود!

جبريل بدا متفاجئاً، رغم مرور سنتين على الحدث، لا يعرف لماذا يستهدف أهالي المخيم وحّى الميدان، بحسب قوله، الجبهة. لكن لعله يجد شيئاً من الجواب في اعترافه، مع صحبه، بأن علي ملوك، المسؤول الأمني الكبير في النظام، هو من أرسل من يفك الحصار عنهم، الأمر الذي لم يفعله النظام «المقاوم» حينما قتل سبعة وعشرون فلسطينياً على الحدود. كانت هذه حلقة من سلسلة طويلة لا بد أن تمرّ على محطات من الحدث السوري، حيث كان لجبريل يد طويلة في ذبح السوريين والفلسطينيين على السواء، ولا أحسب أن المنظمات والناشطين الحقوقيين يغافلون عن ضم هذه الاعترافات الملف محامكات مقبل.

مطلعون ضيوف الحلقة هم من «القيادة العامة»، فإلى جانب جبريل هناك طلال ناجي، الأمين العام المساعد، وخالد جبريل المسؤول العسكري والأمني لـ «الجبهة»، ويدير جبريل مسؤول منظمة الشبيبة في «الجبهة»، وأبو كفاح غازي القيادي فيها. إلى جانب ضيوف آخرين، كأحد حلفاء جبريل ماهر الطاهر، مسؤول الدائرة السياسية في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، بالإضافة إلى مروان حبش، الذي يقدمه البرنامج كصديق طفولة، وكاتب ويعني سابق. لا وجود إذاً للخصوم أو لمن له وجهة نظر مختلفة لما جرى تلك الأيام.

لا يخفى بالطبع الطهور غير الخجول للعائلة المالكة لـ «الجبهة»، حيث الأب هو الزعيم، والولدان جناحاه في المسؤولية.

تتريك!

لم تعد مسألة «التهود» و«الصهيبة» ما يشغل بال النظام السوري هذه الأيام، فهو مشغول بـ «مقاومة التتريك»، هذا ما يفعله مثلاً باحثون يسلطون الضوء على مقاومة الغزو الثقافي في ظل الحرب الإرهابية التي تتعرض لها سوريا مختارين التتريك نموذجاً، والخبر بحسب «سانا»، وكالة أنباء النظام السوري.

الأبرز في الخبر أن النظام يأتي بالنطاق الرسمي والإعلامي باسم جبهة التحرير الفلسطينية على عزيز، صاحباً إياه من قضيتته المركزية فلسطين، ومن مقاومة العدو الصهيوني الغاشم، ليزجّه في «أولوية» أخرى. وعزيز لا يكذب خيراً، يبدو أنه قد تفرّغ بالفعل للحديث عن تركيا كـ «واحدة من الأدوات التي اشتغلت ضمن الاستراتيجية الأمريكية منذ الحرب الباردة وحتى الآن».

باحث آخر سيحدث عن «محاولات الغزو الثقافي التركي، ولا سيما عبر الدراما... لافتاً إلى أن كل ما يفعله النظام التركي ليس بالصدفة، إنما هو مدروس لإضعاف الدور السوري في المقاومة ومساندة الكيان الصهيوني ولأن سوريا كانت حجر الأساس في التحرير من النير العثماني»!

يذكر أن الدراما التركية شقّت طريقها إلى المشاهد العربي على يد إعلام النظام السوري خصوصاً، إلى حدّ أن اللهجة السورية باتت تحيل، عند بعض المشاهدين العرب، إلى شوارع ومدن تركية من فرط رواج تلك الأعمال وتخصيص السوريين في أدائها. كان ذلك أيام العسل، حيث باتت البضاعة التركية، لا الدراما وحسب، في كل بيت سوري.

لكنه النظام، يشيطان من يشاء، ساعة يشاء، من دون أن يصعب عليه العثور على الأدوات اللازمة.

مارسيل غانم

يسخر الإعلام الممانع من حلقة في برنامج «صار الوقت» خصّصها الإعلامي مارسيل غانم للحديث عن صفقة القرن، لا يرضيهم ظهور الحضور بكوفيات فلسطينية، ولا برفقة أغنية «زهرة المائد»، قالوا إن كل ذلك ما هو إلا «نوستالجيا»، استعراض ومغالاة في دعم الشعب الفلسطيني، وإدانة الاحتلال الإسرائيلي، و«ركوب موجة القضية الفلسطينية»!

يقول إعلامهم إن مارسيل «معاد في الدرجة الأولى للمقاومة، وما فتىء كل مرة يهاجمها أو يؤلّسها». يأخذون عليه اعتراضه على «مضمون البيان الوزاري المزمع إنهاؤه في الأيام القليلة المقبلة، ووصفه صيغة «جيش، شعب، مقاومة» بـ «الإشكالية»... لا جديد في كل ذلك، فهم احتكروا واحتكروا مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، وكل مقاومة لا تمرّ بفلاترهم باطلة ومجرد استعراض، عليك أن تقدم الطاعة أو لا لنظام المانعة ثم اذهب حيث تشاء؛ القصير، إدلب، حلب... تلك هي المقاومة!

.....
* كاتب فلسطيني سوري

أسعار النفط عند أدنى مستوياتها في عام مع تراجع الطلب الصيني بنسبة 20 في المئة

11 أيلول/سبتمبر 2001 الإرهابية على الولايات المتحدة ويقول جون كيلدوف، المحلل الاقتصادي في مجال مؤسسة «إيجان كابيتال» والذي يعمل في مجال أسواق الطاقة منذ أكثر من 15 عاماً، أن الأزمة الحالية تمثل «مفاجأة كبيرة بالنسبة لسوق النفط... كان هناك بعض الأمل في تحسين الطلب على النفط خلال العام الحالي قبل تفشي الفيروس، لكن هذا الأمل تلاشى. سيكون على تجمع أوبك+ (الذي يضم دول منظمة أوبك و10 دول نظوية حليفة من خارج المنظمة على سواها روسيا) التحرك، إذا لم يتم خفض الإنتاج مجدداً سترى المزيد من تراجع الأسعار».

يذكر أن الصين أصبحت منذ 2016 أكبر دولة مستوردة للنفط في العالم متفوقة على الولايات المتحدة، لذلك فإن أي تغيير في استهلاك الصين للنفط سيؤثر له تأثير كبير على السوق العالمية للطاقة. وتستهلك الصين حوالي 14 مليون برميل نفط خام يومياً، بما يعادل استهلاك فرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا وبريطانيا واليابان وكوريا الجنوبية مجتمعة.

وثمة دلائل على أن الطلب على الوقود في الصين ينخفض مع إلغاء شركات الطيران رحلات لوقف انتشار الفيروس وتأجيل مقاطعات إعادة فتح مصانع عقب عطلة العام القمري الجديد.

وتعطلت سلاسل الإمدادات في ثاني أكبر اقتصاد ومستهلك للوقود في العالم، مما دفع «سينوك»، أكبر شركة تكرير في الصين، لخفض الإنتاج نحو 12 في المئة الشهر الجاري.

قالت مصادر مطلّعة على أوضاع قطاع الطاقة الصيني أن طلب الصين على النفط الخام تراجع بنحو 3 ملايين برميل يومياً، أي بنسبة 20% من إجمالي الطلب في ظل تداعيات انتشار فيروس كورونا المتحور الجديد على الاقتصاد الصيني.

ويرى محللون أن تراجع الطلب الصيني يمكن أن يكون أقوى ضربة لأسواق النفط منذ الأزمة المالية العالمية، التي تفجرت في خريف 2008 وأدت إلى تراجع كبير في الطلب العالمي على الطاقة. كما أن التراجع الصيني هو أقوى ضربة مفاجئة للأسواق منذ هجمات

لندن - رويترز: واصلت أسعار النفط الهبوط أثناء التعاملات أمس الإثنين متأثرة بمخاوف بشأن الطلب على الخام في الصين بعد تفشي فيروس «كورونا» الجديد، رغم أن احتمالات تخفيضات إنتاجية أكبر من منظمة «أوبك» وحلفائها قدمت بعض الدعم للسوق.

وهبط عقود خام القياس العالمي مزيج برنت دولاراً إلى 55.62 دولار للبرميل بحلول الساعة 1434 بتوقيت غرينتش، وهو أدنى مستوى لها منذ يناير/كانون الثاني 2019.

وتراجع خام القياس الأمريكي غرب تكساس الوسيط 58 سنتاً إلى 50.98 دولار للبرميل، بعد أن سجل في وقت سابق من الجلسة 50.42 دولار، وهو أيضاً أدنى مستوى له منذ يناير/كانون الثاني 2019.

وهبوط أمس يكون سعر خام برنت، وهو الخام القياسي لأسواق النفط العالمية، قد تراجع بأكثر من 10% منذ العثورين من الشهر الماضي، عندما بدأت الأسواق المالية تتأثر بانسباء الأزمة الصحية في الصين.

«أوبك+» تدرس خفض إنتاجها 500 ألف ب/ي إضافية

لندن - رويترز: قالت ثلاثة مصادر في «أوبك+» ومصدر مُطلّع في القطاع أمس الإثنين أن «أوبك» وحلفاءها يدرسون خفض إنتاجهم النفطي 500 ألف برميل يومياً إضافية بسبب أثر فيروس كورونا الجديد على الطلب.

وقال أحد مصادر «أوبك+» أن منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفاءها في «أوبك+» يدرسون عقد اجتماع وزارى في 14 و15 فبراير/شباط، أي قبل الموعد المقرر للاجتماع في الخامس والسادس من مارس/آذار.

وتراجع النفط عشرة دولارات للبرميل هذا العام إلى 56 دولاراً، وهو دون المستوى الذي تشهده دول «أوبك»، لضبط ميزانياتها. ويقول محللون ومتعاملون أن انتشار الفيروس في الصين قد يقلص الطلب على النفط بأكثر من 250 ألف برميل يومياً في الربع الأول من العام الجاري.

ونكرت صحيفة «ول ستريت جورنال» أمس أن خياراً آخر تجري دراسته، وهو خفض مؤقت بواقع مليون برميل يومياً ينقذه السعوديون لدعم السوق. لكن لم يتسن لرويتز تأكيد من التقرير.

وقالت روسيا يوم الجمعة الماضي أنها مستعدة لتقديم موعد اجتماعات «أوبك+» إلى فبراير/شباط، وموافقة البلد مهمة لكونه أكبر منتج من خارج «أوبك»، يتعاون مع المنظمة.

وقالت مصادر أخرى في «أوبك+» أن لجنة من «أوبك» وخارجها يُطلق عليها «اللجنة الفنية» المشتركة حددت يومي غد الأربعاء وبعد غد الخميس لعقد اجتماع في فيينا لتقييم أثر الفيروس على الطلب.

وقالت المصادر أن من المرجح أن تخرج اللجنة بتوصية فيما يتعلق باي خطوة جديدة لدعم السوق.

تخفض «أوبك+» إنتاج النفط لدعم الأسعار، إذ اتفقت في ديسمبر/كانون الأول على تقليص الإنتاج 1.7 مليون برميل حتى نهاية مارس/آذار.

وما زالت إيرادات النفط والغاز تهيمن على اقتصاد السعودية، أكبر اقتصاد عربي، بالرغم من خطتها لتتنوع موارده، وتريد الملكة أسعاراً عند نحو 80 دولاراً لتحقيق ميزانية عامة بلا عجز.

«كورونا» قد يفاقم تراجع مبيعات سندات الخليج العام الحالي

دبي - رويترز: أدت الضبابية التي تحيط بانتشار فيروس «كورونا» الجديد إلى زيادة توقعات مديري الصناديق بأن 2020 سيشهد تراجعاً في إصدارات السندات بالعملة الصعبة من منطقة الخليج مقارنة بالعام الماضي.

وتزايد لجوء الحكومات والشركات في منطقة الخليج إلى أسواق الديون في السنوات القليلة الماضية، لإعادة ملء خزائنها التي استنزفتها تراجع أسعار النفط، بينما تستفيد من تراجع أسعار الفائدة عالمياً.

وحسب بيانات «فينيتيف»، أصدرت دول الخليج العام الماضي سندات دولية برقم قياسي بلغ 87.6 مليار دولار، وهو ما يفوق 71.8 مليار دولار في 2018 والمستوى القياسي السابق البالغ 84 مليار دولار.

لكن زيادة في فوارق أسعار فائدة السندات في المنطقة منذ بداية العام تشير إلى أن تأثير انتشار فيروس «كورونا» في الصين على النمو الاقتصادي العالمي قد يترجم إلى زيادة في تكاليف التمويل قصري الديون في الشرق الأوسط، وهو ما يحتمل أن يكيح الاقتراض الجديد.

وقال رفاثيل بيرتوني، مدير أسواق الدين لدى «غلف إنفستمننت كوربوريشن» الإماراتية، أن «الضبابية في السوق مؤخراً والفوارق الإثنمانية الأكبر بصفة عامة بسبب فيروس كورونا قد تضيق مزيداً من الضبابية، وستشجع قصري الديون في دول مجلس التعاون الخليجي، سواء الحكومات أو الشركات، على البحث عن مصادر بديلة للتمويل».

وقال أيضاً أن 2019 اتسم أيضاً بنشاط مرتفع لإعادة التمويل، وهو ما يتوقع أن يقل هذا العام. وأضاف أن القروض بديل جذاب «في الوقت الذي لدى بنوك المنطقة فيه ميزانيات عمومية قوية ووفرة في السيولة المتاحة للاستخدام».

وقالت وكالة «ستاندر أند بورز» للتصنيفات الإئتمانية في تقرير أمس الإثنين أن من المتوقع أن يستمر صمود البنوك في الإمارات في 2020، إذ يدعم الإنفاق الحكومي نمو الائتمان.

وتحسنت العام الماضي السيولة في القطاع المصرفي في السعودية، أكبر اقتصاد في العالم العربي، إذ عزز الطرح العام الأولي لـ«أرامكو» ودائع البنوك.

ومع هذا، فإنه على الرغم من زيادة التوترات العسكرية في منطقة الخليج مع تراشق إيران والولايات المتحدة بهجمات صاروخية الشهر الماضي، تمكنت السعودية من جمع خمسة مليارات دولار في سندات لم تقدم سوى أسعار فائدة منخفضة.

واعتب بيع تلك السندات صفقات لبئوك وشركات، لكن وتيرة الإصدار تباطأت الأسبوع الماضي، وهو ما يعود لأسباب منها عطلة العام الصيني الجديد.

وقال مصرفي متخصص في الديون مقره دبي «سنرى هذا الأسبوع، لكني لا أظن أن المسار توقف، لكن بالتأكيد فإنه بالنسبة للباحثين عن صفقات في الفوارق بين أسعار الفائدة الطويلة الأجل والقصيرة الأجل، فإن الفوارق ارتفعت».

وحسب بيانات «فينيتيف»، ارتفعت فوارق سندات الخليج منذ بداية العام. وشهدت السندات الحكومية الدولية للسعودية المستحقة في 2049 اتساع الفوارق إلى 170 نقطة أساس (1.7 نقطة مئوية) فوق سندات الخزائن الأمريكية مقارنة مع 148.5 نقطة أساس في الأول من يناير/كانون الثاني.

ويأمل، زادت هوامش الدين الحكومي الصادر عن أبوظبي وقطر، وأيضاً سندات «أرامكو» التي يحين موعد استحقاقها في 2049.

وقال ريتشارد بريجس من «كريديت سايتس» في لندن «استمر شعور العزوف عن المخاطرة بالأسواق الناشئة الأسبوع الماضي، إذ تتواصل المخاوف حيال التأثير على النشاط الاقتصادي بفعّل انتشار فيروس كورونا الجديد».

وقال «بنك إم.يو.إف.جي» الياباني أمس الإثنين أن فيروس «كورونا» قد يخفض الطلب الصيني على نفط الشرق الأوسط، ويقلص التدفقات السيادية إلى المنطقة، بينما من المحتمل أن تتأثر الواردات بفعّل الاضطرابات في سلاسل الإمداد.

وأضاف أن «قناة نقل غير مباشرة» ستكون أيضاً تأثير هبوط أسعار النفط على العجز في الميزانيات العامة ومطالبات التمويل والتصنيفات الائتمانية.

محللون يتوقعون أن تخفض الحكومة المصرية قريباً سعر الغاز الموجه للمصانع وسط تخمة العروض

وزارة البترول المصرية في أي بيان رسمي حتى الآن.

وقالت عبلة عبد اللطيف، المديرة التنفيذية في «المركز المصري للدراسات الاقتصادية» أن «مراجعة أسعار الغاز المطلوبة لتحفيز الصناعة، خاصة وأنه المصدر الأكبر لفرص العمل. لكن لا يمكن تحديد السعر الصحيح في غياب خريطة للاستثمار الصناعي مبنية على تحليل سلاسل القيمة للصناعات المختلفة واستهداف ما تحتاجه الدولة لتعزيز التصدير وخفض الاستيراد».

لكن عالية المهدي، رئيسة «الجمعية المصرية لصناعة الحديد والصلب»، قالت أن الجمعية طالبت «بخفض أسعار الغاز للصناعة إلى 2.5 دولار للمليون وحدة حرارية... التوقعات العالمية لأسعار تصدير الغاز المسال لتتجاوز 3.5 دولار في 2020، وهو ما يعني أن الحكومة المصرية لن تتمكن من تصديره بأسعار أعلى من ذلك، لذا يتوجب عليها مراجعة أسعار بيع الغاز للصناعة والحد من صادراتها».

وقال «بنك إم.يو.إف.جي» الياباني أمس الإثنين أن فيروس «كورونا» قد يخفض الطلب الصيني على نفط الشرق الأوسط، ويقلص التدفقات السيادية إلى المنطقة، بينما من المحتمل أن تتأثر الواردات بفعّل الاضطرابات في سلاسل الإمداد.

وأضاف أن «قناة نقل غير مباشرة» ستكون أيضاً تأثير هبوط أسعار النفط على العجز في الميزانيات العامة ومطالبات التمويل والتصنيفات الائتمانية.

القاهرة - رويترز: يتوقع محللون أن تخفض الحكومة المصرية أسعار الغاز الطبيعي للمصانع خلال الربع الأول من العام، وسط تخمة في العروض، بعد تحقيق الاكتفاء الذاتي وتهاوي الأسعار العالمية للغاز إلى مستويات غير مشجعة للتصدير.

تبيع مصر الغاز إلى مصانع الاسمنت، التي يتكبد أغلبها خسائر فادحة، بسعر ستة دولارات للمليون وحدة حرارية، وبسعر 5.5 دولار لصناعات الحديد والصلب والألومنيوم والنحاس والسيراميك التي تعاني هي الأخرى من مشكلات مالية ويتكبد أغلبها خسائر أيضاً.

وقد يسهم خفض تكلفة الغاز في انتشار تلك الشركات من أزمته في وقت تسعى فيه مصر جاهدة لإعاش القطاع الخاص غير النفطي من أجل تدعيم معدلات النمو وخلق فرص العمل.

وتوقعت رضى السويقي، رئيسة البحوث في بنك «فاروس» الاستثماري خفض أسعار الغاز للمصانع خلال الربع الأول، قائلة «الحكومة تتحدث عن ضرورة إنقاذ الصناعة، كيف سينقذونها؟ الأسعار العالمية ليست بيد أحد وسعر الصرف يقوى لدينا. ليس أمامهم غير خفض التكلفة بتقليل أسعار الكهرباء والغاز... نهوض الصناعة من جديد في مصر أهم من تصديره للخارج وسط تدني أسعاره».

ويتجاوز إنتاج مصر من الغاز الطبيعي سبعة مليارات قدم مكعب يومياً، في حين يتراوح استهلاكها المحلي بين 6.2 و6.4 مليار قدم مكعب يومياً.

وبلغ متوسط سعر الغاز العالمي أقل من دولارين لكل مليون وحدة حرارية بريطانية في نهاية يناير/كانون الثاني، في حين كان متوسط سعره في 2019 نحو 2.57 دولار للمليون وحدة حرارية، نزولاً من 3.15 دولار في الأربع سنوات الأخيرة.

وقال محمد أبو باشا، قائلة «المجموعة المالية هيرميس»، أن «المعرض من الغاز وفير «المجموعة المالية هيرميس»، أن «المعرض من الغاز وفير جدا في مصر الآن، والأسعار في أسواق التصدير ليست مغرية، وبالتالي قرار خفض أسعار الغاز محلياً سيكون منطقياً... القطاع الخاص يحتاج لبعض القرارات الحكومية لتنشيطه».

واتفق معه عمرو الألفي، رئيس البحوث في «شعاع» لتداول الأوراق المالية، الذي قال «تخفيض أسعار الطاقة للشركات الصناعية في مصر أصبح حتمياً لتنشيط هذا

القطاع الحيوي ليساعد على استمرار معدلات النمو الاقتصادية... تتوقع الخفض خلال النصف الأول من العام».

وقالت مريم رمضان محللة القطاع الصناعي في «اتش.سي» لتداول الأوراق المالية أن متوسط تكلفة الغاز على الحكومة «أقل من ثلاثة دولارات لكل مليون وحدة حرارية، لكنها تبيع للمصانع بأعلى من ذلك، ولذا أمامها فرصة لخفض تلك الأسعار».

لكنها استبعدت أن يكون لذلك أي علاقة ببدء وصول الغاز الإسرائيلي لمصر في منتصف يناير/كانون الثاني «لأنه للتصدير».

يذكر أن إسرائيل بدأت مؤخراً توريد ما يصل إلى 200 مليون قدم مكعب من الغاز إلى مصر التي تقول أنه سيتم تسيلبه في أحد منشآتها ومن ثم تصديره إلى الخارج.

وأعقب ذلك تقارير صحافية عن خفض إنتاج حقل ظهر البحري المصري للغاز بنحو 600 مليون قدم مكعب يومياً بسبب تراجع الاستهلاك المحلي، وهو ما لم تنفخ

«أدنوك» الإماراتية توقع اتفاقاً لتطوير حقل غاز جديد مع دبي

دبي - رويترز: أعلنت الإمارات أمس الإثنين اكتشاف حقل غاز جديد تقدر احتياطياته بثمانين تريليون قدم مكعب، في عصف قد يسهم في تحقيق هدف البلاد بالاكتفاء الذاتي من الغاز.

وجاء في بيان أصدرته شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» أن الشركة و«هيئة دبي للتجهيزات» وقعتا اتفاقاً لواصله أنشطة الاستكشاف والتطوير لوارد الغاز في المنطقة في إطار مشروع مشترك باسم «جبل علي».

ويقع الكشف في منطقة مساحتها خمسة آلاف كيلومتر مربع بين إماراتي أبوظبي ودبي، وحفرت «أدنوك» أكثر من عشرة آبار استكشافية فيها.

وأضاف البيان أن «أدنوك» ستزود «هيئة دبي للتجهيزات» بالغاز المنتج في المشروع لدعم النمو الاقتصادي في الإمارة وتعزيز أمن الطاقة لديها.

و«أدنوك» أكبر شركة طاقة في الإمارات، العضو الكبير في أوبك، وتنتج نحو ثلاثة ملايين برميل من النفط و10.5 مليار قدم مكعب من الغاز الخام يومياً.

وتسعى الإمارات إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي في الغاز وأن تتحول بعد ذلك إلى مُصدّر له.

ووفقاً لبيانات وزارة الطاقة الأمريكية، تملك الإمارات سابع أكبر احتياطات مؤكدة للغاز الطبيعي في العالم، بما يفوق قليلاً 215 تريليون قدم مكعبة.

وأعلنت الإمارات في العام الماضي ارتفاعاً في احتياطيات النفط والغاز، إضافة لاكتشافات لوارد غاز غير تقليدية في إمارة أبوظبي، وينقل الكشف الجديد الإمارات لوضع سادس أكبر دولة من حيث احتياطيات الغاز العالمية بنحو 273 تريليون قدم مكعب.

وأصبحت الإمارات مستورداً للغاز في 2008 بسبب تنامي الطلب على الكهرباء واحتياجها للغاز لإعادة ضخه في حقول النفط لتعزيز إنتاج الخام، وتشترود الإمارات الغاز من قطر عبر خط الأنابيب «دولفين».

أعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة أمس الأول عن التوقيع على اتفاقية لتطوير حقل جديد للغاز الطبيعي في المنطقة بين سدس أكبر دولة في أبوظبي وجبل علي في دبي بمخزون ضخم يقدر بنحو 80 تريليون قدم مكعبة.

«ديلك» الإسرائيلية تتوقع اتخاذ قرار بتوسعة حقل لوثيان البحري للغاز هذا العام

لث أنابيب - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة «ديلك دريلنج» الإسرائيلية أمس الإثنين أنها تتوقع قرار الاستمرار النهائي بشأن توسعة الصادرات من حقل لوثيان البحري للغاز هذا العام، إما باستخدام منسأة للغاز الطبيعي المسال في مصر أو بناء مرافق عالمي للغاز.

ودخل مشروع حقل لوثيان البحري الخدمة قبل شهر، وهو يمد بالفعل مصر والأردن بالغاز الطبيعي، ويدير المشروع الشركتان «ديلك دريلنج» و«نوبل إنرجي» التي مقرها تكساس.

وأبلغ يوسى أبو، الرئيس التنفيذي لـ«ديلك» مؤتمراً للمستثمرين أن شركته تجري محادثات مع البنوك للحصول على تمويل طويل الأجل حجمه 2.5 مليار دولار، في شكل قروض مصرفية أو من خلال بيع سندات، وذلك للاستثمار في تطوير حقل لوثيان. وقال رويترز في وقت لاحق أن هدفه هو تحويل لوثيان - أكبر حقل كشف للغاز في العالم خلال العقد المنصرم - إلى مصدر إمداد عالمي بما أنه يزود بالفعل السوق في بلاده وفي دول جوار.

وأضاف «مكثناً أن نصل لأي مكان يصل له الغاز المسال في العالم، وبالتالي أي مكان يستهلك الغاز المسال يمكننا أن نكون مصدر إمداد له».

ويمكن للشركة الإسرائيلية أن تستخدم مصنع الغاز المسال في إكو في مصر، المملوك جزئياً لشركة «شل»، شريكة «ديلك» في تطوير حقل الغاز أفرو ديت قبالة

الساحل القريصي. ويمكن للشركة بناء مرافق عالمي للغاز المسال قرب لوثيان الذي يقع قبالة الساحل الإسرائيلي على البحر المتوسط.

وقال أبو أن من المبرر الجرم بالمسار الذي ستختره الشركة في هذا الشأن، وأن الشركة تبحث الجوانب التجارية والتنظيمية، إضافة إلى المخاطر والمنافع التي ينطوي عليها كل خيار.

لكنه أبلغ إلى أن عمل «ديلك» بالفعل مع «شل» يجعلها تفكر في سبل التعاون فيما يتعلق بتصدير الغاز المسال للعالم، عبر إكو.

وأيا كان السبيل الذي ستتبعه «ديلك»، فإن زيادة الإنتاج من المصنع الحالي في إكو البالغة طاقته 12 مليار متر مكعب من الغاز في العام إلى المئتين ستكلف مليارات الدولارات وتستهرق ما يصل لثلاث سنوات.

وقال أبو «الهدف هو محاولة الوصول للقرار الاستثماري بأسرع وقت ممكن ونأمل أن يكون ذلك في 2020».

وقال أيدان فاليس، الرئيس التنفيذي لمجموعة «ديلك» القابضة، أن من المتوقع أن تحقق «ديلك دريلنج» التابعة لها، والتي تملك أيضاً حصة في حقل تمار البحري الإسرائيلي الجاور لوثيان، إيرادات تفوق المليار دولار هذا العام.

ومن المتوقع أن تبلغ مبيعات الغاز الإجمالية من حقل تمار ولوثيان 19 مليار متر مكعب في 2020.

عقارات وذهب وسيارات فخمة... خيارات اللبنانيين لإنقاذ ودائعهم العالقة



إعلان يشجع اللبنانيين على الاستثمار في العقارات ضمانا لودائعهم العالقة

■ بيروت - أ ف ب: خضبة من انهيار القطاع المصرفي وإمام إجراءات متشددة تمنعهم من سحب ودائعهم، يلجأ لبنانيون إلى خيارات بديلة تمكنهم من إنقاذ أموالهم العالقة في البنوك عن طريق استثمارها في العقارات والذهب وشراء اللوحات الفنية وحتى السيارات الفخمة.

ويشهد لبنان انهياراً اقتصادياً متسارعاً وسط شحّ في السيولة ومخاوف من عدم تمكنه قريباً من سداد جزء من الدين العام المتراكم، مع تراجع الثقة أكثر وأكثر بقطاعه المصرفي، الذي كان يعد يوماً بعد يوم بعودة الفقري للاقتصاد المحلي ودعمه للنظام المالي، الذي يقرب من الإفلاس.

وتحولت فروع المصارف منذ أسابيع مسرّحاً للصرخ وإشكالات وصلت إلى حدّ التصارب بين زبائن يطالبون بأموالهم وموظفين يطبقون إجراءات متشددة تحدّ بشكل كبير من سحب الدولار بل واليرة اللبنانية أيضاً.

ويحاول لبنانيون كثيرون إنقاذ ما أمكن من ودائعهم، عبر سحبها على شكل شيكات مصرفية يشترطون بها ممتلكات غير منقولة مثل المنازل التي تنتشر إعلانات ترويجية لها في شوارع بيروت وعلى مواقع التواصل الاجتماعي.

ويقبل بعض أصحاب العقارات بالشيكات المصرفية كوسيلة للدفع، فيما يرفضها أولئك الذين يحتاجون إلى سيولة.

ويقول الوكيل العقاري كارل كنعان «ارتفعت مبيعاتنا ثلاثة أضعاف منذ نوفمبر (تشرين الثاني)، الطلب علينا كبير جداً»، مضيفاً «يريد الناس توثيق استثماراتهم لتفادي المخاطر التي تهدد القطاع المصرفي والعملة الوطنية».

وتزامن إجراءات المصرفية، مع تراجع كبير لقيمة الليرة اللبنانية في السوق الموازية مقابل الدولار الأمريكي للمرة الأولى منذ أكثر من عقدين من الزمن، فقيماً لا يزال سعر صرف الرسمي ثابتاً على 1507 ليرات مقابل الدولار، فقد يتخطى في السوق الموازية عتبة الألفين.

ولا يقتصر الأمر على شراء عقارات داخل لبنان، بل تنتشر العديد من الشركات إعلانات تدعو اللبنانيين للاستثمار في اليونان أو قبرص، على أن يتم الدفع في لبنان، كون التحويلات إلى الخارج ممنوعة بقار مصرفي.

ويقول أحد أصحاب محال المجوهرات، مفضلاً عدم الكشف عن اسمه «يشترى الزبائن أكثر وأكثر ليرات الذهب، فضلاً عن السلاسل والأساور وغيرها، فقط من أجل قيمتها المادية».

ويعدّ آخرون، وخصوصاً ممن أصحاب الثروات، إلى استثمار أموالهم في سلع كعالية فخمة كالسيارات، وتجد سيارات «بنتلي»، و«لامبورغيني» الشهيرة، والتي تتخطى أسعارها 400 ألف دولار، سوقاً في لبنان، في وقت يتدهور سوق السيارات بشكل عام، وفق وكيل بيع سيارات، فضل عدم الكشف عن اسمه.

ويقول الوكيل «بالطبع، السيارات تفقد من قيمتها مع مرور الوقت، لكن الأمر ببساطة وبالنسبة إلى كثيرين هو تفادي أن يخسروا كل أموالهم».

ولا يستثنى أصحاب الثروات الأعمال الفنية القيمة، ويقول صاحب معرض لبائع اللوحات الفنية في بيروت «زاري مؤخرًا أنفصاح من أزمهم من قبل» ويضعف ليس لديه أي اهتمام في الأعمال الفنية، لكنهم يريدون إنقاذ أموالهم من المصارف «فيشترون اللوحات الأغلى ثمنًا».

ومنذ سبتمبر/أيلول الماضي، حدثت المصارف سقفا للسحوبات المالية بالدولار بالكاكدي يلاص في قفة منها ألف دولار، ويقصد سحب أكثر المصارف بشكل شبه يومي للحصول على مئة دولار فقط.

ويقول خير في سوق العقارات، فضل عدم الكشف عن اسمه «يفضل البعض شراء شقة أو حتى أرض في الخارج خوفاً من انهيار في الأسعار في لبنان»، ومنذ بدء الإجراءات المصرفية في سبتمبر/أيلول الماضي، تهاقت اللبنانيون لإنقاذ ودائعهم، ويات كثيرون يحفظون أموالهم في منازلهم، في موازاة انهيار المصارف بتحويل مبالغ مالية ضخمة لسويس ولبن ومالديف إلى الخارج، ويوم الخميس الماضي أعلن رياض سرح (حاكم محافظ) مصرف لبنان المركزي، أنه تم تحويل مليار دولار إلى الخارج أواخر العام الماضي رغم القيود المشددة للمصارف على حركة الأموال، يستدعي التحقيق بشأنها.

وتراجعت الوثائق المصرفية خلال 11 شهراً من العام الماضي بنحو 12 مليار دولار، بينها 4.8 مليار في شهر نوفمبر/تشرين الثاني وحده، وفق إحصاءات رسمية.

وفي محاولة لصرف مبالغ لا تزال محاصرة في الحسابات المصرفية، يستخدم لبنانيون ما يسبح لهم من بطاقات إئتمانيهم لشراء الذهب، ومن شأن ذلك أن يتيح لهم الحفاظ على قيمة أموالهم وأن يعود عليهم بأرباحاً حقاً، إذ تواصل أسعار الذهب الارتفاع بعد تراجع بنسبة 20 في المئة العام الماضي.

مصارف لبنانية عديدة تخفض مجدداً سقف السحب بالدولار

وشهد لبنان منذ 17 أكتوبر/تشرين الأول تظاهرات غير مسبوقة ضد الطبقة السياسية التي يحملها اللبنانيون فشلها في إدارة الأزمات السياسية والاقتصادية المتلاحقة، وأدت التظاهرات إلى استقالة الحكومة السابقة، وتشكيل حكومة جديدة الشهر الماضي برئاسة حسان دياب، تراجعت على إثرها وتيرة التظاهرات.

وتضع الحكومة لسانها الأخيرة على بيانها الوزاري، الذي يقترض أن يجسّد رؤيتها لإدارة المرحلة المقبلة، ويقترض أن تنال على أساسه ثقة البرلمان، قبل مباشرة عملها.

ويرى متظاهرون وحلّون في إجراءات البنوك الأخيرة عملية «اقتطاع» من الودائع بحكم الأمر الواقع، كونها ترغم المودعين على التعامل باليرة، التي لا يزال سعر صرفها الرسمي مقابل الدولار مثبتاً على 1507، بينما تخطى في السوق الموازية عتبة الألفين.

ورغم نفي المصرف المركزي والمصارف أي توجه في هذا الإطار، وتطمين المودعين أن الودائع بخير، إلا أن الممارسات تظهر العكس وتثير غضب الشارع الذي فقد ثقته بالقطاع المصرفي.

وطالب حاكم المصرف المركزي رياض سلامة الشهر الماضي في رسالة وجهها إلى وزارة المالية منحه الصلاحيات اللازمة لتنظيم هذه الإجراءات ومنحها الغطاء القانوني، ولم يتضح ما إذا كان قد تلقى رداً أم لا.

■ بيروت أ ف ب: خفّضت مصارف لبنانية عدّة سقف السحوبات بالدولار بنسبة خمسين في المئة بدءاً من مطلع الشهر الحالي، وفق ما تبليغ مودعون في إجراء جديد يأتي في خضمّ شحّ الدولار وأزمة اقتصادية هي الأوسا منذ عقود.

وشدّدت المصارف منذ نهاية الصيف القيود التي تفرضها على عمليات السحب، خصوصاً بالدولار، والتحويلات إلى الخارج، ما فاق غضب المودعين الذين ياتوا ينتظرون لساعات من أجل سحب مبلغ محدود، في وقت بالكاد يلاص سقف السحب الشهري الألف دولار.

وأكدت ثلاثة مصارف على الأقل، تعدّ من أبرز في لبنان، أنها خفّضت سقف السحوبات الشهري منذ مطلع العام بنسبة خمسين في المئة، ويات السقف السموح به في عدد من المصارف لا يتخطى 600 دولار من الودائع التي تقل عن 100 ألف دولار، أما من تتخطى قيمة حسابه المليون دولار فيمكنه سحب مبلغ يتراوح بين ثلاثة وثلاثة آلاف دولار شهرياً حسب المصرف.

ونشر مودعون على حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي صور الرسائل التي تلقوها من مصارفهم، معربين عن امتعاضهم منها، في وقت تغرق البلاد في أزمة اقتصادية تعدّ الأسوأ في تاريخ البلاد خسر معها عشرات الآلاف من اللبنانيين وظائفهم أو جزءاً من رواتبهم.

فلسطين تمنع استيراد منتجات غذائية إسرائيلية

■ رام الله - الأناضول: قررت حكومة السلطة الفلسطينية أمس الإثنين منع إدخال منتجات غذائية من إسرائيل على أساس مبدأ المعاملة بالمثل، بعد قرار الأخيرة حظر استيراد خضار فلسطينية إلى أسواقها، على أن يدخل القرار حيز التنفيذ بعد 48 ساعة.

وقال وزير الزراعة الفلسطينية، ورياض العطار، أمس أن الحكومة قررت منع دخول الخضار والفواكه والمشروبات الغازية والبيض والمياه المعدنية الإسرائيلية.

وأمس الأول، وأعلن وزير الدفاع الإسرائيلي نفتالي بينت، بدء سريان وقف استيراد المنتجات الزراعية من الأراضي الفلسطينية، ردا على قرار فلسطيني صدر في 2019 يقضي بمنع استيراد العجول الإسرائيلية.

وذكر العطار أن الحكومة تعاملت مع القرار الإسرائيلي باعتبارها أداة سياسية تهدف إلى ممارسة الضغط الاقتصادي على الفلسطينيين، «من خلال حظرهم تمرير منتجاتنا الزراعية إلى أسواقهم»، وحسب بيانات حكومية، يبلغ إجمالي قيمة صادرات الخضار الفلسطينية إلى السوق الإسرائيلية 55 مليون دولار سنوياً، مقابل واردات خضار وفاكهة فلسطينية من إسرائيل بقيمة 300 مليون دولار.

وكانت السلطة الفلسطينية، عقب قتل عدة أشهر ووقف استيراد العجول من إسرائيل، ضمن خططها للنفكاك الاقتصادي والتجاري عنها في عديد القطاعات.

«الشرقيون للتنمية المصرية» تستثمر

1.1 مليار جنيه وتتوقع مبيعات بـ 2.5 مليار

■ القاهرة - رويترز: قال محمد محمد فريد خميس، مالك شركة «الشرقيون للتنمية العمرانية»، أن الشركة تستهدف زيادة مبيعاتها 47 في المئة هذا العام لتصل إلى 2.5 مليار جنيه (160 مليون دولار)، وزيادة استثماراتها نحو 57 في المئة لتصل إلى 1.1 مليار جنيه في عدد من المشروعات العقارية.

وأضاف في مقابلة مع الإي إن إن الشركة ستطلق مشروعات جديدة في الشيخ زايد غربي القاهرة وفي مرسى علم على البحر الأحمر.

تملك عائلة خميس كامل أسهم «الشرقيون للتنمية العمرانية» وشركة النساجون الشرقيون» للسجاد أكبر منتج للسجاد الصناعي في العالم.

وقال خميس أن الشركة ستطرح هذا العام أول مشروعاتها الخدمية في العاصمة الإدارية الجديدة. وتابع القول أنها ستطلق مرحلة جديدة من مشروعها «جنوب» ومشروع «جنوب» 1900 وحدة سكنية بين شقق وفيلات، ومن المقرر الانتهاء من المشروع وبدء التسليم في 2023.

يذكر أن العاصمة الإدارية الجديدة خطة طموح لإنشاء مدينة على بعد 45 كيلومتراً شرقي القاهرة. وتوشترى الشركات العقارية الأراضي في العاصمة الإدارية بمتوسط سعر أربعة آلاف جنيه للمتر للاستخدام السكني، و15 ألف جنيه للاستخدام التجاري، وفقاً لتصريحات أحمد زكي عابدين رئيس مجلس إدارة «شركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية» الشهر الماضي.

وقال خميس أن «الشرقيون» ستضخ استثماراتها بنحو 600 مليون جنيه هذا العام في مشروع «أورينتال كوست» في مرسى يتضمن تنفيذ مشى وخدمات ترفيهية وتجارية متنوعة. وتابع «تلك الاستثمارات للخدمات فقط بخلاف ما سيتم استثماره على الأعمال الإنشائية في المشروع خلال العام».

وقد تأسست «الشرقيون للتنمية العمرانية»، في 1994، ويبلغ رأسمالها المدفوع 223 مليون جنيه، والرخص به مليار جنيه. ونفذت الشركة أكثر من 15 مشروعاً سكنياً منذ تأسيسها بأكثر من ستة آلاف وحدة سكنية على مساحة تتجاوز 520 فداناً.

وقال خميس بصوت المفعم بالحمام «نستهدف طرح مشروع بالساحل الشمالي هذا العام وننتظر حالياً الحصول على التراخيص الخاصة به».

(الدولار يساوي 17.75 جنيه مصري).

رؤيتان متناقضتان للاتحاد الأوروبي وبريطانيا للتجارة بعد «بريكست»

■ بروكسل لندن - د ب أ: كشف الاتحاد الأوروبي وبريطانيا أمس الإثنين عن رؤيتين متناقضتين لعلاقتها التجارية المستقبلية، حيث رفض رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إصرار الاتحاد على احترام بلاده لقواعد التكتل في مقابل وصول تفضيلي للأسواق.

وكانت بريطانيا قد إنهت عند منتصف ليل يوم الجمعة الماضي عضويتها في الاتحاد الأوروبي التي استمرت 47 عاماً، وأمام الطرفين الآن حتى نهاية العام للتوصل لاتفاق بشأن علاقتها المستقبلية، في مجال التجارة، فضلاً عن التعاون الأمني وفي مجال السياسة الخارجية، وتعني المرحلة الانتقالية أنه لن يكون هناك تغير كبير في العلاقات بين الجانبين حتى هذا الوقت.

وقال كبير مفاوضي الاتحاد، ميشيل بارنييه، أن التكتل يمكنه أن يقدم لبريطانيا اتفاقاً تجارياً «طموحاً للغاية»، يشمل إلغاء التعريفات الجمركية وتحديد حصص، بما في ذلك العديد من الخدمات، شرط أن توقع بريطانيا على معايير الاتحاد الأوروبي الآن وفي المستقبل. وأكد بارنييه «نحننا إلى التاكيد من أن المنافسة لا تزال مفتوحة ونزيهة»، مشيراً إلى أنه يجب أن يوافق كل من الطرفين على «ضمانات محددة وفعالة لضمان ساحة أداء متكافئ على المدى الطويل».

وأشار إلى أن «هذا يعني آليات لدعم المعايير العالية التي نملكها فيما يتعلق بالناوحي الاجتماعية والبيئية والمساعات الحكومية والضررائب اليوم ومسح التطورات في المستقبل».

وكشترط آخر، يتعين على بريطانيا أيضاً الموافقة على منح الاتحاد الأوروبي إمكانية الاستخدام المستمر لياه الصيد الخاصة بها - والعكس بالعكس - بما في ذلك تحديد الحصص، حسبما يقول بارنييه.

وقال جونسون أمس أن لندن ستلتزم بمعايير عالية «دون أن تكون مجبرة بسبب معاهدة ما»، وأنها يجب أن تضغط من أجل التوصل إلى اتفاق للتجارة لا يلزّمها بتعديل كامل لأنظمتها، مثلما فعلت بروكسل مع كندا.

وقال رئيس الوزراء البريطاني «لا حاجة لن يشأن أي اتفاق تجارة حرة قبول القواعد الأوروبية بشأن سياسة المنافسة والمساعات الحكومية والحماية الاجتماعية والبيئة، أي شيء مماثل أكثر مما يتعين على الاتحاد الأوروبي قبول القواعد البريطانية».

وتابع أن بريطانيا سوف تجري تغيير مماثل للتحول إلى الرجل الحارقي لتصبح بطلا خارقاً للتجارة الحرة، مضيفاً أنها ليست في حاجة للتسويق بقواعد الاتحاد الأوروبي خلال مفاوضاتها بشأن العلاقة التي سوف تجمعها ببروكسل بعد خروجها رسمياً من الاتحاد الأوروبي.

وأوضح أن التجارة العالمية في حاجة إلى دولة على استعداد لتصبح بطلا خارقاً يدافع عن حق سكان الأرض في البيع والشراء بحرية فيما بينهم»، مضيفاً قوله «الملكة المتحدة على استعداد للقيام بهذا الدور».

تفريم شركة اتصالات المغرب 380 مليون دولار بسبب «المنافسة غير العادلة»

الرباط - «القدس العربي»:

أصدرت وكالة «مقنين الاتصالات» قراراً يلزم شركة «اتصالات المغرب» بدفع غرامة بقيمة 3.6 مليارات درهم (380 مليون دولار) للدولة المغربية، بسبب «المنافسة غير العادلة».

إذ إنتها «باستغلال تعسفي لوضع مهيمن»، بسبب نزاع مع شركة منافسة حول الولوج لشبكة توزيع الإنترنت عبر خطوط الهاتف الثابت.

وقالت الوكالة في بيان أمس الإثنين إن قرارها جاء بسبب «الممارسات المنافية لقواعد المنافسة والمتعلقة بتقسيم الحلقة الخلية» أي شبكة الهاتف الثابت التي تنتج على الخصوص خدمة الربط بالإنترنت، وهو ما اعتبره «استغلالاً تعسفياً لوضع مهيمن»، وتحتكر «شركة اتصالات المغرب»، التي تملك شركة «اتصالات» الإماراتية غالبية أسهمها، خدمة الإنترنت عبر خطوط الهاتف الثابت باعتبارها أول شركة اتصالات تنشأ في المملكة قبل أن تتم خصصتها. ووقع هذا الوضع منافستها شركة «وانا»، التابعة لصندوق «المدى» الاستثماري الذي يملكه الملك محمد السادس، لتقديم شكوى ضدها إلى الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات، أو وضعت الوكالة أنية شرعت في دراسة الملف منذ مايو/أيار 2017 لتخلص إلى «وجود ممارسات متراكمة منذ 2013 من طرف اتصالات المغرب، كانت سبباً في منع وتأخير ولوج الشركات المنافسة لتقسيم الحلقة المحلية وقطاع الهاتف الثابت».

وتواجه الشركتان أيضاً أمام القضاء التجاري على خلفية شكوى تقدمت بها وانا ضد منافستها في آذار/مارس 2018، مطالبة بتعويض عن أضرار بقيمة 5 ملايين درهم (نحو 520 مليون دولار)، حسب وسائل إعلام محلية. وتعادل قيمة الغرامة المفروضة على «شركة اتصالات المغرب»، التي قالت أن لها حق الطعن بهذا القرار، صافي الربح الذي حققته خلال النصف الأول من العام الماضي وبلغ حوالي 3 مليارات درهم.

ويحظر قانون المنافسة في المغرب قيام منشأة أو مجموعة منشآت بالاستغلال التعسفي لوضع مهيمن في السوق المحلية أو جزء هام من هذه السوق (أي تجاوز أكثر من 40% من المعاملات في السوق الوطنية)، وهو ما يحتم على «شركة اتصالات المغرب» فتح باب المنافسة أمام باقي الشركات العاملة في المجال، تحت طائلة الغرامات المالية في حال الرض، ولا يلغى قرار الغرامة الأخير الحكم الذي ينتظر أن تصدر المحكمة بشأن شكوى «وانا» ضد «مشتركة اتصالات المغرب»، والذي ينتظر أن يصدر في الأسبوع الأخير من الشهر الجاري، وتعود ملكية «اتصالات المغرب» في يوصتي الدار البيضاء وباريس، لشركة «اتصالات» الإماراتية (53 في المئة)، فيما تحوز الدولة المغربية 22 في المئة، وتؤول حصة 5.8 في المئة لـ«الصندوق المغربي للتعاقد» و19 في المئة لساهمين آخرين.

وباعت الدولة في العام الماضي عبر البورصة 8 في المئة من مساهمتها في الشركة التي كانت تصل إلى 30 في المئة، حيث جنت منها 10 مليارات درهم، تم تحويل نصفها إلى الميزانية والنصف الثاني لصندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

تراجع احتياطي الجزائر من النقد الأجنبي إلى 62 مليار دولار

■ الجزائر - د ب أ: كشف أمين عبد الرحمن، محافظ بنك الجزائر المركزي، أمس الإثنين عن تراجع احتياطيات البلاد من النقد الأجنبي إلى 62 مليار دولار.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية الرسمية عقب اجتماع تشاوري مع رؤساء البنوك التي تنشط في الجزائر، لدينا 62 مليار دولار من احتياطيات الصرف وهي مستوى جيد.

وبلغت احتياطيات الجزائر من النقد الأجنبي 72.6 مليار دولار في نهاية أبريل/نيسان 2019 م، بارتفاع 79.88 مليار دولار في نهاية 2018، و97.33 مليار دولار في نهاية 2017.

وتوقع قانون الميزانية لعام 2019 انخفاض احتياطي النقد الأجنبي إلى 62 مليار دولار نهاية العام الماضي، بينما يتوقع قانون الميزانية للعام الحالي تقلص هذا الاحتياطي إلى 51.6 مليار دولار مع نهاية العام.

من جهة ثانية وعلى الرغم من انخفاض احتياطياتها الأجنبية، واصلت الجزائر إيداع ملايين الدولارات في البنك المركزي التونسي الذي يعاني من تناقص احتياطياته.

وأمس قال مسؤول حكومي تونسي أن الوديعه الجزائرية الأخيرة بالنقد الأجنبي في البنك المركزي لتونس هي الرابعة منذ عام 2011، مشيراً أنها ستدعم الاحتياطيات الأجنبية للبلاد.

وأضاف أن الجزائر تونس وديعة سنة 2011 بقيمة 50 مليون دولار بدون فائدة وتم تسديدها على 10 سنوات

«أما الوديعه الثانية فكانت في 2014 بقيمة 100 مليون دولار بالشرط المالية نفسها، إضافة إلى وديعة ثالثة منحت لتونس في 2015. ورجّح أن تكون الشروط المالية الخاصة بالوديعه الأخيرة هي نفسها».

جاء ذلك، في تصريحات لعبد الكريم لسود، مدير عام التمويل والدفعات الخارجية في البنك المركزي التونسي، إذاعة «موزاييك» التونسية، على خلفية إعلان الجزائر عن وديعة في البنك المركزي التونسي.

وقال لسود أن الوديعه «ستسبهم في دعم الاحتياطي الأجنبي للبنك، وتوفير سيولة أكبر لسوق الصرف الداخلية بين البنوك».

ووفق بيانات البنك المركزي التونسي، يبلغ إجمالي احتياطي النقد الأجنبي 19 مليار دولار، تغطي واردات البلاد لمدة 111 يوماً.

معظم أسواق الخليج الرئيسية تواصل الهبوط... وسهم «أرامكو» يلامس قاعاً جديداً

أعلن الحوثيون في الصين عن شذن هجمات بصواريخ وطائرات مسيرة على أهداف سعودية من بينها منشآت لسأرامكو».

كذلك عكس مؤشر أبوظبي الاتجاه ليعقل منخفضاً 0.8 في المئة، ونزل سهم «بنك أبوظبي الأول» 1.7 في المئة، وسهم «العالمية القابضة» 3.1 في المئة بعد مكاسب لأحد عشر يوماً، وفي الأسواق الأخرى، أعلنت الشركة ارتفاع أرباحها السنوية وقالت أنها ستفتح محادثات للقيام بعملية استحواذ. وفي دبي، زاد المؤشر 0.2 في المئة وارتفع سهم «عمار» العقارية 1.3 في المئة، وسهم «عمان للتأمين» 11.3 في المئة، وهو أكبر مكسب له خلال أسبوع منذ أغسطس/آب.

وخارج المنطقة، نزل المؤشر المصري القيادي 4116 نقطة، كما صعد المؤشر الكويتي 0.4 في المئة إلى 5077 نقطة، في حين زاد مؤشر دبي 0.2 في المئة إلى 2771 نقطة.

وتراجع المؤشر القطري 1.1 في المئة إلى 10252 نقطة، كما تراجع المؤشر الكويتي 0.4 في المئة إلى 6977 نقطة.

وصعد المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1663 نقطة، كما صعد المؤشر العماني 0.6 في المئة إلى 4116 نقطة.

وفي مصر تراجع المؤشر 0.1 في المئة ليعقل عند 13878 نقطة.

■ دبي - رويترز: واصلت معظم بورصات الخليج الرئيسية خسائرها أمس الإثنين مقفدية بالأسواق العالمية، وسط مخاوف من تأخير فiskus «كورونا» الجديد على الطلب في الصين.

لكن دبي خالفت الاتجاه العام بفضل قطاع الخدمات المالية.

وقعد المؤشر القطري 1.1 في المئة، حيث تراجع جميع أسهمه إلا واحداً. وفق سهم «سعيد اللبتر كيميائيات» 5.2 في المئة و«البنك التجاري القطري» 2.3 في المئة.

وتراجع المؤشر السعودي 0.6 في المئة، حيث فقد سهم «مجموعة سابم المالية» 2.7 في المئة بعد يوم من إعلان تراجع الأرباح السنوية قبل التصاريح والزكاة.

ونزل سهم البنك السعودي البريطاني ثلاثة في المئة، وعكس سهم «أرامكو» السعودية اتجاهه لعلق مستقرًا بعدما سجل أعلى مستوى منذ بدء تداوله في 11 ديسمبر كانون الأول.

وانخفض السهم في الجلسة السابقة بعدما

وأعلن بنك الشعب (مركزي) الصيني أمس تقديم 150 مليار يوان (21.4 مليار دولار) صافية للبنوك في صورة قروض مدتها أسبوع واحد أو 14 يوماً، كما تم خفض الفائدة على هذه القروض بمقدار 10 نقاط أساس، بهدف ضخ سيولة نقدية بتكلفة منخفضة في النظام المصرفي لضمان وجود مستوى مناسب من السيولة النقدية خلال هذه الفترة الخاصة للسيطرة على الفيروس،» حسب ما جوت مستفسار البنك المركزي الصيني، مشيراً إلى أنه يتوقع المزيد من خفض الفائدة خلال الشهر الحالي.

وعلى الرغم من تأكيدات الحكومة الصينية أنها واثقة في قدرتها على تقليص التداعيات الاقتصادية لانتشار الفيروس إلى أدنى حد ممكن، فإن البنك المركزي والسلطات التنظيمية ستواصل العمل من أجل دعم الأسواق المالية والشركات، بعد انخراط تأثيرات انتشار الفيروس على أداء الشركات وأسواق الأسهم.

الأهمية الرمزية.

وتراجعت أسهم أكثر من 2500 شركة بالحد الأقصى البالغ عشرة في المئة، وأغلق مؤشر شنغهاي المجمع على انخفاض 7.7 في المئة، سجلاً 2746.6 نقطة وهو أدنى مستوى له منذ أغسطس أب، لكنه يشكل تعافياً متواضعاً عن خسائر بداية التداول والتي وصلت لتسعة في المئة.

وفي مقال صحفي نُشر بعد إغلاق السوق، قال بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) أن انخفاض الأسهم الحاد مدفوع بعوامل غير منطقية وصفها بالفزع وسلوك القطيع.

وضع البنك المركزي الصيني 1.2 تريليون يوان (173.81 مليار دولار) في أسواق النقد عبر اتفاقات إعادة شراء عكسية للسندات، في أكبر خطوة من نوعها منذ 2004، وفقاً لتقديرات المحللين.

وأقدم البنك أيضاً على خفض غير متوقع في أسعار الفائدة على تسهيلات التمويل قصيرة الأجل تلك بمقدار عشر نقاط أساس.

مخاوف «كورونا» تمحو 393 مليار دولار من سوق الأسهم الصينية

■ شنغهاي/هونغ كونغ - رويترز: تسببت المخاوف من انتشار فيروس «كورونا» الجديد وأثره الاقتصادي في موجة بيع أسس الإيتم في أولى جلسات التداول في سوق الأسهم الصينية بعد عطلة العاه القمري الجديد ليكسد المؤشر الرئيسي خسائر بلغت 393 مليار دولار. وhibط مؤشر بورصة شنغهاي المجمع نحو ثمانية في المئة في أسبوع أداء ليوم واحد في أكثر من أربع سنوات. وانخفضت قيمة اليونان على مستوى السبعة يوانات للدولار، وسجلت السلع المتداولة في شنغهاي، من زيت النخيل إلى النحاس، أكبر نسبة هبوط منذ بها.

وجاء التراجع الحاد في السوق على الرغم من ضخ البنك المركزي سيولة في النظام المالي للبلاد، هي الأكبر منذ 2004، وعلى الرغم من خطوات الجهات التنظيمية للحد من عمليات بيع الأسهم.

وسجلت قيمة اليونان أدنى مستوى لها في 2020 لدى بدء التداول وانخفضت 1.2 في المئة، متخطية مستوى السبعة يوانات للدولار 13

انفانتينو يشيد باستعدادات قطر للمونديال ويتعهد بتطوير الكرة الافريقية والنسائية



انفانتينو (يمين) يتحدث إلى رئيس رابطة الصحفيين الرياضيين ميرو

بوايست - د ب أ: يرى السويسري جاني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن قطر ستكون على أهبة الاستعداد لاستضافة كأس العالم قبل عامين من الحدث الأبرز على مستوى اللعبة.

كما أشاد انفانتينو بتجهيزات قطر لاستضافة مونديال 2022، الذي يقام لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط، وذلك قبل ثلاث سنوات من انطلاق البطولة. وقال إنفانتينو على هامش حفل توزيع جوائز الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية في العاصمة المغربية بوابيست: «قطر ستكون جاهزة تماما قبل سنتين من بطولة كأس العالم، وهو زمن قياسي لم تقم أي دولة من الدول التي استضافت المونديال من قبل بتحقيقه». وأضاف: «أثق بأنه سيكون حدثا مذهلا بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، حيث سيشكل تحديا في قواعد اللعبة، والجمهور التي ستذهب إلى قطر ستري أننا لا نتحيز لها في استضافتها لهذا الحدث، الذي من شأنه أن يغير نظرة الجميع إلى الدول العربية، فنحن الأوروبيين مثلا نحكم أحيانا على بعض الأمور قبل أن نراها». وأوضح: «من حيث الملاعب والمنشآت والبنية التحتية تسير الأمور على أفضل ما يكون وتتوقع أن تكون بطولة رائعة جدا لمنطقة الخليج ولكل الدول العربية بلا استثناء». ووجه إنفانتينو التهئة للجنة الإعلام الرياضي، ولقطة على شراكتها المهمة مع الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية ورعاية حفل توزيع الجوائز السنوي للاتحاد الدولي للصحافة الثاني على التوالي، وأشاد إنفانتينو بعمق المبادرة، قائلا: «شيء رائع جدا أن يكون هناك تكريم وجوائز للصحفيين بشكل سنوي على مستوى العالم. أنا معجب بما يقدمه الصحفيون من جهود للمساهمة في تطوير الرياضة حول العالم.

وتطرق لزيارته الأخيرة للمغرب والافتتاح التي تقدم بها للكات لتطوير كرة القدم الإفريقية، موضحا أن برنامجه لتطوير اللعبة في أفريقيا يركز على ثلاث نقاط رئيسية تتعلق بالتحكيم والبنية التحتية، مؤكدا أن الفيفا رفع دعمه المالي للقارة إلى 127 مليون دولار، بدلا من

يجد الجميع إجراءات حازمة عند حدوث أي واقعة عنصرية حيث يمتد الأمر لإيقاف المباراة، ويمكن الغاؤها كذلك واحتساب الغريم المتسبب في الاعتداء خاسرا وتكون هذه لوائح دولية صارمة يتم تعميمها من خلال نظام موحد وكاميرات مراقبة في كل الاستادات للتعرف على من يقوموا بهذه الأفعال.

وفي ما يتعلق بوكلاء اللاعبين ودورهم في ارتفاع أسعار اللاعبين قال إنفانتينو: «نحن ندرس هذا الموضوع أيضا ونضع المقترحات لمسألة التعامل مع اللاعبين من بعض الوكلاء، فلا يخفي على أحد أن بعض الوكلاء يذهبون للاعبين صغار السن ويوقعون معهم عقود السنوات طويلة ويتحكمون فيهم كما يريدون». وتابع: «سنعيد تنظيم مسألة استخراج الرخصة الخاصة بوكلاء اللاعبين، مع عدم منح الوالد أو الوالدة وأقرباء اللاعب الرخصة للقيام بهذا الأمر، ونحن كاتحاد دولي لا توجد لدينا مشكلة في حصول الوكيل على نسبة من الصفقة وإنما يجب أن يكون هذا الأمر وفقا لنظام آلية محددة يتم وضعها، وسيكون هذا النظام متاحا قريبا هذا العام»

وعن مستقبل كرة القدم النسائية قال إنفانتينو إنه يتطلع لتنظيم بطولة كأس عالم للأنثى للسيدات على غرار الرجال، موضحا أن هناك مبلغا مرصودا قيمته مليار دولار في السنوات الأربع المقبلة لكرة القدم النسائية، التي تحظى بمواهب كبيرة ورائعة وتطور بشكل واضح، ويجب ألا نتنظر احدا يستثمر لنا فيها ونستمر نحن بأنفسنا». وانتقل رئيس الفيفا للحديث ببعض الانزعاج في ساقه اليمنى نتيجة لإرهاق العضلات... سيواصل عملية إعادة التأهيل». ولم يعلب ديمبيلي مع برشلونة لثلاثين الثاني/نوفمبر، وكانت عودته متوقعة هذا الشهر، وعانى اللاعب البالغ 22 عاما سلسلة من الإصابات منذ انتقاله إلى «كامب نو» من بوروسيا دورتموند عام 2017 ولم يشارك هذا الموسم إلا في تسع مباريات وسجل هدفا واحدا. ولم يحدد النادي الكاتالوني فترة غيابه عن الملعب لكن الشك يحوم حول مشاركته في المباراة ضد نابولي الإيطالي في الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا في 25 الجاري ثم في الكلاسيكو في الأول من آذار/مارس المقبل.

أربعة أعوام، سواء في كانون الثاني/يناير أو حزيران/يونيو، ورفع عدد المنافسات الخاصة بالفئات السنوية لضمان مشاركة أكبر للشباب والتفكير في إنشاء بطولة احترافية تحت أي مسمى تقتصر المنافسة وفق مواصفات احترافية تضمن تسويقها عالميا. واعتبر إنفانتينو هذه الإصلاحات سبيل الارتقاء بالكرة الإفريقية والخروج بها من الوضعية الغموضيّة التي تعيشها، معتبرا أن كرة القدم تشكل الأمل للشباب الإفريقي، وقال: «علينا أن نعمل لصناعة ثورة في كرة القدم الإفريقية، من خلال شراكة استثمارية سنوية بقيمة 20 مليون دولار، على أن يتم جمع 100 مليون دولار على مدار خمس سنوات، وهو ما سيخلق مديا أكبر بإقامة كأس أمم أفريقيا كل

27 مليون دولار منذ وصوله إلى رئاسة الاتحاد الدولي في 2017، وشدد على أن هذا البرنامج يركز أيضا على الانتقال بالتحكيم إلى مستوى الاحتراف باختيار 20 حكما أفريقيا يتولى الفيفا دفع رواتبهم فيها على 20 فريقا يمثلون 15 بلدا أو أكثر وفق مواصفات احترافية تضمن تسويقها عالميا. واعتبر إنفانتينو هذه الإصلاحات سبيل الارتقاء بالكرة الإفريقية والخروج بها من الوضعية الغموضيّة التي تعيشها، معتبرا أن كرة القدم تشكل الأمل للشباب الإفريقي، وقال: «علينا أن نعمل لصناعة ثورة في كرة القدم الإفريقية، من خلال شراكة استثمارية سنوية بقيمة 20 مليون دولار، على أن يتم جمع 100 مليون دولار على مدار خمس سنوات، وهو ما سيخلق

مديا أكبر بإقامة كأس أمم أفريقيا كل 27 مليون دولار منذ وصوله إلى رئاسة الاتحاد الدولي في 2017، وشدد على أن هذا البرنامج يركز أيضا على الانتقال بالتحكيم إلى مستوى الاحتراف باختيار 20 حكما أفريقيا يتولى الفيفا دفع رواتبهم فيها على 20 فريقا يمثلون 15 بلدا أو أكثر وفق مواصفات احترافية تضمن تسويقها عالميا. واعتبر إنفانتينو هذه الإصلاحات سبيل الارتقاء بالكرة الإفريقية والخروج بها من الوضعية الغموضيّة التي تعيشها، معتبرا أن كرة القدم تشكل الأمل للشباب الإفريقي، وقال: «علينا أن نعمل لصناعة ثورة في كرة القدم الإفريقية، من خلال شراكة استثمارية سنوية بقيمة 20 مليون دولار، على أن يتم جمع 100 مليون دولار على مدار خمس سنوات، وهو ما سيخلق

لحاح الملاعب

نيمار يغيب عن سان جيرمان أمام نانت لإصابة في أعضائه

باريس - أ ف ب: أعلن باريس سان جيرمان، أن مهاجمه البرازيلي نيمار يعاني من إصابة في أعضائه سستبعده عن مباراة الفريق أمام نانت اليوم ضمن المرحلة 23 للدوري الفرنسي. وكان اللاعب تلقى ضربة قبل انتهاء الشوط الأول من المباراة ضد مونبلييه السبت في المرحلة الماضية، وقال الفريق الباريسي إن الفحوصات التي أجريت على اللاعب أكدت وجود إصابة على مستوى الأضلاع، بدون تحديد المدة التي سيغيبها. الشيء الوحيد المؤكد أن نيمار الذي احتفل بمكرا بعيد ميلاده الثامن والعشرين الأحد في ناد ليبي في باريس (مولود في 5 شباط/فبراير)، يغيب عن المباراة التي ستستقطب إلى ملعب بوجوار للاقعة اليوم، ولتحت التشكيلة أيضا من البرازيليين ماركينيوس وتياغو سيلفا والاسبانيين خوان بيرنات وأندريس هيريرا وكولن داغبا وعبود دايو، فيما عاد إليها الكاميروني جان تشوبو موفينغ بعد تعافيه من الإصابة، وأثارت إصابة دايو في فخذه الأيمن السبت قلق المدرب الألماني توماس توخيل، ما سيبيده عن الملاعب وفقا للنادي «من ثلاثة إلى أربعة أسابيع بحسب تطور علاجه».

ديمبيلي يتعرض لإصابة جديدة

مدرسد - أ ف ب: غادر المهاجم الفرنسي عثمان ديمبيلي تدريبات فريقه برشلونة أمس وسط مخاوف من تعرض تعافيه من إصابة سابقة في العضلة الخلفية للعضة لانتكاسة جديدة. وقال برشلونة في بيان: «خلال الحصة التدريبية لصباح اليوم (الأثنين)، شعر ديمبيلي ببعض الانزعاج في ساقه اليمنى نتيجة لإرهاق العضلات... سيواصل عملية إعادة التأهيل». ولم يعلب ديمبيلي مع برشلونة لثلاثين الثاني/نوفمبر، وكانت عودته متوقعة هذا الشهر، وعانى اللاعب البالغ 22 عاما سلسلة من الإصابات منذ انتقاله إلى «كامب نو» من بوروسيا دورتموند عام 2017 ولم يشارك هذا الموسم إلا في تسع مباريات وسجل هدفا واحدا. ولم يحدد النادي الكاتالوني فترة غيابه عن الملعب لكن الشك يحوم حول مشاركته في المباراة ضد نابولي الإيطالي في الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا في 25 الجاري ثم في الكلاسيكو في الأول من آذار/مارس المقبل.

إصابة مورانا قد تمنعه من المشاركة ضد ليفربول في دوري الأبطال!

مدرسد - أ ف ب: أعلن أنتكتيكو مدريد بأن مهاجمه الدولي الفارو مورانا يعاني من إصابة في فخذه الأيمن ما يجعل الشكوك تحوم حول مشاركته في المباراة ضد ليفربول في ذهاب نتيها دوري أبطال أوروبا الشهر الجاري، وقال النادي إن «مورانا يعاني من إصابة عضلية في الفخذ الأيمن، عودته إلى الملاعب تتحدد من خلال تجاوبه مع العلاج». وصيغ مورانا خلال الشوط الثاني من مباراة فريقه ضد الريال في دربي المدينة السبت في الدوري المحلي، ويستقبل أنتكتيكو ليفربول حامل اللقب القاري على ملعب واندا متروبوليتانو في العاصمة الإسبانية في 18 شباط/فبراير الحالي ويأمل بان يتمكن مورانا من المشاركة في ظل غياب المهاجم دييغو كوستا والبرتغالي جواو فيليكس.

ليفاندوسكي يتوج بجائزة أفضل لاعب بولندي للمرة الثامنة

وارسو - د ب: توج روبرت ليفاندوسكي مهاجم بايرن ميونخ الألماني بجائزة أفضل لاعب بولندي خلال 2019، ليكون التتويج الثامن له بالجائزة، وكان ليفاندوسكي توج بالجائزة، عبر استفتاء مجلة «بيلكا نوزنا» المتخصصة في كرة القدم، أيضا في 2017 لكنها كانت في 2018 من نصيب الحارس لوكاس فابيانسكي، وقال ليفاندوسكي (31 عاما): «هذه الجائزة لا تشكل تأكيداً فقط على أن العمل يوتي ثماره، وإنما هي حافز إضافي لعمل أكثر جدية». وسجل ليفاندوسكي 48 هدفا خلال 48 مباراة رسمية للبايرن خلال 2019، وتوج الموسم الماضي هدفا للدوري الألماني للمرة الرابعة.

الإنتر يفقد جهود حارسة هذا نوفمبر بسبب الإصابة

روما - د ب: أعلن إنتر ميلان الإيطالي أن حارسة سمير هندانوفيتش يعاني من إصابة بكسر في أحد أصابع اليد اليسرى، وكان السلوفيني هندانوفيتش (35 عاما) تعرض للإصابة خلال التدريبات الأسبوع الماضي وحل مكانه دانيلو باديلي في المباراة التي انتهت بفوز الإنتر على صيفيه أوبينييزي 2/صفر، ولم يعلن الإنتر إذا كان هندانوفيتش قائد الفريق سيتعافى في الوقت المناسب للمشاركة في دربي أمام ميلان الأحد المقبل أم لا.

الشارقة يتعاقد مع العماني محمد الربوعي

الشارقة - د ب: أعلن نادي الشارقة الإماراتي التعاقد مع العماني محمد الربوعي من النادي المناس في الدرجة الأولى (بعد دوري المحترفين)، بعد يستمر موسم ونصف الموسم، قبل ساعات قليلة من غلق سوق الانتقالات الشتوية في الدوري الإماراتي، ذلك امرت الصفقة بعد أيام من إعلان الشارقة التعاقد مع المهاجم البرازيلي كابو لوكاس على سبيل الإعارة من فريقها البرتغالي لمدة 18 شهرا.

كين تدخل المراكز العشرة الأولى في تصنيف السيدات

برلين - د ب: صعدت النجمة الأمريكية الشابة صوفيا كين للمرة الأولى إلى المراكز العشرة الأولى بتصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات في نسخته السادسة أمس الاثنين، حيث قفزت ثمانية مراكز لتحل المركز السابع. وكان أفضل لاعبات التنس المحترفات في نسخته الأولى هي النجمة الأسترالية أشلي بارتي المصنفة الأولى على العالم في طريقها إلى التتويج السبت بلقب بطولة أستراليا المفتوحة، هو المركز الثاني عشر. كذلك قفزت الإسبانية غاربن موغوروزا، التي خسرت أمام كين في نهائي أستراليا، من المركز الثاني والثالث إلى المركز السادس عشر. وحافظت بارتي على موقعها في صدارة التصنيف العالمي بينما صعدت الرومانية سيمونا هاليب من المركز الثالث إلى الثاني، على حساب التشيكية كارولينا بليسكوفا، وترأجت النجمة اليابانية ناومي أوساكا ستة مراكز لتحل المركز العاشر، بينما خرجت

ديوكوفيتش ينتزع من نادال صدارة التصنيف العالمي للرجال

برلين - د ب: عاد النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش من جديد إلى صدارة التصنيف العالمي للاعبى التنس المحترفين، على حساب النجم الإسباني رافاييل نادال، وذلك عقب التتويج الأحد بلقب بطولة أستراليا المفتوحة للمرة الثامنة في مسيرته. وظل النجم السويسري المخضرم روجيه فيدرر في المركز الثالث بالتصنيف، بينما صعد النمسواي دومينيك تيم في المركز الرابع برصيد 7045 نقطة، الروسي دانييل ميدفيديف في المركز الخامس برصيد 5960 نقطة، اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس في المركز السادس برصيد 4745 نقطة، الألماني ألكسندر زفيريف في المركز السابع برصيد 3885 نقطة، الإيطالي ماتيو بيريتيني في المركز الثامن برصيد 2905 نقاط الفرنسي جايمل موفيس في المركز التاسع برصيد 2700 نقطة، والبلجيكي ديفيد غوفين في المركز العاشر برصيد 2555 نقطة.

عالم التنس

واشنطن - رويترز: أحرز جيمس هاردن 40 نقطة وحقق رقمين مزدوجين ليقود هيوستن روكس للفوز 117-109 على نيو أورلينز بيليكانز في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وأنهى هاردن المباراة بتسجيل 40 نقطة والاستحواد على عشر كرات مرتدة وتمرير تسع كرات حاسمة، ونجح هاردن في إحراز سبع

دوري السلة الأمريكي

واشنطن - رويترز: أحرز جيمس هاردن 40 نقطة وحقق رقمين مزدوجين ليقود هيوستن روكس للفوز 117-109 على نيو أورلينز بيليكانز في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وأنهى هاردن المباراة بتسجيل 40 نقطة والاستحواد على عشر كرات مرتدة وتمرير تسع كرات حاسمة، ونجح هاردن في إحراز سبع

رميات ثلاثية من 15 محاولة بينما اكتفى وأسل (كرة) وديريك فيفوزز ولونزو بول (11 كرة لكل لاعب) وزيون وليامسون وجوش هارت (10 كرات لكل لاعب). وتصدر إنغرام قائمة المسجلين في بيليكانز برصيد 28 نقطة، فيما أضاف وليامسون 21 نقطة وسجل هارت 16 نقطة. وتعادل الفريقان 14 مرة وتبادلوا التقدم عشر مرات ولم يتفوق أي فريق بأكثر من تسع نقاط.

واشنطن - رويترز: أحرز جيمس هاردن 40 نقطة وحقق رقمين مزدوجين ليقود هيوستن روكس للفوز 117-109 على نيو أورلينز بيليكانز في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وأنهى هاردن المباراة بتسجيل 40 نقطة والاستحواد على عشر كرات مرتدة وتمرير تسع كرات حاسمة، ونجح هاردن في إحراز سبع

واشنطن - رويترز: أحرز جيمس هاردن 40 نقطة وحقق رقمين مزدوجين ليقود هيوستن روكس للفوز 117-109 على نيو أورلينز بيليكانز في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وأنهى هاردن المباراة بتسجيل 40 نقطة والاستحواد على عشر كرات مرتدة وتمرير تسع كرات حاسمة، ونجح هاردن في إحراز سبع

واشنطن - رويترز: أحرز جيمس هاردن 40 نقطة وحقق رقمين مزدوجين ليقود هيوستن روكس للفوز 117-109 على نيو أورلينز بيليكانز في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وأنهى هاردن المباراة بتسجيل 40 نقطة والاستحواد على عشر كرات مرتدة وتمرير تسع كرات حاسمة، ونجح هاردن في إحراز سبع

ماهومز يقود كانساس سيتي تشيفز إلى احراز لقبه الأول منذ 1970



ماهومز يرفع الكأس بعد قيادة فريقه تشيفز إلى الفوز على فورتا ناينرز

كرة القدم الأمريكية (سوبر بول)

ميامي (الولايات المتحدة) - أ ف ب: أنهى كانساس سيتي تشيفز صياها دام خمسين عاما وتوج بلقب دوري كرة القدم الأمريكية، بفوزه في مواجهة «السوبر بول» الختامية التي تجمع بين بطلي اتحاد كرة القدم الأمريكية (اي اف سي) والاتحاد الوطني لكرة القدم (ان اف سي)، على سان فرانسيسكو فورتا ناينرز 31-20 على ملعب «هارد روك ستاديوم» شمال ميامي، وذلك بفضل تانق باتريك ماهومز. وبعد نصف قرن على تتويجه الأول عام 1970 على حساب مينيسوتا فايكنغز، نجح تشيفز في رفع الكأس الرموقة مجددا بعدما قلب الطاولة على فورتا ناينرز بتحويل تخلفه بفارق 10 نقاط في الربع الرابع الأخير 10-20 إلى انتصار تاريخي بعد تسجيله 11 نقطة في قرابة 5 دقائق، وذلك بفضل جهود هويز. وتحدث ابن الـ24 عاما الذي نال جائزة أفضل لاعب، عما حققه ورفاقه في موقعة الأحد التي أقيمت أمام 62417 متفرجا وشهدت قبل انطلاقها تكريما لكرة القدم السلة السابق كوبي براينت الذي لقي مصرعه الأحد الماضي في حادث تحطم مروحية، قائلا: «لم نقف الأمل بتاتا، لم يستسلم أحد من الفريق ووجدنا في النهاية الطريق لتحقيق الفوز». وهذه ليست المرة الأولى التي يحول فيها تشيفز تخلفه بفارق مماثل إلى انتصار، إذ اختبر هذا الأمر في الدورين السابقين من «السيلاي أوف» مجموعة اتحاد كرة القدم الأمريكية (اي اف سي)، حيث تأخر أمام هيوستن تكسانز 0-24 قبل أن يعود من بعيد ويخرج منتصرا 31-10، ثم تخلف أمام تينيسي تاينرز بفارق 10 نقاط قبل أن يفوز 35-24. وحرم ماهومز ورفاقه فورتا ناينرز من اللقب الأول منذ موسم 1994 (مباراة السوبر بول كانت في 1995) ومعادلة الرقم القياسي لعدد الألقاب والمسجل باسم بيتسبيرغ ستيلرز ونيو إنغلند باتريوتس (6 لكل منهما)، مانحين مدمرهم اندي ريد لقباً طال انتظاره لابن الـ61 عاما الذي تخلف من لقب «أفضل مدرب في تاريخ الدوري لم يحرز اللقب» (كان صاحب أكبر عدد انتصارات في الأدوار الإقصائية لمدرب غير متوج بـ2007).

سناتي على قري بكاملها تخضع للسيادة الفلسطينية وسيكون مصيرها لعبة مزدوجة كما في شرقي القدس وفق «خريطة ترامب»... تقديرات إسرائيلية: 250 ألف فلسطيني من الضفة سيضمهم الضم بتكلفة 100 مليار شيكل

ميراف اولوزوروف



أرشيفية لقوات الاحتلال الإسرائيلي تهدم منزل فلسطينيين في منطقة (ج)

في شرقي القدس، ولكن خطة ترامب تقتضي وأقعا مختلفا، فهي تلزم بإعطاء المواطنة الكاملة للـ 450 ألف شخص من مواطني الضفة وشرقي القدس الذين سيستقر ضمهم، ويمكن الافتراض بأنه سيكون أكثر صعوبة التكيف بهم، لذلك غلب حصولهم على المواطنة، ستكون الدولة مندمجة بالاستثمار لتعسين وضع العرب في شرقي القدس والضفة، والمبلغ المطلوب لذلك قد يكون كبيرا جدا.

شراء بيت في أراضي الضفة، من جهة، الدولة ضمت سكان شرقي القدس، ومن جهة أخرى فعملت كل ما في استطاعتها كي تمنحهم منهم الإقامة. عرب شرقي القدس الذين أرادوا تحسين مكانتهم من مكانة مقيم إلى مكانة مواطن، ووجهوا بعدم المبالاة، ثمة بحث أجراه معهد القدس لأبحاث السياسات أظهر كيف رُفِضَت الأغلبية الساحقة من هذه الطلبات بذرائع مختلفة.

ولكن معروف أنه لا توجد حاجة لتنفيذ هذا الاستثمار، حتى الآن إسرائيلي تدير ظهرها لعرب شرقي القدس ولم تتأثر من عمق الفجوات والفقر الإسرائيلي التي تفشت في أوساطهم، وفي الوقت الذي تسعى فيه الدولة إلى ضم 250 ألف فلسطيني آخرين من الضفة إلى الـ 340 ألف فلسطيني الذين ضمهم في السابق (بمكانة مقيم وليس مواطنا) في شرقي القدس، فإنها عمليا قامت بعملية قتل في التسعينيات وسنوات الألفية، اتبعت الدولة سياسة سحب الإقامة من كل مقيم في شرقي القدس تجرأ على السفر للدراسة في الخارج أو الغربية، دون فجوات، في دولة إسرائيل.

تقريباً، كل التشغيل هو في وظائف مدنية وأجور منخفضة. نسبة التسرب من جهاز التعليم في شرقي القدس، الذي تدرّس بمعظم مدارسها مناهج التعليم الفلسطينية، هي نسبة كبيرة: 22 في المئة (5 في المئة في أوساط عرب إسرائيل). أحد أسباب التسرب هو غياب أفق تشغيلي بعد الثانوية، والحاجة الملحة للخروج إلى العمل من أجل إعالة العائلة. 95 في المئة من الطلاب لا يتحدّثون العربية، وثمة نقص يقدر بـ 1900 صف. كل ذلك قبل أن نتكلم عن غياب البنى التحتية والموصلات العامة والحدائق والمنزهات ومواقع الاستجمام (4 مراكز جماهيرية تخدم 340 ألف نسمة)، وهناك فوضى مطلقة في التخطيط (40 في المئة من المباني غير قانونية).

إسرائيل أدارت ظهرها

جميع هذه المعطيات تتعلق بمجموعة سكانية توجد في حدود بلدية القدس الكبرى، ولديها مواطنة إسرائيلية منذ 52 سنة، ويقدر الاستثمار المطلوب لتقليص الفجوات التي يعانوا منها بـ 50 مليار شيكل. وحسب خطة ترامب، يتوقع من هذه المجموعة السكانية أن تزيد لتصل الـ 250 ألف نسمة آخرين، وهي زيادة تبلغ 73 في المئة، معظم الذين سيستقر ضمهم في المستقبل كم فلسطينيون يعيشون في عمق أراضي الضفة، وليس داخل حدود القدس الكبرى المتكثفة ومتعددة الفروع. الاستثمار المطلوب لرفع مستوى حياة الـ 250 ألف فلسطيني هؤلاء يتوقع أن يكون أعلى بكثير من الاستثمار المطلوب لسكان شرقي القدس. ولتقدير أولي، سيكون مطلوباً استثمار بمبلغ 50 مليار شيكل، مستضاف إلى الـ 50 مليار شيكل المطلوبة الآن لشرقي القدس. ومعاً سيكون مطلوباً عدد نمن يبلغ 100 مليار شيكل، لاستيعاب السكان الفلسطينيين في شرقي القدس والضفة الغربية، دون فجوات، في دولة إسرائيل.

ظهرنا 340 ألف عربي من سكان المدينة الذين هم ليسوا مواطنين، ويمتكنهم أن يحقوا بحقوق مواطن كاملة باستثناء حق التصويت للنيست، بعد 52 سنة يمكن القول إن إسرائيل استطاعت دمج سكان شرقي القدس العرب. تم إبلاغ الحكومة عن الاعتراف بذلك قبل سنتين في إطار قرارها الذي صدر في أيار 2018 حول جسر الفجوات الاجتماعية - الاقتصادية والتطوير الاقتصادي في شرقي القدس، وقررت الحكومة الاستثمار الأكبر لها في شرقي القدس، 2 مليار شيكل، من أجل تقليص الفجوات في جميع مجالات الحياة. مع ذلك، فإن الوزارة المسؤولة عن القرار، وزارة شؤون القدس، تقدر بأن هذا القرار السخخي ليس سوى طرف جبل الجليد. تقليص جدي للفجوات كان بحاجة إلى استثمار بمبلغ 50 مليار شيكل وليس 2 مليار شيكل.

العقيد د. شاول اريئيلي هو رجل الخرائط، يساري وخبير في النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين، مع التركيز الخاص على موضوع الحدود والسكان في النزاع. وعندما يتم طرح سؤال كم عدد الفلسطينيين الذين سيتم ضمهم لإسرائيل إذا تم تطبيق «صفحة القرن» الأمريكية، فإن اريئيلي وحده من يملك التقدير الأكثر دقة، وتقدير هو أن 250 ألف فلسطيني سيتم ضمهم منهم 150 ألفا يعيشون الآن في المناطق التي تقع تحت سيطرة إسرائيل (مناطق ج)، وعند فرض السيادة الإسرائيلية فسيفصلون على المواطنة الإسرائيلية. و200 ألف فلسطيني يعيشون في قري معزولة في المناطق التي تقع تحت سيطرة الفلسطينيين (مناطق ب)، التي حسب خريطة ترامب يمكن أن يتم نقلها إلى سيطرة إسرائيل. إلى الـ 250 ألف شخص يجب إضافة 200 ألف فلسطيني هم سكان شرقي القدس. ومن الآن هؤلاء السكان لديهم بطاقات هوية زرقاء، لكن ليست لهم مكانة مقيم دائم أو مكانة مواطن، على مناطق الضفة الغربية، سيتم تحسين مكانة ثلثي سكان شرقي القدس من مقيم إلى مواطن (والثلث المتبقي سيبقون دون مواطنة).

بالإجمال، 450 ألف مواطن فلسطيني سيتم ضمهم لدولة إسرائيل، الأمر الذي يعني إضافة 24 في المئة لسكان العرب في إسرائيل (الذين يبلغ عددهم الآن 1.9 مليون شخص). وزيادة نسبة عدد السكان غير اليهود من 21 في المئة إلى 25 في المئة من ناحية سياسية، فهذا أمر يعني تغييراً لا يعرض للأغلبية اليهودية الثابتة في دولة إسرائيل للخطر.

وماذا بشأن التدايعات الاقتصادية - الاجتماعية؛ هذه التدايعات من الأسهل تقديرها لأن لنا تجارب سابقة؛ فمنذ العام 1967 عندما قامت إسرائيل بضم شرقي القدس، يعيش بين

مترس 2/3/2020

الكرملين والاتحاد الأوروبي يصفانها بـ«المنافضة» للقرارات الدولية... والسياسي: لا حل دون دولة

كوشنر مهاجما القيادة الفلسطينية: أقمنا إسرائيل بدولة إلى جانبها وعلى الفلسطينيين مراجعة «الخطة»

جاكي حوري

العام للجنة التنفيذية في م.ت.ف، صائب عريقات، وقال: «إن المسؤول عن ملف المفاوضات مع إسرائيل منذ 25 سنة، حطم رقماً قياسيها في الإخفاقات للتوصل إلى اتفاق سلام معها».

كوشنر دعا الفلسطينيين إلى دراسة الخطة والتشاور مع الدول العربية في المنطقة والتقدم نحو طولة المفاوضات مع إسرائيل. «سكنون زيهين وغير منحازين لأي طرف»، وعد كوشنر، في الأسبوع الماضي، قال كوشنر في مقابلة مع موقع «جزيرة» بأن الإدارة تأمل بأن لا تضم إسرائيل مستوطنات الضفة الغربية في الانتخابات المقبلة في 2 آذار، وأوضح بأنه إذا قرر نتنياهو فعل ذلك الشهر المقبل فلن تؤيده الولايات المتحدة، وهذه المرة الأولى التي تقول فيها شخصية رفيعة في إدارة ترامب بصوتها وبصورة صريحة بأن الإدارة تفصل لا تضم إسرائيل المستوطنات في المدى القريب، «سنعمل معهم وسنتوصل إلى تفاهات بعد الانتخابات»، قال كوشنر، وأضاف: «سنرى ما سيكون»، وذلك رداً على تصريح رئيس الحكومة نتنياهو بأن إسرائيل ستضم جميع المستوطنات في الضفة هذا الأسبوع. وأضاف بأن «التفقت معهم على تشكيل طاقم تقني لفحص الخرائط، وسنبداً من الآن بالعمل التقني. ولكنني أعتقد أننا بحاجة إلى حكمة إسرائيلية مستقرة من أجل التقدم».

وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، جوزيف بوريل، انتقد أمس الخطة وأوضح بأن الاتحاد بقي ملتزماً بحل الدولتين وبالقانون الدولي. وقال بوريل لثساء زيارته للأنرن بأن خطة ترامب «تتحدى قرارات كثيرة متفقاً عليها»، قال كوشنر. «في الضفة الغربية يعيش 500 ألف إسرائيلي، ونحاول العثور على طريقة لوقف توسع إسرائيل على الأرض ومنحها الأراضي التي لا تريد تركها».

خلال ذلك، قال المتحدث بلسان الكرملين بأن الخطة التي طرحها ترامب تناقض بعض القرارات التي اتخذتها الأمم المتحدة، وهذه هي المرة العلنية الأولى التي تتطرق فيها موسكو للخطة بعد أن التقي الأسبوع الماضي رئيس الحكومة نتنياهو ببارئيس الروسي بوتن مناقشة الموضوع. وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، جوزيف بوريل، انتقد أمس الخطة وأوضح بأن الاتحاد بقي ملتزماً بحل الدولتين وبالقانون الدولي. وقال بوريل لثساء زيارته للأنرن بأن خطة ترامب «تتحدى قرارات كثيرة متفقاً عليها على المستوى الدولي: حدود 1967 كما وافق عليها الطرفان، ودولة فلسطينية تعيش إلى جانب إسرائيل بسلام وأمن واعتراف متبادل».

انقسام الطاولة بين اغتيال سليمان والصواريخ البالستية... وتغريدات بين ظريف وترامب

فساد ونووي: في الطريق إلى انتخابات البرلمان الإيراني

تسفي برثيل

التصال السياسي في أقال سابقة، بأن إيران منقسمة إلى معسكرين، معسكر المؤيدين للمفاوضات مع الولايات المتحدة، ومعسكر المعارضين. ولكنه أشار إلى أن هذا الخلاف هو سياسي وليس موضوعيا، ويمكن أن يضر بمصالح إيران الوطنية».

الانتخابات البرلمانية جاءت في ظل مظاهرات الاحتجاج الكبيرة التي قلبت فيها -حسب التقديرات- 1500 شخص، ومعهم آلاف المصافين والمتعقلين. إن حصر الخطاب العام نحو حيازة الولايات المتحدة هو هدف حيوي لحكومة إيران التي تخشى تأثير الاحتجاجات على تشكيل البرلمان الجديد. إيران تنوي إسكات أصوات الانتقاد على التعامل الفظ لقوات أمنها مع المظاهرات، وتحاول أيضاً طمس قضية إسقاط الطائرة الأوكرانية والتركيز على المشروع النووي، ولكن الاحتجاج ما زال قائماً، وإن لم يكن في مظاهرات الشوارع، فإنه يظهر في المناسبات الثقافية مثل احتفال منح جوائز للثقاق السينمائيين الذي جرى، الجمعة، في طهران.

«مضطرب على الفنانين في إيران الصمت على أعمال القتل التي حدثت في 2019 - 2020»، قال رجل السينما هومايون كازينزادا، «إن الصمت على كارثة، مثل التي حدثت في تشرين الثاني، أمر قبيح. لا يجب على الفنانين ترك الجمهور وحده»، والجازرة التي حصل عليها خصصها للمهندس بوبا بخياري، الذي قتل في المظاهرات. أما الممثل والطرب الإيراني الشعبي حامد بهداد فقد ساهم في الاحتجاج عندما قرأ أمام المشاركين إعلاناً في «انساب» أرسلته له ولذته، طلبت فيه ألا يحتفل بعيد ميلاده في الوقت الذي خرج فيه الشباب والشابات إلى الشوارع، وأخبروا بحياتهم احتجاجاً على رفع الأسعار. وحسب الشوايق التي نقلها الإيراني المعارض برادر فاراد، ثمة فنانون كثيرون في إيران تلقوا دعوات لقطعاً مهرجان «فجر»، الذي في إطاره يجري مهرجان الأفلام الدولي في إيران.

احتجاج الفنانين لا يهدد النظام، لكنه يعبر عن الحالة النفسية التي لم تتبدد حتى بعد قمع المظاهرات، وروحي التي فقد جزءاً كبيراً من الشرعية، حتى في أوساط الإصلاحيين، بسبب فشلها في تنفيذ وعوده الانتخابية، لن يتنافس في الانتخابات المقبلة للرئاسة بعد ستة، ولكنه يواصل مهاجمة القيادة وحرس الثورة الإيراني في الخطبة الصعبة والحساسية التي تسمى «السفاه» في تشرين الثاني التي نقلها شديداً للجهة موجهها لرجال القضاء وتطبيق القانون بسبب إهمالهم في جهود التحقيق وتقديم المتهمين بمخالفات مالية تبلغ ملايين الدولارات للمحاكمة. شبكة التلفاز الرسمية رفضت بث الخطاب، لكنه نشر بشكل واسع في الشبكات الاجتماعية. كان يمكن لترامب أن ينجح ببدء المفاوضات، وبذلك كان سيساعد القوى المعتدلة على زيادة قوتها في الانتخابات، ولكن الحديث في نهاية المطاف يدور عن ترامب.

رئيس جهاز القضاء، إبراهيم رئيسي، وعد بأنه «عاجلاً أم عاجلاً، سنتقابل مع قتل سليمان، لكن ليس من إيران إجراء المفاوضات بل من أجل المحاكمة والمقاب، إيران تفضل على العراق لتقديم طلب محكمة الجنائيات الدولية، لأن الولايات المتحدة تلتصق بالتحفة سليمان على أرضيه، وبذلك خرقت سيادته. ليست هذه المرة الأولى التي يقف فيها ظريف، مهندس الاتفاق النووي، أمام انتقاد شديد من قبل المحققين في النظام الإيراني. مداري: وصل الأمر إلى الاستقالة (بعد ذلك تراجع)، على خلفية تدخل حرس الثورة في إدارة العلاقات الخارجية لإيران، ولكن يبدو أنه كلما اقترب موعد الانتخابات البرلمانية التي ستجري في 21 شباط، يزداد الانتقاد، ويمكن أن يتسبب هذا في نهاية المطاف بعزل ظريف، وهذا العزل سيكون تعبيراً عن معارضة حكومة حسن روحاني، ظريف نفسه ذكر هذا

على تغريدة ترامب، د طرف بتغريدة على حسابه في «تويتر»: «من الأفضل أن يؤسس الرئيس ترامب سياسته الخارجية على الواقع، وليس على عناوين فوكس نيوز»، على مزججه من الفارسية. «تحتل بالصرير»، أوضح ظريف، وهو في الوقت الحالي يقف أمام برلمان إيراني متشدد، وفق 38 عضواً من أعضائه على عرضة طالب بمساواته قبل عزله، واستعداد إجراء مفاوضات مع واشنطن هو خط أحمر للزعيم الأعلى على خامنئي، الذي أوضح بعد تصفية سليمان بأنه لن يكون هناك أي اتصال مع قتلته. «مع من تريد إجراء المفاوضات، وعلى ماذا؟»، هذا ما طلب حسين شريعة مداري معرفته، محرر الصحيفة المحافظة «جيهان نيوز»، وقد هاجم ظريف في مقال له، «...مع أنني اعتبر سليمان زعيماً للإرهاب»، قال مداري: لو أن الولايات المتحدة جلست على طاولة المفاوضات فإنها ستناقش خطة الصواريخ البالستية، «التي بدونها ستحول الولايات المتحدة إيران إلى رماد».

العام للجنة التنفيذية في م.ت.ف، صائب عريقات، وقال: «إن المسؤول عن ملف المفاوضات مع إسرائيل منذ 25 سنة، حطم رقماً قياسيها في الإخفاقات للتوصل إلى اتفاق سلام معها».

وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، جوزيف بوريل، انتقد أمس الخطة وأوضح بأن الاتحاد بقي ملتزماً بحل الدولتين وبالقانون الدولي. وقال بوريل لثساء زيارته للأنرن بأن خطة ترامب «تتحدى قرارات كثيرة متفقاً عليها على المستوى الدولي: حدود 1967 كما وافق عليها الطرفان، ودولة فلسطينية تعيش إلى جانب إسرائيل بسلام وأمن واعتراف متبادل».

خلال ذلك، قال المتحدث بلسان الكرملين بأن الخطة التي طرحها ترامب تناقض بعض القرارات التي اتخذتها الأمم المتحدة، وهذه هي المرة العلنية الأولى التي تتطرق فيها موسكو للخطة بعد أن التقي الأسبوع الماضي رئيس الحكومة نتنياهو ببارئيس الروسي بوتن مناقشة الموضوع. وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، جوزيف بوريل، انتقد أمس الخطة وأوضح بأن الاتحاد بقي ملتزماً بحل الدولتين وبالقانون الدولي. وقال بوريل لثساء زيارته للأنرن بأن خطة ترامب «تتحدى قرارات كثيرة متفقاً عليها على المستوى الدولي: حدود 1967 كما وافق عليها الطرفان، ودولة فلسطينية تعيش إلى جانب إسرائيل بسلام وأمن واعتراف متبادل».

مترس 2/3/2020

البدائل الإسرائيلية تجاه حماس ومقارنة كل منها بعودة القطاع إلى حكم السلطة الفلسطينية

قطاع غزة: التحدي الاستراتيجي والرد الأمني - السياسي

فيساعد في تحسين الوضع الاقتصادي ونسج الحياة في الضفة الغربية، ومن أجل تجنب الدعم الدولي والمالي لشارع في القطاع، ثمة حاجة لانخراط السلطة الفلسطينية في هذه العملية، وبالتالي، من الحيوي تجديد السلطة لتأييد الهدوء في القطاع وضمان خاصة في بناء البنى التحتية هناك، ما يقص الصورة التي ترغب حماس في أن تخلقها لنفسها بأنها هي التي تبني القطاع. إن تسوية بين إسرائيل وحماس دون خطوات نحو السلطة الفلسطينية ستسبب لحماس بشأن تلمي لنون النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني.

كل البدائل التي درست، باستثناء سيطرة الجيش الإسرائيلي على القطاع وتفكيك الناجع العسكري لحماس، لا تتضمن جواباً ناجعاً لتعاظم حماس العسكري، وليس فيها وعد بأن يضمن في المدى الأبعد تجريد القطاع من القدرات الإسرائيلية وشبكات الإرهاب.

أما المصالح بين فتح والسلطة من جهة، وحماس من الجهة الأخرى، فيمكن أن تكون رافعة لإعادة حكم السلطة إلى القطاع، هذا الوضع أفضل من الفصل بين الضفة والقطاع، الذي هو اليوم العنصر المركزي في سياسة حكم إسرائيل، إسرائيل مطالبة بأن تواصل الآليات التي تتجاوز حماس في العلاقة مع الوسط المدني الخاص في القطاع وإشراك السلطة الفلسطينية في هذا الوسط للإشارة إلى الهدف بعيد المدى في عودة السلطة الفلسطينية لحكم القطاع، وكونها العنوان الوحيد للمفاوضات نحو تسوية إسرائيلية - فلسطينية.

أما حكم الرئيس السيسي في مصر الذي يتخذ سياسة براغماتية في قطاع غزة، فيسواصل دعم هذا البديل طالما يرى فيه حلاً مؤقتاً لن هذه الطريق في وجه عودة السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة والحل السياسي بين إسرائيل والسلطة، على العملي، يمكن تحقيق وقف النار سواء في المنظومة السياسية الإسرائيلية أم في منظومة حماس. إن تحقيق بديل وقف النار طويل الأمد سيسوجب استعداداً مكملاً هدفه منع إضعاف مكانة السلطة في الساحة الفلسطينية تجاه حماس. وهذه الإجراءات تشجع التحسن في الوضع الاقتصادي ونسج الحياة في الضفة الغربية إلى جانب تعزيز أداء السلطة والاستقرار في أراضيها. وهكذا سيكون ممكناً المساعدة في توسيع التأييد الجماهيري لها. بكملمات أخرى: على إسرائيل أن تتأكد من أنه مقابل إنجازات حماس - كما ستعزز وتتجدد على أرض القطاع - ستجد إنجازات لا تقل بل وأكثر إبهاراً تعرضها السلطة الفلسطينية على سكان الضفة. ثمة إنجاز عظيم الأهمية يمكن أن تلوح به السلطة لترسيخ مكانتها وهو تحريك مسيرة سياسية تترافق وامتناع إسرائيل عن خطوات ضم لأراض في الضفة، هذه خطوات متعلقة بإسرائيل وحدها.

إن التنبؤ الأفضل لتسوية مع حماس، هو تحريك السلطة في ختام حملة عسكرية واسعة النطاق التسوية في حين الحملة العسكرية واسعة النطاق لن تكون أحسن بشكل واضح مقارنة بما يمكن تحقيقه حتى دون مثل هذه الحملة.

إن بديل وقف النار والتسوية مع حماس سيبيح على مكانة حماس الحالية، كونها العنوان المسؤول الوحيد في القطاع. وهذا البديل سيعزز هذه المكانة في مواجهة محافل السفينين الجاهدين الساعين إلى الضعفة حكم حماس أو صرفه عن التزاماته المدنية تجاه النقاومة من خلال إطلاق النار على إسرائيل وجها إلى خطة عسكرية.

أكثر إبهاراً تعرضها السلطة الفلسطينية على سكان الضفة. ثمة إنجاز عظيم الأهمية يمكن أن تلوح به السلطة لترسيخ مكانتها وهو تحريك مسيرة سياسية تترافق وامتناع إسرائيل عن خطوات ضم لأراض في الضفة، هذه خطوات متعلقة بإسرائيل وحدها.

إن التنبؤ الأفضل لتسوية مع حماس، هو تحريك السلطة في ختام حملة عسكرية واسعة النطاق التسوية في حين الحملة العسكرية واسعة النطاق لن تكون أحسن بشكل واضح مقارنة بما يمكن تحقيقه حتى دون مثل هذه الحملة.

إن بديل وقف النار والتسوية مع حماس سيبيح على مكانة حماس الحالية، كونها العنوان المسؤول الوحيد في القطاع. وهذا البديل سيعزز هذه المكانة في مواجهة محافل السفينين الجاهدين الساعين إلى الضعفة حكم حماس أو صرفه عن التزاماته المدنية تجاه النقاومة من خلال إطلاق النار على إسرائيل وجها إلى خطة عسكرية.

غزة وإسرائيل وفتح على مخز بحري وعلى شبه جزيرة سيناء.

1. حملة عسكرية لإسقاط الذراع العسكري لحماس، وفقاً لنطق حماس العسكري، وبعد تحقيق الحسم، ثمة حاجة إلى تنفيذ إجراءات غايتها لاستقرار المنطقة وصيها، يمكن لهذا البديل أن يكون المقدمة للدفع إلى الأمام ببدائل أخرى مثل الإبقاء على حكم حماس، ولكن بمكانة ضعيفة، أو عودة السلطة إلى القطاع كي تصبح العنوان المسؤول هناك، أو فرض نظام وصاية دولي على القطاع (فرض تحقق الخيار الأخير متدنية).
2. خلق ظروف لصالحه فلسطينية داخلية ودعم الخطوات في هذا الاتجاه وفقاً للمنتق الذي يقول إن كل تسوية يجب أن تكون مع السلطة فقط، إن يجب أن نرى فيها الجبهة الوحيدة التي تمثل المعسكر الفلسطيني بكل تراكيبه.

إبقاء حماس ضعيفة ومردوعة الحكم في قطاع غزة، والاعتراف العملي بحكم حماس، بإعطاء مساعدة لإعمار القطاع، رغم أن معنى الأمر هو تثبيت حكم حماس. تتردد إسرائيل كل الوقت بين الامكانيتين الثانية والثالثة، والخيار مرة هذه ومرة ذلك، وأحياناً تدفع إلى الأمام بالاستقرار الأمني من خلال تحقيق تفاهات أو ترتيبات مع حماس، وأحياناً تكبح إجراءات الإعمار في القطاع خوفاً من تعزيز حماس وحكمها، وتسبج بمواصلة التعاظم العسكري. ولإضعاف حماس، تفرض إسرائيل إغلاقا للقطاع وترد على جهاته الصاروخية بشكل اعتيادي تقريبا بهجمات موضعية في القطاع. خرج الجيش الإسرائيلي ثلاث مرات في العقد الأخير إلى حملات عسكرية واسعة النطاق في القطاع. وبالتالي، في إطار تسويات وعدت الفاتر وتحقيق الاستقرار، توصلت إسرائيل عدة مرات إلى تفاهات مع حماس، معناها عمليا الاعتراف بسيادة حماس على القطاع.

بدايل سياسة إسرائيل تجاه حماس في القطاع:

1. إدارة النزاع القائمة على منطق التكيف والإرضاء. معنى هذا البديل هو ممارسة الضغوط المتواصل على حماس لإضعافها وتحقيق تهدئة انوية طويلة بواسطة تعزيز الردع.
2. وقف نار طويل المدى بين إسرائيل وحماس («تهذبة») القائم على منطق التسوية. ومعنى هذا البديل هو الاعتراف بأن إسرائيل هي العنوان المسؤول الوحيد في القطاع.
3. القطع التام للقطاع عن إسرائيل والضفة الغربية، القائم على أساس منطق الانفصال. تعهد مصري لدعم ذلك الآليات، كما ينبغي أن يتصنم وقف النار وضع عواقب في وجه التعاظم

أودي ديكل ونوعا شوسترمان

قطاع غزة خاص في الساحة الفلسطينية بسبب تاريخه ومزاياه الجغرافية والديمقراطية والسياسية. إن قطع القطاع سواء عن إسرائيل أم عن حكم السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، بدأ قبل أكثر من عقد، في أعقاب فك الارتباط الإسرائيلي عنه في 2005 وبعد سيطرة حماس عليه في 2007. تصمم قطاع غزة، وهو تحت سيطرة حماس على مدى السنتين، في صيغة مساحة خضراء ممتدة على السلطة الفلسطينية، التي تفقد بحد ذاتها وتطرح على إسرائيل تهديدات وتحديات خاصة، وفي السنوات المتصرمة منذ صنعو حكم حماس، اتخذت حكومة إسرائيل سياسة عزل بن قطاع غزة والضفة الغربية لإضعاف قدرات حماس ومنع تعاظمها العسكري، وللحد من السياسي سواء لحساس أم السلطة الفلسطينية، ساهمت هذه السياسات في الفصل الجوهري الذي نشأ بين شطري الإقليم الفلسطيني، وتبنت حماس في أعقاب مكانتها في القطاع وأصبحت صاحبة السيادة فيها. ويجد التعاظم العسكري لحماس والقطعة المنسعة بين القطاع والضفة تعبيرهما بوجود منظومتين للحكم منفصلتين لا تتحجان في التعاون أو في تحديد أهداف مشتركة، بل إحداهما تنافس الأخرى على قيادة الشعب الفلسطيني وتحديد جدول الأعمال الفلسطيني الوطني تجاه إسرائيل.

عنى الخطاب السياسي في إسرائيل في العقد الأخير ثلاثة بدائل استراتيجية أساسية للتصدي لقطاع غزة: إسقاط حكم حماس؛

جيل الدراويش وفيروس كورونا!

أيمن يوسف أبو لين *

نحن شعوبٌ عاطفيةٌ ما زالت تؤمن بالخرافة، وتنسج في خيالها الثقافية قصص الأساطير والقوى الخفية، وترتبط كل حدث كوني أو ظاهرة طبيعية بغضب إلهي، أو معجزة لنصرة الحق واستعادة حقوق المستضعفين.

وهذا يجري أيضاً على تفاعلنا مع قضايا الشأن العام، وغالب القضايا العالمية، فنعمت في الحكم عليها، على ردة فعلنا العاطفية وأحاسيسنا التي غالباً ما تخطئ كونها مليئة بالافتراضات الانفعالية والخزونات الثقافية والمرجعات المضللة.

الأقلية المسلمة في الإيغور

بعد انتشار فيروس كورونا في الصين، تسابق الناشطون في العالم العربي على التذكير بجرائم الصين في حق الأقلية المسلمة في الإيغور، والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها السلطات الصينية في حقهم، وهي لا شك، جرائم شنيعة تستدعي أكثر بكثير من الاحتجاجات الخجولة على شبكات التواصل، والمنشورات التي تستدر العواطف وتذكر بضعف الشعوب المسلمة واستهدافها فوق كل أرض وتحت كل سماء.

ولكن الجديد اليوم، هو ربط انتشار فيروس كورونا باقتتال تلك الجرائم في حق المسلمين والخروج

بنتيجة أن الله سبحانه وتعالى يعاقب السلطات الصينية بفيروس قاتل لا علاج له.

في ليلة وضحاها أصبح فيروس كورونا جنداً من جنود الله، يخوض معركة وجودية، بالنيابة عن المسلمين في الأرض! هل لكم أن تتخيلوا مقدار العجز الذي يخزني خلف هذا الادعاء أو الاستنتاج التحليلي الصادم!

هناك نشوة خفية، وشعور بالانتصار والزهو، تكاد تشعر به يفوح من كل كلمة تقرأها في هذا الخصوص، وكان صاحبها اكتشف أو تحقق من أن وراء كل مسلم ضعيف قوة عظمى قادرة على نصرته حتى لو كان الطرف الأضعف، أو استكان أو تخاذل.

ولكن هذا المنتشي بنصر الله على السلطات الصينية تناسى أن الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، وأن الله لم يدعنا يوماً إلى الاستكانة أو الركون إلى نصر الله، بل دعانا إلى العمل والتغيير.

مأساة إنسانية

ليس هذا فحسب، بل إن مجرد التشفي بمأساة إنسانية مثل فيروس كورونا هي أبعد ما يكون عن خلق المسلم القويم، والأدعي أن تتكاتف معاً وتقدم العون لأخينا الإنسان في محنته إن استطعنا، أو على أقل تقدير أن نواسيه ونشاركه بمشاعرنا ووجداننا، وهذا أضعف الإيمان.

إن هذه العقلية والمرجعية المعطوبة التي نشأنا عليها

مع فرض حسن النية) لن تجلب نصراً ولن تحقق تقدماً فكرياً أو قفزة حضارية، بل ستجلب مزيداً من الرجعية والتخلف.

ذات يوم بعيد، سبق أحداث الربيع العربي كنت معتكفاً في إحدى لياالي رمضان، في أحد المساجد الكبيرة والمعروفة في العاصمة عمان، وكان المسجد يفيض بمرتابديه، والجميع ينصت باهتمام لدرس ديني عن ظهور المهدي المنتظر، والمواجهة مع أعداء الأمة، وبعد انتهاء الدرس سأل أحدكم عن واجب المسلمين والتضحيات التي عليهم عملها للاستعداد لتلك المرحلة، سيما أن الدرس يشير إلى قربها، فكان جواب الشيخ حرفياً (لا شيء، سوى الانتظار!).

الرسالات المبطنة

لم تغادر هذه الإجابة تفكيرني منذ تلك اللحظة، وأنا دائم التفكير في الرسالات المبطنة التي نوصّلها لأتباع هذا الدين (رغم كل ما أحمله من احترام وتقدير لرجال الدين والدعوة) والتي لا تعبر سوى عن الاستكانة وقلة الحيلة وانظار العجزات. لا شيء عليك فعله، إنه عمل الله سبحانه وتعالى، وما عليك سوى الإيمان والانتظار!

وهذا في الحقيقة هو أحد الأسباب التي أنتجت في النهاية جيلاً من «الدراويش» الذين لا يستطيعون ربط الإيمان بالعمل وبالعلم والثقافة، والتقدم الحضاري، ودليل ذلك أنهم يؤمنون أشد الإيمان بأن مجرد الإيمان

والتعبّد كقيل بنصرة أحدهم على مشاكله، وتقدم شأنه في العمل والمجتمع، بل ونصرة الأمة كلها عسكرياً وحضارياً، وعلمياً أيضاً.

هذه المفارقة في التفاعل مع الأحداث، تكثرت مع إعلان ترامب لتفاصيل بنود صفقة القرن، والتي تحولت فيها فلسطين التاريخية إلى مجرد كانتونات متفرقة يجمعها نظام حكم محلي مزروع الجسد، خال من السيادة، أو بمعنى آخر وطن «لايت» يسهل حمله في شنطة السفر، أو وضعه جانب السرير في أحد الموتيلات.

دور المثقفين والناشطين

لقد كانت ردة فعلنا عاطفية كالعادة: مهما حدث قاله قد وعدنا بتحرير الأقصى!

نتناسى أن وعد الله سيق الحملة الصليبية على القدس وحرب المغول والاحتلال البريطاني قبل أن يسبق أيضاً، الاحتلال الصهيوني، لقد احتل الصليبيون القدس مئة عام وجعلوا من المسجد الأقصى حظيرة لدوابهم، فهل سننتظر حتى يهدم الصهاينة المسجد الأقصى ويبنوا هيكلهم المزعوم ولا نرد عليهم سوى بوعدهم!

هذا التناقض بين التخطيط والعمل من قبل أعدائنا، في مقابل الاستكانة وعقلية النصر الإلهي المزروعة في عقلنا الجمعي، هو في الحقيقة ما أدى إلى هذا الانحدار غير المسبوق في قبول الشعوب للامر الواقع وتقبلهم

لأحلامهم السيئة. أنا لا أستثني دور الأنظمة القمعية والخيانات، ولا أتفاخي عن فساد السلطة وإرهاصات أوسلو، وعملية السلام التي أوصلتنا إلى ما نحن عليه اليوم، ولكني أتحدث عمّا يخص الشعوب، ودور المثقفين والناشطين، وعن ردة الفعل الشعبية الخجولة على كل ما يحصل، وعن تلك الاستكانة التي تجعل منا نسخة إنسانية علة مهزومة. تتجج ترامب بعد إعلان القدس عاصمة لإسرائيل بأن شيئاً مهولاً لم يحدث، وأن السماء لم تسقط، وهو اليوم يتحدث استكانتنا، وسيقول بعد أيام، إن السماء لم تسقط أيضاً.

أرى من واجبي أن أقول اليوم، احذروا من النسخة المستكينة التي زرعوها في داخلنا (بحسن نية)، واحذروا من تكرار هذا الخطأ مع أبنائكم، علموهم أن الجندي الذي ينتصر في المعركة هو الجندي الأقوى والأدنى والأكثر استعداداً، وأن الرجل الذي يتجو من الغرق هو الرجل الذي يعرف السباحة، وأن من يقود المجتمع للتقدم والحضارة هو المُفكّر والعالمُ والمثقف، وبعد هذا كله يأتي توفيق الله، فالله اشترط العمل قبل النصر.

وعلموهم أن ديننا يذمّ الوهن والضعف والكسل والذلل وقلة الإرادة وضعف العزيمة، يقول الله سبحانه وتعالى (أم حسبيت أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين).

* كاتب ومُؤرّن من الأردن

تعقيب

مقال إحسان الفقيه، هل شيخ الأزهر ورقة بيد السيسي؟

الحرب الضروس

بداية، أهنئك أن وصفك سفاحي المناشير، وعبيد تنتياهو، وشراذم السيّاسوية، بأنك يوق للأخوان للمسلمين... فوب الكعبة، ما نعتوا أحداً بأنه إخواني أو على صلة ما بإخوان، إلا وكانت تلك شهادة دامغة على صدق لسانه، وتميز خلقه.

أما شيخ الأزهر، فهو -كما تفضلت- بشر يخطئ فنتقدّه، ويصيب فنحبيه... وقد وقف في ذلك اليوم موقفاً عظيماً تجاه الحرب الضروس التي يشنها معتصب السلطة السفاح السيسي ضد الله ورسوله ودينه.

ولا يخفى على ذي لب أبداً، أن شيخ الأزهر كان يوجه صفعاته الموجهة للسيسي شخصياً من خلال تابعه الجهول الجالس على المنصة... الذي كان يهرف بكل شأذ ومثكوب من القول... ولا عجب في ذلك أبداً، اليس هو مبعوث السفاح السيسي، الذي لا يستطيع أن ينطق جملة واحدة صحيحة مكونة من ثلاث كلمات فقط، حتى أصبحت فضائحه اللغوية من النوادر التي يتحاكى بها الركبان... والف تحية للصواريخ البلاستيكية.

سامي عبد القادر

شركات الأدوية والسلاح .



تعقيباً على مقال غادة السمان: ثرثرة فوق نهر السين!

شيخ السياسة

يتمنى بعض الأصدقاء عدم الخوض في السياسة، وحقيقة فهي غير مرغوبة الحضور، وحتى هموم البلد حشرت في قالب السياسة، ولكن يا سيدتي إذا تابعنا كرة القدم سنجد شيخ السياسة حاضراً بين جمهور الفريقين المتنافسين داخل المستطيل الأخضر!

تأثر الفنانين وخصوصاً الممثلين بالأحداث الساخنة في بلدانهم مثل سوريا والعراق واليمن أصبح واضحاً، وصار للكثير منهم مواقف سياسية..

قد يكون لهم العذر في هذا التذرع السياسي، وربما تدفعهم عواطفهم للتعبير عن موقف جدلي يسبب لهم مشاكل مع متابعيهم. لذلك يا سيدتي النبيلة تلحظ تداول آراء ومواقف هذه الأسماء المعروفة في السهرات بسبب شهرتها في مواقع التواصل الاجتماعي. وربما يكون تداول مواقف هذه الأسماء مبدلاً للحديث في المنوع (السياسة) من حيث لا نشعر!

نجم الدراجي - العراق

الضمان الاجتماعي

كذلك قيل، ما جاع فقير إلا بما مُتّع به غني. وهناك الكثير من الأحاديث والأقوال في كل الأديان والمعتقدات وفي الآيات القرآنية التي تحت الإنسان على مساعدة من هم أقل حظاً منه، ولو يُتبع هذا المنهج لما بقي فقير محتاجاً. فبهذه الدنيا تدور وكل إنسان فيها

معرض للمحن والكوارث التي قد يفقد فيها وطنه وأمواله أو وظيفته أو صحته. فمساعدة المحتاج هو عمل إنساني تحفظ إنسانية الفقير وكرامته في الحياة وهو من واجب الدول في أن توفر الضمان الاجتماعي للفرد، فالفقير يسبب خللاً في المجتمعات والتي على أثرها تولد الانحرافات الأخلاقية والسلوك العدواني.

أفانين كية - كندا

لغلفة القضية

ما فجعتني في قصة السوري في منزل نانسو هو تضارب الأقوال والغموض المكتنف لجريمة قتل، واللغظ حولها، وهل إذا كان القاتل زوج فنانة شهيرة يحق له ما لا يحق لغيره ويمكن لغلفة القضية.. قال ستالين يوماً من يقتل رجلاً فهي جريمة ومن يقتل مليون شخص فهو إحصاء، فالسوريون يقتلون اليوم بعشرات الآلاف لا أحد ينظر إليهم، ويقتلون أفراداً ولا أحد يهتم بهم.

سوري

استغلال المرأة

من منا لا يتذكر أخبار الشبكة اللبنانية في الماضي، أما اليوم فالصادر لا تحصى ولا تعد. حتى أصبحت أخبار الآخرين الخاصة وخاصة أصحاب الشهرة والفنانين حديث الناس اليومي. الشركات

لها أهدافها التجارية، لكن لماذا يهتم بها الناس هذا ما يحيرني حقاً. أما هارفي واينشتاين فهو صاحب نفوذ في الفن والسياسة، وقد استضافه أو باما في البيت الأبيض عدة مرات، وهو صديق حميم لعائلة كلينتون، ودعم كل مرشحي الحزب الديمقراطي وتبرع لهم بحوالي مليون ونصف المليون دولار.

لكن بغض النظر عن ذلك ما الذي يجعل شاباً أمامها مستقيل يمكنها أن تنتح طريقها بيدها لأن تخضع لهذا الابتزاز. هل الشهرة مغرية إلى هذا الحد، وهل هنا مرتبط الفرس حتى أصبح الابتزاز وسيلة ماهرة؟

هذا أمر مهم لأن الوقاية من الجريمة، أي من ابتزاز أصحاب النفوذ يشكل حجر أساس للتخلص من استغلال المرأة. من يعلم أن لماشك أنه يوجد أكثر من واينشتاين.

في كل جريمة يجب محاسبة الجاني بالقانون ويكل شفافية، سواء أكان واينستين أم زوج نانسو عجم أو بشار الأسد أو حتى أي سارق مهما كانت الدوافع وراء ذلك.

أسماء كلبية - سوريا/ألمانيا

فضائح الناس

المشاهير مسؤولون عن الجريمة بكل تفاصيلها.. هم أعدوا عدتها.. باستهتارهم وظلمهم، وهم من تحذروا الشباب لياخذ حقه منهم عنوة، ففعل.. وعليهم اليوم تحمل نتائج استهتارهم بحقوقه المشروعة ثم استهتارهم بأهملية حياته.. أرجو أن تتحدثي عن ألمانا، عن أوجاعنا، فانت أمر أقل لنا، وقلمك هو البندقية الوحيدة التي لا

أو على الفاكس رقم 442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



لقاء نتياهو البرهان: طعنة في ظهر الشعبين الفلسطيني والسوداني



توفيق رباحي*

■ العلاقات الفرنسية التركية تعيش خلافات مزمنة منذ عدة عقود. لكن التوسر برز أكثر في عهد الرئيس السابق نيكولا ساركوزي ثم في عهد الحالي إيمانويل ماكرون، دون أن يهدأ بينهما في عهد فرانسوا هولاند. ظاهرياً يعود السبب إلى السياسة الخارجية الهجومية التي يمارسها رجب طيب أردوغان، كرئيس وزراء ثم كرئيس جمهورية تركيا، وتمرد على كثير من المسلمات في العلاقات الدولية، خصوصاً بين أوروبا وجيرانها الجنوبيين.

ثم هناك عوامل شخصية، مثل رجل ساركوزي، بغروره الذاتي المفرط، وأخر مثل ماكرون، بطموحه الأكبر منه، ويفسح أن يخرج لها رجل من دولة «عالمية»، يتأسسها في ملاعبها التقليدية، ويشاكس القوى العظمى ويتفوق عليها أحياناً. فسي المقلب يرى أردوغان أن الرض الذي تواجهه بلاده في أوروبا وإصرار فرنسا على حرمانها من العضوية في الاتحاد الأوروبي يستهده شخصياً. ويرى أن المواجهة مع فرنسا وبقية الأوروبيين هي قضيتهم الشخصية.

أحد أسباب الخلاف المزمع بين البلدين أيضاً وجود لوبي أرمني في فرنسا يضغط بلا توقف لتوجيه الرأي العام وصالحات السياسة والإعلام ضد تركيا عموماً وأردوغان خصوصاً. وقد نجح هذا اللوبي إلى حد بعيد، إذ تكفي إطلاقة سريعة على ما كتبت وسائل الإعلام الفرنسية وتثبت عن تركيا، ليتأكد المرء أن الموقف السلمي الفرنسي تجاه تركيا متجزر وربما غير قابل للإصلاح.

في المقابل لم يقصر أردوغان في منح خصومه أوراقاً قوية يستعملونها في حربهم معه. الظروف الداخلية السلبية، خصوصاً القضيحة الحديدية التي يدبر بها أردوغان بلاده، وقفقه للحريات الفردية والجماعية والإعلامية، والضائقات السياسية التي يتعرض لها المعارضون شككت سلاحاً ثميناً للفرنسيين بالخصوص والغرب عموماً لهجماتهم في المحافل الدولية والنيل من صيدهم. كذلك تفعل بعض عشرات أردوغان الاقتصادية والقرارات الدبلوماسية والاستراتيجية المتعلقة بأزمات إقليمية على رأسها الحرب السورية، وتمتدده نحو ليبيا.

أردوغان بدوره لم يستسلم. إنه يبحث باستمرار عن أوراق يستخدمها سلاحاً في حربه المستعرة مع الأوروبيين. لكن هدفه، كما هو واضح، فرنسا أكثر من غيرها. غير أن أوراقه قليلة وخياراته محدودة، لذلك مذ بصره بعيداً ليجد أن إحدى أوراقه تمتلكها الجزائر، فاصبر كلما توفرت له المناسبة على «معارضة»، فرنسا بجرائمها في الجزائر خلال الفترة الاستعمارية (1830-1962). لكن في زيارته الأخيرة إلى الجزائر رفع السقف إلى الأعلى مرتين: مرة عندما اقترح على نظيره عبد المجيد تبون تسليمه وتنازل عن جرائم فرنسا في الجزائر، بعد أن أبلغه الأخير بأن الفرنسيين قتلوا خمسة ملايين جزائري وليس فقط مليوناً ونصف المليون كما هو شائع في كتب التاريخ. ومرة أخرى عندما باح بما دار بينه وبين تبون في هذا الخصوص، وهو ما يفترض أنه من الأسرار.

في كانون الثاني (يناير) 2012 «عاير» أردوغان فرنسا بعدابحها في الجزائر، فرد عليه بقوة وسرعة رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى. مذكر أويحيى دعا الرئيس التركي إلى «عدم المتاجرة بدماء الجزائريين»، مذكر أياها بأن تركيا هي التي سلمت الجزائر لفرنسا في الأيام الأولى من الغزو الفرنسي في صيف 1830. وزاد أن تركيا عارضت استقلال الجزائر في المحافل الدولية وكانت شريكاً في جرائم فرنسا بالجزائر باعتبارها عضواً في حلف شمال الأطلسي الذي وقف وراء فرنسا الاستعمارية.

يجب وضع رد فعل أويحيى العنيف في سياق 2012 الموقف الرسمي الجزائري الذي كان يتهم تركيا بالمشاركة في إذكاء الربيع العربي، وبحملها مسؤولية المشاركة في الإطاحة بنظام حكم تشبه النظام الجزائري وحليفة له، ويجب أيضاً وضعه في سياق العناد الذي يتميز به النظام الجزائري حتى لو كان على خطأ والآخرين على صواب. وأخيراً يجب وضعه في سياق الإحراج الذي كان يشهده النظام الجزائري أمام فرنسا لو أنه لم يرد على أردوغان، ما كان سيُفسر فرنسياً بأنه نوع من الرضا.

رغم كل عيوب أويحيى، كان موقفه هذا صادقاً. فإردوغان لا يوفى تاريخ فرنسا حتماً في الجزائر بل نقابة في الفرنسيين. (لكن حزم أويحيى، وغيره، كان سيبلغ الكمال لو في نقابة منة أردوغان من «المتاجرة بدماء الجزائريين»، فعل شئناً ليعيد للجزائريين حقوقهم من فرنسا الاستعمارية التي نكلت بهم ونهبت خيراتهم وقضت على مستقبلهم).

الحرج مع فرنسا قد وقع هذه المرة، ليس فقط لأن أردوغان «عبث» بقضايا تاريخية حساسة، إنما أيضاً لأن النظام الجزائري لا يجرؤ على اغتصاب فرنسا، ولا يستطيع، حتى لو أراد، بسبب تدخل المصالح الفردية والجماعية في عاصمتي البلدين.

المسؤولية هذه المرة تقع على طاقم الرئيس تبون. كان على هذا الفريق، إن وجد، ألا يعزل زيارة أردوغان للجزائر عن السياق الإقليمي الموبوء، فينبه الرئيس إلى ضرورة الاحتياط والحذر في مخاطبة ضيفه، كما عليه أن ينبهه إلى حساسية العلاقات الفرنسية التركية وقابليتها للاشتعال في أي لحظة، فيفضحه بتفادي إثارة تاريخ فرنسا بالجزائر. أخيراً، كان عليه أن ينبه الرئيس، إن كان لا يعرف، إلى «تهور» أردوغان ودبلوماسيا، والاحتياط من ذلك.

كان الحرج الجزائري واضحاً تجاه فرنسا. لكن هناك ما هو أكبر من «الصرح»: حديث أردوغان عن طلب الوثائق من تبون يتهم بأبوية في غير محلها، ويوحى بأنه كان في حضرة رئيس دولة منقوصة السيادة، لا تمكك شجاعة المطالبة بحقها فتقولي هو هذه المهمة.

لكن رد الفعل لم يذهب إلى حد كحار موقف أويحيى المتشدد. لأن النظام الحاكم لم يُحسن وضعه الاستراتيجي، ولأن الظروف تغيرت والعلاقات الجزائرية التركية على وشك انطلاق جديدة، هذا نماعن أن تبون ليس في جرد أويحيى.

سيكون الشعب السوداني في حصانة ومنعة شديدة من أي دسائس ومؤامرات عربية وخلافه... رمينا عليها حصانة من لا ينام جواره. فهي (السودان) في منعة بني صهيون».

تأتي خطوة الجنرال البرهان، بعد أيام قليلة من إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «صفقة القرن»، التي يُراد منها تصفية الفلسطينية ليشكل هذا اللقاء طعنة في ظهر الشعب الفلسطيني وخروجاً صارخاً عن الإجماع العربي.

وأيا كانت مآرب هذا اللقاء، فإن عبد الفتاح البرهان لا يملك حق القفز فوق إرادة الشعب السوداني الراضخ تاريخياً للتطبيع. لقد ولي ذلك الزمن الذي يستمد فيه القائد شرعيته من دولة الاحتلال، وجاء زمن الثورة التي تعطي وحدها الشرعية لمن يستحق. والشعب السوداني يعرف تماماً كيف سيحبط هذه المؤامرة مكشوفة الأهداف.

حمودك. رابعاً - سينجم عن هذه الخطوة التطليعية اصطفاً سياسياً جديداً، فبعض القوى اليمينية ستقف إلى جانبه وتسانده، بينما ترفضها القوى اليسارية التي يقودها الحزب الشيوعي السوداني الذي أعلن قبل أيام عن رفضه لصفقة القرن، والتيارات الإسلامية إضافة إلى الشارع السوداني بأغلبه.

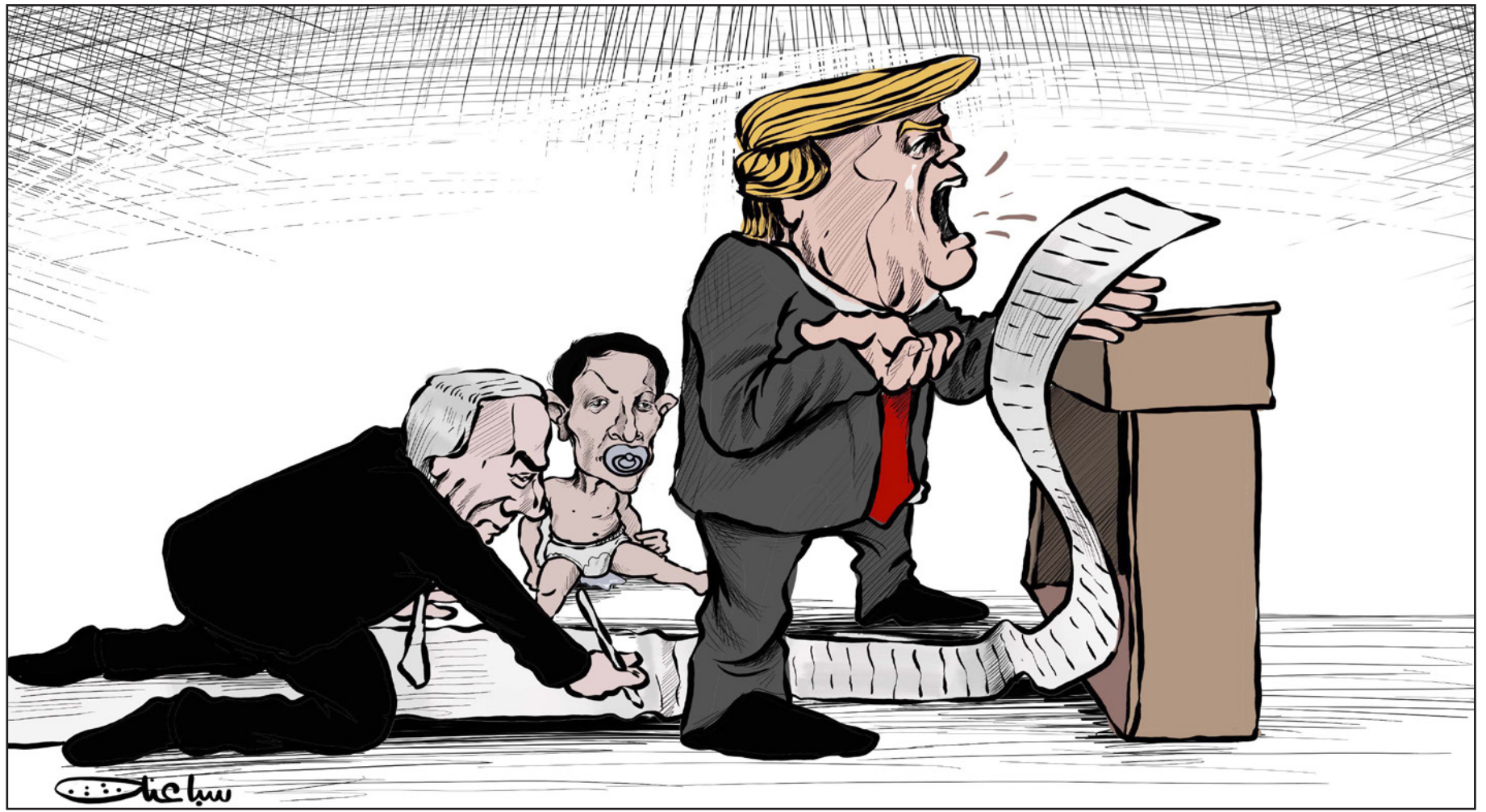
وأعطي نتياهو «صك الغفران» للسودان بالقول إنه يعضي في اتجاه جديد وإيجابي، ينهل رأيه هذا وزير الخارجية الأمريكي. وتابع «يريد البرهان مساعدة بلاده في القيام بعملية تحديد من خلال إخراجها من العزلة ووضعها على خريطة العالم». ويطمئن الصحافي الإسرائيلي ابيدي كوهين في تغريدته على لو تويتز، الشعب السوداني بأنه «منذ اللحظة (أي منذ لحظة لقاء نتياهو والبرهان)

فيما يلتزم المطيعون العرب الصمت المطبق، متجاهلين شركاءهم في الحكم وأبناء شعبيهم الذين اثمنوهم على بلادهم.

يعكس هذا اللقاء عدداً من الحقائق: أولاً - هذه الزيارة جاءت تتويجاً للقاءات سرية وهي كما يبدو توجهها من جانب العسكر لتعزير نفوذهم معتقدين خطأ أن هذا اللقاء سيمنحهم صك الغفران الأمريكي.

ثانياً - هذا اللقاء بالتأكيد لا يعكس موقف الشارع السوداني ولا حتى الحكومة السودانية المدنية بعد أن أعلنت وزيرة الخارجية أسماء محمد عبد الله عدم معرفتها مسبقاً بالأمر.

ثالثاً - هذه الخطوة ستكون سبباً بأزمة سياسية وأخرى قانونية، فإدارة العلاقات الخارجية ليست من صلاحيات رئيس المجلس السيادةي، بل من صلاحيات الحكومة التنفيذية ورئيسها عبد الله



الشرق الأوسط... صراعات لا تنتهي



سبتمبر 2001 بالجيوش الغربية إلى أفغانستان والعراق، إلا أن حقائق شمولية وكثافة وتعقيد المسارات الرهانة تظل غير مسبوقة. كذلك يصعب التغافل عن كون التوظيف الأبادي للدوات العسكرية والأمنية في مواجهة الإرهاب خلال السنوات الماضية لم يرتب سنوي تراجع فاعلية «جيل» من عصابات الإرهاب فقط ليتبعه «جيل» لاحق من الوجوديين والدمويين - من القاعدة إلى داعش، بينما تراكمت أزمات المجتمعات والدول الوطنية من غياب العدل والحق والحرية إلى غياب التنمية.

اليوم، تندفع القوى الكبرى والإقليمية التي تتجاهل الأدوات السياسية لمواجهة صراعات الشرق الأوسط إلى لحظة خطأ مأساوي جديد في منطقتنا وإلى لحظة جديدة من تعقيب العقل بتجاهل حقيقة أن مواجهة الإرهاب عسكرياً فقط حتماً ستفشل وأن الأولوية تظل للانتماء لحقوق القهورين وإنجاز تنمية مجتمعية متوازنة عماها إقرار الحريات والشروع في تحولات ديمقراطية جادة.

* كاتب من مصر

عمرو حمزاوي*

■ تبدو مسارات الصراع في الشرق الأوسط بالغة الكثافة والتعقيد، وتتسع دوائرها لتغرق العديد من الأطراف الدولية والإقليمية، وتتصاعد بانتظام المخاطر التي تواجهها بنا نحن شعوب هذه المنطقة الذين نرحم عمليا من الحق في الحياة وكذلك المخاطر التي تقرضها على السلم والأمن العالميين.

في جعبة الشرق الأوسط، أولاً، حرب ذات اعتماد عالمي على الإرهاب تشارك بها قوى كبرى ذات مصالح يتناقض بعضها وقوى إقليمية بانتظام المخاطر التي تواجهها بنا نحن شعوب هذه المنطقة الذين نرحم عمليا من الحق في الحياة وكذلك المخاطر التي تقرضها على السلم والأمن العالميين.

ثانياً، في معية حرب دموية في سوريا بين ديكاتور مجرم وبين معارضين بعضهم لا يقل إجراماً، والكثير من عناصر المال والسلاح والبشر الوالفة في الحرب تدهفاً إما صراعات بالوكالة بين القوى الكبرى والقوى الإقليمية أو تدخلات عسكرية مباشرة لبعض هذه القوى.

لدينا، ثالثاً، خراطة دماء متناشرة، تتداخل

بمسبباتها تنوعات مقيمة من الاستبداد والطائفية والمذهبية والقبلية والاحزاب الأهلى وغياب السلم المجتمعي والتكالب على السلطة وانهايار مؤسسات الدولة الوطنية والحروب بالوكالة بين القوى الإقليمية مع جرائم الإرهابيين في العراق واليمن وليبيا. رابعاً، تسوم سلطويات قديمة وجديدة مواطني البلدان العربية سنوء عذاب القهر والظلم وانتهاكات الحقوق والحريات، ترتكبا أجهزة أمنية واستخباراتية يفرض عليها كوظيفة رئيسية حماية الحكام وليس حماية أمن الأوطان والشعوب. بعض تلك السلطويات يتورط في صراعات عنيفة على السلطة تهدد السلم المجتمعي، كما هو الحال في العراق التي تعانسي أيضاً من الإرهاب، وبعضها الآخر كالسودان شهد مواجهات دموية بين الحكم وبين حركات تمثل المناطق المهشمة حتى أطيح بالديكتاتور السابق. وبعضها الأخير يسود هدوء ظاهري يستند إلى تحسن المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية وتراكم الثروة والاستثمار التنموي لبعض مكوناتها، وخلف الهدوء توترات مجتمعية لها مسببات طائفية ومذهبية وقبلية وصراعات مكتومة على السلطة والثروة وتعريف الهوية الوطنية كما هو الحال في الخليج.

تستمر معنا، خامساً، صراعاتنا المستعصية

هل يستحق رئيس الوزراء العراقي الجديد منحه الفرصة؟



يحل محل عادل عبد المهدي الذي أجبره المنتفضون على الاستقالة. من المفارقات التي أشارت غضب المنتفضين السلميين كونه ذات التحالف الذي وصل عبد المهدي إلى المنصب، وإن سيرة حياة علاوي، تكاد تطابق سيرة عبد المهدي، في تذبذبه السياسي من تابع لآل الصدر إلى حزب الدعوة الشيعي، ومن قائمة «العراقية» العلمانية إلى تقديم نفسه كمستقل. عاد علاوي إلى البلد مع الاحتلال الأمريكي، انتخب نائباً، ثم تم تعيينه في حكومتي نوري المالكي (2006-2014) التي ساهمت بتحويل العراق إلى حقل قتل طائفي، تخلله قصف مدن المقاومة بالبرميل الحارقة، ومشاركة الحقل الأمريكي في مطالب بذريعة محاربة الإرهاب. أين هو علاوي من مطالب المظاهرين وشروطهم لاختيار رئيس وزراء لتشكيل حكومة المرحلة الانتقالية؟ لا نل سيرة علاوي وتاريخه القريب، على أنه يحمل أيا من المواصفات المطلوبة التي يستلزم عودة المنتفضين إلى بيوتهم، ومنحه فترة زمنية يتم فيها تحقيق بقية المطالب حسب أولويتها من إجراء انتخابات بإشراف أممي، وتنظيف البلاد من الفساد، ومحكمة المسؤولين عن قتل 700 حوالي مظاهر وجرح 25 ألف واطلاق سراح المعتقلين المتعزبين، حسب كل التقارير الحقوقية المحلية والدولية، إلى أبشع أنواع التعذيب، فهو ابن العملية السياسية التي أسسها الاحتلال، واعتادت عليها الأحزاب الممثلة بمجلس الحكم ولا وحكومات الاحتلال، بميليشياتها، ثانياً، وإذا كان قد استقال من حكومة المالكي، عام 2012، لأن المالكي «لا يتخذ أي إجراء ضد المقيدين منه بتهمة الفساد»، فقد جاءت الاستقالة بعد حوالي عشر سنوات من الصمت

على الهجوم على خيم المنتفضين وحرقها، في الاسبوع الماضي، الي ازدياد عدد المظاهرين بدلا من ترويعهم واجبارهم على الانسحاب، مما دفع أتباع السيد، الي العودة الي الساحات ومحاوله السيطرة عليها بالقوة، تحت سمي «ذوي القبعات الزرق» في ذات الوقت الذي كانت فيه مائة أآزاب النظام تنهياً لاحتواء الانتفاضة، سياسيا، بعد أن صدر المنتفضون، حتى الآن، أمام الاختطاف والتعذيب القتل والرش بالغاز القاتل. جاء التحرك السياسي تحت غطاء الحرص على الوطن والمظاهرين وشعار «كلا، كلا، أمريكا»، مقتدى الصدر، الذي بات مثل الطعام البائت غير المستساغ، إذ اتفقت كتلتا «الفتح» بزعامة هادي العامري، وسائرون» بزعامة الصدر، بعد محادثات سرية بين الأحزاب المتصارعة، وبالتوافق مع إيران وأمريكا، على تعيين محمد توفيق علاوي، ورئيساً للوزراء

* كاتبة من العراق

هيفاء زكنة*

■ يحمل كل يوم يمر على المنتفضين، في ساحات التحرير، في العراق، تحديات جديدة بشكل حواجز كونكريتية. يواجهونها كما يفعل عداء الحواجز وكمن ليس على مسافة مائة متر المتعارف عليها، بل مسافة الماراثون، أي بالكيلومترات. ففي الاسبوع الماضي، تمكنوا من تجاوز أحد الحواجز التي تعود مقتدى الصدر، زعيم التيار الصدري وميليشيا سرايا السلام، على نصيبها كلما باتت في الأفق ملاح تغيير حقيقي في منظومة الفساد والطائفية والقتل التي تسمى «حكومة»، فعلى مدى عمر الانتفاضة التي بدأت في الاول من تشرين / أكتوبر الماضي، كان أتباع الصدر يتناوون على البقاء في الساحات حيناً، مدعين توفير الحماية للمنتفضين، والخروج منها حيناً آخر بناء على أوامر «السيد» المنقلبة بسرعة تنافس سرعة المروحيات في قبض تموز العراق. هناك قائمة طويلة من تقلبات الوفاق التي اتخذها الصدر، منذ احتلال البلد عام 2003، وصارت سمة عجنت بها شخمية «السيد» وتصريحاته التي باتت أضحوكة كارتوتية. إلى حد دفع عدد من المنتفضين إلى رفع شعار «نريد وطن... نريد تعرف ماذا يريد الصدر». ركز الصدر وأتباعه، في الاسابيع الأخيرة، على تهية الأرضية لهجوم ميليشياوي تحت إشراف الحكومة والبرلمان والقوات الأمنية التي، غالباً، ما تراها في الفيديووات، التي تصلنا لتوثيق ميويات الانتفاضة، وهي تقف متفرجة على مسلحي الميليشيات وهم يطلقون النار على المنتفضين، كما يقومون باعتقالهم واختطافهم ترويعاً للآخرين، وإذا كان رئيس الجمهورية بهم صالح قد تحول، فجأة، إلى بطل وطني يتحدث، بأسس عن خلافات الأحزاب

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8902 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089
Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089
الإشهارات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهاً استرالياً في عموم بريطانيا و 750 دولاراً
أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

هواء طلق



ليست صفقة

الياس خوري

أولاً، هذه ليست صفقة؛ فالصفقة في العُرف التجاري تحتاج إلى اتفاق بين أطراف متنازعة، أما في صفقة ترامب-نتنياهو فلا وجود للطرف الذي تجري الصفقة معه. فالفلسطينيون غائبون ومغيبون، ليسوا شركاء ولا حتى متفرجين، إنهم في العمدة، وعليهم الموافقة على صفقة ليسوا طرفاً فيها.

في هذه الصفقة التي من المفترض أن تكون ثلاثية: أمريكية-إسرائيلية-فلسطينية، طرفان: الصفاق الأمريكي-الإسرائيلي، والصفاق الفلسطيني.

الثاني ترامب-نتنياهو يمتلك خبرة خاصة في تليفق معاني الكلمات، سموها صفقة وهي ليست كذلك، إلا إذا اعتبرنا أنها صفقة بين الأمريكيين والإسرائيليين، وإذا كان الأمر كذلك، وهو كذلك، فالسالة لا تحتاج إلى صفقة ومصقّفين. قال الحليغان علناً ما أضرهه سراً، وكشفاً أن المفاوضات الطويلة التي أطلق عليها اسم «مسار السلام»، كانت مساراً للمراوغة وتبديد الوقت ورهاناً على تفكيك الفلسطينيين والعرب، وجعلهم يواجهون أمراً وقع ولم يعد في مقدورهم التقاطه من بين الركام.

لكن من ناحية أخرى، هناك من يفترض أن كل هذا الضجيج الذي رافق إعلان الصفقة ليس سوى محاولة لإنقاذ رجلين يسعىان إلى البقاء في السلطة. ترامب أرادها من أجل أن تعينه أصوات الإنجليز الصهيونية في معركة إعادة انتخابه، ونتنياهو يحتاج إليها من أجل الدورة الجديدة من انتخابات الكنيست على أمل أن يبقى مسكاً بالسلطة.

سواء كانت الصفقة وضعا لتقاط الاحتلال على حروف الواقع، أو جزءاً من اللعبة الانتخابية، فإن ما يسمى بصفقة القرن، قد أنهى لعبة الدولتين.

هناك منذ الآن، وبشكل رسمي، دولة واحدة اسمها إسرائيل، أما فلسطين فقد اختفت وجرى تغييرها في معازل. وسواء كان الغاثن في الانتخابات الإسرائيلية هو الليكود أو «أزرق أبيض»، فإن الصفاق لن يتنازل ويأخذ اعتراضات المسوق في الاعتبار، لأن الضفة الغربية بقدمها ومستوطناتها وغور الأردن صارت جزءاً من الدولة العبرية.

ثانياً، لم يُعاجأ أحد، من يدعي أنه فوجئ كاذب أو غبي أو مزيج منهما.

الأظمة العربية التي ذهبت إلى تحالف معن مع إسرائيل كانت تعرف أن شرط هذا الحلف الأسود لمواجهة تمدد النفوذ الإيراني، هو التسليم بكل المطالب الصهيونية التوسعية. بيان اجتماع وزراء الخارجية العرب كان محاولة لإنقاذ وجوده فقدت ماءها.

التظامن الإقليمي المؤثران: أي إيران وتركيا، مشغولان بمضاميرهم الأثمن، وحماية أنظمتهم والتوسع على حساب الجوار العربي، وهما لا يمتثلان للقرعة، هذا إذا افترضنا أنهما يمتلكان النية، على مواجهة إسرائيل.

روسيا البوتينية معنية بالثمن السوري الذي قبضته من خلال تغامات معلنة وغير معلنة مع إسرائيل والولايات المتحدة، وهي تستعد لتفوزها إلى لبنان.

أما في فلسطين، فإن سلطتي رام الله وغزة، كانتا تعرفان وبقدرة أن الضم الأضعف حصل، وأن مواجهته تفترض سياسيات مختلفة عن سياسات التسليم والاستعداد والانقسام والفساد والقمع والتسبيح الأمني والتخلي عن الشرائع وإلى آخره...

كل المؤشرات، من الجدار، إلى الغزوات الحوش الاستيطاني، إلى حصار غزة الدائم والعمليات العسكرية المتتابعة ضدها، إلى مهانة قوى الأمن الفلسطينية أمام جيش الاحتلال، إلى التوسع في الغور، إلى ضم القدس، كانت تصب في مكان واحد اسمه الاستيلاء على الأرض وعزل السكان عنها.

لم تكن فلسطين يوماً أرضاً بلا شعب ملتما أذى الصهيونية، لكن المشروع الإسرائيلي كان تحويل الفلسطينيين إلى شعب بلا أرض، وما اقترح ضمّ المثلث إلى المعازل الفلسطينية في صفقة ترامب-نتنياهو، وإخراجه من حدود الدولة الصهيونية سوى تأكيد للمؤكّد.

لم يُعاجأ أحد، لكن الجميع فوجئ، هذه هي المفارقة المضحكة المبكية.

ثالثاً، من يتحمّل المسؤولية؛ نستطيع أن نملأ مجلدات جديدة بكلام مستعاد عن خيانات الأنظمة العربية، وهو كلام صحيح، لكنه نقد واستهزاء وصار مجرد رطانة لغوية.

لكن لا بأس من التذكير بحقيقة كبرى لا نجرؤ على الجهر بها، فإسرائيل مدينة بوجودها وتوسيعها وتجزئها للأنظمة العربية بمختلف تنويعاتها.

غير أن سؤال المسؤولية الأكبر يقع على عاتق القيادة الفلسطينية.

في الأرض كان كل شيء يشير إلى أن إسرائيل تمارس ما تشدق به العرب طويلاً، أي أنها كانت تعرف أن لا مكان لدولتين على أرض فلسطين.

وقد دعت مدرسة إسكاسوني الذين حضروا الحظة «وتأثروا بهذا الأمر المؤسف، إلى الذهاب إلى الطبيب إذا لزم الأمر».

وبعد تغيب عرفات، قدمت قيادة السيد محمود عباس كل شيء. كان انحياز السلطة للإملاء الأمريكية والإسرائيلية بلا حدود، ولكن «نعم» القيادة الفلسطينية قول بـ«لا» إسرائيلية لا مبالية، فاليمين القومي-الديني الذي نجح في الهيمنة على السياسة والمجتمع في إسرائيل لم يكن معنياً بالتسوية، ورفض «استسلام» القيادة الفلسطينية في أوصلو.

إسرائيل رفضت استسلام عدوها لأن هدفها الحقيقي هو إبادته عبر تغييره.

فالفلسطيني الغائب-الحاضر في القانون الإسرائيلي تحول اليوم إلى الفلسطيني الغائب-الغائب فقط.

الإحجاز الوحيد للصفقة هو أنها أعلنت ما كان على القيادات الفلسطينية إعلانته من زمان، سقوط أوصلو وسقوط كل الاتفاقات المرتبطة به.

الالتزام بهذه الاتفاقات سوف يعني شيئاً واحداً هو العمالة والتعاون مع المحتل.

فلسطين كلها من البحر إلى النهر محتلة اليوم.

فكرة فلسطين يجب إعادة صوغها من جديد، إسرائيل الممتدة إلى الضفة والقدس وغيتو غزة هي دولة التمييز العنصري الأبيض ضد الشعب الفلسطيني، والحل هو في إسقاط النظام العنصري وبناء دولة المساواة والعدالة وتأكيد حق العودة.

لقد أعلن ترامب ونتنياهو بداية قرن جديد من الصراع. أرادوا إقفال القضية فانفتحت كل الجروح.

المهمة الآن هي حماية فكرة فلسطين، وإعادة تأسيسها. شعب النكبة صار شعب التراجيديا التاريخية الكبرى، وملحمة حريته ستكون إحدى أعظم ملاحم التاريخ.

تشارليز ثيرون تتألق في لندن

الممثلة الأمريكية الجنوب أفريقية تشارليز ثيرون تتألق على السجادة الحمراء لدى وصولها إلى حفل توزيع جوائز أكاديمية بافتا البريطانية للأفلام في قاعة ألبرت الملكية في لندن



احتفلت الفنانة ديانا حداد بتخطي حاجز الـ 100 مليون مشاهدة، من خلال أغنية «إلى هنا»، على قناتها الرسمية في موقع «اليوتيوب»، وتستعد لطرح أغنية منفردة جديدة باللهجة البدوية، وأخرى من اللون اللبناني، حيث انتهت من تسجيلهما.

افتتحت أكاديمية لبنان للتدريب والتطوير، التي تديرها الأكاديمية نسرين نوفل، بالتعاون مع مستشفى الأقصى في مخيم عين الحلوة والهلال الأخضر الخيري، الأكاديمية الفلسطينية للتعاطية التعرضية في مستشفى الأقصى، بحضور فعاليات فلسطينية وممثلين عن الفصائل ورجال دين.

أحوال الناس

شهد المسرح الوطني محمد الخامس في المغرب، وخلال الدورة الثانية من مهرجان «مبدعون في الذاكرة» إحياء ذكرى رحيل الفنان المغربي العربي الدغمي بعد ربع قرن من رحيله، وتحدث في الحفل، نجلا الراحل محسن وحسن الدغمي، ورئيس جمعية رباط الفتح للتنمية المستدامة، عبد الكريم بناني، وشهد الحفل تكريم عبد الكامل دينية، الزجال والدبلوماسي السابق.

يقدم مركز إبداع «بيت السحيمي» في شارع المعز في القاهرة، حفلاً فنياً لفرقة «قصر الغوري» للموسيقى العربية مساء اليوم الثلاثاء، ويتضمن برنامج الحفل تقديم عدد من الأغنيات الوطنية والدينية، كما يستضيف مساء الخميس المقبل حفلاً فنياً لفرقة «تراث سيد درويش».

حاولت تهريب 100 ألف دولار في كرسيتها المتحرك!

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

تمكّنت سلطات مطار تونس قرطاج، من إحباط

عملية تهريب مبلغ 100 ألف دولار لدى مسافرة مُتعددة (67 عاماً) من إحدى الدول المغاربية، وأنشأت مصادر أمنية إلى أن المسافرة، التي لم يتم الكشف عن هويتها، كانت تخفي النقود داخل كرسيتها المتحرك بهدف تهريبها إلى مصر.

وشهد مطار قرطاج في وقت سابق حوادث مشابهة تتعلق بمحاولة تهريب النقود، من بينها ضبط مواطن ليبي بحوزته مليون و160 ألف يورو كان ينوي تهريبها إلى تركيا، كما أحبطت السلطات تهريب نقود أثرية كانت بحوزة أحد المواطنين.

غالبية الكنديين ترفض تحمل تكاليف الأمير هاري وزوجته

لندن - د ب أ: أظهر استطلاع للرأي أن أغلبية الكنديين ما زالوا لا يرغبون في تحمل تكاليف حماية دوق ساكسوكس الأمير هاري وزوجته ميغان. وقالت أغلبية من شملهم الاستطلاع إنهم لا يرغبون في تحمل تكاليف حماية هاري وميغان لأنهما لا يقمان في كندا بصفتها ممثلين للملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا، حسب ما ذكرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية. وقد استقر هاري وميغان في مقاطعة بريتش كولومبيا في كندا عقب أن تخليا عن مهامهما الرسمية الملكية الشهر الماضي.

ولخص الاستطلاع إلى أن 77 في المئة من الكنديين يعتقدون أنه لا يتعين على دافعي الضرائب دفع التكاليف الأمنية لحماية الزوجين. وكانت السلطات الكندية قد أشارت إلى أن هناك مباحثات جارية بشأن من سوف يتحمل التكاليف الأمنية لحماية هاري وميغان عقب أن استقرا في كندا. وقال أكثر من ثلثي الكنديين إنهم يعتقدون أنه سوف يتم ضمان حماية خصوصية الزوجين وإنهما أرتضى (8 أشهر) في كندا بصورة أكبر عن ما كانت عليه في بريطانيا. ويشار إلى أن الاستطلاع شمل أكثر من ألف كندي.

تقنية التعرف على الوجوه أمام محطة مفصلية

بعد تسوية قضائية مع «فيسبوك»

واشنطن - أ ف ب: يرى خبراء أن المبلغ الضخم الذي وافقت «فيسبوك» على دفعه قبل قسرة قصيرة لإنهاء خلاف حول تجاوزات في استخدام تقنية التعرف على الوجوه، هو محطة مفصلية في إطار أمن البيانات البيومترية. فقد وافقت الشبكة الاجتماعية الرائدة عالمياً الأربعة على دفع 550 مليون دولار بعد فشلها في الحصول على قرار قضائي يرد دعوى تتهم فيها بالاستحصال بصورة غير قانونية على بيانات بيومترية «للتعرف إلى الوجوه» في انتهاك لقانون صادر في ولاية إلينوي الأمريكية سنة 2008 بشأن حماية الخصوصية.

وأوضحت ناطقة باسم الشرطة أن قالب الحلوى قدمه أحد متعهدي الطعام، وتحقق الشرطة حالياً في ما إذا كان هذا الحادث متعمداً. وكان اتفاق أوصلو مجرد مناورة سرعان ما انكشفت حدودها. إسرائيل ليست على استعداد للموافقة على التخلي عن ما تسميه «أرض الأجداد» التوراتية، والفلسطينيون كانوا يعرفون ذلك، لكنهم راهمو على الوقت، وكان ثمن هذا الوهان هو هزيمة الانتفاضة الثانية.

«سفن الصحراء» تتسابق في قمم الثلوج



يحرص الشيقان مصطفى وباران أرباي على تدريب الجمال للسباقات، فوق الثلوج، ما يكسبها القوة ويزيد من قدراتها ومقاومتها. وأوضح أرباي، أنهم يقومون بتدريب الجمال من أجل مشاركتها في مهرجانات السباق والمصارعة، والتي تقام عادة في ولايات تركيا المطلّة على البحرين إبجة والمتوسط.